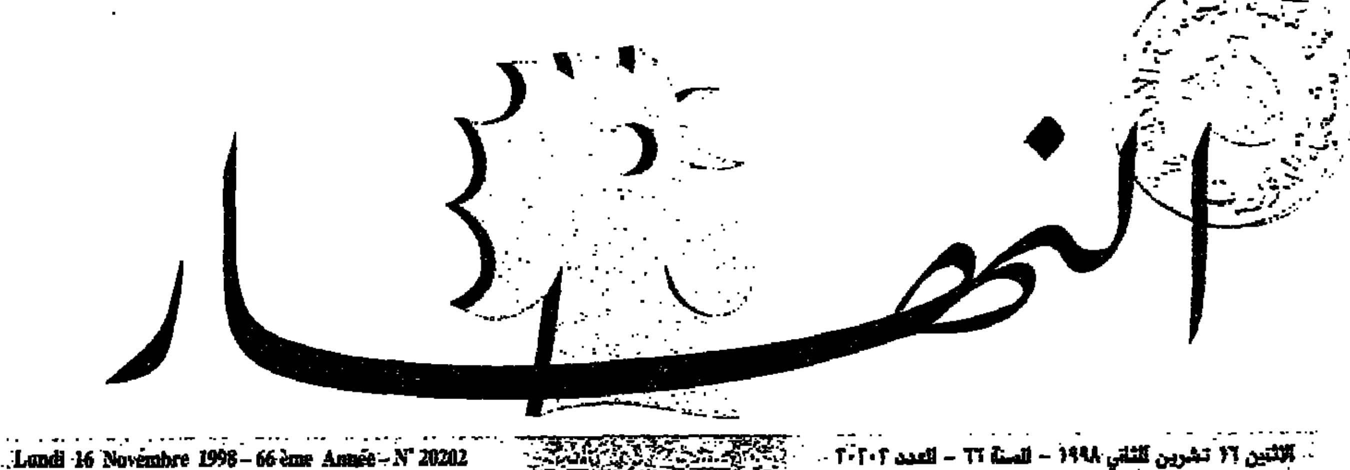


Lundi 16 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20202
الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٠٢
A N - N A H A R

الحسيني لـ"النهار": الاستشارات ملزمة بنتائجها والتفويض مخالفة دستورية (ص٤)

رئاسة الحفاظ على الجمهورية والحقوق

هذا الاسبوع، يطوي الرئيس الياس الهراوي عهده، حاملاً في قلبه الكبير هموم لبنان الحرب التي ختمها بشجاعة نادرة وقرار خطير موجع، لعله علّم قلبه بالوجع الأول!

ثم يحمل في قلبه الكبير الجريح ادراكه – والقلب يدرك أكثر من العقل احياناً – انه كان الرجل الذي قُدّر له أن يتولى كل القرارات التأسيسية للسلام الجديد، وقد تحمّل المقدِم عليها المقدام أوزاراً مثقلة بقلة الرضى وكثرة الانتقاد!!!

والناس، التي قيل عنها انها عدوّة مَن يحكم ولو عَدل... الناس – لا نصفها، بل كلها! – ستعود بعد حين قد لا يطول تتأمل في أعيادها لتجد ان العيد عاد وهي في حالٍ ما كانت حتى لتحلم به، لو بقي الحال ذلك الذي كانت عليه...

نعم، ٢٢ تشرين الثاني، عيد الاستقلال الذي نحتفل به هذا الاسبوع مع الرئيس الطاوي به عهده، مَن كان يصدّق انه سيكون عيداً، ونحتفل به، بعدما كان قد اغتسل ٢٢ تشرين الثاني من تسع سنين بدماء رئيس جمهورية قتلوه ذلك اليوم بالذات، ربما ليغتالوا الجمهورية واستقلالها؟

* * *

الرئيس الياس الهراوي، هو، كانت تغتاله هموم الجمهورية واستقلالها...

أي هموم الحكم الذي كان مستحيلاً، لجمهورية قيل إنها مستحيلة الحكم، مستحيلة الاستقلال...

فكان قلبه أقوى من الاغتيال، وأقوى من التحدي، بل أقوى من الهموم... بما فيها هم الشعبية لو استرخصها، فلم يسترخص بل ضحّى بالشعبية من أجل أن تبقى للجمهورية رئاستها والبقية الباقية من الاستقلال.

* * *

كل خطاياه، والأخطاء، مغفورة له ("ومن كان منكم بلا خطيئة فليرجم...") لأنه يسلّم خلفه أمانة الجمهورية برئاسة واحدة، لا رئاستين، وبمجلس نواب موحد بدل المجلس "المفرفط" مجالس مجالس، ونواباً بلا نيابة، لا واحدة ولا اثنتين... جمهورية بحكومة واحدة بدل الحكومتين، وبجيش واحد لا بجيشين، وبقائد واحد للجيش الواحد، ويصير هو الرئيس، لمَ لا، وبتهليل شعب يستعيد هو كذلك وحدته وآماله في السيادة والاستقلال.

* * *

ليس هنا مجال لستذكار كل الذي حفل به العهد الهراوي، ايجاباً وسلباً... وقد يمضي وقت طويل قبل أن يتكلم الرئيس ليقول كل شيء. وأملنا أن يتكلم، لا من أجل نفسه، ولا تأريخاً لعهد أقلّ ما يقال فيه انه كان العهد المفصلي بين الحرب والسلام...

أملنا أن يتكلم لأننا من المؤمنين بأن الدساتير، والاجتهادات الدستورية، تظل إناءً فارغاً اذا لم تمتلئ بزبدة الممارسة واختباراتها. حسبنا أن نتذكّر ونذكّر بأن أقدم دستور ديمقراطي، وأفضل دستور – الدستور البريطاني، مثال النظام الذي يُحتذى – هو مجموعة ممارسات وقواعد متراكمة عبر تطور الحكم، وفي ضوء اختباراته والحاجات.

ولبنان أحوج ما يكون الى معرفة مجرّدة نقدية ناقدة للممارسات الجمهورية عبر تاريخه الديمقراطي، حتى لا تبقى النصوص كلمات فارغة وأسماء لغير المسمّيات.

والرئيس الهراوي، إن كتب، سيقول ولا ريب كيف ان الجمهورية كانت، ورئاستها، في محنة دائمة مع خطيئتين من إرث "الدستور الطائف":

اولاً: تصفية الحرب بتوزير أمرائها، وقد حملوا معهم أخلاقهم الميليشيوية والعورات... وذكريات الجرائم والصفقات!

وثانياً: اقامة وصاية على الجمهورية – خشية أن تستقوي رئاستها بما ليس لها – تمارسها "مؤسسة" غير دستورية مسخ، هي "الترويكا" المشؤومة الذكر والتي حوّلت "المشاركة الميثاقية" شركة طائفية، بل مذهبية، تشلّ قرارات الحكم بدل أن تجوهرها بالتوافق المطلوب، وتوحّد السلطات بالوصاية عليها، بدل أن "تفصل" بينها (كما في النظرية الدستورية التاريخية، نظرية "فصل السلطات" حتى تراقب الواحدة الأخرى)... هكذا كانت تختلط المسؤوليات بالمغانم، والقرارات بالأسلاب والصلاحيات بالمناظرات والمقارعات...

... واحتملْ يا قلب الرئيس، احتملْ، وأبقِ للجمهورية رئاسة اذا كنت تقدر، وللدولة رأساً اذا كنت على ذلك تقوى!

أوَليس ذلك منتهى العهر الدستوري وغاية السفسطات وتدنيس النصوص، بل النفوس؟ وباسم طائفية تجاوزت حدود خفر التغطية، وهي التي كان العمل على الغائها شعار الدستور ومنتهى الأمل المنشود؟

* * *

الرئيس لو يكتب أو يتكلم؟

لا نظنه مستعجلاً للكتابة.

أما نحن، فنستعجل الاتعاظ بالاختبار، بالمكتوب منه وبالمكتوم!

فاذا كان للعهد الذي يمضي عذره لأنه كان يطوي صفحة الحرب، فدفع – ومن قلبه القوي – الثمن، ودفع الشعب ثمناً كبيراً كاد ينسيه ما جنى من سلام وأمن وحريات...

فان العهد المقبل يعرف انه يُقبل على الحكم بهمّته المعولة – ونريده كذلك ونرجو له – متحرراً من الآفتين: الميليشيوية (لأن الجيش وحده له شرعية السلاح) والترويكية، لأن الدستور ميثاق بين المواطنين قوامه الحرية والعدالة والمساواة... وليس شركة بين أمراء الحروب حيناً، وأمراء الطوائف أحياناً...

الى الرئيس الذاهب يوم عيد الاستقلال، تحية إكبار لأنه احتمل ما احتمل وحافظ على ما اؤتمن عليه.

والى الرئيس العتيد تحية الأمل في أن يعطي الجمهورية كل أبعاد الرئاسة، ويحفظ للمواطنين حقوقهم وحرياتهم، وأهمها المثالان المتلازمان: السيادة بالاستقلال، والحق بالعيش الرغيد الهنيء في مجتمع يذهب الى ما هو أرقى من الأمن المجرد وأرحب... مجتمع ديمقراطي يحقق الأمن الاقتصادي والعدالة الاجتماعية التي بها تتحصّن كل الحريات.

غسان تويني

كلينتون حدّد ٥ شروط وأكد "تكثيف" دعم المعارضة العراقية

صدام تراجع قبيل وصول القاذفات



الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال مؤتمره الصحافي. وبدا وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى اليسار. (أب تيليفوتو)

تمكن العراق تجنب ضربة عسكرية اميركية بفارق ساعة واحدة هي الفاصل الزمني الذي كانت تحتاج اليه قاذفات "ب ٥٢" الاستراتيجية لبلوغ اهدافها عندما تسلم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يعلن فيها موافقة العراق بلا شروط على معاودة تعاونه مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". وذللت اعتراضات اميركية على ملحق ورد في نيل الرسالة، برسالة اخرى قدمها المندوب العراقي لدى المنظمة الدولية السفير نزار حمدون.

وبناء على هذه التعهدات العراقية، امر كلينتون بوقف العمل العسكري الذي كان مقرراً السبت، لكنه اكد ان القوات الاميركية ستبقى جاهزة لمراقبة مدى التزام العراق. وحدد خمسة شروط قال ان على بغداد تلبيتها كي تفي بالتزاماتها في ما يتعلق بقرارات مجلس الامن ذات الصلة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وكرر ان واشنطن ستزيد دعمها للمعارضة العراقية من اجل تسهيل قيام حكومة ديموقراطية في بغداد.

وكشف مسؤولون اميركيون ان كلينتون ارجأ ضربة ثانية للعراق كانت مقررة فجر الاحد.

ودعا الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لدى خروجه من جلسة مجلس الأمن العراق "ان يتحرك بسرعة من أجل احترام تعهداته بشكل كامل وغير مشروط" في مجال نزع الاسلحة.

وأضاف: "ان هذا الأمر هو أفضل وسيلة للتوصل الى رفع العقوبات وتأمين حياة أفضل للشعب العراقي".

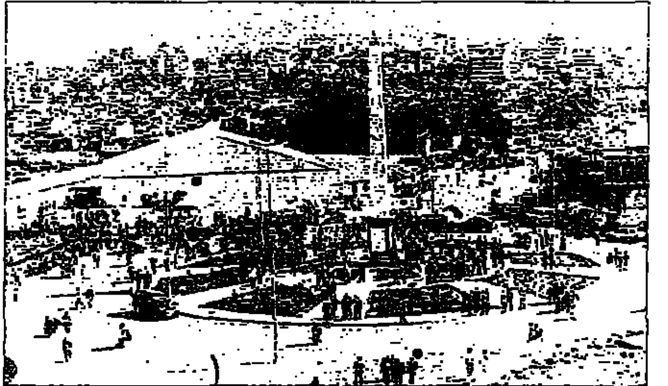
ونقل عنه ديبلوماسيون ان الطاقم الانساني التابع للأمم المتحدة سيعود اليوم الى العراق.

وأعلن رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان المفتشين الدوليين سيبدأون بالعودة الى بغداد اعتباراً من الثلثاء.

(ص١٦)

اجتماع مع لحود "لم يتناول الحكومة"

الحريري: انتخاب الرئيس توّج الانتظام الديموقراطي



جمع للمحتفلين بتدشين "جادة الرئيس حافظ الاسد" يتحلقون حول مسلة يبلغ ارتفاعها ٢٠ متراً شيدت عند تقاطع مستديرة السفارة الكويتية والجادة الجديدة (علي حسن)

عقد اجتماع مساء أمس بين الرئيس المنتخب العماد اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري استمر ساعتين وربع ساعة، وتناول نتائج الجولة الأخيرة للحريري على باريس والقاهرة والرياض وقضايا الساعة محلياً.

وسألت "النهار" ليلاً الحريري عن اللقاء فبدا مرتاحاً جداً الى أجوائه التي وصفها بأنها كانت "مريحة وصريحة وايجابية".

وما هي المواضيع التي تناولها اللقاء فاكتفى بالاجابة: "حكينا في الامور المستقبلية ولكن ليس موضوع الحكومة". موضحاً ان "الرئيس لحود وانا متوافقان على ان البحث في هذا الموضوع سيكون بعد الاستشارات والتكليف".

وكان الحريري، الذي يسافر اليوم الى طهران للقاء الرئيس الايراني محمد خاتمي وعدد من المسؤولين الايرانيين الكبار، اطلق جملة رسائل سياسية في الكلمة التي القاها نهاراً في تدشين "جادة الرئيس حافظ الأسد"، فاعتبر ان انتخاب لحود كان "تتويجاً للانتظام الديموقراطي للبنانيين في اجماع وطني عزّ نظيره". وحرص على توجيه كلمة "انصاف" الى عهد الرئيس الياس الهراوي وما تحقق خلاله من انجازات، مشيراً الى ان اللبنانيين "سيذكرون له الالتزام القاطع للدستور وتقاليد الحياة الديموقراطية اللبنانية". وفسر المراقبون هذه الاشارة بانها رد غير مباشر على الجدل الذي اثير أخيراً حول موضوع الاستشارات النيابية. كما حرص على تضمين كلمته جزءاً مسهباً عن الرئيس السوري ودعمه للبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي الأول عام ١٩٧٨، مؤكداً ان "المسار سيبقى واحداً في التحرير وبعده وستظل العلاقات اللبنانية – السورية نموذجاً في مجال التضامن العربي".

في غضون ذلك بدا ان السجال القانوني – السياسي حول الاستشارات الى انحسار. وبدأت الانظار تتجه نحو الاستحقاق الحكومي الذي يبدأ في ٢٥ تشرين الثاني الجاري، أي غداة تسلم لحود سلطاته الدستورية.

ويتوقع مطلعون أن يتجاوز عمر الحكومة المقبلة ١٤ شهراً لان مجلس النواب يحل نفسه في شباط سنة ٢٠٠٠ اي قبل شهرين على الأقل من الانتخابات النيابية التي يفترض ان تجري في الربيع. ولذلك فان قانون انتخابات جديداً سيكون من الأمور الأساسية التي ستعنى بها الحكومة الأولى في عهد الرئيس لحود.

(ص٢)

الهراوي في منزله ويترأس السبت آخر جلسة

غادر الرئيس الياس الهراوي مستشفى قلب يسوع مساء السبت الماضي الى منزله في اليرزة حيث سيمضي فترة نقاهة لمدة اسبوع. وسيترأس السبت المقبل الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء في عهده في قصر بعبدا، في حين لم تحسم بعد مشاركته في الاحتفال بذكرى الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني الجاري. (ص٢)

عرفات: بندقيتنا جاهزة اذا منعونا من الصلاة في القدس

حذر أمس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من ان "بندقيتنا جاهزة ومستعدون لان نشرعها اذا حاولوا ان يمنعونا من الصلاة في القدس الشريف".

ومثل هذا الموقف ذروة الحرب الكلامية التي دارت في اليومين الاخيرين بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. فقد كرر عرفات ان الدولة المستقلة ستعلن في الرابع من أيار المقبل. ورد عليه نتنياهو بانه سيعتبر ذلك انتهاكاً كاملاً للاتفاقات وتالياً ان اسرائيل "ستتخذ في حينه كل الاجراءات التي نراها ضرورية للدفاع عن مصالحنا بما فيها تطبيق القانون الاسرائيلي في كل الأراضي التي تخضع لسيطرتنا".

(ص١٦)

تركيا تضغط على ايطاليا لاسترداد اوج آلان

زادت تركيا ضغوطها على ايطاليا لاقناعها بتسليم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج آلان الذي اوقف في مطار روما ليل الخميس الماضي وطلب منحه حق اللجوء السياسي، في حين قال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد أنه اذا حاول بعض دول اوروبا الغربية منح الزعيم الكردي اللجوء "فانها ستدخل آفة الارهاب الى اراضيها".

وتوجه الى ايطاليا وزيرا الخارجية والدفاع التركيان اسماعيل جيم وعصمت سيزغين لحضور اجتماع دول اتحاد غرب اوروبا، لكنهما قالا انهما سيغتنمان الفرصة للضغط من اجل تسليم اوج آلان الى حكومتهما.

(ص١٧)

"قضايا النهار": المراجعة الاسبوعية للكتب (ص١٩)

ارفع وسام ثقافي تونسي لفيروز (ص٢١)

"النهار" في "غرف عمليات" المصارف ومؤسسات مالية (ص١٠)

اسرائيل تطور قنبلة عرقية (ص١٦)

رياض نجيب الريّس
الفترة الحرجة
متى يقف العراق على حافة النصر؟ "أم المعارك" أمْ "أرملة الهزائم" في سلسلة معجزات صدام العشر! (ص١٥)

الموقف هذا النهار

لحود بين خصوم الحريري والموالين له

خصوم رئيس الحكومة رفيق الحريري يحاولون استغلال استحقاق الحكومة الاولى لعهد الرئيس المقبل، لتحقيق هدف من اثنين. الاول، تقليص حجمه الكبير الذي طغى او كاد ان يطغى خلال الاعوام الستة الماضية على حجم الدولة، وخصوصاً على حجم كل من شريكيه في "الترويكا" الرئاسية التي حكمت البلاد خلافاً للدستور مدة طويلة. وينطلق هذا الهدف من اقتناع بأنه المؤهل اكثر من غيره، والمرجح اكثر من غيره لتأليف الحكومة المذكورة، بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، وتالياً لترؤس السلطة التنفيذية التي اناطها الدستور بمجلس الوزراء، وتحقيقه يتم بوسائل متنوعة، منها اشعاره ان تكليفه تأليف الحكومة ليس فرضاً واجباً، وانه ما كان ليتم لولا موقف داعم له من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب، ومنها ايضاً اضعاف دوره في اختيار اعضاء هذه الحكومة عبر الاشتراك الفعلي للاول في تسمية عدد لا بأس به منهم، وعبر الاشتراك غير المباشر للثاني في العملية نفسها. ومنها اخيراً التخلص من هيمنته على السلطة التنفيذية التي شكا منها هؤلاء اثناء ممارسة الحكومة مهماتها رسمياً.

وينطلق اصحاب الهدف المشار اليه من اعتقاد عندهم ان سوريا الراعية الوحيدة للوضع في لبنان لا تمانع في ذلك، انطلاقاً من شعورها باستمرار الحاجة اليه لبنانياً وسورياً، ومن اقتناعها بضرورة اخضاعه لضوابط محلية، تلافياً لأمور كثيرة تحدث عنها هؤلاء اكثر من مرة. ويرتبط بعضها بالتوازن في الداخل، في حين يرتبط البعض الآخر منها بالاوضاع الاقليمية والدولية المعروفة.

اما الهدف الآخر عند لخصام الحريري انفسهم، فهو اقصاؤه عن رئاسة الحكومة الجديدة، في حال فشلهم في تقليص حجمه وفي اضعاف دوره، سواء اثناء تأليفها او بعد ممارستها مهماتها، ووسيلتهم لتحقيق ذلك لا بد ان تكون تعقيد الوضع امامه وعرقلة خطواته، ومحاولة فرض شروط عليه لا يستطيع قبولها او يرفض قبولها. مما يدفعه الى اتخاذ خيار الاكتفاء بالعمل النيابي والراحة من العمل الحكومي. ولا يبدو ان هؤلاء يخشون اثرا بالغ السلبية لخروجه من العمل الحكومي على الوضع الداخلي، وخصوصاً الاقتصادي، وتحديداً النقدي، اقتناعاً منهم بان سوريا التي تعتبر الحريري نفسه حليفاً، لن تقبل تفاقماً لهذا التردي الحاصل حالياً، نظراً الى الآثار السلبية التي لا بد ان يرتبها، ليس على لبنان فحسب، بل عليها ايضاً. وكان ذلك من ابرز العوامل التي دفعتها الى تزكية العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية.

ماذا يقول الموالون للرئيس رفيق الحريري في المقابل؟

يقولون انه يعرف نيات خصومه المعلن منها والمبيت. ولذلك فانه سيواجهها بطرق متنوعة. منها تأكيد حرصه على التعاون مع الرئيس المقبل للجمهورية العماد اميل لحود الى اقصى الحدود، وبذله جهوداً حثيثة ومستمرة لمنع هؤلاء من النجاح في حفر "هوة" بينهما ولردم اي هوة قد تكون نشأت في الاعوام الستة الماضية ونجح الخصوم باستغلالها في اكثر من مجال، ومنها ايضاً تأكيد احترامه الدستور واعتزامه التعاون مع لحود لتطبيق نصوصه. ومنها ثالثاً التذكير الدائم بأنه صاحب مشروع وطني وان اخفاقه في تنفيذه يعود الى الطبقة السياسية المسيطرة، بمواليها ومعارضيها والرافضين، التي لم يكن واحداً منها عندما ترأس اول حكومة اواخر الـ١٩٩٢، وانه سيسعى مع الرئيس الجديد الواعد، اما الى تنفيذه واما الى التفاهم معه على مشروع متكامل يقيل البلاد من عثراتها الكثيرة، وخصوصاً الداخلية منها. ومنها رابعاً عدم السماح لأحد او لجهة، بالدخول على خط علاقته مع سوريا او تحالفه معها، عبر استمرار الاتصال بها والتشاور معها، وعبر تاريخه معها الخالي من الاخطاء حيالها، وعبر تأكيد قيادتها العليا اخيرا تقديرها له وحرصها عليه. ومنها خامساً واخيراً اعتماد خيار التخلي عن الحكم طوعاً، والاستمرار في المساعدة لتحسين الاوضاع الداخلية على اكثر من صعيد. ويبدو انه وضع نفسه في اجواء هذا الخيار منذ اشهر، وتصرف بطريقة تجعله قادراً على اتخاذ قرار به وعلى تنفيذه اذا وجد ان له مصلحة في ذلك، او اذا تأكد من عزم البعض على الحاق الاذى به، وعلى الاستمرار في تشويه صورته. وقد يكون اعلانه انه مرشح لرئاسة الحكومة الاولى للعهد المقبل، خلافاً للعادة، وتحدثه عن اخطاء حصلت، وعن رغبته في ادخال تغييرات على الممارسة الحكومية – قد يكون كل ذلك نوعاً من التحضير للخروج من السلطة، وبقرار شخصي منه.

ما هو موقع الرئيس المنتخب العماد اميل لحود بين خصوم الرئيس الحريري والموالين له؟

الخصوم يقولون ان موقعه هو بينهم. ويقولون ايضاً انهم ينطقون باسمه، هم الذين رفعوا لواء المطالبة بانتخابه رئيساً للجمهورية عام ١٩٩٥، في وجه التمديد للرئيس الياس الهراوي الذي رفع لواءه الحريري، وقاد حملة تحقيقه بكل الوسائل التي في حوزته، ونجح في ذلك. ويقولون ثالثاً، انهم هم الذين دعوا العماد لحود لمواجهة محاولات الحريري وغيره التدخل في الجيش والامساك بمفاصله. ويقولون رابعاً واخيراً ان لحود يرفض الوضع القائم ويريد التغيير، وانهم كانوا اول من رفضه وعبروا عن رغبتهم في تغييره، ودفع بعضهم ثمن ذلك.

والموالون يقولون ان الرئيس الحريري اتى الى السلطة اواخر ١٩٩٢ باسم التغيير، لكنه فشل في تحقيقه بسبب الطبقة السياسية على تنوع افرقائها. ويقولون ايضاً ان العماد لحود انتخب رئيساً للجمهورية بعد زهاء ستة اعوام باسم التغيير. ويقولون ثالثاً ان الطبقة السياسية نفسها، وخصوصاً الافرقاء فيها الذين نصبوا انفسهم قادة في معسكره، ستسعى الى احباطه ايضاً باسلوب مختلف، يمكن ان ينطبق عليه القول: القتل بالعناق والضم وليس بالحرب. ويقولون ايضاً، ان الرئيسين لحود والحريري متفقان على عدم الاختلاف، وانهما يشكلان الثنائي الاكثر قدرة من غيره على التعاون من اجل تحقيق التغيير المطلوب. ولا يعني هذا الكلام في رأيهم، ان الحريري مع سياسة المحاور السياسية او الطائفية المذهبية، ذلك ان التعاون بينهما يفرضه الدستور والواقع اللذان لا يمسان مطلقاً ادوار الآخرين.

اما موقع الرئيس المنتخب لحود بين هؤلاء واولئك فلا يزال من غير اعلان رسمياً على الاقل، ربما لطبعه الصامت ولحرصه على الفعل اكثر من القول او بعد القول. وعناصره قد تظهر في خطابه امام مجلس النواب اثناء قسمه اليمين الدستورية، [...] القى خطاباً سياسياً، كما انها قد تظهر عبر الحكومة الجديدة التي وحدها [...]ن تعكس صورته الحقيقية وموقعه الفعلي، والاهداف التي يسعى الى [...]ها خلال رئاسته. لكن ذلك لا يمنع متتبعيه، خلال مسيرته قائداً للجيش، من [...]كيد انه سيحترم الدستور، وانه سينطلق في ممارسته مهماته من خيارات واضحة، ومن اقتناعات راسخة خالية من اي خلفيات وبعيدة من اي حرتقات. ذلك انه يعرف ان الشعب اللبناني ينتظر منه الكثير، ويعرف انه ايضاً يريد ان يعطي هذا الشعب الكثير، بالتعاون مع قياداته كلها، ويعرف اخيراً الطبقة السياسية "حلة ونسباً" كما يقال، بافرقائها كلهم وبانتماءاتهم كلها، وبخلافاتهم وعداواتهم ومصالحهم التي لم يتطابق معظمها مع المصلحة الوطنية، ولذلك فانه سيمد يده الى الجميع، ولكن من دون ان يجعل نفسه اسيراً لأحد، لأن الهم الوحيد عنده لبنان، وليس طائفة او مذهباً او فريقاً سياسياً او مصالح خاصة.

سركيس نعوم

العمليات اليومية في الجنوب لتسويق "الأمن في مقابل السلام"

اسرائيل تستدرج ضغوطاً دولية على لبنان

منذ أكثر من اسبوع، تتلاحق العمليات العسكرية في الجنوب يوميا بوتيرة غير مألوفة، فلا تبلغ حد التفجيرات الواسعة التي تهدد بانهيار الوضع كليا، ولا تعود الى هدوء نسبي غالبا ما يطغى على الوضع وتخرقه بين الحين والآخر عمليات وعمليات مضادة.

هذا الوضع الناشىء، الذي ترافقه ظاهرة استعانة الاسرائيليين في شكل شبه يومي بسلاح الطيران، (اذ خلا يوم واحد الاسبوع الماضي من غارات جوية على الجنوب او البقاع الغربي) بدأ يثير قلقا وتساؤلات حيال الخطة التي تنهجها اسرائيل في الجنوب وعبره في اتجاه لبنان وسوريا بعد اتفاق واي بلانتايشن وانعكاساته على الساحة الفلسطينية وما اثاره من مضاعفات على عملية السلام كلاً. ولم يكن العامل الميداني وحده مثار الاهتمام السياسي الداخلي بالخطة الاسرائيلية، بل ايضا الجمود الديبلوماسية الاميركية المتمحورة على انجاح الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي من دون التفات ظاهر حتى الآن الى المسارين اللبناني والسوري رغم وعود سابقة أطلقها المسؤولون الاميركيون بتحريكهما فور تحقيق اختراق على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وجاءت جولة وزير الخارجية النمسوي وولفغانغ شيسل في المنطقة والتي شملت بيروت، ورافقه فيها الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس لتزيد قلق الاوساط اللبنانية المتابعة. ذلك انه رغم ابداء شيسل الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي استعداد الاتحاد للقيام بمبادرة لتحريك المسارين اللبناني والسوري، فان هذا الموقف على ايجابيته لم يلق الاقتناع الكافي لبنانيا بقدرة اوروبا على تحقيق نتائج ملموسة وفعلية ما دامت الولايات المتحدة تنأى بنفسها حتى الآن عن اطلاق اي اشارة مشجعة لتحريك المسارين وتغرق في الوقت نفسه في حمى التفاصيل التنفيذية التي يتوجب اتمامها لانجاح اتفاق واي بلانتايشن.

وفي هذا المناخ السياسي العام، لا تبدي الاوساط المتتبعة للوضع في الجنوب تفاؤلا كبيرا حيال تراجع السخونة السائدة فيه، ولو انها في الوقت نفسه لا تتوقع انهيارا دراماتيكيا لهذا الوضع بالمعنى الذي يطلق العنان لمخاوف من عمليات عسكرية واسعة.

الخطة الاسرائيلية مزدوجة الهدف

وفي اعتقادها ان للخطة الاسرائيلية التي يمكن استقراؤها من خلال الواقع الميداني والظروف السياسية الدولية والاقليمية التي تجتازها المنطقة، تتجه نحو هدفين متلازمين:

الاول – المضي في الضغط العسكري شبه اليومي، على المقاومة والمناطق ذات البعد الحيوي لتحركاتها اللوجستية والميدانية بما يرسخ في اذهان العالم العامل الذي يحتاج اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تسويق خططه وسياساته، القائمة على مبدأ الامن في مقابل السلام. وقد شجعه على ذلك نجاحه في اقناع الراعي الاميركي بتبني هذا المبدأ وقبول السلطة الفلسطينية له في الاتفاق الاخير. مما رسم سقفا جديدا ليس للمسار الفلسطيني – الاسرائيلي فحسب بل للمسارات الاخرى وتاليا لعملية السلام كلاً. وما يجري في الجنوب سيوظف اسرائيليا لتعميق المفهوم الامني للسلام على حساب مبدأ الانسحاب، علما ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يحاذر حتى الآن دفع التطورات العسكرية والامنية الى خارج الأطر السياسية التي رسمها للتصعيد القائم.

الثاني – الانطلاق لاحقا من هذا التصعيد لاعادة تعويم الشروط الاسرائيلية المعروفة للانسحاب من الجنوب، ولا سيما منها تنفيذ القرار ٤٢٥ مسبوقا بترتيبات أمنية.

وفي هذا السياق لا تستبعد الاوساط نفسها ان "تتفرغ" اسرائيل في المرحلة المقبلة لحملة دعائية في اطار الضغط المزدوج على لبنان وسوريا، من خلال تعويم اقتراحات وخطط سبق للبلدين ان رفضاها تكرارا لانها تمس اولا المبادىء التي انطلقت منها عملية السلام ولتعارضها الجوهري مع القرار ٤٢٥. ولكن اسرائيل ستتخذ من الظروف التي ترافق اتفاقها مع الفلسطينيين ذريعة لاحراج لبنان وسوريا دوليا ومحاولة اظهارهما مرة اخرى حجر عثرة امام انسحابها من الجنوب.

وثمة عامل آخر ترى هذه الاوساط ان له دورا في تحريك الضغوط الاسرائيلية المتجددة، وهو ان لبنان مقبل على عهد جديد قد يكون التغيير فيه متاحا في مجالات داخلية متعددة، اما على الصعيد الخارجي فسيكون العهد الجديد امتدادا للحالي. وستسعى اسرائيل الى اختبار هذا الامر ميدانيا بوسائلها المعروفة، ولو على سبيل تذكير الرئيس الجديد بنيات المسؤولين الاسرائيليين حياله والذين لم يتأخروا في كشفها غداة انتخابه.

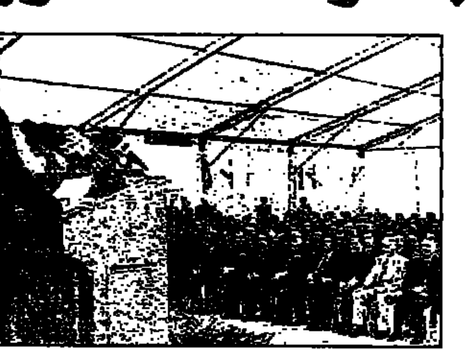
افتتح جادة الأسد "سبيلاً من سبل الحياة اللبنانية"

الحريري: نتطلع باعتزاز الى الوراء وبثقة الى الأمام
والهراوي سيذكر بالتزامه الدستور والحياة الديموقراطية

مقدم الحضور في احتفال تدشين جادة حافظ الأسد.



الرئيس الحريري يلقي كلمته.



أمام النصب من اليمين، الرئيس الحص، الرئيس الحسيني، الرئيس الحريري، الوزير فاضل، اللواء كنعان. (علي حسن)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري لدى تدشينه امس جادة في الضاحية الجنوبية لبيروت اطلق عليها اسم الرئيس السوري حافظ الاسد "ان لبنان واللبنانيين يستطيعون التطلع الى الوراء باعتزاز وفخر، والى الامام بثقة وأمل". ورأى "اننا نقف اليوم على مشارف عهد جديد ينتظر منه اللبنانيون كثيرا في مجالات المتابعة والتطوير والتغيير ومنها تحدي التحرير، وتحدي الاستمرار في بناء المؤسسات وتطويرها، وتحدي متابعة اعمار الارض والانسان، والتحدي الثقافي والعلمي".

وكانت منطقة السفارة الكويتية امس على موعد مع تدشين الجادة الجديدة التي تؤمن الاتصال المباشر بين وسط العاصمة ومطار بيروت الدولي وتكتمل بانجاز وصلة الكوكودي – خلدة لتحل نهائيا ازمة السير بين العاصمة وجنوبها.

وقد اتخذت على الطرق المؤدية اليها وفي محيطها تدابير أمنية مشددة، وأقفل سوق الخضر، ورفعت في المستديرة التي ارتفع فيها نصب طوله نحو ٢٠ مترا وفي الشوارع المؤدية اليها وعلى الاوتوستراد لافتات منها "٢٦ تشرين مسار صحيح لنصرالله"، "الرئيس رفيق الحريري رؤيتك علاقة متميزة مع سوريا وسياستك التنسيق الكامل ووحدة المسارين في التحرير"، "مبروك للأمة بقائد الامة"، "لن تركع أمة أنجبت حافظ الاسد".

وبدأ وفود الشخصيات الى مكان الاحتفال منذ التاسعة والربع قبل الظهر وفي العاشرة وصل الحريري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وحضر وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السورية وهيب فاضل ممثلا الاسد على رأس وفد عسكري ضم رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان والعقيد رستم غزالة، وكذلك حضر الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص، والوزراء ميشال اده، وبهيج طبارة، وفؤاد السنيورة، وايوب حميد، واسعد حردان وباسم السبع وايلي حبيقة وطلال ارسلان وشوقي فاخوري وفاروق البربير وعلي حراجلي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات رسمية وسياسية ونقابية وعسكرية.

الحريري

النشيدان الوطنيان اللبناني والسوري افتتاحا وتحدث عريف الاحتفال نادر سراج ثم القى الحريري الكلمة الآتية:

"معالي الوزير وهيب الفاضل، ممثل سيادة الرئيس حافظ الاسد، ايها السادة، ايها الاخوة،

يستطيع لبنان اليوم، ويستطيع اللبنانيون، التطلع الى الوراء باعتزاز وفخر، والى الامام بثقة وأمل. الاعتزاز مبعثه الجهد العظيم الذي بذله الشعب اللبناني في السنوات القليلة الماضية، بعدما استعاد تضامنه ووحدته، من اجل اعادة الاعمار واعادة بناء الوطن والدولة. اما الامل والثقة فيدفع اليهما التأسيس الذي أنجز والبناء والتطوير اعدادا للمستقبل، مستقبل الوطن الواحد الحر والمتقدم.

لقد شهدت السنوات الاخيرة تشييد البنى الاساسية التي اكتملت، او هي في طريقها الى ذلك، كما شهدت انطلاق المشروعات النوعية التي ترسم معالم المستقبل العمراني والاقتصادي الذي نريده لوطننا واولادنا. اما الدولة فقد استعادت مؤسساتها وحدتها وفاعليتها، وانطلق النظام السياسي اللبناني المتجدد في اطار وثيقة الوفاق الوطني، والمؤسسات الدستورية، فجرت الانتخابات النيابية في مواعيدها مرتين، وانجزت انتخابات بلدية انتظرها المواطنون عقودا وعقودا. وتوج اللبنانيون ومجلسهم النيابي اخيرا الانتظام الديموقراطي لحياتهم السياسية، بانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية في اجماع وطني قل نظيره.

لقد شرفني فخامة الرئيس الياس الهراوي بحضور هذا الاحتفال نيابة عنه، بسبب الوعكة الصحية التي ألمت به، والتي يتماثل والحمد لله للشفاء منها. ان الانصاف يقتضينا، كما

– التتمة في الصفحة ٨ –

الفاضل عاده موفداً من الأسد

الهراوي في منزله يمضي نقاهة

غادر رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء السبت مستشفى قلب يسوع الى منزله في اليرزة حيث سيمضي فترة نقاهة تستمر اسبوعاً، بعد اصابته بازمة قلبية الثلثاء الماضي اوجبت خضوعه لعملية تمييل وتوسيع لاحد الاوردة التاجية وسيترأس السبت المقبل آخر جلسة لمجلس الوزراء في عهده في قصر بعبدا قبل مراسيم التسليم والتسلم بينه وبين الرئيس المنتخب العماد اميل لحود في ٢٤ من الجاري.

وزار الهراوي امس مطمئنا الى صحته وزير الدولة لشؤون الرئاسة السورية الفاضل موفدا من الرئيس السوري حافظ الاسد يرافقه رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد رستم غزالة.

ثم استقبل في الحادية عشرة قبل الظهر رئيس الوزراء رفيق الحريري مطمئنا الى صحته والوزير ميشال اده وشخصيات سياسية وعسكرية.

وكان الحريري زار الرئيس في مستشفى قلب يسوع السبت واكد لدى مغادرته ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته السبت المقبل في قصر بعبدا برئاسة الهراوي. واوضح ان مشاركة الرئيس في الاحتفال بذكرى الاستقلال مرتبط بوضعه الصحي.

وزار المستشفى ايضا عدد من الوزراء والنواب والشخصيات.

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ظهر امس السفير القطري محمد بن علي النعيمي للاطمئنان الى صحته بتكليف من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس الحكومة ووزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني.

رئيس الوزراء الى طهران

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم الى طهران في زيارة رسمية يلتقي فيها الرئيس الايراني محمد خاتمي، ونائبه حسن حبيبي، ورئيس مجمع تشخيص النظام هاشمي رفسنجاني.

واوضحت مصادر رسمية ان محادثاته ستتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الحريري استقبل امس في السرايا وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السورية وهيب الفاضل ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان والعقيد رستم غزالة.

وتخلل اللقاء الذي استمر نحو ساعة جولة في ارجاء السرايا واقسامها، واخرى في وسط بيروت.

وبعد الظهر استضاف الحريري الفاضل وكنعان الى الغداء في دارته في قريطم.

الحريري: افرح للمشاريع ويطربني صوت البلدوزر

بدا رئيس الوزراء الحريري في منتهى الانشراح بعد افتتاحه "جادة الرئيس حافظ الاسد" وسئل عن شعوره للمناسبة فقال: "انا افرح للمشاريع اولا واطرب لصوت البلدوزر وهو يشق طريقا يخلق انفراجا عند الناس. وهذا المشروع بالذات يعز علينا ويتميز عن غيره" وروى لـ"النهار" انه عبر والوفد السوري من مكان الاحتفال الى المطار الى مبنى السرايا خلال سبع دقائق فقط وبسرعة عادية جدا.

اسرار الآلهة

يقول نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ان من حق رئيس الجمهورية ان يدعو الى استشارات نيابية جديدة، اذا عجز رئيس الحكومة المكلف عن تأليف الحكومة.

من المسؤول؟

قال رئيس سابق للحكومة ان مسؤولين سوريين عاشوا لقاءات الطائف ويعرفون الخلفيات التي املت صوغ كل مادة من مواد الدستور، ولا يرون سببا لأي سجال او جدل حولها.

لماذا؟

يشتد التنافس بين من يأملون في العودة وزراء في الحكومة المقبلة على الوزارات السياسية والخدماتية.

لحود يتمنى عدم الاحتفال بتسلمه سلطاته

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية امس بيانا للرئيس المنتخب العماد اميل لحود، تمنى فيه على "المواطنين الكرام والهيئات العامة والخاصة، عدم تنظيم الاحتفالات على انواعها او تسيير مواكب راجلة او سيارة، لمناسبة تسلمه سلطاته الدستورية في ٢٤ تشرين الثاني الجاري".

وتوجه بالشكر، "الى كل من اراد الاعراب عن مشاعره تجاهه".

ما المقصود من افتعال سجال حول المادة ٥٣ من الدستور؟

لا يمكن اثارة خلاف بين لحود والحريري حول التكليف والتأليف وما يتهدد المنطقة يتطلب وحدة داخلية لمواجهة شتى الاحتمالات

تساءل مصدر وزاري ما هو المقصود من افتعال البعض سجالا حول تفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور وكأنما تطبق لأول مرة عند التكليف والتأليف، او كأن من طبقها خلال العهد المنصرم كان على خطأ؟

هل المقصود "تبييض الوجه" مع العهد الجديد ولو على حساب الوحدة الوطنية، ومحاولة اثارة خلاف ليس بين الرئيس المنتخب العماد اميل لحود والرئيس الحريري بل اثارة خلاف مذهبي توصلت لقاءات الطائف الى ايجاد حل له، والعودة الى ما كان عليه الوضع قبل الطائف من خلافات وانقسامات على كل المستويات؟

هل المقصود الدخول مع بدء العهد الجديد في لعبة الاحجام والتحجيم من اجل الاحتفاظ بالمقاعد وحماية المواقع ومحاولة ادخال العهد الجديد في هذه اللعبة الخطرة التي تجعله يسير في حقل الغام شديدة الانفجار، دون ان تكون لديه خريطة بما لكنسها؟

هل المقصود جعل اكثرية نيابية مزيلة تؤيد الرئيس الحريري تشكيل الحكومة المقبلة بحيث لا يبقى كما كان، الرجل القوي داخل الحكم، ولا تكون الحكومة التي يتم تشكيلها حكومته بل حكومة العهد، ولا الوزراء هو الذي يختار اكثريتهم؟

هل المقصود العودة الى حرب الصلاحيات بين الرئاستين الاولى والثالثة، وهي الحرب التي ظلت مستعرة سياسياً واحياناً امنياً مدى سنوات من جراء الخلاف على من هي الجهة التي يحق لها تسمية رئيس الحكومة، الى ان صار الاتفاق في الطائف على ان تتم من طريق استشارات نيابية ملزمة يجريها رئيس الجمهورية ويسمي بنتيجتها رئيس الحكومة الذي ينال اكثرية الاصوات وذلك وفقاً للرأي الذي ابداه الرئيس الحص وليس وفقاً للرأي الذي ابداه الرئيس بري، من قبيل "التكتكة" السياسية او تصفية حسابات ليس الا، وهو رأي يعيد الوضع الى ما كان قبل الطائف، وكان موضع خلاف سياسي ومذهبي، اي اعادة حق تسمية رئيس الحكومة الى رئيس الجمهورية وهو ما يحول دون الفصل بين السلطات؟

هل المقصود احراج الرئيس الحريري لاخراجه واثارة الغبار حول موضوع التكليف تمهيداً لعرقلة عملية التأليف وحمله على الاعتذار بعدما اصبح الاستقرار الاقتصادي والنقدي مرتبطاً بسيد العهد الجديد اكثر من لرتباطه به كما كان مدى السنوات الست الاخيرة؟

لا مجال لافساد العلاقات

هذه التساؤلات يرد عليها المصدر الوزاري بالآتي:

اولا – ان الظروف المحلية والاقليمية والدولية التي قضت باختيار العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، هي نفسها قضت وتقضي ببقاء الرئيس الحريري رئيسا للحكومة المقبلة قبل ان تبدأ الاستشارات النيابية وقبل ان تعرف نتائجها، تماما كما صار اختيار العماد لحود رئيسا قبل ان ينتخبه مجلس النواب.

لذا، فلا مجال لنجاح محاولات افساد العلاقات بينهما، ولا في افتعال خلافات سواء عند التكليف او عند التأليف. فنتيجة الاستشارات النيابية سواء كان الرئيس الحريري المرشح الوحيد في تشكيل الحكومة، او كان ثمة مرشحون آخرون، ستكون واحدة وسيسميه الرئيس لحود رئيسا للحكومة المقبلة وسيحرص في الاستشارات على تطبيق الدستور نصاً وروحاً، دون ان يتأثر بتفسير هذا او ذلك للفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور وهو يعلم ان لكل مفسر غاياته ومراميه.

ثانياً – ان الرئيس لحود لن يستدرج الى لعبة الصراعات السياسية الداخلية، ولا الى لعبة الاحجام والتحجيم من اجل الاحتفاظ بالمقاعد والمواقع، ولا الى الصراعات المذهبية من خلال العودة الى تجاذب الصلاحيات بين السلطات، لانه رئيس لكل لبنان، ولكل اللبنانيين، وليس مع فريق ضد آخر، ولا مع طائفة ضد اخرى، فطائفته هي الحق والعدل والقانون.

ثالثاً – ان الرئيس الحريري لن يختلف مع الرئيس لحود على تشكيل الحكومة المقبلة كما يتصور ويتوقع البعض، لأن كلا منهما متفهم وفاهم ما يريده الآخر. فأما ان يتفقا على اختيار الوزراء فتكون الحكومة حكومة الانسجام والتجانس والسلطة الاجرائية الموحدة، واما ان يختلفا على اختيار الوزراء، واذذاك إما ان يترك الرئيس الحريري للرئيس لحود اختيارهم وتكون الحكومة في هذه الحال حكومة العهد الاول فيتميبها مجلس النواب عندما تطرح مشاريعها ويوافق على منحها سلطات استثنائية اذا طلبها، واما ان يترك الرئيس لحود للرئيس الحريري اختيار الوزراء وتكون الحكومة عندئذ حكومة الحريري ويتحمل نتائج اعمالها امام مجلس النواب والرأي العام. وربما فضل الرئيس لحود ذلك لكي يعيد الى الممارسة الديموقراطية حريتها، فلا تبقى مقيدة كما كانت لاعتبارات شتى، ويصير مجلس النواب حراً في محاسبة حكومة اختار رئيسها اعضاءها دون اي تدخل فلا يتذرع ان وزراء فيها فرضوا عليه اذا ما فشلوا او ارتكبوا، فتحجب الاكثرية النيابية الثقة عنها اذا ما اساءت ويعود مجلس النواب الى ممارسة دوره ممارسة صحيحة وطبيعية.

جدل عقيم يعيد الانقسام

لهذا، فلا الرئيس لحود ولا الرئيس الحريري يعيران للسجال الدائر حول الفقرة الثانية من المادة ٥٣ اهتماما، ولا المزايدات وتبييض الوجه لمن يظنون انهم يخدمون بذلك العهد الجديد اذا ما اثاروا او افتعلوا الخلافات واعادوا تحريك صلاحيات الطوائف فيما المنطقة عرضة لأخطار داهمة تفرض تجاوز كل هذا الجدل العقيم الذي يعيد الانقسام بين اللبنانيين بعدما توحدوا باختيار العماد لحود رئيسا للجمهورية بل مواجهة هذا الخطر بوحدة صف وموقف.

بعد تسعة ايام يتسلم الرئيس لحود زمام الحكم من الرئيس الهراوي، وسيحاول احداث التغيير المطلوب بعدة الشغل نفسها التي سيتسلمها حكومة ومجلسا ومؤسسات وادارات عامة. فأما يتجاوب كل هؤلاء مع رغبة التغيير ويغيرون اولا ما في نفوسهم، ويتخلون عن سياسة تصفية الحسابات وتبادل النكايات وزرع الالغام في طريق العهد، واما يضطر سيد العهد الى تغيير عدة الشغل لانها لا تصلح لاحداث التغيير المطلوب، ولا لاستجابة ما يحلم به الشعب ويتطلع اليه.

وتغيير "عدة الشغل" هذه يبدأ بقفزة نوعية في تشكيل الحكومة وبصلاحيات استثنائية لتحقيق الاصلاح الاداري والمالي والضريبي وبقانون انتخاب نيابي جديد لتحقيق الاصلاح السياسي من خلال انتخابات نيابية حرة ونزيهة يشارك فيها الجميع وينبثق منها مجلس يؤمن التمثيل الصحيح لمختلف فئات الشعب وأجياله.

اميل خوري

اعتبر واي بلانتايشن خطوة الى الأمام

شيسل نقل استعداد نتنياهو لمعاودة المفاوضات على المسارين

الوزيران بويز وشيسل يتصافحان أمس في قصر بسترس وبينهما السفير موراتينوس. (سلكو بيكاريان)

كتب خليل فليحان:

افادت مصادر ديبلوماسية ان وزير الخارجية النمسوي وولفغانغ شيسل ابلغ الى نظيره فارس بويز استعداد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لمعاودة المفاوضات مع كل من سوريا ولبنان لكن اسرائيل "منهمكة" في الوقت الحاضر بعد اتفاقها الاخير مع السلطة الفلسطينية.

وقالت المصادر "ان نتنياهو يعتبر ان المفاوضات على المسارين السوري واللبناني اسهل بكثير من المفاوضات مع الفلسطينيين".

وذكرت ان شيسل اشار خلال زيارته السريعة لبيروت مساء السبت الى ان محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد في وقت سابق من اليوم نفسه كانت "مهمة جدا وتم التطرق الى تفاصيل دقيقة بالنسبة الى عملية السلام منذ مؤتمر مدريد وما شهدته من تطورات والدور السلبي للاسرائيليين في التسويف والمماطلة واعاقة التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم"، وتناولت المحادثات ايضا بالتفصيل اعلان واي بلانتايشن والموقف السوري منه.

وقالت المصادر ان شيسل تفهم في بيروت الشرح الذي قدمه بويز عن واي بلانتايشن وخصوصا انتقاده خلو الاتفاق من اشارة الى معالجة الوجود الفلسطيني في لبنان وما تضمن من تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني والشروط الامنية التعجيزية التي تتيح لرئيس وزراء اسرائيل نسفه في اي وقت".

لكن المصادر نفسها نقلت عن شيسل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي قوله لبويز "انني اتفهم ما تقوله لكن كاتحاد نحن نرى غير ذلك لانه بعد سنة ونصف سنة من التعثر الذي اصاب المسار الفلسطيني – الاسرائيلي حصلت في نظرنا خطوة الى الامام وان لم يكن حصل ذلك فما هو البديل؟ "واضاف: "المهم التنفيذ والتقيد بالاتفاق وقد شددنا على هذه الناحية في اتصالاتنا مع الطرفين واللافت انهما يريدان ذلك".

ورد بويز: "اتمنى ان تكون التمنيات الاوروبية في محلها لكن نحن نرى غير ذلك"، وعرض تفسير "بعض العرب المعتدلين" حيال مفهوم الانسحاب الوارد في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ "والذي ادى الى تنازلات من مدريد الى اوسلو الى الخليل وآخرها واي ريفر ولا نعلم اذا كان الاسرائيليون سينفذونه". ثم انتقد مواقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووصفها بانها متبدلة فهو يقول للاميركيين ما يحبون سماعه وللعرب ما يريدونه حتى بات موضع عدم ثقة حتى عند وزير خارجيته فاروق القدومي الذي زار لبنان قبل ايام".

وكان شيسل امضى نحو خمس ساعات في بيروت بعدما تأخر وصوله الى لبنان ساعتين الامر الذي اضطر رئيس الوزراء رفيق الحريري الى الاعتذار عن عدم استقباله. وفور وصوله الى مطار بيروت اتيا "من دمشق واستقبال مدير المراسم رامز دمشقية اياه انتقل الى قصر بسترس فوصل في السادسة والدقيقة العاشرة وعقد خلوة قصيرة مع بويز في حضور المبعوث الاوروبي الى عملية السلام ميغيل انخل موراتينوس.

وعلمت "النهار" ان بويز استهل المحادثات بتقرير شامل عن العلاقات بين لبنان واوروبا وبينه وبين النمسا ثم شرح موقف لبنان من مفاوضات الشركة لجهة عدم تمكنه من قبول الغاء الرسوم الجمركية وعدم قبوله استقبال الاجانب او اللاجئين اذا لم يحملوا وثائق ثبوتية لان عددا كبيرا من الفلسطينيين والاكراد راغبون في المجيء الى لبنان وهم يحملون وثائق مزورة. وتناول بويز اعلان واي ريفر وشرح اسباب رفض لبنان له.

وبعد الخلوة اجريت محادثات موسعة ضمت الامين العام لوزارة

– التتمة في الصفحة ٧ –

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في دارته في المصيلح، السبت، رئيس دائرة التربية في الجنوب رضا سعادة، فرئيس مجلس ادارة مستشفى النبطية الحكومي الدكتور منح الصباح، ثم رئيس رابطة اطباء النبطية الدكتور جمال علو. وكذلك التقى مجالس بلديات جرجوع وعين قانا ومجدل سلم، فوفدا شعبيا من صور.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تفقد امس مشاريع في اقليم الخروب ومنها مهنية كترمايا ومستشفى سبلين الحكومي. وختم جولته بلقاء عقده في برجا. ورافقه في هذه الجولة النائب علاء الدين ترو ورئيس المصلحة الفنية في وزارة المهجرين احمد محمود ووكيل داخلية الاقليم في الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تلقى دعوة رسمية من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي عبدالكبير العلوي المدغري، للمشاركة في الدروس الحسينية التي تعقد في رمضان في القصر الملكي برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ونقلها اليه السفير المغربي علي المحمدي يرافقه السكرتير الاول في السفارة العربي بن الشيخ.

بروحية المحاضر، بعد بري والحريري والحص وكرامي وكل الآخرين...

الحسيني: الاستشارات مُلزمة بنتائجها، ولا مهلة مقيِّدة للرئيس
لا تفويض إطلاقاً ودور رئيس المجلس متعاون لا شريكاً

جميعهم قالوا كلمتهم في الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور: الرئيس نبيه بري بصفته رئيسا لمجلس النواب المعني بالاطلاع على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة رسميا والمعني بالتشاور مع رئيس الجمهورية قبل تسمية رئيس الوزراء المكلف، الرئيس رفيق الحريري بصفته رئيس الحكومة المقبل الذي سيرسو عليه التكليف، الرئيسان سليم الحص وعمر كرامي كونهما اعتبرا هذه الفقرة التي آلت الى تكليفهما رئاسة الحكومة (١٩٨٩ و١٩٩٠)، وكثيرون غيرهم، معنيين وغير معنيين، قالوا كلمتهم...

الا اثنان التزما الصمت.

الاول التزمه وسيظل، هو الرئيس المنتخب اميل لحود غير المعني بهذا السجال الدائر عن الاستشارات النيابية الملزمة الى ان يتسلم سلطته الدستورية. انذاك يصير معنيا بها بالممارسة.

والثاني التزمه حتى يستنفد السجال نهاياته، هو الرئيس حسين الحسيني، العارف بأوراق الطائف ومداولته وأسراره.

ولكل من لحود والحسيني في صمته حيال الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، اسبابه المختلفة.

حتى البارحة على الاقل لم يسأل الرئيس المنتخب أيا من زواره وممثليه (نوابا وسياسيين) عن الاستشارات النيابية الملزمة، ولا ابدى حيالهم ولا حيال سواهم اي اهتمام يتصل بهذه الفقرة سوى انتظار موعد تسلمه صلاحياته الدستورية في ٢٤ من هذا الشهر ليباشر التزامه وتطبيق الاحكام الدستورية المتعلقة بصلاحياته بدءا من اولى محطاتها: الاستشارات النيابية الملزمة تمهيدا للتكليف. على انه يعرف تماما ان تشعب السجال في هذه المسألة يرمي منه اصحابه: اما الى دور مع لحود، او الى موقع في ظله.

أما الحسيني، الرئيس السابق للبرلمان الذي ترأس اجتماعات الطائف وحضر اول تطبيق فعلي للاستشارات النيابية الملزمة مع الرئيس الراحل رينه معوض قبل اقرار التعديلات الدستورية بنحو تسعة اشهر، وشهد مخاض اربع حكومات: واحدة لم يتح لها ان تولد مع معوض، والثلاث الاخرى مع الحص وكرامي والرئيس رشيد الصلح، فقال اخيرا في الاستشارات النيابية الملزمة كلاما قاطعا.

حاوره نقولا ناصيف

١- الاستشارات النيابية ملزمة لرئيس الجمهورية باجرائها وبنتائجها.

٢- على النائب تسمية مرشحه لرئاسة الحكومة، كما في امكانه الامتناع عن التسمية.

٣- ترك النائب الخيار لرئيس الجمهورية في التسمية او تفويضه اليه مرفوض ويعد مخالفة دستورية صريحة.

٤- دور رئيس مجلس النواب في الاستشارات هو التعاون مع رئيس الجمهورية توصلا الى تكليف رئيس حكومة عليه ان يكون، في المرحلة اللاحقة، متعاونا مع رئيسي الجمهورية والبرلمان كما مع مجلس النواب خصوصا. على ان دور رئيس المجلس لا يتعدى حدود تزويد رئيس الجمهورية معطياته ومعلوماته عن المناخات المحيطة باتجاهات الكتل والنواب داخل البرلمان تسهيلا لمهمة رئيس الجمهورية في تسمية الرئيس المكلف.

٥- ليست مهمة رئيس الجمهورية في آلية الاستشارات النيابية الملزمة تدوين ما يدلي به النواب، بل هو - من حيث كونه رئيس الدولة والمعني بالسهر على الدستور وحماية المؤسسات وتأمين استقرارها والتعاون في ما بينها - معني كذلك بتكوين رؤية شاملة للمرحلة التي سترافق مجيء الحكومة الجديدة لجهة عرض المشكلات وامكانات الحلول والمعطيات المتصلة بتعاون المؤسسات فضلا عن ابراز متطلبات الاوضاع الداخلية. ومن ثم يتشاور مع النواب ليخلص، في آخر مراحل هذه الآلية، الى سؤال النائب من هو مرشحه.

٦- ان دور رئيس الجمهورية في الاستشارات هو جزء من صلاحياته الدستورية الجديدة التي منحه اياها الدستور، وعليه كذلك من خلال تشاوره مع النواب تقع مسؤولية الاختيار بطريقة غير مباشرة وان يكن النواب هم الذين يسمّون. صلاحياته هذه نشأت منها ولايته على كل السلطات الاخرى.

٧- قاعدة غاية الاستشارات النيابية الملزمة هي الوصول الى غالبية نيابية كبيرة حول اسم المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة. وتاليا فان المسؤولية الاضافية لرئيس الجمهورية هي محاولة استقطاب هذه الغالبية - بعيدا من التفويض - الى اسم واحد للرئيس المكلف يزوده دعم الغالبية البرلمانية له.

٨- الاستشارات النيابية الملزمة غير مقيدة لرئيس الجمهورية بمهلة محددة للتسمية. وسعيا منه الى تامين الغالبية البرلمانية حول اسم الرئيس المكلف، في وسعه تمديد جولات الاستشارات واجراؤها اكثر من مرة تحقيقا لهذه الغاية.

في حوار مسهب مع "النهار" عن الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، قال الحسيني كل هذا وسواه.

الحسيني متحدثا الى "النهار": ملزمة بنتائجها نعم ونعم. (محمود الطويل)

المفهوم

يقول اولا: "جوابا عن الصمت هو حرصي الشديد على عدم الاجتزاء لأن تناول اي موضوع من المواضيع التي هي نصوص ميثاقية لها علاقة بميثاقنا الوطني في صورة مجتزأة تؤدي الى نتائج مجتزأة، وبالتالي خاطئة حتما حتى وان قاربت الصواب، او انها ستكون غير مقنعة للناس حتى لو كانت منطبقة على الواقع. ذلك ان مفهوم النظام اللبناني قد تغير بينما كل الاراء تطرح وكأن النظام لا يزال هو هو منذ عام ١٩٢٦. وهذا غير صحيح. الصحيح هو ان طبيعة النظام قد تغيرت. فأصبحنا في نظام جمهوري ديموقراطي برلماني بكل ما لهذه الكلمة من معنى. وكان هناك قبل عام ١٩٨٩، وبالتالي عام ١٩٩٠ حيث اقرت التعديلات الدستورية، ميثاق وطني غير مكتوب ودستور مكتوب. ودائما الخلاف قائم بين المكتوب وغير المكتوب وفقا لتبدل الظرف السياسي والموضوع. بينما وثيقة الوفاق الوطني التي هي الميثاق الوطني الجديد نصت على مقدمة اصبحت في ما بعد مقدمة الدستور الذي اصبح بدوره الميثاق الوطني اللبنانيين. فكل تفسير لأي نص يجب ان ينطلق من مقدمة الدستور، وكل انحراف عن هذا الفهم يؤدي الى نتائج خاطئة حتما".

نحن اليوم في نظام جمهوري ديموقراطي برلماني بما يعني بالنسبة الى لبنان نظام المشاركة. ذلك ان الشعب اللبناني يتألف من عدد كبير من الفئات والطوائف والمذاهب في اطار الشعب الواحد والتراث الواحد واللغة الواحدة، وفي اطار الاهداف الواحدة المشتركة. في هذا الاطار هناك نظام المشاركة، ولا يمكن ان يحقق هذا النظام الا النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني الذي يقوم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها.

الا ان الفارق الكبير بين ما قبل ١٩٨٩-١٩٩٠ وما بعد هو ان رئيس الجمهورية لم يكن رئيس الدولة. رئيس الدولة كان المفوض السامي في ظل دستور ١٩٢٦. ورئيس الجمهورية هو بمثابة رئيس مجلس الوزراء تناط به السلطة الاجرائية، وهو يتولاها بمعاونة الوزراء، لكن تحت اشراف رئيس الدولة الذي هو المفوض السامي الفرنسي. يقابل رئيس الجمهورية سلطة اشتراعية موازية له وليست دونه، وايضا سلطة قضائية متمثلة بالمحاكم المختلطة مرتبطة بدورها بالمفوض السامي. وعندما حصل الاستقلال ونقل الوطن من ظل الانتداب الى الاستقلال واكتفي عام ١٩٤٣ بشطب المواد المتعلقة بالانتداب على نحو عشوائي، اي من دون اعادة تركيب هيكلية الدولة، واضيفت الصلاحيات التي كانت للمفوض السامي الى صلاحيات رئيس الجمهورية الذي اصبح في موازاة مجلس النواب يعمل جاهدا على احكام سيطرته بواسطة مواد لم تطبق منذ عام ١٩٢٦. مثلا: تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية، وهو يتولاها بمعاونة الوزراء. بمعنى آخر ان السلطة الاجرائية هي بشخص رئيس الجمهورية، والوزراء هم مجرد اعوان له يستمدون صلاحياتهم من سلطة رئيس الجمهورية وليس لهم اي صلاحية اخرى. وليس في النظام الناتج من تعديلات ١٩٤٣ اي شيء اسمه مجلس الوزراء ولا كيان له. وتاليا لم يستطع اي رئيس جمهورية منذ الرئيس الشيخ بشارة الخوري مرورا بالرئيس كميل شمعون وانتهاء بالرئيس امين الجميل، تطبيق هذا النص. ثم النص الاخر: رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي من بينهم رئيسا ويقيلهم. صدر هذا النص في ٢٣ ايار ١٩٢٦. لكن في ٣١ ايار ١٩٢٦، اي بعد ايام من صدور الدستور، جرى تشكيل حكومة الرئيس اوغست باشا اديب على اساس الاستشارات النيابية وعلى اساس ان رئيس الوزراء هو الذي اقترح التشكيلة وصدرت المراسيم بناء على اقتراح رئيس الوزراء وبتوقيع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وهذا التصرف تعارض مع النص القائل بأن رئيس الجمهورية هو الذي يعين الوزراء ويسمي من بينهم رئيسا ويقيلهم. اذ ان التطبيق اعتمد عكس النص.

اذاً عندما اتينا الى الاصلاحات الدستورية كان لا بد اولا من ازالة العوائق التي حالت دون اعادة ترتيب السلطة، وهي عوائق في التكوين الوطني والاعتراف بالكيان والولاء له ونهائيته وسيادته واستقلاله على الاقليم الجغرافي وهويته الكيان الوطني وهويته العربية (...) كل هذه المسائل كانت موضع خلاف منذ عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٩٠. وبذلك انهى الدستور الجديد مسألة ان الميثاق الوطني غير مكتوب ومنفصل عن الدستور المكتوب. فأصبح الدستور هو الميثاق الوطني. وحلت في مقدمة الدستور كل المشكلات التي كانت تحول دون تحقيق الولاء التام للوطن الكامل. وقد اصبح رئيس الجمهورية رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن ويسهر على تطبيق الدستور (...) وفقا للفقرة الاولى من المادة ٤٩. اي اصبحت لرئيس الجمهورية ولاية على هذه المواضيع. ومن اجل المحافظة على النظام وفقا لهذا النص، ومن اجل تأمين استمرار الكيان لرئيس الدولة الوسائل التي تمكنه من القيام بهذا الواجب. ومن هذه الوسائل ان يكون رئيس لكل السلطات وله ولاية على كل السلطات، وليس لأحد ان يشارك في سلطته على الاطلاق. من هنا اصبحت المعركة السياسية التي هي في طبيعة كل نظام ديموقراطي والتنافس على السلطة في مجلس النواب وليس بين رئيس الجمهورية والآخرين. بل اصبح رئيس الجمهورية متحصنا بموقعه، يستطيع ممارسة الواجب بمنع اي تجاوز بواسطة الصلاحيات المنوطة به من دون ان يصبح طرفا في مواجهة احد. ومن هنا ايضا الولاء للوطن يشمل الولاء لرئيس الدولة الذي ليس طرفا مع احد وفي وجه احد. وهو عندما اعطاه الدستور صلاحية ان يترأس جلسات مجلس الوزراء ساعة يشاء، اعطاه صلاحية مراقبة اعمال مجلس الوزراء واستعمال حقه في رد كل ما يمس النظام او يعرض الكيان للخطر. وهو في آن وكيل السلطات في اثناء ممارسته هذه الرئاسة، وهو وكيل الموالاة ووكيل المعارضة ايضا. اذ ان الموالاة اصبحت للحكومة والمعارضة في وجه الحكومة وليس في وجه رئيس الجمهورية.

من هنا في نظامنا خط الدفاع الاول عن هذا النظام هو الحكومة، وخط الدفاع الثاني عن النظام هو رئيس الجمهورية. وما دامت المعركة ديموقراطية والمعارضة تسعى للحلول محل الحكومة في انتقادها للحكومة وممارستها حقها في المعارضة واستجماع قوى اكثر فأكثر لتصبح هي الاكثرية بدلا من الحكومة التي تسعى الى البقاء في الحكم من طريق تحسين اداء عملها في مواجهة المعارضة والاستفادة من انتقادات المعارضة لتفادي الاخطاء الحاصلة".

الغالبية النيابية

واضاف الرئيس الحسيني: "لكن هذه الآلية المعروفة في الانظمة الديموقراطية الغربية صعبة التحقيق في مثل تكويننا السياسي والاجتماعي. من هنا على رئيس الدولة واجب تأمين غالبية نيابية حول رئيس الحكومة الذي سيكلف تشكيل الحكومة. وهذا واجب اساسي من واجبات رئيس الجمهورية في ان يؤمن هذه الغالبية. ذلك ان الانتخابات النيابية حاليا وبواسطة الانظمة الانتخابية الحالية لا تنتج الا كتلا صغيرة لا يمكن ايا منها ان تحقق الغالبية. وتلقائيا بحكم موقعه ومرتبته السامية يستطيع ان يؤثر في تحقيق هذه الغالبية.

لكن غالبية نيابية حول ماذا؟

هنا موضع الخلاف. الاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية هل هي ملزمة ام غير ملزمة؟ انها ملزمة باجرائها، وملزمة بنتائجها. لكنها ليست وحدها موضوع الاستشارات اي ليست تسمية الرئيس المكلف هي وحدها موضوع الاستشارات، ان الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية - وهذا ما لم يحصل بعد - هي التي تبدأ من حقيقة ما تعانيه البلاد والرؤية التي كونها رئيس الجمهورية والمعطيات التي يملكها بوصفه رئيسا للدولة، وبوصف رئاسة الدولة مؤسسة وليست شخصا، اي انها تملك المعطيات والمعلومات مما يمكنها من تحديد رؤية معينة لمعالجة الاوضاع التي تكون البلاد تعاني منها.

هذه الرؤية يطرحها رئيس الدولة مع الكتل والقوى النيابية، ويطرح بداية، وقبل اسم الرئيس المكلف، مهمة الحكومة التي ستتشكل.

* اذاً ثمة آلية تسبق ادلاء النائب باسم مرشحه لرئاسة الحكومة، ولا تقتصر الاستشارات النيابية الملزمة تبعا لذلك على طرح الاسم.

–اطلاقا...

* ما هي هذه الآلية؟ وهل طبقت في الحالات الخمس السابقة لتأليف الحكومة منذ اقرار التعديلات الدستورية عام ١٩٩٠؟

– طبعا طبقت وهذا هو موضوع الخلاف. طبقت للمرة الاولى عندما عمد المغفور له الرئيس الشهيد رينه معوض الى تأليف الحكومة الاولى بتطبيق النص وفق رؤية واضحة تستند الى وثيقة الوفاق الوطني، وعلى اساسها يصير الى تأليف الحكومة. وبمعنى آخر ان من يقبل هذه المهمة المرسومة في وثيقة الوفاق الوطني، يجب ان يكلف رئاسة الحكومة. وتاليا فان الاستشارات أخذت بكل مداولات الافرقاء ونتيجة للوفاق الوطني فنحن في حاجة الى حكومة للوفاق الوطني. وفي العودة الى كتاب التكليف الذي اصدره الرئيس معوض.

* هذا يعني ان الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور طبقت للمرة الاولى قبل اقرار التعديلات الدستورية؟

– طبعا، طبعا وقبل اقرار التعديلات. وورد ذلك في نص التكليف لان الرئيس معوض التزم منذ اقرار وثيقة الوفاق الوطني سياسيا من مجلس النواب في القليعات في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩. وعندما اجرى الاستشارات النيابية الملزمة وفقا للائحة باسماء النواب سأل كل كتلة وكل نائب عن التزامه وثيقة الوفاق الوطني، وان الحكومة آتية لتطبيق هذا النص، وكذلك عبر من قبل عن هذا التوجه في خطاب القسم في القليعات، في تأكيد التزامه تلك الوثيقة، وان مهمة الحكومة الاولى البدء بتطبيق هذا البرنامج حتى قبل اقرار التعديلات دستوريا. من هنا صدر في ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ كتاب الرئيس معوض الذي يقول فيه:

"ان رئيس الجمهورية اللبنانية،

بناء على الدستور والتزاما لوثيقة الوفاق الوطني،

وبالتشاور مع دولة رئيس مجلس النواب، استنادا الى الاستشارات التي اجراها، والتي اطلعه على نتائجها رسميا،

دعا فخامة رئيس الجمهورية في الساعة العاشرة من صباح اليوم دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، وكلفه تأليف الحكومة الجديدة.

صدر عن رئاسة الجمهورية

بيروت في ١٣/١١/١٩٨٩".

اذا المسألة ليست مسألة التباس في النص. هذا هو النص. وليست المسألة شكلية ابدا، وحصل التكليف استنادا الى هذه الصيغة قبل اقرار التعديلات الدستورية. وبعدما اغتيل الشهيد رينه معوض وانتخب الرئيس الهراوي رئيسا جديدا للجمهورية، تبنى الاستشارات التي اجراها الرئيس معوض.

* ومرسوم التكليف؟

– النص نفسه. بل قال الاستشارات التي اجراها الرئيس الراحل رينه معوض. وكلف الرئيس نفسه الذي كلفه الرئيس معوض، اي الرئيس المكلف الدكتور سليم الحص. وحتى الحكومة التي صار الى تشكيلها الساعة الثالثة فجر ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ هي نفسها تقريبا الحكومة التي كان الرئيس معوض يعتزم الاعلان عنها باستثناء وزيرين او ثلاثة نتيجة احجام بيار حلو عن المشاركة في هذه الحكومة. وكان عدد وزراء هذه الحكومة هو نفسه الذي كان لحكومة الرئيس معوض، اي ١٤ عضوا.

* هل تكررت صيغة كتاب التكليف هذا مع الرئيس الهراوي؟

– طبعا (...) هي الصيغة نفسها استمرت. فحكومة الرئيس عمر كرامي كانت مقررة في وثيقة الوفاق الوطني، بمعنى ان الرئيس معوض حاول تشكيل حكومة الرئيس كرامي بداية، لكن بعض الافرقاء احجموا عن المشاركة في هذه الحكومة، فكان هذا هو سبب اقتصار عدد حكومة الرئيس الحص على ١٤ عضوا. اذا حكومة كرامي كانت استكمالا لما بدأته حكومة الرئيس سليم الحص. اما حكومة الرئيس رشيد الصلح فكانت حكومة اجراء الانتخابات النيابية، وتاليا كانت حكومة انتقالية ليس من شأن خطتها التأثير الا من حيث تصريف الاعمال. بينما الحكومة الاولى للرئيس الحريري لم تطبق فيها الامور.

* اي أمور؟

– النص.

* اي الاستشارات النيابية الملزمة؟

– لا. الاستشارات النيابية الملزمة طبقت شكليا ووردت في بيان التكليف. الا ان رئيس الجمهورية لم يجر الاستشارات وخصوصا ان الرئيس الحريري ليس نائبا، وتاليا اتى بحكومة من خارج آلية النظام. فكان يقتضي اجراء التشاور مع مجلس النواب حول ما يجب ان تطبقه الحكومة الجديدة قبل أن يقال من هو الرئيس الجديد للحكومة. اذ ان اسم الرئيس الحريري سبق كل الاستشارات واطاح كل الحواجز.

* هل هذا بسبب اسم الرئيس الحريري ام ان رئيس الجمهورية لم يطبق الاستشارات النيابية الملزمة كما يجب؟

– من المعروف ان رئيس الجمهورية كان يعمل جاهدا من اجل ايصال الرئيس الحريري الى رئاسة الحكومة.

* لم يطبق آلية الاستشارات؟

– بلى طبقها من حيث أخذ آراء النواب، لكن فقط في ما يتعلق باسم رئيس الحكومة. الا انه لم يتوسع في الاستشارات حول شكل الحكومة ومهمتها.

* أي لم يفعل الرئيس الهراوي ما فعله الرئيس معوض؟

– كان للرئيس معوض برنامج الوفاق الوطني، بينما الرئيس الهراوي مع حكومات الرؤساء الحص وكرامي والصلح كان لديه البرنامج نفسه، الا ان الوضع تغير مع مجيء الرئيس الحريري، غير ان الاستشارات النيابية الملزمة ظلت تجري وفقا للاصول الشكلية.

* ويصدر ذلك في بيان التكليف؟

– نعم.

نعم... ملزمة

* اذا الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية ملزمة بنتائجها؟

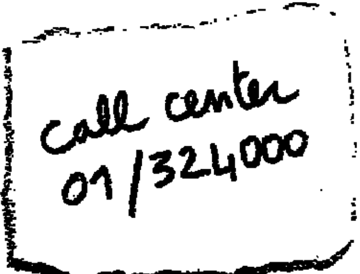
– هي ملزمة باجرائها وملزمة بنتائجها. واذا لم تكن كذلك فاي جدوى منها ولماذا وضع النص وما الهدف منها. ملزمة لان النص عالج خلافات سابقة ايضا. اذ كانت تصدف ان يقبل رئيس الجمهورية سابقا ان يأتي النائب اليه ليقول له انه يفوض اليه اختيار اسم رئيس الحكومة المكلف.

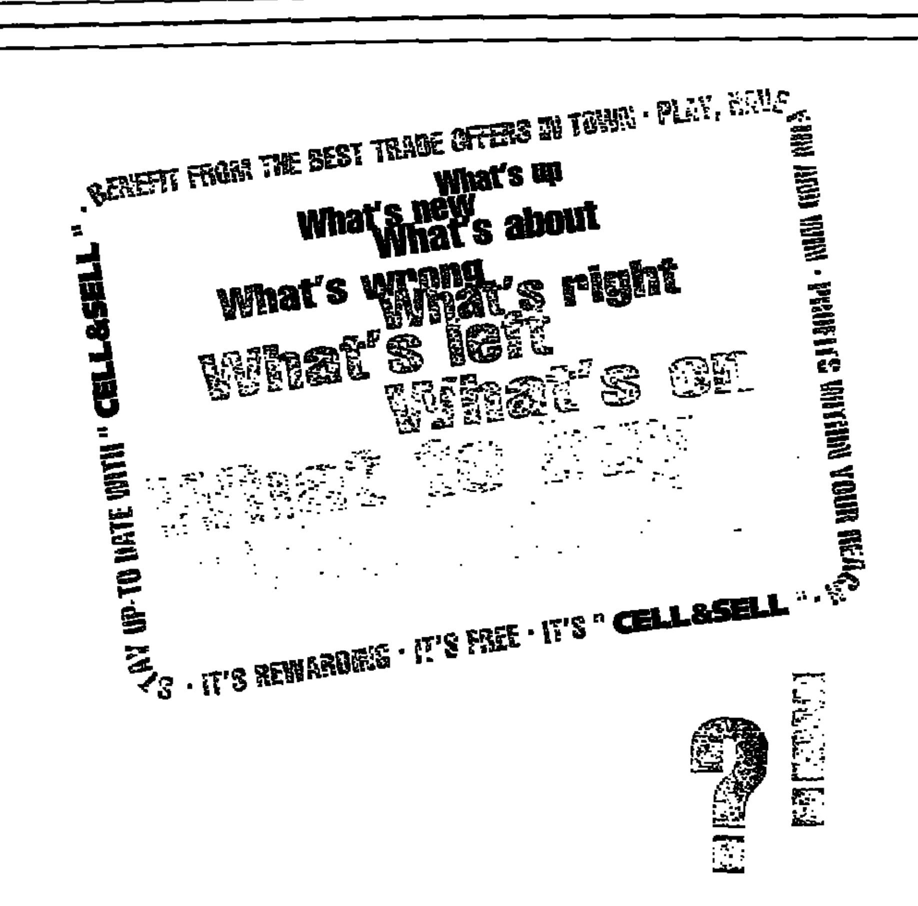
* هل في وسع النائب اليوم، في ظل الدستور الجديد، ان يفوض اليه مجددا؟

– اطلاقا لا... لا يمكن، للنائب اختصاص لا حقوق شخصية يتم تفويضها الى سواه، والاختصاص لا يفوض. للنائب وظيفة ولا يمكن ايضا ان يتم الحلول الا بنص. في مجلس النواب لا يمكن النائب تفويض صوته الى زميله ليصوت عنه بالوكالة...

* لكن ثمة رأيا يميز بين التصويت في المجلس والتفويض في

- التتمة في الصفحة ٩ -







قاضي القضاة

الجدل الدائر في الاوساط السياسية والنيابية على مضمون المادة ٥٣ من الدستور التي تقضي بأن يجري رئيس الجمهورية استشارات نيابية ملزمة تؤدي الى تكليف من يحظى بالتأييد النيابي الاوسع تشكيل حكومة، هو في غير محله، لأنه محاولة تذاكي على النص الذي ادخل في الدستور الجديد، منعاً للاعتراضات التي كانت تبرز قبل دستور الطائف على تجيير رئيس الجمهورية مواقف النواب لمصلحة شخصية سنية يرى هو انها تناسبه في تشكيل حكومة تكون الى حد ما طوع ارادته برئيسها واعضائها.

والذين شاركوا في اجتماعات الطائف ومناقشاته، يعرفون جيداً ان الالزام الذي ورد في النص الدستوري هو في الشكل والاساس، اي في الاستشارات ونتائجها، بحيث يكون رئيس الجمهورية مرجعاً عادلاً في تسمية الرئيس الذي سيكلف تشكيل الحكومة، ولا يكون طرفاً يرجح شخصاً على آخر. والرئيس حسين الحسيني، المؤتمن على محاضر جلسات المناقشات في الطائف، مع عدد من الذين شاركوا في هذه الجلسات يؤكدون ان الاستشارات ملزمة بنتائجها. والا فإن وجود هذه المادة الدستورية الوفاقية كما يقول الرئيس رفيق الحريري، يصبح لا مبرر له، ويجب ان تلغى من الدستور لتعود الحياة السياسية الى سابق عهدها من التفرد الرئاسي بالحكومات ومصيرها.

وقد يكون الذين يقولون بعدم الزامية الاستشارات، نسوا ان رؤساء الحكومات التي شكلت في عهد الرئيس الياس الهراوي وهي خمس، جاؤوا بأكثرية اصوات النواب الذين استشارهم رئيس الجمهورية.

والاستشارات الرئاسية الملزمة بنتائجها لرئيس الجمهورية، ملزمة ايضاً للنواب من حيث اعلانهم اسم الشخص الذي رشحوه لتولي رئاسة الحكومة، لاننا في نظام ديموقراطي برلماني، يقضي بالشفافية في المواقف، كما هي الحال بالنسبة الى الانظمة الديموقراطية الغربية التي تقوم الحياة السياسية فيها على النظام الحزبي، فيأتي رئيس الحكومة بناء على تسمية الحزب الحائز الاكثرية في المقاعد البرلمانية، او بناء على اتفاق تحالف حزبي معين، يؤمن الاكثرية لشخصية معينة تشكيل الحكومة، وينال ثقة هذه الاكثرية، ويحكم باسمها.

والواضح حتى الآن ان الجدل القائم على الالزامية، هو محاولة من بعض القوى السياسية للتأثير سلفاً في الشخص الذي سيكلف تشكيل الحكومة، بحيث يأتي من دون تأييد كبير، ويبقى مرتهناً، وهو امر يرفضه كل المرشحين لرئاسة الحكومة، وخصوصاً بعد التوازن الذي جاء في الطائف بين السلطات السياسية. والتزام النتائج لا يقلل من اهمية دور رئيس الجمهورية او صلاحياته، فهو في هذا المجال قاضي القضاة بين السياسيين، يحكم بالعدل بين "المتخاصمين" على رئاسة الحكومة ويعطي لكل حقه.

واذا كان المقصود من كل هذا الجدل ان يأتي رفيق الحريري الذي رشح نفسه لرئاسة الحكومة المقبلة مقيداً بأمور لا علاقة لها بالنصوص الدستورية، فإن هذا الامر لا يستوي ولن يتحقق. ومع انه هو الذي رشح نفسه، فإن المؤكد انه لن يشكل حكومته "كيفما كان". فالمرحلة تقضي بالاصلاح السياسي والاداري، بحكومة تتمتع برصيد سياسي كبير وبصلاحيات واسعة، وعنوان المرحلة هو النزاهة والنظافة، وكما هو رئيس العهد المقبل، الذي جاء بتأييد كبير، كذلك يجب ان تكون حكومة العهد الأولى بدعم نيابي وسياسي كبيرين، لتتمكن من تحقيق طموحات اللبنانيين، وتؤمن التوازن الوطني والعيش المشترك والوحدة الوطنية، حتى لا تدخل البلاد في مرحلة جديدة من الغبن الذي ينتقل من طائفة الى اخرى.

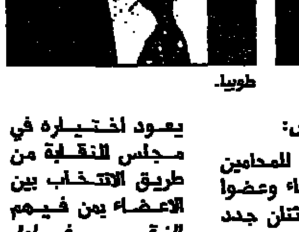
نبيل ناصر

نقابة محامي بيروت تحافظ على التوازن والتلوّن الطائفي
ياغي وطوبيا وزين ونادر أعضاء والحسامي رديف
قليموس: سنظل الحصن الأخير للدفاع عن الحريات

النقيب قليموس متوسطاً على المنصة الرئيسية خلال جلسة الانتخاب من اليسار النقيبين قرطباوي وخطار، والمحامي شديد والنقيبين عيد وابي اللمع، والمحامين شهاب، الملشم، جبر، بوعيد، في مقر نقابة المحامين أمس.



ياغي.



طوبيا.

زين.

نادر.

الحسامي.

كتبت كلوديت سركيس:

انتخبت الجمعية العمومية للمحامين في بيروت امس اربعة اعضاء وعضوا رديفا في مجلس النقابة. اثنان جدد لهما واخران سبق ان شغلا مركز العضوية وواحد من العناصر الشابة "كانت ثالثته ثابتة" وحصد عددا كبيرا من الاصوات.

والابرز في نتيجة الاقتراع الذي صبت أصواته في ٢٨ صندوقا حفاظ المحامين على مبدأ التوازن في التلون الطائفي في مجلس مسؤول عن ٨٠٠٠ محام تقريبا بينهم ٦٠٠٠ محام في الاستئناف سدد ٤١٣٢ منهم الرسوم السنوية القانونية وحق لهم الاشتراك في التصويت.

ومن حضر جرت الدورة الثانية. وكانوا كثرا جاؤوا من كل المناطق اللبنانية، وادلى ٢٦٦٦ منهم بأصواتهم.

وحل المحامي فاروق محمد ياغي اول ونال ١٤٦٠ صوتا وجددت ولايته في المجلس لثلاث سنوات هي مدة العضوية. والمحامي ياغي من البقاع.

وحل ثانيا المحامي نبيل بطرس طوبيا الذي يفوز للمرة الاولى وهو من منطقة البترون في الشمال وممثل النقابة في المتن الشمالي.

وكان لعنصر النساء نصيبه في الدورة نفسها اذ فازت محاميتان للمرة الاولى في تاريخ النقابة هما عليا بارتي زين فنالت ١١٥٣ صوتا وحلت ثالثة في تراتبية الاصوات وتعود الى عضوية المجلس للمرة الثانية وهي من جزين، وكذلك فازت المحامية لودي مسعود نادر (من البوشرية) بـ١٠٩٦ صوتا، متقدمة المحامي جميل الحسامي (بيروت) وبفارق ٣٥ صوتا. وهو نال ١٠٦١ صوتا لمركز العضو الرديف. وسيشغل الحسامي مركز العضوية حكما لسنتين بعدما اعلن نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على اثر اعلان نتائج الانتخابات استقالة عضو مجلس النقابة المحامي ميشال ليان من العضوية، ليتمكن من التحضير لانتخابات مركز نقيب المحامين التي تجرى في تشرين الثاني ١٩٩٩. ويشغل المحامي ليان مركز العضوية منذ سنة.

وعلم ان اجتماعا عقد في مكتب النقيب قليموس على اثر النتائج الاولية للانتخابات الفرعية في حضور النقيب السابق للمحامين شكيب قرطباوي والمحامي ليان. وبعد تداول نتائج الانتخابات وحفاظا على تأمين تمثيل العائلات اللبنانية ادى الاجتماع الى اتخاذ ليان موقفا باعلان استقالته بعدما كانت اتصالات جرت مع الحسامي الذي كان غادر النقابة في اعقاب اطلاعه على نتائج التصويت. ثم ما لبث ان عاد واعلن النقيب قليموس النتائج في حضوره.

وكانت واقعة مماثلة حصلت في انتخابات النقابة التي فاز فيها النقيب السابق شكيب قرطباوي عام ١٩٩٥ اذ اعلن المحامي زغلول عطيه استقالته من العضوية وحل مكانه العضو الرديف المحامي عمر زين.

ولم تحمل نتائج الانتخابات مفاجأة ولكن ما يمكن اعتباره مفاجأة هو توزيع الاصوات. اذ نال ياغي عدداً كبيرا من الاصوات قاربت نسبتها ٥٤ في المئة تقريبا من اصوات المقترعين. واستقطب غالبية الكتل الناخبة في غياب اللوائح المعلنة. والارادة في توفير التوافق الوطني في المجلس. وقيل ان العنصر النسائي الذي يشكل الثلث في النقابة لعب دوره في توزع الاصوات لمصلحة المرشحتين بارتي زين ونادر مما اثر في الحسابات فضلاً عن ان الاخيرة مدعومة من حزب الكتلة الوطنية والاولى من المستقلين ولهما رصيدها عند اللون الاخر.

وكان لعنصر التقرب من المحامين دوره في التصويت وخصوصا ان الناخب يهتم في الغالب بهذه الناحية في مرحلة التحضير للانتخابات وبعضهم يشعر بالاستياء ويترجم عتبه في الصندوق. واهتم عدد من الفائزين بهذه الناحية اكثر مما فعل اخرون وشهدت صناديق الاقتراع "موزاييك" في الاختيار بين المرشحين الـ١٣ لمركز العضوية. وعزي ذلك الى عوامل بينها الصداقات والحسابات الانتخابية وتترجم في "حرق" اصوات، او حمل اوراق اسم مرشح واحد او اسمين من المرشحين واكثر من هذا اللون او ذاك. وربما دخلت في حسابات هذه المرة الطموحات الى مركز امانة السر في المجلس الذي خلا بانتهاء ولاية عضوية المحامي محمد شهاب. علما ان هذا المركز يعود اختياره في مجلس النقابة من طريق الانتخاب بين الاعضاء بمن فيهم النقيب في اول جلسة تعقد بعد انتهاء الانتخابات.

اما اصوات الكتل الناخبة فتوزعت وفق معلومات اولية كالآتي: حزب الكتلة الوطنية أيدت نادر وحسامي وياغي وطوبيا.

"القوات" تبنت طوبيا مع الزامية انتخاب مرشحين شيعي وسني وافضلية لحسامي وياغي.

حزب الكتائب قرر التصويت لطوبيا وياغي وبارتي زين وترك حرية اختيار مرشح مسلم للمقعد الرابع.

"التيار الوطني الحر" (التيار العوني) دعم بارتي زين وطوبيا وحسامي ومطر.

المحامون المستقلون ايدوا طوبيا وياغي وبارتي زين ونالت نادر جزءا من اصواتهم.

المقاصديون ساندوا حسامي وبارتي زين ومسعود ونادر.

الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "أمل" دعما ياغي في الدرجة الاولى. ونال طوبيا من اصوات الحزب التقدمي الاشتراكي. وكذلك نالت نادر عددا من اصوات حركة "أمل" واصوات خريجي الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني.

الوطنيون الاحرار ايدوا نبيل طوبيا، ياغي، بارتي زين، نادر.

واتبع التسلسل الرقمي في طريقة الاقتراع اي ان المحامي انتخب على اساس رقمه المسجل في تاريخ انتسابه الى النقابة. بعدما كانت تعتمد طريقة الانتخاب وفقا للتسلسل الابجدي. وهذا النهج الرقمي يسهل معه معرفة خيار الناخبين من المحامين القدامى والشباب. وصوتت الشريحة الاخيرة في الغالب للمحامين نبيل طوبيا وفاروق ياغي ولودي مسعود نادر وعليا بارتي زين.

وكان النقيب قليموس اعلن بدء اعمال الجمعية العمومية العاشرة قبل الظهر في حضور النقباء السابقين ميشال خطار وريمون عيد وسمير ابي اللمع وقرطباوي واعضاء مجلس النقابة.

النشيد الوطني افتتاحا فبيان قليموس السنوي بعد مرور عام على انتخابه نقيبا للمحامين في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٧ تناول فيه الشأنين المهني والوطني. وتحدث في الشأن الاول مركزا على اتباعه "سياسة الباب المفتوح امام المحامين والمواطنين اصحاب الحاجة" بهدف البقاء على مقربة من همومهم ومواجسهم والآمال وتحقيق ارادة المحامين ومصالحهم. واعلن ان اللجنة المنبثقة من الخلوة التي عقدها مجلس النقابة وضعت التعديلات على قانون تنظيم مهنة المحاماة، على ان تعرض على مجلس النقابة لاقراره تمهيدا لوضع مشروع مشترك مع نقابة المحامين في طرابلس وعرضه على مجلس النواب في اول فرصة مناسبة لاقراره. كذلك اعلن عن انجاز صياغة قانون "آداب مهنة المحاماة" وقال: "نحن في صدد انجاز الصياغة النهائية ثم الاعلان عنه وتوزيعه على المحامين". وتوقف عند اشتراك النقابة في مؤتمرات واجتماعات في المنطقة والعالم.

وعن الدور الوطني أكد "ان النقابة كانت ولا تزال منذ تأسيسها المعقل الاول والحصن الاخير للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان". وقال "ان النقابة اصبحت مرجعية وطنية في أدائها ويركن اليها في المحطات الاساسية من تاريخ الوطن وتلقت تأييدا عارما من اللبنانيين بكل فئاتهم وتأييد الدول الكبرى وسواها من خلال الزيارات التي قام بها سفراؤها على اثر وقفتها الشهيرة لدى احتجاز حرية بعض الطلاب".

وأكد طابع الشفافية في العمل مشيرا الى ان افتتاح موقع للنقابة على شبكة الانترنت سيدخل حيز التنفيذ مطلع السنة المقبلة. ولفت الى ان مئتي محام تقريبا تم انتخابهم في المجالس البلدية في الانتخابات الاخيرة. وأنهى "ان الحرية التي تميزت نقابتكم في الدفاع عنها ستبقى الشعار الاساس لعملنا وتضامننا، هي الابقى للمهنة والوطن".

وبعد تلاوة التقرير المالي صوت الحضور بالاجماع وبرفع الايدي مصادقين على ما تضمنه بيان النقيب والتقرير المالي. ثم دعا قليموس المحامين الى التوجه الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم. واستمرت العملية حتى الاولى والربع بعد الظهر عندما بدأت عملية فرز الاصوات التي استمرت ساعة اعلن بعدها النقيب قليموس عدد الاصوات التي نالها كل من المرشحين الـ١٣. وهي على التوالي بعد مركز العضو الرديف حل المحامون فارس يوسف مالك ٧٣٩ صوتا، ومحمد فريد مطر ٦٦٧ صوتا، وفرج الله محمد فواز ٥٣٧ صوتا، وميشال ابرهيم عيد ٣٩٧ صوتا، ومنير نجيب حداد ٣١٩ صوتا، ووليد جميل ابو ديه ٢٦٧ صوتا، وعلي عبدالله حماده ١٩١ صوتا، وطوني الياس الحوراني ١٢٩ صوتا. وعثر في الصناديق على ٢٤ ورقة بيضاء.

وهنأ النقيب قليموس الفائزين واعتبر "ان عدم الفوز نجاح مؤجل" وحيا "الروح الوطنية التي هي المعيار الاساسي في نقابة المحامين الطليعية" وقال: "اعاهدكم على ان هذه النقابة ستظل دوما طليعية في دفاعها عن الحريات العامة وحقوق الانسان وهي باقية على الوعد والعهد وتريد اسماع صوتها للجميع بأن اي مساس بالحرية أيا كان الجزء الذي سيمس منها يعني نهاية كل انسان.

من هذا المنطلق احييكم يا جنود العدالة والوطنية. واعاهدكم على اننا ستكون دوما على موعد مع الاباء والكرامة.

اريدكم ان تكونوا على مستوى المسؤولية التي يتحملها اعضاء مجلس النقابة اجمعين وتتحملونها معه. ومن هذا المنطلق ستظل النقابة شاملة وموحدة ضمن اطار مجلسها الذي يعمل وفق هذه الاطر والمبادئ. وكل انتخابات وانتم في خير".

وشارك في الانتخابات الرئيس رشيد الصلح ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب حسن علوية وغازي زعيتر وسمير عازار وشاكر ابو سليمان وخاتشيك بابكيان واغوب جوخادريان والوزير السابق هنري طربيه والنواب السابقون زكي مزبودي وحسن الرفاعي وعصام نعمان وادمون رزق كذلك شارك الامير فاروق ابي اللمع والمحامون ادمون نعيم وكريم بقرادوني وجوزف جريصاتي وعبدالله قبرصي.



الجمعية العمومية لدى التئامها. (سامي عياد)

اتهم تركيا بتدمير ٣٠٠٠ قرية كردية
جنبلاط طالب الحكومة الايطالية بمنح أوج ألان اللجوء

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الحكومة الايطالية الى منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان حق اللجوء السياسي" وقال في تصريح له أمس: "القضية الكردية من القضايا المأسوية الكبرى في القرن العشرين، وبعد اتفاق سايكس بيكو وملحقاته اتفاق "سافر" لحق ظلم كبير بالشعب الكردي اينما كان ولم يحسن بعض العرب وفي العراق بالتحديد معاملة الاكراد تحت شعار التعريب القسري، وقد ارتكبت آنذاك القيادة الكردية البرزانية اخطاء فادحة فكان من مأساة ومآسي لحقت بالشعب الكردي في العراق.

اما بالنسبة الى الاتراك فان رفض الثورة الكمالية الاعتراف بالتنوع الثقافي والحضاري للاكراد ادى الى مجازر شبيهة ان لم نقل اكبر من مجازر النظام العراقي بشتى انواعه الجمهوري او الملكي وايا تكن الاعتبارات لا بد من اعطاء عبدالله اوج ألان حق اللجوء السياسي في ايطاليا.

فصفة ارهابي من السهل اطلاقها لكن لم يحدد من يستحق ان يكون ارهابيا ومن لا يستحق، فكانت صفة تنعت يمينا ويسارا بشكل عشوائي وفق مصالح الغرب الاستعماري الارهابي.

اما الحكومة التركية التي دمرت اكثر من ٣٠٠٠ قرية كردية فلا اعتقد انها تتمتع بالمواصفات الديموقراطية الكافية لمحاكمة اوج ألان".

* جاءنا بالفاكس بيان باسم "جبهة التحرير الشعبي الكردستاني – ممثلية الشرق الاوسط" اهاب "بالمجتمع الدولي ومنظماته الانسانية والديموقراطية وكل دول المنطقة وشعوبها التدخل العاجل من اجل وقف حمام الدم، وايجاد مخرج سلمي للقضية الكردية" واعلن "تمسكنا بحقوقنا ودفاعنا عن قائدنا الوطني عبدالله اوج ألان بكل الوسائل الشرعية حتى لو تحول كل كردي في العالم قنبلة كردية".

* المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في احتفال تأبيني في البقاع: "ندعو الى صحوة عربية واسلامية تضع حداً للارهاب الاميركي الداعم للارهاب الاسرائيلي الذي يشكل خطراً حقيقياً على جميع الشعوب والدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان وحرياته. ونطالب جامعة الدول العربية بألا تظل مكتوفة، وبأن تتحرك من ضمن الامكانات والوسائل المتوافرة لمنع العرب من اعطاء غطاء للعدوان الاميركي على شعب العراق واطفاله وعلى كل الشعوب العربية".

وتمنى "ان يحقق العهد الجديد الانماء المتوازن ويعطي الاولوية للمناطق النائية والمحرومة والتي تعاني اهمالاً رسمياً مزمناً على مختلف الصعد والمستويات الخدماتية والحياتية".

* "اللقاء الشعبي" الذي عقد في منزل الوزير السابق زكي مزبودي استغرب "اعطاء الرؤساء والوزراء والنواب زيادات على رواتبهم فاقت بكثير الزيادات التي اعطيت للموظفين في القطاع العام".

الشيوعي كرّم الاعلاميين في الجنوب:
المهم ان نبقى حزباً مستقلاً

صيدا – "النهار":

في الذكرى الـ٦٤ لتأسيسه اقامت منظمة الحزب الشيوعي في المناطق الجنوبية المحتلة احتفالا في قاعة "اوراس" في الجية تكريما للاعلاميين في صيدا والجنوب.

بعد ترحيب من محمد دياب باسم الشيوعيين في الشريط الحدودي المحتل، القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني كلمة أشاد فيها بدور الاعلاميين في الجنوب، وقال: "يفتخر الشيوعيون بأنهم من الذين اسسوا الصحافة اللبنانية وطوروها.

ولقتناعنا راسخ بأن حرية الصحافة هي كنز ثمين لاستمرار عملنا في معزل عن موقف الصحافيين من الحزب الشيوعي وعن الاتفاق او الاختلاف معهم".

واضاف: "يطمح الشيوعيون الى ان يكونوا افضل مما كانوا، والقول ان حزبنا يجب ان يعود كما كان هو دعوة للعودة الى الوراء، وهذه العودة نأمل الا تتكرر لأننا نريد ان نكون اقرب الى قضايا شعبنا، والتنوع والتعدد هما من اجل البحث عن الافضل، والتنافس والاختلاف والتنوع جزء من طبيعة الحزب الشيوعي. فخلافاتنا هي ممرنا الاجباري الى تكامل برنامجنا، وستبقى علما نسبيا في خدمة هذا البرنامج وفي تمييز الحزب ودفعه الى ان يكون نموذجا للأحزاب الاخرى، والمهم ان نكون حزبا مستقلا لأن لا بلد مستقلا، واحزابه تظل تابعة (...)".

تصريحات الحسن

ورد خطأ في تصريحات الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في "نهار" السبت ان نظيره اليوناني هو جورجيوس غافريليوس، والصحيح انه بافلوس ابوستوليدس. وحصل خطأ مطبعي، اذ ورد ان مجموع ما استوردته لبنان من اليونان العام الماضي هو بقيمة ١٠٦ ملايين دولار، والصحيح ١٣٦ مليوناً.

صفير: نأمل في تحقيق الآمال والشعور بدولة تحمي المواطنين

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في "ان تتحقق آمال اللبنانيين في تجديد يرتكز على قواعد ثابتة ومبادئ صحيحة".

ترأس صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل وحضر حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "ان كان احد ليس فيه روح المسيح، فهو ليس منهم". تحدث فيها عن قضايا روحية مركزا على التجدد بالروح القدس والحركات التقوية الجديدة، وتطرق الى الشأن العام قال: "(...) الروح القدس هو الذي يلهم المؤمنين التوبة والتجدد الروحي. لكن هذين الامرين لا يتمان الا بالعودة عما سبق، وعما هو قائم. والعزم على اتخاذ وجهة سير جديدة، باتباع نمط حياة مختلف عن نمط سابق. فاذا كان هذا يصح في الحياة الروحية الفردية، فانه يصح ايضا في حياة المجتمع والوطن. ولا تجديد من دون العودة عما كان سابقا وعما هو قائم. والحديث يجري في هذه الايام عن التجديد في معظم الميادين، من حيث الانماط والاشخاص، والاسلوب. والتجديد هو سنة الحياة. وانا نأمل في ان تتحقق آمال اللبنانيين في تجديد يرتكز على قواعد ثابتة، ومبادئ صحيحة. يشعر المواطنون معها بأن هناك دولة تحميهم، وقوانين تحفظ لهم حقوقهم، وقضاء يردها اليهم، ومؤسسات ترعاهم بالمساواة. فيعودون جميعا الى الوطن ويعود الوطن اليهم، وهذا ما نسأل الله ان يحققه لنا جميعا".

وبعد القداس استقبل البطريرك سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس ورئيس فرع المخابرات في جونيه العقيد جورج خوري والشيخ وديع الخازن والكاتب مصطفى الوادي الذي قدم اليه كتابه "المفهوم الحضاري للاسلام" باللغة الانكليزية فوفدا من الصناعيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وآخر من جمعية "اطفال بلا حدود" برئاسة المهندس مصطفى العطار.

وكان صفير ترأس السبت قداسا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا في اختتام احتفالات اليوبيل الفضي لرابطة "كاريتاس لبنان". وحضر الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الوزراء رفيق الحريري، وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة، والنواب روبير غانم ونبيل البستاني وآغوب جوخادريان وشاكر ابو سليمان وانطوان حداد، والعقيد خوري ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والامير عبدالله شهاب وشخصيات.

والقى رئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي عاضي كلمة.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "لتكون فيهم المحبة"، تحدث فيها عن "كاريتاس" واعمالها مركزا على المحبة.

نسختان منها الى روما وبكركي
صدور الرسالة العامة للرهبانية

ثماني صفحات فولسكاب هي حجم الرسالة العامة التي اصدرتها الرهبانية اللبنانية المارونية في اجتماع عقد الاربعاء الماضي ووزعت السبت على الرهبان.

وتتضمن الرسالة الى مقدمة عامة وبعض القضايا الادارية الانتخابية اسماء المندوبين الذين سينتخبون في ١٦ كانون الاول المقبل السلطة الجديدة للرهبانية. وحملت الرسالة عنوان "في الدعوة الى المجمع العام".

وفي المقدمة: "عملاً بالبند الخامس عشر من القواعد العملية لانتخاب السلطة العامة للرهبانية اللبنانية المارونية"، الذي جاء فيه:

"وبعد انتهاء هذه الاجراءات يوجه الرئيس العام بالاتفاق مع صاحب السيادة المستشار يوسف بشارة الى جميع اعضاء المجمع العام رسالة – دعوة تحمل توقيعه وتوقيع المدبرين العامين الاربعة مع تاريخ انعقاد المجمع العام ومكانه".

عقدنا في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٨ جلسة قانونية في حضور صاحب السيادة المستشار الرسولي المطران يوسف بشارة، وقررنا ما يأتي:

١ – توجيه هذه الرسالة – الدعوة الى جميع اعضاء المجمع العام اصحاب الحق والمندوبين بقوة الانتخاب.

٢ – تعيين دير سيدة طاميش مكاناً لانعقاد المجمع العام.

٣ – تحديد تاريخ المجمع المذكور ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ و١٦ كانون الاول ١٩٩٨ ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً".

وكذلك تضمنت الرسالة اسماء الآباء المجمعيين اي الاعضاء بقوة الحق (٢٩ عضواً) والاعضاء بقوة الانتخاب (٤٧ عضواً)، ومجموعهم ٧٦ عضواً. وكان فرز عملية الانتخاب اجري الخميس الماضي في حضور السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو والمطران بشارة والمعاون البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل العنداري ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وابلغ السفير البابوي والمطرانان بشارة والعنداري والاباتي يوحنا تابت النتيجة الجمعة الى البطريرك صفير خلال زيارة لبكركي. وكذلك ارسلت هذه النتيجة عبر البريد الديبلوماسي رسمياً الى الفاتيكان. ويرتقب ان يتوجه احد الموفدين الى روما لتسليمها باليد.

ولم تتضمن اسماء المندوبين اي مفاجأة وكانت كلها متوقعة. والمندوبون سينتخبون رئيساً عاماً للرهبانية خلفاً للأباتي تابت في ١٦ كانون الاول، و٤ مدبرين.

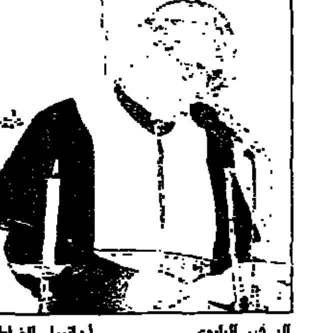
وخلصت الرسالة الى ما يأتي: "اننا اذ نستلهم الروح القدس علينا وعلى كل واحد منكم، نلتمس من الرب ان يرفق بعنايته القدوسة رهبانيتنا اللبنانية المارونية الحبيبة في هذه المرحلة من تاريخها ويسكب عليها وافر نعمه وبركاته الالهية".

ووقعها الاباتي تابت والمدبرون الاربعة.

ح. ش.

ودّع الهراوي بثناء والقرم بهدية
أسكندر: في العهد الجديد لا نتنكر لما سبق بل نعتبر





المطران اسكندر يلقي عظته. — السفير البابوي. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":

اختتمت ابرشية زحلة المارونية احتفالات الذكرى الـ٢١ لتأسيسها بقداس احتفالي اقيم في كنيسة مار مارون في كسارة، ترأسه راعي الابرشية المطران جورج اسكندر، وعاونه مطران طرابلس للموارنة يوحنا فؤاد الحاج ومطران صيدا للموارنة طانيوس الخوري.

وحضر القداس السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو الذي يزور البقاع للمرة الاولى، والمطارنة بولس منجد الهاشم واندره حداد واسبيريدون خوري، والنائب روبير غانم والسفير فؤاد الترك والعقيد جورج نداف والعقيد خليل حب الله وشخصيات اجتماعية وحشد من ابناء الابرشية.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران اسكندر عظة قال فيها: "نحن، كوطن، نقف على مفصل عهد جديد، مع رئيس جديد، ونجد انفسنا مدعوين، لا الى ان نتنكر لكل ما سبق، بل الى أخذ العبرة. العهد الذي ينقضي فيه الكثير من الايجابيات التي يمكن ان ننطلق منها الى التجديد على صعيد الوطن. فليتنا نكون حاضرين للتجدد من خلال ما حصل، وحاضرين لمزيد من الايمان بالوطن وقيمه، لمزيد من الرجاء بالمستقبل وبالله سيد الحاضر والمستقبل، بمزيد من الشجاعة في الدفاع عن الحق والانسان وكرامته وحريته ومزيد من الاهتمام بالمحتاجين والمعذبين".

وخلص: "كلبنانيين بقاعيين، نودع عهد الرئيس الهراوي، فنقول اولا لفخامته: سلامة قلبك وان شاء الله تتعافى في اقرب وقت، وتعود الى خدمة الوطن. ثم نقول له: كافأك الله على كل خير، وهو جزيل تمكنت من توفيره، ونحن نعرف انك كنت تريد له الاكثر والاحسن، ولكن المعطيات الصالحة كلها لم تكن دوما الى جانبك، فصلّ معنا واياك وتمنينا ان يتحقق للرئيس العماد اميل لحود ما ينجز به ما نريده جميعا لهذا الوطن الحبيب لبنان؟".

ثم القى السفير البابوي كلمة اعرب فيها عن سروره بزيارة البقاع للمرة الاولى، واثنى على جهود المطران جورج اسكندر.

وكان المجلس الابرشي الراعوي اقام مأدبة عشاء السبت الفائت في "مجمع الرحاب" في زحلة، حضرها الى المطران اسكندر وكهنة الابرشية، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب الياس سكاف وخليل الهراوي وروبير غانم ومحمد علي الميس، ومحافظ البقاع فريد القرم وابناء الابرشية.

والقيت كلمات ابرزها للمطران اسكندر عن انجازات ابرشية زحلة المارونية. وقدم الى القرم هدية تذكارية باسم ابناء الابرشية.

والقى الفرزلي كلمة.

الحريري هنأ الأسد: نحرص على وحدة المسارين
مهرجانات ذكرى الحركة التصحيحية تعم المناطق



جانب من المشاركين في مهرجان طرابلس، وبدا الرئيس كرامي متوسطاً الوزير فرنجيه والنائب فارس. (ميشال حلاق)

الوزير سيف الدين والنائبان غانم وعمار الموسوي مصفقين في مهرجان "بارك اوتيل شتورة".



الوزيران سيف الدين وفاخوري والنائب سكاف والدكتور نبيه غانم والدكتور أنيس مسلم في مهرجان بلدة الروضة. (دانييل خياط)



مشاركون في مهرجان عاليه. وبدا في مقدم الحضور الوزير سيف الدين والنائب الخطيب. (رمزي مشرفية)



الوزيران سيف الدين وشميب يتقدمان الحضور في مهرجان صور. (اسماعيل صبراوي)

شهد عدد من المناطق اللبنانية احتفالات ولقاءات في الذكرى الثامنة والعشرين للحركة التصحيحية في سوريا. وابرقت شخصيات رسمية وسياسية وهيئات واحزاب الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة. ومن ابرز المهنئين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اكد في برقيته "حرصنا الشديد على متابعة مسيرة الاخوة ووحدة المسارين والتنسيق والتعاون الوثيق بين بلدينا الشقيقين في كل ما يؤدي الى تحرير اراضيهما من الاحتلال الاسرائيلي (...)".

طرابلس

ماذا في وقائع الاحتفالات التي عمت مختلف المناطق؟

كتب مراسل "النهار" في طرابلس ان فرع الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي نظم مهرجاناً خطابياً في قاعة سينما "كولورادو" في طرابلس، حضره وزراء ونواب وشخصيات سياسية وعسكرية وحزبية ونقابية.

وألقى الوزير عمر مسقاوي كلمة مما فيها:

"تبدو سوريا في كل منعطف من مسارها مرجعاً اساسياً في مفهوم الصمود في مواجهة التطبيع وتبدو وحدة المسار اللبناني السوري في مواجهة الحضور الاسرائيلي تعبيراً عن قوة لبنان في محيطه العربي (...)".

تلاه الوزير فوزي حبيش بكلمة اكد فيها "ان لبنان الذي وحد مساره بالمسار السوري يعتبر ان كل عدوان يطاول سوريا هو موجه اليه. وان تركيا تخطئ اذا اعتقدت ان سوريا متروكة وحدها (...)".

وشدد النائب جهاد الصمد على "ضرورة ترسيخ مبدأ وحدة لبنان وسوريا التي تبقى خير ضمان لكرامتنا الوطنية والقومية وافضل تعبير عن مصالح شعبنا وخياراته".

ورأى النائب فايز غصن "ان اتفاق واي بلانتايشن الذي ينسف الحقوق الفلسطينية المشروعة، ويندرج في محاولات اسرائيلية لنسف عملية السلام في المنطقة ينطوي على تهديدات جديدة معروفة الاهداف والمرامي. لكننا واثقون بأنه لن يبصر النور".

واختتم امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس نعمان شلق الاحتفال بكلمة اكد فيها ان "كرامتنا تحفظ بالمقاومة ومواجهة العدو".

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان شعبة عكار المستقلة في حزب البعث العربي الاشتراكي احيت مهرجاناً خطابياً في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا – عكار شاركت فيه شخصيات وزارية ونيابية وعسكرية ونقابية وحزبية.

وطالب الرئيس عمر كرامي العهد الجديد "بدعم وحدتنا الوطنية وترسيخها وازالة كل العراقيل التي تحول دونها (...) ولا بد من وضع خطة شاملة وكاملة من اجل الشروع في عملية الاصلاح بغية احداث التغيير المنشود". ورأى "ان ما وقع من اخطاء وخطايا باعتراف المسؤولين انفسهم، يجب الا يمر من دون حساب".

تلاه الوزير سليمان فرنجية بكلمة اكد فيها "ان الدولة اللبنانية القوية هدف لدى سوريا مثلما هي هدف سام لدى جميع اللبنانيين. فالدولة الضعيفة عبء على سوريا، وخطر على وجود لبنان وخدمة كبيرة لاسرائيل".

وألقى النائب عصام فارس كلمة اشار فيها الى انه بقدر ما نبني لبنان ودوره نكون سنداً لسوريا الشقيقة نقول ذلك لاننا نقر بالعديد من المنجزات التي تحققت في عهد الرئيس الياس الهراوي، ولأننا نعلق على الرئيس لحود الآمال الكبرى في نهوض الدولة والوطن (...)".

واختتم الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد تامر بكلمة تحدث فيها عن معاني حركة التصحيح وابعادها.

من جهة اخرى، رعى الوزير فرنجية افتتاح "مستوصف باسل الاسد الخيري" في حلبا – قضاء عكار في احتفال شارك فيه وزراء ونواب وشخصيات عسكرية ونقابية وتربوية وصحية.

بعدما رحب مدير المستوصف الدكتور رفعت المسوح بالحضور، ألقى الوزير فرنجية كلمة دافع فيها عن منجزات وزارته، وقال: "على الدولة أن تتعاطى مع الشعب كمواطنين ورعايا من حقهم الحصول على الخدمات. ونحن نفتخر عندما يقول التفتيش المركزي بأن تهمة وزارة الصحة الوحيدة هي أنها امنت ٤٠٠ الف معاملة صحية للناس. فلقد اخذنا من الدولة واعطينا الناس ولم نعبئ جيوبنا".

وجال الحضور في المستوصف الذي يستقبل المرضى يومياً، ويضم اطباء من كل الاختصاصات اضافة الى عيادة لطب الاسنان".

بعلبك والهرمل

وفي بعلبك ("الهرمل")، اقامت قوات الصاعقة الفلسطينية احتفالاً في مخيم الجليل في بعلبك، حضره حزبيون وشخصيات.

وفي الهرمل، احتفل فرع البقاع لحزب البعث العربي الاشتراكي بالذكرى في حسينية العين، بمشاركة نواب وحزبيين وشخصيات بلدية وفاعليات المنطقة.

وكان من المتكلمين النائب اسماعيل سكرية الذي دعا الى "ان نقرن الشعار بصدق الممارسة اليومية ووطنية التفكير". وقال: "ان تحصين المؤسسات وتعزيزها بالثقافة الوطنية ولغة العلم وصدق الممارسة هو الرد الصحيح على المشاريع العدوانية وهو الوفاء للحركة التصحيحية ولقائدها الرئيس الاسد".

وتوالى على الكلام النائب غازي زعيتر وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ملحم صليبا وامين فرع البقاع صبيح يوسف.

زحلة

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان قيادة فرع البقاع الغربي والاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي، نظمت مساء السبت مهرجاناً في فندق "بارك اوتيل" في شتوره، شارك فيه وزراء ونواب وشخصيات.

استهل النائب روبير غانم الاحتفال بكلمة شدد فيها على معاني الذكرى، مشيداً بمواقف الرئيس الاسد. تلاه النائب غازي زعيتر بكلمة وصف فيها الحركة التصحيحية "بأنها محطة مضيئة في تاريخنا العربي (...)".

ومن المتكلمين ايضاً امين فرع الحزب في البقاع الدكتور قاسم هاشم والشاعر عادل خداج.

من جهة اخرى، اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مهرجاناً في بلدة الروضة في البقاع الغربي، حضره وزراء ونواب وشخصيات.

وتحدث النائب فيصل الداود عن تزامن احتفالات الحركة التصحيحية مع انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، فكان الحدثان توأمة لانتصار الارادة العربية في مواجهة المشاريع الصهيونية (...)".

وهاجم الوزير شوقي فاخوري اتفاق واي بلانتايشن، ووصف الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل بأنها "كرتونية وتنهار يوماً بعد يوم (...)". ودعا الوزير محسن دلول الى "التكاتف والتضامن لمواجهة التحالفات الاميركية – الاسرائيلية – التركية". كذلك دعا رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الى "الالتفاف حول الموقف السوري في سبيل استعادة الاراضي المحتلة ومقاومة كل محاولات التطبيع".

ومن المتكلمين ايضاً المدير العام في مجلس النواب الدكتور عمر حلبلب والنائب مروان فارس الذي رأى ان "المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير الارض واستعادتها"، والنائب سامي الخطيب الذي اشار الى ان "اختيار العماد لحود رئيساً للجمهورية يعكس تأكيد خط الرئيس الاسد واقتناعه حيال لبنان ومؤسساته".

عاليه

وفي عاليه ("النهار")، احتفلت قيادة فرع جبل لبنان في حزب البعث العربي الاشتراكي بالذكرى في مهرجان خطابي في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية"، تحدث فيها النائب مروان فارس باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، ثم الدكتور وليد الجردي الذي ألقى كلمة باسم الوزير طلال ارسلان قال فيها: "ان لبنان الذي يستشرف عهداً جديداً ورئيساً جديداً يشعر بالأمن والاستقرار والثقة في ظل علاقة مميزة بسوريا، حيث لا حدود مصطنعة ولا شعارات فارغة، انما علاقة تعاون وثيق ومحبة واخوة".

وتحدث النائب زاهر الخطيب باسم "رابطة الشغيلة" عن الحركة التصحيحية على المستويات السياسية والوطنية القومية والاقتصادية التنموية. ودعا الى ان "نجدد العهد على طريق الكفاح، لاسقاط اتفاقات الذل والاستسلام والخيانة".

صور

ومن مراسل "النهار" في صور، ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اقامت مهرجاناً خطابياً في نادي الامام الصادق.

وألقى الوزير اكرم شهيب كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي وفيها: "آن لنا ان ندرك، ونحن على أبواب مرحلة جديدة، ان السلم الاهلي الذي ترسخ باتفاق "الطائف" يجب ان يدعم بتأكيد وحدة وطنية قائمة على الديموقراطية وصون الحريات العامة (...).

وعلينا ان نستعد للمواجهة ونحافظ على منجزات هذا الاتفاق سلماً اهلياً ودستوراً وصلاحيات نسمع ضجيجاً حولها. ونحذر من مفاعيل الضجيج وصحوة الاحلام اليمينية، ونؤكد وحدة العلاقة الاستراتيجية بسوريا (...)".

ورأى النائب علي حسن الخليل "ان تحصين المواجهة وتعزيز قدراتها يأخذان مداهما اكثر بما انجز عبر انتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية (...)".

الى كلمة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الذي طالب العهد الجديد "بالعمل على تطبيق المادة ٩٥ من اتفاق الطائف، وبأن يرعى قيام حياة سياسية جديدة في لبنان".

ومن المتكلمين عمر شهاب ممثلاً التحالف الوطني الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد، والامين القطري لحزب البعث الوزير غازي سيف الدين.

برقيات الى الاسد

وتلقى الرئيس السوري سيلاً من برقيات التهنئة عن شخصيات رسمية وسياسية وحزبية لبنانية.

ومن ابرز المهنئين: الرئيس رشيد الصلح، والرئيس سليم الحص، الوزير اسعد حردان، النواب طلال المرعبي، الياس سكاف، خالد ضاهر، واحمد حبوس، ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وقائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة.

كذلك ابرق مهنئاً النائبان السابقان حمد الصمد وعدنان الطرابلسي ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين. ورؤساء جمعيات ومؤسسات.

مسيرة كشفية لـ"ثورة الجياع" في بريتال

بعلبك – "النهار":

نظمت اللجنة التحضيرية لـ"ثورة الجياع" مسيرة كشفية في بريتال احياء لـ"يوم الشهيد" لتنتهي عند ضرائح الذين سقطوا في البلدة، حيث القى الشيخ حنظل مظلوم والشيخ علي المصري كلمتين عن "دور المقاومة ومسيرة الجهاد" واكدا "استمرار نهج التحرك والمطالبة بتحقيق كل مطالب بعلبك – الهرمل الانمائية والحياتية".

برنامج في "سوليدير" لوقف التدخين

اعلن رئيس مجلس ادارة "سوليدير" ناصر الشماع البرنامج التطبيقي الذي تبنته الشركة لمساعدة المدخنين من موظفيها وحضرت المشرفة على تطبيق البرنامج كاتلين ولكيس من جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة، ورئيس قسم الطاقة البشرية في "سوليدير" جوزف منصور وموظفون.

ويشمل البرنامج، بحسب الشماع، "عونا" طبيا للتعويض عن النيكوتين بعلاج جديد تم تسويقه في اميركا قبل اربعة اشهر فقط، وتفاعلا فرديا وجماعيا يساعد المدخنين في التغلب على صعوبات الاقلاع".

وتحدثت ولكيس فأوضحت انها طبقت البرنامج في مدارس ومؤسسات ومستشفيات كثيرة قبل اكثر من عشرة اعوام. ولفتت الى انه "ساعد اكثر من ١٦ الف شخص في الاقلاع عن التدخين".

آرام الاول التقى سلطان بن زايد في ابو ظبي

في نبأ من ابو ظبي لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وفد الارمن الارثوذكس في لبنان برئاسة الكاثوليكوس آرام الاول الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة، عقد اجتماعا مع الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في حضور جورج حبيب سيام سفير لبنان لدى الامارات وغريبيس كربوشيان رئيس لجنة الجالية الارمنية في ابو ظبي.

وجرى خلال الاجتماع بحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وأكد الشيخ سلطان "اهمية الوحدة اللبنانية لمواجهة الاخطار التي تهدد لبنان"، مجددا دعم الامارات وحدة لبنان بكل طوائفه، اذ يعتبر نموذجا للتعايش الاسلامي – المسيحي".

واعرب آرام الاول عن شكره وتقديره للشيخ سلطان.

وبعد الاجتماع عاد الوفد الى الشارقة لمتابعة لقاءاته مع المسؤولين في امارة الشارقة، على ان ينهي زيارته الامارات الثلثاء عائدا الى بيروت.

ويضم الوفد المطران سيبوه سركيسيان مطران الارمن في دول الخليج والوزير شاهي برسوميان.

المطران باشا: نصلي ليعطي الله الحكام نعمة التضحية

ترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا الذبيحة الالهية في دار المطرانية في محلة الطبية، بدعوة من لجنة رعية كنيسة يوحنا الذهبي الفم، والقى عظة، قال فيها: (...) "اعرف ان هناك عائلات كثيرة نزحت عن هذه المنطقة في اثناء الحرب، ولكنني واثق من اننا نعود الى هذه الرعية لأن لا شيء يستطيع ان يخنق في قلبنا ذلك الرجاء العظيم. المؤمن بربه يظل راسخا في رجائه وفي امله".

مؤتمر في مدريد لـ"الديموقراطية المسيحية"

في نبأ تلقته "النهار" بالفاكس، ان الدولية الديموقراطية المسيحية افتتحت مؤتمرها الثاني عشر المنعقد بين ١٣ الجاري و١٥ منه في العاصمة الاسبانية مدريد تحت شعار: "هناك مكان للجميع في ظل العدالة والحرية". وألقى كلمة الافتتاح الرئيس ريكاردو ارياس كالديرون في حضور حشد من اعضاء الحكومة الاسبانية والحكومات الاوروبية واميركا اللاتينية التي تضم اعضاء من الاحزاب الديموقراطية المسيحية. وتمثل "الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني" بوفد ترأسه رئيس الاتحاد المحامي نعمة الله ابي نصر. وضم السادة جورج انطوان جبر وجان فيليب الخازن ورشيد بولس.

وأكد ابي نصر خلال لقاءات "دعم اللبنانيين للرئيس الجديد" مثمنا الآمال المعقودة على عهده وقال: "آن الاوان ليتنعم لبنان واللبنانيون بعيش هنيء في ظل قيادة سياسية تعكس هموم الشعب اللبناني بكل فئاته وتفسح له مجال الامل في استقرار اكيد".

نتائج استطلاع "النهار" عن الأولويات: مكافحة الفساد ثم الوضع المعيشي

نتائج الاستطلاع من ١٦/١٠/١٩٩٨ حتى ١٣/١١/١٩٩٨

الرقم	الموضوع	خيار اول	خيار ثان	خيار ثالث	المجموع
١	تطبيق القرار ٤٢٥	٢٢٧	٦٥	٥٨	٣٥٠
٢	مكافحة الفساد ووقف الهدر	٣٧١	٢٣٢	١٠٣	٧٠٦
٣	الاصلاح السياسي والاداري	٥٧	٢٠٨	١١٧	٣٨٢
٤	ترسيخ الأمن	١٨	٤٩	٤٤	١١١
٥	عودة المهجرين	٤٠	٤٢	٤٩	١٣١
٦	المصالحة الوطنية	٥٥	٧٤	٥٨	١٨٧
٧	الوضع الاقتصادي والمعيشي	٧٨	١٥٨	١٧٦	٤١٢
٨	خلق فرص عمل جديدة للشباب	٣٠	٦٤	٩٧	١٨١
٩	الاستشفاء والطبابة	٢٢	٣٠	١٠٨	١٦٠
٠	احترام الحريات العامة	٧٤	٤٠	١٥٢	٢٦٦
	المجموع	٩٦٢	٩٦٢	٩٦٢	٢٨٨٦

اظهرت نتائج استطلاع الرأي الذي اجرته "النهار" عبر الخليوي عن الامور التي يراها المشاركون فيه اولويات امام العهد الجديد برئاسة العماد اميل لحود، ان موضوع مكافحة الفساد ووقف الهدر كان اول في الخيارات الثلاثة اذ نال ما مجموعه ٧٠٦ آراء، فيما حلت معالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي في المرتبة الثانية اذ ايدها ٤١٢ متصلا، فيما كان موضوع الاصلاح السياسي والاداري الاولوية الثالثة التي رآها ٣٨٢ متصلا، وتلاه موضوع تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ اولوية رابعة حسبما اكده ٣٥٠ متصلا، وحظي موضوع احترام الحريات العامة بالاولوية الخامسة بحسب رأي ٢٦٦ مشاركا في الاستفتاء.

اما موضوع المصالحة الوطنية فحل في المرتبة السادسة وأيده ١٨٧ مشاركا، وكانت مسألة ايجاد فرص عمل جديدة للشباب الاولوية السابعة في رأي ١٨١ شخصا شاركوا في الاستطلاع. وحظي موضوع ايجاد حل لقضية الاستشفاء والطبابة بالمرتبة الثامنة بحسب ما ادلى به ١٦٠ مشاركا.

وفي المرتبة ما قبل الاخيرة كان موضوع عودة المهجرين وفقا لاتصالات ١٣١ وموضوع ترسيخ الامن كان اولوية عاشرة واخيرة في سلم الاولويات عند ١١١ مشاركا.

ويظهر جليا من نتائج هذا الاستطلاع الذي امتد من ١٦ تشرين الاول حتى ١٣ تشرين الثاني الجاري وشارك فيه ٢٨٨٦ شخصا ان ثمة ٣ اولويات ملحة امام العهد الجديد الذي سيتسلم مهماته بعد نحو اسبوع هي: الاصلاح الاداري، وايجاد حلول للوضعين الاقتصادي والمعيشي فيما كان موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي من شأنه انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الجنوبية التي تحتلها منذ العام ١٩٧٨ اولوية ثالثة.

واللافت ان مسألة الاصلاح نالت اكثرية ساحقة من المشاركين في الاستطلاع قياسا بالاولويتين الاخريين، وان الفارق بينها وبين الاولوية الثانية نحو ٣٠٠ صوت. فهل سيأخذ العهد العتيد في الاعتبار هذه الاصوات التي ترى معالجة الامور من رأسها، ويبني بالتالي عليها في رحلته المقبلة؟

شبير: خطنا يستند الى رؤية العميد

قال الرئيس الجديد لمجلس حزب الكتلة الوطنية امون شبير في تصريح الى "وكالة الانباء المركزية"، ان الحزب "مستمر في خطه الوطني الواضح والشفاف والذي يستند الى رؤية العميد اده وهيئات الحزب والقاعدة".

وعن التحرك السياسي للحزب في العهد المقبل قال: "لقد سبق للعميد ان عبّر عن موقف الحزب الذي لم ينطلق من قاعدة العداء، بل من قاعدة الترقب والتريث واعطاء العهد الجديد الفرصة ونأمل فيه التغيير الذي يأمله جميع اللبنانيين. كذلك نأمل منه تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي الذي يضع سواعد الجميع في خانة انهاض البلاد".

واستقبل شبير مهنئين بانتخابه، بينهم النائب صلاح الحركة ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقيب السابق شكيب قرطباوي والدكتور صلاح حنين والشيخ وديع الخازن.

السياسة طاردت الديبلوماسيين الروسي والأميركي حتى بعلبك

بيريسبكين: المشاكل تحل بالحوار
بيري: الحل يملكه صدام



السفير الروسي في قلعة بعلبك أمس.

... والسكرتير الأول في السفارة الاميركية مع الفنان عبدالحليم كركلا. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

جمعت هياكل بعلبك ومعابدها امس ما يصعب ان تجمعه السياسة غالباً. فالسفير الروسي اوليغ بيريسبكين والسكرتير الاول في السفارة الاميركية غريغوري بيري اتفقا، من غير موعد، على زيارة مدينة بعلبك وقلعتها التاريخية.

قرابة الحادية عشرة قبل الظهر، وصل الديبلوماسي الاميركي ترافقه الملحقة الثقافية في السفارة ماغي تين. وكان في استقباله والوفد المرافق رئيس البلدية غالب ياغي والفنان عبد الحليم كركلا.

وتأتي زيارة بيري بدعوة خاصة من كركلا ولتهنئته بنجاح فرقته على مسرح "كينيدي سنتر" في واشنطن. وهي المرة الاولى بعد عشرين عاماً يزور وفد رسمي اميركي علناً مدينة بعلبك.

وفي ختام الجولة على آثار القلعة والبرج العربي التي استمرت زهاء ساعتين ونصف ساعة، صرح بيري: "انا سعيد جداً بزيارة قلعة بعلبك بعد غياب طويل وبالاطلاع على الآثار التي تفوق اكبر المواقع الاثرية في العالم عظمة. وهذه الزيارة هي بدعوة من الصديق الفنان كركلا بعدما استتب الامن في البلاد، وقدمت الي فكرة جلية عن جمال لبنان وروعة مناظره. واعجبت كثيراً بضخامة هذه الآثار. ووجودي هنا ليس بصفة سياسية بل بصفة ثقافية حضارية. شيء مذهل ما شاهدته، وادهشتني روعة الفن القديم. تمتعت وتأثرت حقاً، وسأعود ثانية لامتع النظر اكثر بسحر المكان. اني ارى الشعر مكتوباً على حجار القلعة".

وسئل عن الوضع العراقي، فأجاب: "هذا نهار سياحي وليس سياسياً. ولكن أرى ان الحل ليس في أيدي الاميركيين انما بين يدي صدام حسين، ولا يمكنه الا ان يتعاون مع الاميركيين والامم المتحدة".

ورداً على سؤال آخر، قال: "الاميركيون لديهم نظرة خاصة عن الأمن، وهم يعرفون ما هو الامن في لبنان. وعندما رفع الحظر بدأ الاميركيون يدخلون لبنان، وهم يستطيعون القدوم اليه متى شاؤوا، فالأمن مستتب وهذا ما لمسته اليوم. انا سعيد جداً بأن اكون الوفد الرسمي الاميركي الاول الذي يزور القلعة والمدينة".

ثم لبى والوفد المرافق دعوة كركلا الى الغداء في منزله في المدينة.

السفير الروسي

وقرابة الظهر، وصل السفير الروسي الى قلعة بعلبك. وبعد جولة في هياكلها ومعابدها، قال: "انا مسرور جداً برؤية هذه العظمة التاريخية. وسألتقي رئيس البلدية غالب ياغي لوضع اسس التعاون وتطوير العلاقات بين لبنان وروسيا. ورغم المشكلات الاقتصادية في روسيا، ثمة امكانات لانشاء مشاريع في بعلبك. ونحن في صدد مشروع توأمة بين بعلبك ومدينة روسية تاريخية نختارها لاحقاً، بحيث تضاهي بعلبك في العظمة. نحمل افكاراً عدة ولدينا آفاق واسعة لتنشيط السياحة. ومن المشاريع التي ستوضع على طاولة البحث انشاء فندق سياحي لمدينة بعلبك لاستقبال الزوار. ونحن مقبلون على خطوة جديدة هي فتح مكتب للتمثيل السياحي في بيروت.

واغتنم هذه الزيارة للاطلاع على المتحف اللبناني الالماني الرائع، ففي اثناء الافتتاح الرسمي كنت مشغولاً ولم يتسن لي المجيء، اتمنى لهذه المدينة العريقة التقدم، ولرئيس بلديتها النجاح ولابنائها السعادة الدائمة. بعلبك مدينة تاريخية تحتاج الى وقت طويل للتعرف ميدانياً على قلعتها".

وسئل عن التعاون الروسي مع سوريا، فأجاب: "وزير الدفاع الروسي زار سوريا ومن ثم مصر. علاقاتنا جيدة والتعاون قائم حتى في الناحية العسكرية. ووزير الدفاع اذا خرج من بلاده فلا بد ان يزور سوريا لانها من الاصدقاء الكبار".

ورداً على سؤال آخر عن الازمة العراقية، قال: "روسيا ضد استعمال العنف والقوة، المشاكل تحل بالمحادثات والحوار من اجل التفاهم السلمي".

ورحب رئيس بلدية بعلبك بالسفير الروسي، لافتاً الى "اننا سنبحث في التعاون لايجاد توأمة بين بعلبك واحدى المدن الروسية".

تحضيرات وتدابير لذكرى الاستقلال

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في ١٨ و١٩-١١-١٩٩٨ ستقوم الوحدات العسكرية المؤللة المشاركة في العرض العسكري لمناسبة عيد الاستقلال بالتمارين في جادة عمر بيهم، لذا ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

يمنع مرور السيارات والآليات ووقوفها في جادة عمر بيهم من مستديرة الطيونة حتى جسر البربير في الاتجاهين. ولذلك يطلب من المواطنين عدم المرور وعدم ايقاف سياراتهم في المحور المذكور تجنباً لعرقلة السير في التاريخين المحددين، اعتباراً من الساعة الخامسة صباحاً حتى انتهاء التدريب، والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ المهمة، علماً ان رافعات وضعت في تصرف القوى الامنية لرفع السيارات المخالفة، اضافة الى اتخاذ الاجراءات والتدابير القانونية في حق اصحابها".

حملة لزرع ارز في جاج

نظمت اللجنة العالمية للحفاظ على ارز لبنان – فرع كندا حملة لزرع غرسات ارز في جبل جاج بالتعاون مع المركز البيئي والتوجيه وبلدية جاج.

وقالت المسؤولة في اللجنة راغدة جابر: "المطلوب الاهتمام بالغرسات وليس زرعها فقط". داعية المسؤولين الى شراء طوافة لاخماد الحرائق.

وتحدث رئيس بلدية جاج فوزي عشقوتي عن "مشروع لجعل ارز المنطقة محمية طبيعية"، مشيرا الى ان احراج جاج تعتبر تراثا وطنيا يجب الاهتمام به.

ودعا نعيم فرحات، في كلمة القاها باسم رعية مار عبدا، الى ضرورة اهتمام الادارات الرسمية بالبيئة، لافتا الى ان زرع الارز في جاج بدأ في العام ١٩٩٣.

واسف المسؤول عن مشتل بشري يوسف طوق لما يصيب غابات لبنان، مشيرا الى انه "في سنة واحدة يحترق من الغابات ما نزرعه في ٢٠ عاماً".

ورأى مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم ان مكافحة الحرائق تحتاج الى رصد وتدخل مبكرين. داعيا الى تجنيد متطوعين لحماية الثروة الحرجية.

"حزب الله": نأمل تغييراً في العهد الجديد

اكد عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك "ان التحرير واقع لا محال على ايدي مجاهدي المقاومة الاسلامية".

وامل في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في الضاحية الجنوبية في الذكرى السنوية للمقاوم "الحر العاملي" و"شهداء المقاومة الاسلامية" في بلدة مركبا "ان يكون هناك تغيير في العهد الجديد"، وقال: "ان التغيير يبدأ من الجنوب عندما تعطى المقاومة والتحرير الاولوية، ويواجه الجميع سارق التربة والعزة والكرامة وخاطف العلماء، وعندما تكون الاولوية لحماية اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي. اما اذا بقيت الاولوية للحجر، فكل امل يسقط ونبقى نحن في الساحة نواجه كل الاحتمالات".

● في الذكرى السنوية لـ"شهداء المقاومة الاسلامية" تحدث عضو قيادة "حزب الله" في الجنوب حاتم حرب في بلدة طير حرفا، فحذر "قوات الاحتلال والعملاء من التمادي في استهداف القرى والبلدات الآمنة".

القومي: مهمة العهد الجديد وضع لبنة الجمهورية الثالثة

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان المهمة الاولى للعهد المقبل هي وضع لبنة الجمهورية الثالثة الجديدة، اي وضع الآلية للقضاء على النظام الطائفي".

في ذكرى تأسيس الحزب، اصدر عميد الاذاعة والاعلام توفيق مهنا بياناً لفت فيه الى حدث تحقيق وحدة الحزب، معتبراً انه "فعل انتصار النهضة في نفوس القوميين الاجتماعيين، وفعل حضور مبادئ الوحدة القومية الاجتماعية الحية في وجدانهم، وفعل استعدادهم الدائم وتوقهم الى جبه التحديات التي تحيط بالامة من كل حدب وصوب".

ثم تناول الاخطار على فلسطين والعراق ولبنان وسوريا وقال: "ليس من باب المغالاة او المفاخرة القول ان ابتعاد الامة عن مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي، جعلها امة مغلوبة على امرها، مهزومة ومقهورة، تلاقي على ايدي الاعداء كل هوان واذلال، ولا سبيل الى خروجها من واقع غلبها الى واقع انها امة غالبة، الا بمبادئ الحزب القومية الاجتماعية".

اضاف: "مبادئنا تؤسس لكيان اجتماعي واحد تتحقق فيه وحدتنا الاجتماعية، وتظهر شفافية هويتنا الحضارية، هذه الهوية التي لم تعرف في كل تاريخ الامة الحضاري اياً من المفاهيم العنصرية او العرقية او الطائفية او العشائرية، لأن هذه المفاهيم كانت ولا تزال دخيلة على تكويننا الروحي والمناقبي والاجتماعي. وان استمرار فعل هذه المفاهيم الانحطاطية المشوهة لجمال النفس السورية يجعل شعبنا اسير حروب وانقسامات لا تنتهي، تتركه لقمة سائغة في مهب الاحقاد الطائفية والمذهبية وتدفعه الى الوقوع بين فكي الهجرة الى الخارج والتهجير في الداخل. ولبنان المعافى اليوم الذي دفع افدح الاثمان على مذبح العقلية الطائفية، يستبشر خيراً باطلالة العهد الجديد، ويرى ان المهمة الاولى لهذا العهد هي وضع لبنة الجمهورية الثالثة الجديدة، اي وضع الآلية للقضاء على النظام الطائفي في كل مواقع النظام وبناه، في السياسة والادارة والوظيفة وفي كل المجالات. ان لبنان الجديد لا يمكن ان يبنى على صورة الماضي ومفاهيمه، بل على صورة مفاهيم النهضة القومية الاجتماعية التي تؤمن بمبادئ فصل الدين عن الدولة ومنع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء القوميين، والغاء الحواجز بين مختلف الطوائف".

● دعا رئيس الحزب علي قانصو الى استقبال في الذكرى بين الخامسة والثامنة مساء غد في فندق "كورال بيتش".

... والقومي – جناح عبدالمسيح: كل يطلب التغيير على صورته

اعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح جورج عبد المسيح) انطوان ابي حيدر "ان الاجماع الشعبي والسياسي على وصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية تنبثق من الصعوبات التي سيواجهها هذا الحكم".

وقال في بيان له في ذكرى تأسيس الحزب: "هؤلاء المجمعون كلهم ينشدون التغيير من الحكم الجديد، وبطبيعة حالهم الفسيفسائية، فان كلاً منهم يطلب التغيير على صورته ومثاله، ويبتغي الوصول الى هدف قليلاً ما يحدده لنفسه او للآخرين. ولكن احداً لم يعرف حتى الآن او يشهد من العماد لحود موهبة الاعمال السحرية، فيتصوره امام القبعة السوداء التقليدية يقوم بالحركات المعهودة فيستخرج لكل صاحب شأن ما يهمه".

أضاف: "ان المطلوب كان ولا يزال ارساء عقلية الحكم في لبنان كما في اي كيان من كيانات امتنا، على قواعد الوعي لمصالح الشعب وارادة العمل لتحقيق هذه المصالح والتحلي بالخلقية في تنفيذ هذا العمل. والعارفون شخصية العماد موقنون ان هذه الميزات متوافرة حقاً في شخصه. الملفات الاساسية مفتوحة امامه، وهو مطلع على مجمل تفاصيلها ويبقى ان يتوافر حوله الجهاز المتناغم المتكامل ليعمل على القواعد ذاتها من خلقية رفيعة وارادة صلبة وعزيمة صادقة لتتحقق النتائج المرجوة في هذا الاتجاه. ومن المظاهر التي تمجها سلامة التفكير وترفضها موضوعية التحليل ان التظاهرات المرافقة لمجيء العهد الجديد بدت على خلفية وكأن عهد الرئيس الهراوي مليء بالسلبيات. ان في ذلك غمطاً لا يستحقه عهد الرئيس الهراوي من تسجيل انجازات شجاعة لا ينكرها الا المكابر".

● احيت منفذية الحزب في بيروت امس الذكرى في احتفال في مطعم "الصنوبر" – شاتيلا، تحدث خلاله هاني حمادة باسم المنفذية وناظر الاذاعة في منفذية الطلبة ونايف معتوق، والقى بشارة ابو حيدر قصيدة، ثم ألقى رئيس الحزب ابي حيدر بيانه.

● وجه عميد الاذاعة في الحزب جورج عبد المسيح رسالة مفتوحة الى ياسر عرفات نبهه فيها الى خطورة اعلانه الدولة الفلسطينية.

"التيار الوطني": استجواب ناشط في مزبود

جاءنا من "ندوة الباحثين الحقوقيين في التيار الوطني الحر":

"يوم الاحد الواقع في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ (امس) وفي بلدة مزبود – اقليم الخروب، ومن دون اي مذكرة توقيف قضائية، اقدمت عناصر امنية بينها من كان بلباس مدني على احتجاز السيد انور شحادة، احد ناشطي "التيار الوطني الحر" في البلدة، وتم اخضاعه لاستجواب دام ساعات حول توزيع نسخ من "النشرة اللبنانية" التي تصدر عن العماد ميشال عون من باريس.

ان "ندوة الباحثين الحقوقيين في التيار الوطني الحر" التي تندد في شدة لمثل هذه الاجراءات التي تستهدف ترهيب ناشطي التيار وتخويفهم بين الحين والآخر، لا ترى في هذا الاحتجاز التعسفي سوى محاولة اخرى لقمع الرأي الحر، وهي اذ تضع هذه الواقعة برسم الرأي العام، لا يسعها الا ان تسأل: "هل يكون هذا الاجراء القمعي مؤشراً اضافياً الى نية السلطة القضاء على ما تبقى من فسحة للحرية؟".

أخبار بلدية واختيارية

رد الطعن في عضو بلدي في مغدوشة
مشروع تحويلة لمدخل بلونة قريباً

● رد مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاول بموجب قراره الرقم ٨٥٠ تاريخ ١٤/٩/١٩٩٨ طعنا قدمه المرشح البلدي الخاسر الياس جبران الخوري ضد عضو مجلس بلدية مغدوشة نبيل يوسف الحكيم، باعتبار انه موظف لدى منشآت نفط الزهراني ("شركة الانابيب اللبنانية").

وقرر "تضمين المستدعي كل الرسوم والمصاريف القانونية، وألف ليرة رسم محاماة، ورد سائر الطلبات الزائدة والمخالفة".

● نظم "منتدى الانيس" في النبطية حوارا مفتوحا مع رئيس بلدية المدينة الدكتور مصطفى بدر الدين، تناول انجازات البلدية وطموحاتها ومشاكلها. ومما قال: "في كل يوم يمر نرى امورا توجع القلب. عندما نغوص في المسؤولية، نرى ان الاشياء من الناحية الفعلية فيها قسوة ومرارة، ونرى مغارة علي بابا وندرك انه لم يكن هناك من حساب.

اما اليوم، فقد تغيرت الامور وبات هنالك حس اجتماعي، وصار ثمة من يتحمل المسؤولية ويحاسبه المواطنون".

وتطرق الى الوضع المالي، فأشار الى "ان البلدية تحصل على سلفات من وزارتي المال والشؤون البلدية القروية منذ ثلاثة اعوام. وقد استلفت ثلاثة مليارات ونصف مليار ليرة، ورتبت عليها ٥٠ مليونا دينا كل شهر، اي ٦٠٠ مليون سنويا". وسأل: "اين المليارات التي اهدرت في البلدية السابقة؟".

ولفت الى "ان القانون يمنع التوظيف في البلدية، اضافة الى عدم توافر المال الكافي". وكشف انها "تلقت حتى الآن ٤٠٠ طلب توظيف، وهي في صدد مشروع مستقبلي توظيفي مثل التعاونيات السكنية".

اضاف: "الطموحات كثيرة، ولدينا مشاريع صغيرة هي الخدمات اليومية نحققها للمواطنين. اما المشاريع الكبيرة فتتعلق بحل المشكلة البيئية واقامة مطمر صحي ومركز تكرير لمياه الصرف الصحي. وقد خطونا خطوات كبيرة في هذا المجال. وأرصدت الاموال لهذه المشاريع وسيتم تحقيقها بعد سنة ونصف سنة.

ومن طموحاتنا ادخال النبطية على الانترنت، ونسعى الى انشاء حدائق للاطفال واحداث نافورة مياه عند مدخل المدينة" واستكمال تشجير الطرق وتحريج الجبال والتلال (...)".

● رفع رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي كتابا الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة لفته فيه الى "ان نبع رأس العين هو النبع الوحيد في بعلبك، وهو يخترقها من الشرق الى الغرب ويروي بساتينها ويمد بعض بيوتها بالمياه، وقد انخفض منسوبه في شكل مخيف وهو مهدد بالجفاف وبتصحير مدينة بعلبك اذا استمرت الحال هكذا. فقد زرع عشوائيا حول حوضه ما يزيد على ٢٢ بئراً. وان تدارك هذا الامر بات اكثر من ملح".

وأمل "الايعاز الى من يلزم بتحديد حرم نبع رأس العين، كي نتمكن بدورنا من اتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة التعدي على مياهه".

● كرّمت "شركة الاتحاد الهندسي (خطيب وعلمي)" رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، مساء السبت في فندق "بريستول" في مناسبة استقالته منها وتفرغه للعمل البلدي، بعدما امضى فيها اكثر من ٢٥ عاما شريكا ومديرا.

وحضر جمع من الشخصيات تقدمه الرؤساء رشيد الصلح وسليم الحص وشفيق الوزان والوزراء بهيج طبارة وبشارة مرهج وفاروق البربير ونواب.

● غادرت عضو مجلس بلدية بيروت رلى العجوز الى الدوحة بدعوة من اللجنة النسائية في قطر، للمشاركة في الندوة التي تقام الاثنين والثلثاء ١٦ تشرين الثاني الجاري بعنوان "مشاركة المرأة القطرية في الانتخابات البلدية ترشيحا واقتراعا".

وتلقي العجوز محاضرة تتحدث فيها عن تجربتها في خوض معركة الانتخابات البلدية في بيروت.

● عاد من مدينة حلب وفد مجلس بلدية طرابلس برئاسة سمير شعراني، بعد مشاركته في اعمال ندوة "المدن العربية" التي عقدت من ١٠ تشرين الثاني الجاري حتى ١٢ منه، والمتعلقة بتأهيل عمراني وحضاري واجتماعي واقتصادي للمدن العربية.

واوضح شعراني انه تم "اعتماد اقتراح وفد بلدية طرابلس من بين التوصيات المقترحة، وذلك لجهة استحداث مركز للدراسات والحفاظ على التراث، والاهتمام بالنواحي الانسانية والاجتماعية لسكان المناطق في المدن العربية القديمة، وتم اعتماد اقتراحنا وضع استراتيجيا عربية موحدة لتأهيل المدن العربية القديمة وتطويرها".

وكان الوفد التقى على هامش اعمال الندوة محافظ مدينة حلب ورئيس مجلس المدينة وامين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي فيها.

● قدمت شركة "تيب تايم" ساعة الى بلدية طرابلس رفعت عند مستديرة ساحة النور في المدينة. وابرق رئيس البلدية سمير شعراني الى الشركة شاكرا مبادرتها.

● استقبل السفير البرازيلي سيرجيو تيليس المدير العام لـ"مركز الصحافة والخدمات الاعلامية" في جبيل ابرهيم الصياح الذي اطلعه على المواضيع التي طرحها "المؤتمر البلدي الاول" الذي عقد اخيراً في جبيل بعنوان "من اجل منطقة جبيل افضل".

● اعدت بلدية بلونة (كسروان) برئاسة رئيسها ايلي نصار مشروعا لاحداث تحويلة بين الاوتوستراد ومدخل البلدة، تفادياً لحوادث السير.

وسينفذ هذا المشروع قريباً، في انتظار ان تتيح الظروف والامكانات حفر نفق تحت الاوتوستراد للغاية نفسها.

● زار رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية وليد عربيد بلدية الشويفات والتقى رئيسها وجيه صعب، في حضور عدد من اعضاء المجلس البلدي.

وتناول اللقاء شؤوناً تهم المدينة وخصوصاً لجهة انشاء مكتبة عامة مفتوحة لأبناء المنطقة، علماً ان مدينة الشويفات تحتضن الجامعة اللبنانية الموحدة. واكد الدكتور عربيد على التعاون مع رئيس البلدية توصلاً الى صيغة توأمة مع احدى المدن الواقعة على البحر الابيض المتوسط.

● وجه رئيس بلدية جويا (صور) جواد رضا كتابا مفتوحا الى وزير السياحة نقولا فتوش، استغرب فيه عدم ادراج البلدة في الشريط المصور الخاص بالجنوب، داعيا الى تعديله وادخال جويا فيه "لانها بلدة لبنانية مهمة".

ورشة عمل عن البيئة والتوعية في بعلبك

بعلبك – "النهار":

افتتحت جمعية "بعلبك للبيئة والتراث" ورشة عمل عن "التوعية البيئية والتربية" بالتعاون مع وزارة البيئة ومشروع "قدرات ٢١".

بداية تحدثت نجاح الموسوي باسم الجمعية فتناولت اهداف الورشة التي تستمر ثلاثة ايام مشيرة الى نشاطاتها من اجل سلامة البيئة.

ودعا قائمقام بعلبك عمر ياسين الى التشدد في تطبيق القوانين لأن النجاح في الحفاظ على التوازن الطبيعي مرتبط بالوعي والثقافة.

وطالب مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم بضرورة وضع حد للاستهتار البيئي كردم البحر، وعدم مكافحة الحرائق والتصحر، معتبرا "ان مشكلتنا الاساسية تكمن في اننا نستنزف الموارد ولا نراعي القوانين". كلمة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية القتها بتول يحفوفي فشددت على اهمية تطوع الشباب في خدمة المشاريع البيئية. واعتبرت ان التنمية الزراعية وتجهيز البلديات بالمعدات والحد من تلوث المياه هي من اهم الاهداف التي يعمل لها برنامج الامم المتحدة بالتعاون مع البلديات والجمعيات الاهلية.

◄ اعتبر واي بلانتايشن خطوة الى الأمام

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الخارجية ظافر الحسن واركان الوزارة، والوفد النمسوي والاوروبي المرافق لشيسل.

واستمرت المناقشات ٧٠ دقيقة عقد على اثرها بويز وشيسل مؤتمرا صحافيا استهله وزير الخارجية اللبناني قائلا: "لقد بحثنا في المواضيع السياسية والاقتصادية والقانونية وغيرها واود ان ألخص الاهتمامات في ما يتعلق بالمباحثات المتصلة بالعلاقة مع اوروبا، اي التقدم في موضوع اتفاق الشركة اللبناني – الاوروبي، بثلاث نقاط.

النقطة الاولى في بعض المشاكل المتعلقة بالامور الجمركية. نجد بعض الصعوبة في ازالة الرسوم الجمركية كونها تشكل دخلاً اساسياً للدولة اللبنانية ولسنا مهيئين بعد في شكل سريع وكاف لتعويض هذه الخسائر على مستوى الضرائب غير المباشرة لأن لبنان يحتاج الى ادارة مالية متقدمة ومتطورة جداً لتنفيذ هذه الضرائب.

النقطة الثانية هي موضوع اللاجئين العرب واللبنانيين في دول اوروبا واكدنا ان لبنان لا يمانع في استرداد هؤلاء شرط التأكد منهم ومن الوثائق التي يحملون ومن صحتها اي ان هناك العديد ممن يطالب باللجوء السياسي في اوروبا مدعياً حمل مستندات لبنانية فيما هذه المستندات اما مزورة واما تعود الى ايام الاحداث والحرب في لبنان، وهي غير صحيحة، فبعد التأكد من ذلك من واجب لبنان استرجاع ابنائه.

اما النقطة الثالثة فهي بعض المشاكل الاخرى من زراعة وسواها التي تعوق التقدم ولكن هناك اجتماعات ستحصل في بروكسيل ذات طابع امني واقتصادي عام نأمل في ان تحرز التقدم الذي سيمكننا من الوصول الى هذا التمكن".

واضاف: "على المستوى السياسي، اراد الوزير شيسل ان يطّلع على الاوضاع في ما يتعلق باتفاق واي بلانتايشن وكان لنا شرح دقيق وواضح يعبر عن الموقف اللبناني الذي يتمحور حول نقاط خمس: الاولى هي ان لبنان معني بهذا الاتفاق وما دامت تنعكس عليه مضاعفاته اكان ذلك على المستوى السياسي او على مستوى المفاوضات اللاحقة كسقف للتفاوض او اكان ذلك على مستوى وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، هذا اضافة الى التزامنا العربي الذي يجعلنا معنيين بما يحصل.

ثانياً – اننا نعتبر ان الشروط الامنية التعجيزية التي اوردها نتنياهو ضمن هذا الاتفاق تجعله يتمكن من نسف هذا الاتفاق متى شاء، فعندما يفرض على الجانب الفلسطيني ما لم تتمكن اسرائيل بجيشها وقوتها، وعندما تفرض نسبة مئة في المئة من الامن، هذا يعني ان اي اخلال لهذه النسبة المطلقة ستعرض الاتفاق الى الانتكاس، وهذا يعني ان نتنياهو يملك مفتاح نكسة هذا الاتفاق.

ثالثاً – اننا نعتبر ان حقوق الارض غير محترمة في هذا الاتفاق ولا يمكننا فعلاً ان نعتبر الجانب الفلسطيني قد استعاد الارض.

وبالنسبة الينا، ان عدم تطرق هذا الاتفاق الى مصير اكثر من ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني الموجود خارج فلسطين، وفي شكل خاص ان عدم تطرقه الى ٣٨٠ الف فلسطيني موجودين على الاراضي اللبنانية يجعل هذا الاتفاق اتفاقاً مبتوراً، اي يجعلنا نعتبر بأن ياسر عرفات تكلم ليس باسم الشعب الفلسطيني وليس بشرعية تمثيل الفلسطينيين بل باسم بوتقة صغيرة جداً منهم".

وصرح شيسل: "ان جولتي تظهر اهتمام الاتحاد الاوروبي بالمنطقة، لدينا روابط تاريخية وللشعب النمسوي المشاعر نفسها والاتحاد مستعد لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط ونحن نصر على ان يكون هذا السلام شاملاً وعادلاً ودائماً وملائماً".

وعلّق على اعلان واي بلانتايشن قال: "نحن في الاتحاد الاوروبي لدينا انطباع "ان هذا الاعلان هو الخطوة الاولى المهمة، انه ليس حلاً، هناك علامات استفهام كثيرة حوله ولكن يبقى الخطوة الاولى، نحن مع مساعدة الشعب الفلسطيني فالاتحاد الاوروبي هو الى الآن المانح الاهم والاوسع لمساعدة اللاجئين حيثما يعيشون. اعتقد انه في وسعنا القيام بعمل ما وسنقوم به".

واضاف: "لقد تحدثنا عن مفاوضات لبنان مع الاتحاد الاوروبي حول مشروع اتفاق شركة جديد واعتقد يجب الاسراع في المفاوضات واعتقد ان هناك حاجة الى بعض المرونة وتفهماً للحالة الخاصة للبنان. هذه هي زيارتي الرسمية الاولى للبنان كوزير للخارجية ونحن نرى اضرار الحرب والحاجة الى اعادة الاعمار والحاجة الى مساعدات خاصة والى دعم خاص لمساعدة الشعب والحكومة في لبنان".

ووعد بنقل المعلومات التي يجمعها لارسالها الى الدول الاعضاء في الاتحاد في محاولة لايجاد الحلول.

وسئل تعليقه على تجاوب العراق التعاون مع الامين العام للامم المتحدة لاعادة مراقبي الاسلحة الدوليين الى العراق، فأجاب: "نحن نثمّن اي جهد واعتقد ان لكوفي انان الحق ان يطلب الامتثال الكامل من العراق مع القرارات الامنية لمجلس الامن وفي هذه الحال نحن نمحضه الدعم الكامل للدخول في التفاوض مع بغداد من اجل الحلول ولمساعدة الشعب العراقي لأن ذلك يعني كل واحد في هذه المنطقة وفي اوروبا".

وقال: "اعتقد ان اول تحرك يجب ان يأتي من صدام حسين هو اظهار اشارة مرونة واستعداد للقبول بعودة المفتشين لانهم ليسوا اعداء العراق على العكس من ذلك واعتقد ان نزع السلاح هو الاذعان الكامل للقواعد الدولية. واذا كانت هذه هي الحال فان الحل السياسي هو دائماً موضع ترحيب وافضل من اي خيار آخر".

وقد اولم بويز ليلاً لنظيره النمسوي في مطعم "اورابليه"، وحضر المأدبة النائب زاهر الخطيب ورؤساء البعثات الديبلوماسية لبعض دول الاتحاد الاوروبي والموظفون الكبار في الخارجية.

الغارة ١٣... واعتداءات طاولت ٢٠ بلدة جنوبية

١٥٠ قذيفة أشعلت محاور القطاع الأوسط

قصف تجاوز الحدود و١١ هجوماً على الاسرائيليين

تدهور الوضع الأمني أمس على محاور القطاع الأوسط، وانهمر أكثر من ١٥٠ قذيفة مدفعية على أطراف القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل والمراكز الدولية. فيما شنت المقاومة ١١ هجوماً على مواقع للاسرائيليين وأوقعت فيها أضراراً، وتخطت قذائف هاون الحدود الدولية، وسقطت قرب مستوطنة المنارة.

هجمات وقصف

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في القطاعين الغربي والأوسط تعرضت صباحاً لقصف مدفعي كثيف، ردت عليه المدفعية المشتركة. وطاول القصف مواقع تلة العباد والقنطرة وطلوسة وبرعشيت وجبل حميد ورويسة الجاموس وشقيف النمل، وذلك بين السادسة والتاسعة صباحاً. واستخدمت فيه قذائف هاون من عيار ١٢٠ مليمتراً من محاور: قبريخا، فرون، شقرا، مجدل سلم، برعشيت، ياطر وحداثا. وتجاوزت قذائف مدفعية عدة الحدود الدولية وسقطت قرب مستعمرة المنارة الاسرائيلية وعند بوابة حولا (منطقة الشحرور) وردت المدفعية على هذا القصف الذي استمر متقطعاً حتى التاسعة، وأوقع اضراراً في المواقع.

وكان موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" تعرض ليل الجمعة وصباح السبت لقصف مدفعي من اقليم التفاح، وجبه بقصف مماثل.

١٥٠ قذيفة

وأورد مراسل "النهار" في صور ان أكثر من ١٥٠ قذيفة مدفعية المبت محاور القطاع الأوسط، وسقط بعضها قرب مراكز للقوة الدولية التي أطلقت مراراً صفارات الانذار.

بدأ القصف اعتباراً من السادسة صباحاً على أودية القيسية والسلوقي والحجير وجبل الزعتر وأطراف تولين وقبريخا والتامرية والصوانة والجميجمة وشقرا ومجدل سلم وبرعشيت وتبنين وعيتا الجبل وحداثا وحاريص وكفرا وياطر وجبال البطم وزبقين. وتواصل حتى التاسعة والنصف، مصحوباً برمايات تمشيط من اسلحة رشاشة ثقيلة.

وكانت أطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل وحداثا وصفد البطيخ تعرضت صباح السبت لسقوط زهاء ٣٠ قذيفة مدفعية. ونفذت طائرات حربية غارات وهمية فوق الأوسط.

غارة

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة السابعة الا ربعاً صباح السبت على أطراف جبل سجد، والقتا صاروخين جو – أرض. مما رفع عدد الغارات على الأراضي اللبنانية الى ١٣ منذ ٣١ تشرين الأول الماضي.

وتعرضت احراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا ومجرى نهر الزهراني، ليل السبت – الأحد، لقصف مدفعي متقطع.

وصباح أمس، تساقطت قذائف على التكنة المهجورة ومحيط قصر غندور في النبطية الفوقا ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني. في حين تعرضت أطراف يحمر وأرنون لرمايات تمشيط من رشاشات ثقيلة.

المقاومة

* في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت ١١ موقعاً حدودياً، وجاء في بيانها: "في الثامنة والثلث صباح (أمس)، هاجمت مجموعة الشهيد حسين فرحات موقع العباد المحاذي للحدود اللبنانية – الفلسطينية، فيما هاجمت مجموعة الشهيد موسى فحص موقع مشعرون، ومجموعة الشهيد قاسم قعون موقع القنطرة، مما أدى الى تحقيق اصابات أكيدة فيها.

وكانت المقاومة الاسلامية هاجمت في السادسة والنصف مواقع عدة على الشكل الآتي:

مجموعة الشهيد سعيد حرب موقع الرادار، مجموعة الشهيد يوسف علي عودة موقع بلاط، مجموعة الشهيد علي أحمد شهاب موقع مشروع الطيبة، مجموعة الشهيد منير سماحة موقع قلعة الشقيف، مجموعة الشهيد محمد غازي الحسيني موقع الدبشة، مجموعة الشهيد محمد كامل دربج موقع طير حرفا، مجموعة الشهيد موسى حمود موقع حميد ومجموعة الشهيد عبد الأمير احمد فاضل موقع الجاموسة.

واستخدم المجاهدون الاسلحة المناسبة، وحققوا اصابات مباشرة في هذه المواقع.

وكانت مجموعة الشهيدين احمد زعرور ومحمد حمود هاجمت في الخامسة غروب السبت موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة فيه اصابات مؤكدة. وفي الوقت نفسه نفذت مجموعة الشهيدين غالب حرب وعلي المستراح هجوماً مماثلاً على موقع بئر كلاب".

وكانت اشارت في بيان سابق الى ان "مجموعة الشهيدين طالب محمد بلوق ومحمد جواد الحر هاجمت، في الثانية عشرة والدقيقة الـ٥٠ بعد منتصف ليل الجمعة – السبت، آليات معادية في أثناء دخولها موقع سجد بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وكانت مجموعة الشهيدين طه طحان ومحمد جعفر هاجمت في العاشرة والدقيقة الـ ٤٥ مساء (السبت) تحركات معادية في موقع سجد بالقذائف الصاروخية وحققت فيها اصابات مباشرة".

اسرائيل

بثت الاذاعة الاسرائيلية "ان المخربين شرعوا في الثالثة فجر (أمس) في قصف كثيف لمواقع جيش الدفاع في المنطقة الأمنية في جنوب لبنان. وتركز القصف المدفعي على القطاع الغربي والحق أضراراً بمواقع لجيش الدفاع.. ولم تقع اصابات في الأرواح.

وسقطت قذائف هاون في مناطق غير مأهولة في شمال اسرائيل، وردت قوات جيش الدفاع بقصف مصادر النار".

وذكرت الاذاعة ان اسرائيل قدمت شكوى الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في اعقاب اطلاق قذائف هاون على المنطقة الأمنية من قرية جباع. وأشارت الى ان من المقرر ان تلتئم المجموعة غداً للبحث في الشكاوى الاسرائيلية واللبنانية.

"سوكلين" توزع ١٠٠ حاوية جديدة

لمناسبة "يوم البيئة الوطني" واستكمالا لبرنامج العام الماضي، وزعت شركة "سوكلين" امس الاحد في مدينة بيروت وضواحيها ١٠٠ حاوية جديدة للنفايات المنزلية القابلة للتدوير.

هذه البراميل التي ستوضع في الشوارع الرئيسية والمراكز التجارية، تحمل اللونين الاخضر والابيض وعليها ملصقات ارشادية تبين طريقة فرز المواد العضوية من المواد الصلبة قبل رميها.

قطع اثرية هدية من عين بسوار الى الوزير حبيقة

تسلمت وزارة الموارد المائية والكهربائية من "اهالي" بلدة عين بسوار – قضاء النبطية مجموعة من القطع الاثرية في "لفتة تقدير للجهود التي بذلها الوزير الياس حبيقة من اجل تأمين مياه الشفة النقية وتنفيذ الاشغال الضرورية الخاصة بالمياه" بحسب ما جاء في "الوكالة الوطنية للاعلام".

وجرى وضع القطع الاثرية، بحسب الوكالة، في ارجاء عدة في مبنى الوزارة بعد تسلمها من رئيس مصلحة الديوان في المديرية العامة للاستثمار بشارة الاشقر ورئيس دائرة الموظفين واللوازم في المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي جورج فخري، بعدما كلفهما الوزير حبيقة لهذه المهمة.

وتشمل القطع الاثرية الآتي: عمود من الحجر الاسود مع قاعدته، جرن من الرخام الابيض، جرن من الحجر الاسود، منحوتة من الرخام الاحمر ومجسم اسد من الرخام الابيض.

بعض المهتمين بشؤون الآثار تحدث عن "غرابتين" في هدية اهالي عين بسوار لحبيقة هما:

الاولى: قيام الاهالي بنقل قطع اثرية والتصرف بها وكأنها ملك لهم، ومن دون مراجعة الجهات المعنية.

الثانية: تسلم الوزير هذه القطع واستخدامها في تزيين المبنى من دون العودة، على الارجح، الى الجهات المسؤولة عن الآثار.

وقال هؤلاء ان القوانين تمنع الناس من اللعب بمصير القطع الاثرية، وفي حال نقلها، فمكانها المتحف الوطني.

"سوليدير" و"البازيليك الروماني"

جاءنا من شركة "سوليدير":

"ردا على ما صدر في صفحة بيئة وتراث من ان هناك مخالفات لدفتر الشروط الذي نظمته مديرية الآثار، والمتعلق بآثار البازيليك الروماني توضح ان كل الاعمال تتم وفق الاصول الفنية المعترف بها عالميا، ولا وجود لأي دفتر شروط من هذا النوع".

ولفتت الشركة الى انها "اعلمت المديرية منذ البداية بأن القسم الذي ظهر من البازيليك لا يتعدى الـ١٠ في المئة من المبنى الواقع تحت الطرق والمباني التي تستحيل ازالتها"، مشيرة الى "ان وزير الثقافة فوزي حبيش وافق على طلب الشركة تفكيك هذا الموقع على ان يعاد تركيبه في مكان آخر. فتجاوبت سوليدير وقام الخبير هانز كورفر بتفكيك الحجار في شكل علمي، بعد ترقيمها وتصويرها ووضع خرائط لها تسهيلا لاعادة تركيبها في ما بعد".

تلوث الهواء في بيروت، واقع وحلول خبراء قرعوا ناقوس الخطر للمكافحة

نظمت هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت، بالتعاون مع جمعية "المنبر الاخضر" حلقة دراسية عن "تلوث الهواء في بيروت – واقع وحلول"، تحدث فيها عدد من الاختصاصيين في مجال البيئة، لمناسبة "يوم البيئة الوطني".

وبعدما القى نبيل سويره كلمة باسم الهيئة وتلاه هاني ابو فاضل باسم الجمعية، عقدت جلسات عمل ادارها الدكتور نشأت منصور وتطرقت الى المشكلة المطروحة وسبل الحد منها ومكافحة مفاعيلها.

معاينة واقتراحات

تحدث الدكتور فريد شعبان عن واقع تلوث الهواء في بيروت، لافتا الى "ازدياد عدد السيارات فيما على نحو مخيف اذ بلغ زهاء ٧٠٠ الف سيارة من دون الباصات والشاحنات وغيرها". وطالب بتخفيف استعمال السيارات والآليات، والتشجيع على استعمال البنزين الخالي من الرصاص، وتجهيز عوادم السيارات بالمحول الحفازي او الحفاز.

وركز الدكتور ايمان نويهض في مداخلته على "الاثر الصحي لتلوث الهواء" فلفت الى "عدد من الكوارث حصلت في العالم والتي كان سببها تلوث الهواء ككارثة معمل المبيدات في الهند الذي اوقع اكثر من ٢٥٠٠ قتيل في ليلة واحدة". وقدم شرحا عن الغازات والابخرة والملوثات المختلفة التي تؤثر في صحة الانسان وجهازه التنفسي وطريقة تعامل هذا الجهاز مع الملوثات، مطالبا بضرورة الحد من مصادر التلوث واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة هذا الامر وخصوصا العمال في المصانع ومراقبة نسبة التلوث وابلغ الناس عن الايام التي يكون فيها التلوث مرتفعا والعمل على نشر الوعي البيئي.

قيسي

وتطرق الدكتور عصام قيسي الى واقع النقل المشترك في لبنان، متحدثا عن بعض الدراسات التي تبين ان ربع الوحدات السكنية لا تملك سيارة و٥٠ في المئة يملكون سيارة واحدة وزهاء ٦،٥ في المئة يملكون نحو ٣ سيارات او اكثر في منطقة بيروت الكبرى والى اقتراب هذا المعدل من معدلات الدول الغربية وابتعاده عن معدلات الدول النامية، او دول العالم الثالث.

ورأى "ان هناك جذورا لازمة السير منها انعدام التنسيق بين الادارات المعنية، بشؤون السير وعدم وجود موارد ثابتة لتطوير النقل المشترك، اضافة الى غياب الترابط بين التنظيم المدني والبيئة التحتية للنقل.

ولفت الدكتور جورج بطيخة، الى واقع التشجير والمساحات الخضراء، ملاحظا ان خلاصة الدراسات تبين ان فوائد التشجير والمساحات الخضراء هي ثلاث:

* هندسي: اي التخفيف من انعكاسات الضوء وضبط السير والتقليل من الصوت والضجيج وتنقية الهواء وتغيير المناخ وحفظ التربة من الانجراف.

* تصميمي: ان استخدام النباتات لاداء تصميم هو في مثابة استخدام مواد البناء في انشاء المباني.

* جمالي: الاشجار والنباتات تضفي نوعا من البيئة والتكامل الايكولوجي.

ورأى "ان المطلوب اجبار اصحاب الاملاك المبنية على غرس اشجار وتشجيع اصحاب المباني على زرع الشرفات ضمن خطة"، داعيا الى وجوب انشاء حزام اخضر يربط وسط المدينة ويبلغ عرضه ٢٠٠ متر يحوط بيروت الكبرى.

خطة مكافحة

وتكلم باسم وزارة البيئة الدكتور ناجي قديح فعرض لحصيلة الابحاث التي اجريت لتلوث الهواء في بيروت، مقترحا خطة قصيرة ومتوسطة المدى للمكافحة تبنتها الوزارة، وابرز اجراءاتها:

* التخفيف من عدد وسائل النقل الموجودة حاليا والحد من وتيرة تزايدها بتوسيع خدمات النقل العام وتنظيم مواعيد تحركه. وبعد استكمال هذه المهمة، الانتقال الى وضع اجراءات مالية للحد من وتيرة تزايد عدد السيارات الخاصة، ولاسيما المستعملة منها.

* تمكين السلطات المعنية بمراقبة وسائل النقل من القيام بمراقبة ميكانيكية حقيقية للسلامة التقنية للآلية، وعدم الاكتفاء في هذا السياق بجمع الرسوم والضرائب. وتجهيز فرق رجال الامن المولجين بمراقبة السير وتنظيمه بادوات قياس غازات العدم والتحقق من مطابقتها القيم الحدية المسموح بها.

* مراقبة فاعلة لجودة المحروقات والزيوت ومدى مطابقتها للمواصفات. والعمل الدوري على تطوير مواصفات نوعية الوقود والزيوت لتقارب تدريجا تلك المعتمدة في البلدان المتقدمة.

* الزام استعمال المحول الحفزي Catalytic Converter في كل السيارات العاملة على البنزين الخالي من الرصاص. وهذا يفترض اعفاء هذا الجهاز من كل الرسوم والضرائب، وتنظيم عملية استيراده او تشجيع تصنيعه محليا ومراقبة جدية على اسعار بيعه.

* تشجيع المواطنين على استعمال الوقود الخالي من الرصاص (مع المحول الحفزي الزاما)، وذلك عبر اقرار سعر تفاضلي لهذا النوع من الوقود نسبة الى اسعار الانواع الاخرى.

* تبني الدولة مشروع تجديد السيارات القديمة وذلك عبر تسهيلات مالية لجهة القروض الميسرة والمتوسطة الاجل، ولجهة تسليم السيارات القديمة.

* اعتماد اجراءات جادة للحد من استعمال المازوت كوقود للآليات، وحصر هذا الاستعمال في انواع محددة (الشاحنات والباصات، والميكروباصات العمومية حصرا).

◄ الحريري افتتح جادة الأسد



الجادة ليلاً (محمود الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تقتضينا الحقيقة، ان نذكر لفخامة الرئيس الياس الهراوي ما قدمته سنوات عهده لحقبة السلم الاهلي والوطني من جهود وانجازات. سيذكر له اللبنانيون جميعا العمل المخلص لكل الوطن وكل المواطنين. سيذكرون له القرارات الشجاعة، والروح الوطنية العالية، والصمود في وجه كل الصعاب. سيذكرون له الالتزام القاطع بالدستور وبتقاليد الحياة الديموقراطية اللبنانية. وسيذكرون له قبل ذلك وبعده مساهماته المتميزة في مجال العلاقة الاخوية والحيوية مع الشقيقة سوريا.

نعم، يستطيع لبنان اليوم، ويستطيع اللبنانيون، استشراف آفاق المستقبل بأمل الواثق والقادر بعمله وكفاحه.

يريد اللبنانيون اليوم ان يتطلعوا بامتنان وعرفان الى كل الذين وقفوا بجانبهم في محنتهم الطويلة، وساعدوهم على استعادة سلمهم الاهلي، وعافيتهم الوطنية، وفي طليعتهم الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، الذي نتوجه اليه بأصدق التمني لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية، وما مثلته طوال العقود الماضية من توجهات وطنية وقومية، أعادت رسم الوجه المتألق لسوريا على كل المستويات. نذكر لسوريا الاسد وقفتها معنا في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر، وفي وجه الاضطراب الداخلي المتقضي بارادة اللبنانيين، وجهد الجيش العربي السوري، وقيادة الرئيس الاسد.

ان الجادة التي نفتتحها اليوم متوجة باسم الرئيس الاسد هي رمز لما يكنه لبنان، كل لبنان، من عرفان وامتنان ووفاء لمن وقف معه في الشدائد، وساعده في السلم وفي الوصول اليه، ولمن يقود اليوم مسيرة التحرير من الاحتلال، ومواجهة الامة العربية للاخطار. ان لبنان لن ينسى الرئيس حافظ الاسد، الذي لبى نداء اللبنانيين عام ١٩٧٦، واتخذ قراراً تاريخياً لمنع انتشار الحرب الاهلية. ان لبنان لن ينسى حافظ الاسد، يوم وقف معه في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي الاول عام ١٩٧٨، وتصدى لكل محاولات الانفلات من الهوية العربية. ولن ينسى دور الجيش العربي السوري في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. ولبنان لن ينسى لحافظ الاسد، دعم بلاده للمقاومة ولكل اشكال العمل في سبيل اخراج القوات الاسرائيلية المحتلة من ارضه.

ان تسمية الجادة لفتة ورمز، اما النهج الدائم ففي العهد لن نبقى معاً نتعامل تعامل الاشقاء، واضعين نصب اعيننا المصلحة العليا لاوطاننا وامتنا. سيبقى المسار واحداً في التحرير وبعده. وستظل العلاقات اللبنانية – السورية نموذجاً يحتذى في مجال التضامن العربي.

جادة الرئيس الاسد سبيل آخر من سبل الحياة اللبنانية الجديدة. وقد أظهرت انجازات السنين الماضية ما يمكن اللبنانيين ان يصلوا اليه اذا توحدت اراداتهم وجهودهم.

اننا نقف اليوم على مشارف عهد جديد ينتظر منه اللبنانيون كثيراً في مجالات المتابعة والتطوير والتغيير، من ضمن المؤسسات، ومن ضمن النظام السياسي اللبناني الديموقراطي والتوافقي والمنفتح.

امامنا تحدي تحرير الارض من براثن الاحتلال والعدوان. امامنا تحدي الاستمرار في بناء المؤسسات وتطويرها. امامنا تحدي متابعة اعمار الارض والانسان والاعداد للمستقبل. امامنا التحدي الثقافي والعلمي للتمكن من المشاركة بفاعلية في عالم العصر وعصر العالم.

تحية لبيروت التي تشع وتزدهر لتظل منارة في هذا المشرق العربي.

تحية للرئيس الاسد في جادته وعلى طريقه.

عشتم.

عاشت سوريا.

عاش لبنان".

ثم توجه الحريري وفاضل والرسميون المشاركون الى وسط مستديرة السفارة الكويتية مكان النصب التذكاري وازاح الستار عن لوحة كتب فيها:

"من لبنان الى سيادة الرئيس حافظ الاسد تحية وفاء واخوة الى سوريا وشعبها وجيشها تم افتتاح هذه الجادة في عهد الرئيس الياس الهراوي وبرعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨.

وعلا النصب مسلة ارتفاعها ٢٠ متراً.

ثم اصطحب الحريري فاضل وكنعان في سيارته وافتتح المرور على الجادة.

الماهر ١٩

دواء ممنوع يباع في لبنان

* مواطن قال ان صيدليات في لبنان تبيع دواء مركبا من اعشاب طبية، وهو "ازماتيك" بسعر ٥٠ الف ليرة لانه مستورد من الاردن. واضاف انه كلف شخصا سافر الى الاردن الحصول على الدواء المذكور بسعر اقل، فكان جواب اصحاب الصيدليات ان هذا الدواء ممنوع.

وسأل كيف يباع هذا الدواء في لبنان؟

* رئيسة مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة الدكتورة سهام طباع تطلب من الشاكي التوجه الى مبنى الوزارة – مصلحة الصيدلة – الطبقة الرابعة مع علبة من هذا الدواء وفاتورة به، ليصار الى التحقيق السريع في هذا الموضوع.

انكسر القسطل وانقطعت المياه

* سكان شارع العسيلي في منطقة البوشرية شكوا من الحفريات هناك التي ادت الى كسر القسطل وقطع المياه عن المنازل وانسيابها في الشوارع. وقد راجعوا الجهات المختصة من دون جدوى.

* مصدر في مصلحة مياه بيروت اكد انه سيتم الكشف على الشارع وتحديد مكان العطل وتصليحه.

انارة منطقة في بيروت

* مواطن من بيروت شكا من انقطاع التيار عن مصابيح الانارة مسافة ٣٠٠ متر في المنطقة الممتدة من السفارة الاميركية الى الجامعة الاميركية، وطالب بانارتها.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تمت انارة المنطقة موضوع الشكوى.

مطعم لا ينام

من جيفري لايشون: "انا مواطن بريطاني اقوم بمهمة استشارية لاحد مشاريع مجلس الانماء والاعمار. وفي حزيران ١٩٩٨ استأجرت شقة مفروشة في "بارك ريزيدنس" في الروشة. وكانت الامور على احسن ما يرام الى ان بدأ العمل في احد المطاعم اخر تموز. ويقع هذا المطعم قبالة المكان الذي انزل فيه.

الموسيقى الصاخبة في هذا المطعم تبدأ ليليا عند الساعة العاشرة ولا تتوقف الا عند الثانية عشرة او بعدها، وهي مرتفعة الى درجة تسمعها كل المنطقة. وانا اعاني جدا لأنها تحرمني النوم.

الوضع لا يطاق، وقد جربت كل الوسائل لحجب الصوت عني ولكن بدون جدوى. اتصلت بادارة الفندق التي لم تتمكن من عمل شيء، واتصلت بالمطعم المذكور وطلبت من اصحابه بالحاح الحد من هذا الصخب المستمر ولكن من دون فائدة.

لا اعرف كيف اخرج من هذا الوضع المزعج، ولا الى من اتوجه لمنع الاذى. فهل اجد عندكم المساعدة المطلوبة"؟.

* مسؤول في شرطة بيروت اوضح انه سيتم الكشف على المطعم للتأكد من صحة الشكوى، وفي حال ثبوتها سينظم محضر ضبط وتتخذ الاجراءات اللازمة.

من مشاكل الجامعة اللبنانية

من احمد شمس: "كل عام تتكرر القصة ذاتها في كلية الآداب الفرع الخامس في صيدا. طلاب من النبطية وصور والجبل، وحتى من الشريط المحتل، يتجمعون للتسجيل، ويأتي القرار بوقف كل شيء، فلماذا؟ لأن دفتر الايصالات انتهى وسيؤتى بدفاتر جديدة بعد يومين.

من المسؤول عن هذه المأساة التي تتكرر كل عام؟ وهل يريدون ان نكفر بالجامعة اللبنانية التي هي ام الطبقة المتوسطة؟".

* مسؤول في الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية افادنا ان الضغط سببه الاقبال الكثيف على الجامعة نظرا الى الظروف الاقتصادية التي يمر بها المواطن، لذا من الممكن ان تحصل مثل هذه الامور، ووعد باجراء الاتصالات اللازمة وتأمين حاجات الجامعة في تلك المنطقة لتفادي مثل هذه الامور.

الطقس غائم إلى ماطر

في معلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني حتى مساء امس، ان الجو العام على الحوض الشرقي للمتوسط يكون بين غائم وماطر، والطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم الى ماطر احيانا، مع احتمال حصول عواصف رعدية محلية. الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا، وقوتها تراوح بين ١٢ و٤٥ كيلومترا في الساعة. الانقشاع جيد اجمالا ويسوء فوق الجبال. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٢، وعلى علو الف متر من ١٠ الى ١٧ وفي البقاع من ٨ الى ١٩. البحر هادئ الى مائج احيانا.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٤٨ الساعة المنتهية بلغت حتى السابعة مساء امس ١٢ ميليمترا وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦١ ميليمترا، يقابله في مثل هذا اليوم من العام الماضي ١١٨ ميليمترا. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ١٠٦ ميليمترات. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ميليمترا زئبقا، والرطوبة ٧٤ في المئة ودرجة الحرارة ٢٠.

وتجدر الاشارة الى انه خلافا لأصول علم المناخ، يظهر تباين بين حركة الضغط الجوي وهطول المطر، ففيما يميل الميزان نحو الصحو، تمطر السماء من دون اي مؤشر، علما ان هطول المطر ما زال محليا يعتمد على الغيوم العابرة.

طريق الارز – عيناتا

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان الطريق العامة الارز – عيناتا قطعت عند الساعة الخامسة من مساء امس الاحد بسبب تراكم الثلوج.

ومعلوم ان هذه الطريق تقطعها الثلوج طوال فصل الشتاء ولم تجد الدوائر المسؤولة عن الطرق سبيلا الى فتحها منذ انشائها...

نقابة المهندسين بيروت

فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في الدوله والبلديات والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة

يدعو مكتب الفرع الهيئة العامة للفرع الى عقد جلسة الساعة الخامسة مساء يوم الثلاثاء في ١٩٩٨/١١/٢٤.

يتضمن جدول أعمالها:

١– تقييم وضع المهندس في سلسلة الرتب والرواتب الجديدة.

٢– موقع مهندس القطاع العام في تطبيق الأنظمة والمواصفات الفنية.

٣– أمور أخرى.

رئيس الفرع: م. عصام بكداش

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ١٠٤٨٧ تاريخ ٩٧/٦/٢٠ (تعديل تخطيط طريق جونيه–بكركي– حريصا) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

اسماء المالكين	رقم العقار	المنطقة العقارية	رقم القرار تاريخ ٩٨	قيمة التعويض بالليرة اللبنانية	اسماء المالكين	رقم العقار	المنطقة العقارية	رقم القرار تاريخ ٩٨	قيمة التعويض ل.ل.
تيس حبيب حكيم – جورجيت ابراهيم بسول	٤٩٩/٢٤	حارة صخر	٢٤٠٠ و٢٤٠٢	٥،٤٤٢،١٢٥	تيس يوسف النقاشي – فيليان و ليلي و ريمون و ليليان و ميشال و ميرنا موريس سعد	١٦٦٦	حارة صخر	٢٤٤٦	عدم توجب
ليلي حنوم فيصل	٤٩٩/٤	حارة صخر	٢٤٠٠ و٢٤٠٤	١،٦٧٤،٥٠٠	جوزف جورج ريشا المعروف جوزف ريشا معوض	١٩٢٨	حارة صخر	٢٤٤٧و٢٤٤٨	١٥،٨٤٠،٠٠٠
	٤٩٩/٥	حارة صخر	٢٤٠٥	١،٦٧٤،٥٠٠		١٩٢٩	حارة صخر	٢٤٥٤/٢٤٥٣	٦،١٢٠،٠٠٠
عائدة داود شمعون	٤٩٩/١٤	حارة صخر	٢٤٠٠ و٢٤١٢	٥،٤٤٢،١٢٥	انطونيو جورج ريشا المعروف انطونيو ريشا معوض	١٩٢٨	حارة صخر	٢٤٤٩/٢٤٤٧	١٥،٨٤٠،٠٠٠
لونيت جرجي خليط	٤٩٩/١٨	حارة صخر	٢٤٠٠ و٢٤١٥	٥،٤٤٢،١٢٥		١٩٢٩	حارة صخر	٢٤٥٥/٢٤٥٣	٦،١٢٠،٠٠٠
ليلي حنوم فيصل	٤٩٩/٥/٤	حارة صخر	٢٤٢٤	٩٢،٧٠٠،٠٠٠	جان جورج ريشا المعروف جان ريشا معوض	١٩٢٨	حارة صخر	٢٤٥٠/٢٤٤٧	١٥،٨٤٠،٠٠٠
تقلا الياس زخيا	٩٩٨	حارة صخر	٢٤٢٥و٢٤٣٢	٩،٢٨٣،٥٩٣		١٩٢٩	حارة صخر	٢٤٥٦/٢٤٥٣	٦،١٢٠،٠٠٠
تريز الياس زخيا	٩٩٨	حارة صخر	٢٤٢٥و٢٤٣٣	٩،٢٨٣،٥٩٣	روبرتو جورج ريشا المعروف روبرتو ريشا معوض	١٩٢٨	حارة صخر	٢٤٥١/٢٤٤٧	١٥،٨٤٠،٠٠٠
انطوان يوسف صقر	١٠٠٥	حارة صخر	٢٤٣٩ و ٢٤٤٠	٤٩،٠٠٥،٠٠٠		١٩٢٩	حارة صخر	٢٤٥٧/٢٤٥٣	٦،١٢٠،٠٠٠
عائلة الشيخ نبهان الخازن الذكور والاناث غير المتزوجات	١٨٥٠ و ١٨٥١ و ١٨٥٢ و ١٨٥٣	حارة صخر	٢٤٤٢	١١،٩٠٠،٠٠٠	جورج جورج ريشا	١٩٢٨	حارة صخر	٢٤٥٢/٢٤٤٧	٤٢،٢٤٠،٠٠٠
كلود بونيسوس قيصر رزق	١٨٥٧	حارة صخر	٢٤٤٣ و٢٤٤٤	٢،٦٢٥،٠٠٠		١٩٢٩	حارة صخر	٢٤٥٨/٢٤٥٣	١٦،٣٢٠،٠٠٠
سرج ريشار رزق	١٨٥٧	حارة صخر	٢٤٤٣و٢٤٤٥	٨٧٥،٠٠٠	انطوان وليم بخاش	١/١٧٠٠ ١٦/٦٩٩ ٩٨	حارة صخر	٢٤٦٠	عدم توجب

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوماً تلي تاريخ التبليغ. — رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ١٠٦٨٣ /٩٧ (تصديق مشروع امداد المياه للمنطقة الشمالية للقطاع ١ و ٢ في محافظة جبل لبنان – قضاء المتن) تبلغ كل من:

اسماء المالكين	رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	رقم العقار	المنطقة العقارية
عبرباز – ميشال – انطوان حبيب بدارو	٤٠	عين سعادة	ماري انطوانيت جميل غنيمة	٥٦٣	الحضيرة
مرسيل جورج نصرة/مولوده مشيم	٣٨٤٧	عين سعادة/مفرز عن ٣٩ عين سعادة	ايلي جان عقل	٤١٤	الحضيرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

◄ بروحية المحاضر، بعد بري والحريري والحص وكرامي وكل الآخرين...

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الاستشارات النيابية الملزمة؟

– اطلاقاً... لا تمييز. انه واجب دستوري وليس حقا شخصيا يجري التخلي عنه. وبما ان النص اتى على ذكر استشارات نيابية ملزمة، فعلى النائب الادلاء برأيه اما ترشيحا لفلان او لاكثر من اسم او ان يمتنع عن الترشيح. وعندئذ لا يحتسب صوت النائب الممتنع. والاصوات التي تحتسب هي التي ادلت بآرائها ورشحت واود ان اذكر ان رئيس الجمهورية غير مقيد بمهل. مثلا: اجرى استشارات وتوزعت الاصوات على ثلاثة او اربعة مرشحين ولم ينل احدهم الاكثرية النيابية. عندها لا شيء يمنع، بل على العكس ارى ان من الافضل ان يعمد رئيس الجمهورية الى تمديد مدة الاستشارات وليس اعادتها، والتشاور مجددا مع الكتل النيابية لتصويب ما يمكن تصويبه بغية التوصل الى تحديد غالبية مطلقة تدعم احد المرشحين لرئاسة الحكومة. اذ الاصل في المسألة ايجاد هذه الغالبية النيابية والحؤول دون شرذمة الاصوات، وتمكين الرئيس المكلف من الانطلاق من غالبية نيابية.

ليس علبة بريد

* هل المطلوب في ظل الجدل القائم اليوم تأمين غالبية مطلقة لدعم الرئيس المكلف ام تأمين اي غالبية وان نسبية لتسميته، بفعل تشتت الاصوات على اكثر من مرشح؟

– الثقة تعطى للحكومة بالاكثرية المطلقة من عدد الحاضرين وليس من عدد كل اعضاء مجلس النواب. وهذا أمر مبتوت. لكن لسلامة الوضع وتكوين الغالبية النيابية وتأليفها، على رئيس الجمهورية لما له من هالة ومكانة تتجاوز سائر الافرقاء السهر على اصول اللعبة وكبح جماح اي فريق يخرج على قواعد هذه اللعبة وأصولها.

يجب أن تكون الغالبية كبيرة. واذا لم يستطع احد المرشحين تحقيق هذه الغالبية حوله، يعاود رئيس الجمهورية الاستشارات، وتكون النتيجة قياسا على انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ايضا بحسب ما نص عليه الدستور. الغالبية الكبيرة ثم النسبية. فعلى رئيس الجمهورية ان يثبت انه سعى الى تحقيق هذه الغالبية الكبيرة والا يأخذ بالغالبية النسبية.

* حتى وان تشتتت الاصوات؟

– نعم، وان تشتتت الاصوات. عام ١٩٩٦ في اول مشاركة لي في استشارات نيابية بعد الانتخابات النيابية العامة عام ١٩٩٦، قلت على باب القصر الجمهوري ان رئيس الجمهورية ليس علبة بريد والا كنا نرسل اليه الرأي بالبريد. لرئيس الدولة من المعطيات والمعلومات ما يمكن النائب او الكتلة النيابية من ان تستمع اليه وتكون رأيا حول مهمة الحكومة المقبلة وشكلها، بل حول الحكومة الملائمة لهذا الدور. وعندما تأتي النتيجة لتكوين تسمية الرئيس الملائم للمرحلة، هو وحكومته.

* هل على النائب ان يسمي مرشحه؟

– طبعاً. * وهل على رئيس الجمهورية تدوين هذه التسمية خطيا؟

– طبعاً...

* ما هو دور رئيس المجلس في الاستشارات النيابية الملزمة؟

– أصل المسألة ان رئيس الجمهورية لم يكن رئيس الدولة، وتاليا كان في موازاة السلطة الاشتراعية ويحاول اضعافها بغية ان يحكم. وبالتالي فان مدة رئيس المجلس سنة فسنة في الدستور السابق كانت تحتم توطؤا بين رئيسي الجمهورية والمجلس، على حقوق النائب ووظيفته اولا، وعلى المجلس ودوره ووظيفته ثانيا في التشريع والمراقبة والمحاسبة. اذ يتحول رئيس المجلس والمجلس برمته الى احدى دوائر رئاسة الجمهورية، ويصبح النظام ديموقراطيا شكلا وحالا تجميلية في حين ان الواقع مغاير لذلك. فقبل الاصلاحات الدستورية لم يكن مجلس النواب فعلا مجلسا نيابيا. ومع هذه الاصلاحات أصبح رئيس الجمهورية رئيسا للدولة ولكل السلطات التي باتت حتميا الفصل في ما بينها والتوازن والتعاون، وصار الواجب الكبير لرئيس الجمهورية السهر على تطبيق الدستور وانضباط السلطات في الفصل في ما بينها والسهر على توازنها والعمل على تعاونها. ولا يمكن أحداً غير رئيس الدولة ان يقوم بهذه المهمة الكبيرة. وهنا لا بد من اعطاء مجلس النواب ما لمجلس النواب، ومجلس الوزراء ما لمجلس الوزراء، واعطاء السلطة القضائية ما للسلطة القضائية. وعندئذ لا يمكن لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الحكومة ولا أي مسؤول ان يتجاهل رئيس المؤسسة التي يتعاطى معها.

فعندما يجري رئيس الجمهورية استشارات مع النواب، فهل يعني ذلك ان ليس لمجلس النواب رئيس؟ لذلك هو أمر طبيعي اشتراك رئيس المجلس في الاستشارات النيابية الملزمة. وعندما نقول يعقد رئيس مجلس الوزراء اجتماعات عمل مع الادارات المختصة في حضور الوزير المختص (...) ماذا يعني حضور الوزير المختص؟ يعني انه لا يجوز على الاطلاق ان يتم تجاهل رئيس المؤسسة. فالنص الاساسي الذي ورد عن هذه الفقرة في المادة ٥٣ هو حضور رئيس المجلس الاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية.

* لكن قيل ان مسودة وثيقة الوفاق الوطني في الطائف اكتفت باجراء الاستشارات النيابية الملزمة، وقيل انك انت وراء ادخال العبارة التي اعطت رئيس المجلس دورا في هذه الاستشارات، وهو ان يطلع على نتائجها رسميا ويتشاور مع رئيس الجمهورية قبل تسمية الرئيس المكلف؟

– لا اطلاقا... غير صحيح. كل الصيغ كانت قديمة منذ ايام "الوثيقة الدستورية" وما بعد. ومعظم الوثائق كان يأتي على ذكر اجراء رئيس الجمهورية الاستشارات النيابية الملزمة (باجرائها ونتائجها). اذ عندما يقال انها ملزمة باجرائها فهذا من قبيل المزاح وعدم الجدية لان الاساس هو ان تكون ملزمة باجرائها ونتائجها منعا لأي اثارة مذهبية. ذلك ان الاستشارات النيابية السابقة في ظل الدستور السابق كانت غير ملزمة دائما، وكان الاتهام الدائم ان رئيس الجمهورية يختار المرشحين السنة الضعفاء، في حين ان انتخاب رئيس الجمهورية في مجلس النواب لم يكن يثير مذهبية معينة ولا انتخاب رئيس المجلس في المجلس النيابي يثير مذهبية. وبالتالي لا مذهبية عندما يتعلق الامر بالانتخاب. لذلك فان الاستشارات النيابية الملزمة هي حماية لموقع رئيس الجمهورية من الدخول طرفا في اي تجاذب، ولأنه الاقدر على صون وحدة البلاد والاشراف على حسن سير الدولة.

ان كل الحكومات التي شكلها رؤساء الجمهورية السابقون استندت الى استشارات نيابية غير ملزمة بنتائجها. بعد الطائف أتى النص ليلزم رئيس الجمهورية بنتائجها كما باجرائها. اما مرد كلمة "في حضور رئيس مجلس النواب" فهو انه لا يعقل ان تجري مشاورات مع اعضاء السلطة الاشتراعية من دون أن تكون ثمة علاقة لرئيس هذه السلطة بها. لذا يجب ان يكون على علم. وخصوصا ان له دورا آخر. ان رئيس الجمهورية في هذه الاستشارات يريد ان يؤمن التعاون بين السلطات. ولنتصور ان رئيس الجمهورية اجرى مشاورات في معزل عن رئيس المجلس ومن دون معرفته بها ثم كلف رئيس الجمهورية رئيسا للحكومة. عندئذ ستنشأ علاقة غير سليمة بين رئيسي الحكومة والمجلس منذ البداية. في حين انه عندما يتم تشاور بين رئيسي الجمهورية والمجلس واستنادا الى الاستشارات النيابية الملزمة، فان ذلك سيؤدي الى تأمين الخطوة الاولى في هذا التعاون بين السلطات.

آلية بديلة

* لكن الفقرة الثانية من المادة ٥٣ اعطت رئيس المجلس وظيفتين: الاطلاع رسميا على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة، والتشاور مع رئيس الجمهورية تمهيدا لتسمية الرئيس المكلف؟

– التشاور ليس جديدا ودائما كان يحصل.

* لكن ما أثاره الرئيس نبيه بري اخيرا عن دور رئيس المجلس في التشاور اثار سجالا؟

– لست في معرض الرد على أحد. ولا اعتقد ان الرئيس بري عايش تفاصيل هذه الاجواء. فعندما قيل ان الاستشارات تجري في حضور رئيس مجلس النواب اعترض بعض النواب بحجة أن رئيس الجمهورية غير مؤتمن لان الاستشارات النيابية الملزمة بنتائجها وكأنها تحتاج الى شخص يشهد هو رئيس المجلس. اذاً يعني ذلك ان رئيس الجمهورية غير مؤتمن على ذلك (...) وهذا غير صحيح في حين انه هو رئيس الدولة والمؤتمن على الدستور وعلى الشعب، ووحده الذي يقسم يمين الاخلاص للدستور والشعب. عندما شطبنا هذه العبارة لما تبين انها أوحت به: "حضور رئيس المجلس" وابدلناها بعبارة "بالتشاور مع رئيس مجلس النواب"، لتأمين غرضين: اولاً عدم تجاهل رئيس السلطة التي يجري التشاور مع اعضائها، وثانياً لتأمين التعاون مع رئيس الحكومة المكلّف.

وأريد أن أشير هنا الى مسألة اخرى بالنسبة الى ما تردد اننا استعنا بدستور "الجمهورية الرابعة" الفرنسية في وضع نص الاستشارات النيابية الملزمة. وهذا غير صحيح اطلاقاً لأننا لم نلجأ الى اي دستور آخر، بل استشهدنا بمشكلاتنا الحاضرة واستنبطنا لدستورنا ما يلائم وضع لبنان. وكل دستور غير نابع من البيئة السياسية والاجتماعية لشعب من الشعوب، او يكون مستورداً من مكان آخر لا يمكن ان يكتب له النجاح على الاطلاق. وهناك قول العالم الكبير المرحوم الدكتور ادمون رباط لي قبل ذهابنا الى الطائف عندما سألته عن نصيحته في بعض المسائل الدستورية. فقال لي ان النصيحة الاولى الا استمع الى الابحاث الدستورية. والنصيحة الثانية هي اننا عندما نوفق في الطائف الى اتفاق وطني سياسي نأتي الى هنا لدسترة هذا الاتفاق. المهم أن يكون نابعاً من ارضنا.

* بعض النواب الذين شاركوا في مداولات الطائف قالوا ان النص استرشد بـ"الجمهورية الرابعة" الفرنسية؟

– أبداً، غير صحيح.

* البعض الآخر كالرئيس سليم الحص قال ان مصدر الاستشارات النيابية الملزمة الاولى هو انتخاب رئيس الحكومة في مجلس النواب؟

– هذا صحيح. هناك مطلب بذلك ورد في "الوثيقة الدستورية" وفي غيرها.

* وكان مخرج اجراء استشارات نيابية ملزمة بديلاً من انتخاب رئيس الحكومة في مجلس النواب؟

– كان هناك طرح آخر في الصيغ الاولى لوثيقة الوفاق الوطني قال بالاستشارات النيابية الملزمة. كانت هناك طروحات من هذا النوع. ونحن أردنا في ابحاثنا قبل الطائف موازاتها بحوارات. في احد هذه الحوارات طرح موضوع الانتخاب والاستشارات الملزمة. وقبيل ذهابي الى الطائف تقدمت بمشروع وفاقي اوائل عام ١٩٨٩ يتضمن آلية عرضتها على عدد كبير من النواب والمراجع والمقامات تقضي بمزاوجة المسألتين. بمعنى آخر لماذا الانتخاب في المجلس؟ لتفادي مثل المشكلات التي حصلت. ولماذا الاستشارات النيابية الملزمة؟ الهدف نفسه. فطرحت آلية انسجاماً مع الاتجاه القائل بأن رئيس الجمهورية سيصبح رئيس الدولة ورئيس السلطات، لا بد من ان تصبح مهمته توحيد وجمع وخصوصاً حول رئيس الدولة.

وهذه الآلية هي:

"تشكيل الحكومة:

١– يجري رئيس الجمهورية استشارات نيابية ملزمة في حضور رئيس مجلس النواب، يصدر في نتيجتها كتاباً يسمي فيه رئيس الحكومة المكلّف.

٢– يجري رئيس الحكومة المكلّف استشاراته لتأليف الحكومة خلال مدة اربعة اسابيع من تاريخ تكليفه.

٣– في حال اعتذار الرئيس المكلف تشكيل الحكومة يعمد رئيس الجمهورية الى استشارات جديدة وفقاً لما ورد في البند ١ أعلاه.

٤– تصدر مراسيم تشكيل الحكومة بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وعلى الحكومة ان تتقدم من مجلس النواب ببيانها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً.

٥– لا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيل الثقة الا بالمعنى الضيّق لتصريف الاعمال.

٦– في حال عدم اصدار مراسيم تشكيل الحكومة بعد انقضاء مهلتي التكليف، ينعقد مجلس النواب دون تأخير بدعوة من رئيسه، فينتخب رئيساً للحكومة يقوم بتشكيلها في مهلة اسبوعين:

أ – يتقدم الى مجلس النواب بخطة عمل الحكومة، وتعتبر ثقة الحكومة كافية بنسبة ٥٥ في المئة من مجموع الاعضاء المؤلف منهم مجلس النواب.

ب – في حال اعتذار الرئيس المنتخب او عدم قدرته على تشكيل الحكومة، او عدم نيل الحكومة ثقة مجلس النواب، يبادر المجلس مجدداً الى انتخاب رئيس للحكومة يقوم بتشكيلها وفقاً لما تقدم".

ماذا تعني هذه الآلية؟

تعني انهما لن يصلا الى مجلس النواب. وفي مهلتي التكليف يصبح رئيس الحكومة اكثر تجاوباً مع رئيس الجمهورية، ورئيس الجمهورية اكثر تفهماً لرئيس الحكومة ولتشكيلته (كون رئيس الحكومة سيقترحها بناء على رأي من سيشاركه في هذه الحكومة). وعندئذ وخوفاً من فقدان كل منهما صلاحياته، سيكون رائدهما الاتفاق وليس الذهاب الى مجلس النواب. اي بمعنى آخر لا يمكن الوصول الى عملية انتخاب في مجلس النواب الا اذا كانت الازمة بالغة الاهمية. وتالياً وصلت المشاورات الى الطريق المسدود من ضمن مهل محددة. اي من ضمن مهل تمنع اطالة الازمة الى اكثر من شهرين.

وعندما طرحت هذه الورقة تبين ان هذه الآلية ليست ناضجة، وتالياً فإن الاستغناء عنها ليس كارثة ما دمنا في استشارات نيابية ملزمة، وفي مقابل الاستشارات النيابية الملزمة وضعنا يقول بأنه في حال استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة يعتبر مجلس النواب في حال انعقاد استثنائي حتى تشكيل الحكومة ونيلها الثقة. اي بمعنى آخر ان الاكثرية النيابية هي التي رشحت رئيس الحكومة. ورئيس الجمهورية أخذ برأي هذه الغالبية. اذا مجلس النواب هو دائم الانعقاد، ولا يمكن تبعاً لذلك تفاقم الازمة في ظل وجود مراجع اخرى ورئيس الجمهورية يعمل من اجل تحقيق الشيء الآخر المهم الذي هو تأليف الحكومة التي هي في تكويننا وفي نظامنا الجديد حكومة وفاق وطني في شكل دائم. مهمة رئيس الجمهورية ان تكون الحكومة متوازنة، والا يمكّن فئة او طائفة او شخص من امتلاكه الاكثرية المقررة وفقاً لآلية انعقاد مجلس الوزراء، ولا ان يتمكن من امتلاك الاقلية المعطلة. وبذلك يؤمن حاجة الجميع الى الجميع، ويمنع من الاثارة الطائفية او المذهبية من اي جهة اتت. هذا الضمان موجود بواسطة صلاحيات رئيس الجمهورية في عمليات التأليف بالاتفاق مع رئيس الحكومة، وايضاً انعقاد مجلس النواب في صورة استثنائية منذ تاريخ استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة وحتى تشكيلها ونيلها الثقة.

دور رئيس المجلس

* في معرض ما قيل اخيراً، هل صحيح أن رئيس الجمهورية لا يستطيع اصدار مرسوم التكليف الا بالتشاور مع رئيس المجلس واجراء مراجعة معه لحصيلة الاستشارات بغية ان يتفاهما على اسم الرئيس المكلّف؟

– لا... هذا غير صحيح.

* ما هو المطلوب من رئيس مجلس النواب في التشاور مع رئيس الجمهورية؟

– رئيس المجلس هو رئيس المؤسسة التي يتم التشاور معها والتي هي تعطي الثقة للحكومة من اجل ان تحكم ومن دون ثقة المجلس لا يمكن الحكومة ان تصير حكومة. المطلوب هو عدم تغييب رئيس المجلس عن هذه الاستشارات اولاً من خلال التشاور معه والاطلاع على نتائجها، لأن رئيس المجلس يملك ايضاً معطيات بحكم رئاسته للمجلس، ويستطيع ان يمد رئيس الجمهورية بكل المعلومات التي عنده في حقيقة التباين الحاصل في مجلس النواب ومواقف الكتل النيابية حتى يستطيع رئيس الدولة القيام بواجبه. لكن ذلك لا يعطي رئيس المجلس اكثر من ذلك. ونحن لم نأخذ من طائفة لنعطي طائفة اخرى. بل اخذنا من الجميع لنعطي دولة واحدة لجميع اللبنانيين.

ان السجال في ان رئاسة الجمهورية هي ملك طائفة غير صحيح لأن رئاسة الجمهورية هي رئاسة كل اللبنانيين. ورئاسة الحكومة ليست ملك طائفة معينة بل هي رئاسة حكومة كل اللبنانيين. وان رئاسة مجلس النواب هي ملك طائفة معينة وهذا ايضاً غير صحيح لانها ملك جميع اللبنانيين. واذ بنا هنا لنصبح في مجال اثبات الوجود الطائفي وليس في مجال تطبيق نظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها. ذلك ان ما آلت اليه الاوضاع من "ترويكا" ادى الى مثل هذا الجو القريب جدا عن حقيقة نظامنا. في الطائف لم نبحث عن طائفية رئيس الجمهورية وطائفية رئيس المجلس ولا عن طائفية رئيس الوزراء. بل كيف يمكن المسؤول ان يكون مسؤولاً، وان يكون مسؤولا عن المؤسسة التي يترأسها، او يعمل فيها. فماذا فعلت "الترويكا"؟ اولا اختزلت دور المؤسسات باشخاص، ثم اختزلت الطوائف باشخاص، ثم ثالثا عزلت الطوائف الاخرى عن الاشخاص الثلاثة الذي شكلت نفسها منهم. ومن هنا من حق الوزير (وليد) جنبلاط ان يردد كلمة "اننا اصبحنا برغشا". يعني ذلك ان المشاركة فقدت. فعندما اقيل خلافا للدستور الوزير جورج افرام الم تستشعر فئة من اللبنانيين ان الضمان قد زال؟ وعندما اقيل الوزير بشارة مرهج أليس يعني ذلك الاخلال بنظام المشاركة؟ لماذا للوزير هذه الحصانة؟ حتى يشارك. اما اذا كان مجردا منها فاي مشاركة هذه بشطبة قلم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يقال وزير من الوزراء من دون علم مجلس الوزراء، او من دون طرح الثقة بالوزير في مجلس الوزراء، اي من داخل المؤسسات؟ وعندما يقال الوزير بواسطة مجلس الوزراء فانا على يقين ان هذا لن يترك عند طائفته او فئته اي اثر ولا يترك اي حجة للتذرع بها. اما عندما يقال استنسابيا وخلافا للضمانات الدستورية فان اثرا كبيرا سيتركه هذا الامر. من هنا عند تأليف الحكومة لا بد من مراعاة مسألة اشراكه الجميع في صنع القرار وليس اختزال المؤسسات. اي حكم المشاركة من ضمن المؤسسات وليس من خارجها.

* ما هي حدود التشاور بين رئيس الجمهورية والمجلس في مسألة الاستشارات النيابية الملزمة بعد الموقف الاخير للرئيس بري من هذا الموضوع والسجال الذي نشأ من ذلك؟

– لست في وارد الدخول في سجال مع احد.

* المطلوب محاولة القاء ضوء على تفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣ وليس الخوض في السجال مع احد. هل ان رئيس المجلس شريك رئيس الجمهورية في تسمية الرئيس المكلف؟

– ليس لرئيس الجمهورية اي شريك. في الامس سمعت رئيس الحكومة في مقابلة تلفزيونية يقول بشراكته مع رئيس الجمهورية. هذا امر غريب. رئيس الجمهورية ليس شريك احد ولا هو شريك مع احد. هو رئيس كل السلطات وليس فريقا مع احد.

حدود التشاور

* ما هي حدود التشاور اذا؟

– الافادة من معلومات رئيس المجلس لكونه رئيس السلطة الاشتراعية والاطلاع منه على حقيقة تفكير كل فئة من فئات المجلس، لان رئيس المجلس يصبح بمثابة كرسي الاعتراف تجاه الكتل المتصارعة في مجلس النواب. وانا مارست هذه المهمة واعرف تماما ماهيتها. اذ ان كل نائب وكل كتلة لها مأخذ على الكتلة الاخرى او على النائب الاخر (...) وظيفة رئيس المجلس ان يحفظ هذه الاسرار. لكن وظيفته ايضا ان يضع ما لديه من معلومات بين يدي رئيس الدولة حتى يتمكن الاخير من القيام بوظيفته.

* اذا حدود التشاور هي الاستماع فقط الى رئيس المجلس؟

– طبعا. والدور الاخر هو ان يكون مجيء رئيس الحكومة غير بعيد عن التشاور مع رئيس المجلس. اي بمعنى آخر بدء تعاون رئيسي المجلس والحكومة من هنا. اما عندما يتم تجاهل رئيس المجلس ويصير تكليف رئيس الحكومة بعيدا من ذلك، فسينشأ حاجز نفسي بين رئيسي المجلس والحكومة منذ البداية، وهذا ليس في مصلحة النظام اللبناني القائم على الاعتدال والعدل. ولا يمكن تأمين هذا الاعتزال الا بالجمع. وهذه هي وظيفة رئيس الجمهورية. وظيفته الآن اصبحت عامل توحيد. الآن أرى من السجال القائم ان كل جهة تريد ان تضع رئيس الجمهورية في خانتها. هذا الامر ضار جدا وقد ثبت ضرره سابقا، اذا كنا نريد توريط رئيس الجمهورية فيه.

التفويض

* هناك احتمال مطروح لكنه عمليا لا يشكل مشكلة: ماذا لو ان عددا كبيرا من النواب لم يسموا مرشحهم وتركوا الامر من تلقائهم لرئيس الجمهورية ...

– هذا توريط لرئيس الجمهورية.

* وماذا لو شكلوا غالبية نيابية تركت الخيار لرئيس الجمهورية بالتفويض اليه، ورجحوا بذلك الكفة ضد الذين سموا؟

– هذا توريط لرئيس الجمهورية وجعله طرفا. الرئيس معوض رحمه الله رفض ان تفوض اليه تسمية الرئيس المكلف؟

* هل حدث ذلك قبلا مع الرئيس معوض؟

– طبعا... طبعا. كانت العادة ترك الخيار والحرية لرئيس الجمهورية في تسمية الرئيس المكلف. لكن الرئيس معوض تصدى للجميع وقال لهم اننا امام استشارات نيابية ملزمة وطلب التزام آليتها. على النائب ان يدلي برأيه. قال الرئيس معوض ذلك وانا مارست هذا الامر عام ١٩٩٦، فلم ارشح احدا لرئاسة الحكومة وامتنعت عن الترشح ولم يحتسب صوتي حكما.

* ولم تفوض؟

– لم افوض اطلاقا التفويض مخالفة دستورية لا يستطيع رئيس الجمهورية القبول بها.

محضر الاستشارات

* وهل كان الرئيس معوض يدون نتائج الاستشارات؟

– طبعا، طبعا. والرئيس الهراوي كان يدون أيضا ويسلمني.

* هل كان يطلعك على نتائج الاستشارات مكتوبة؟

– سلمني نسخة عن المحضر.

* وماذا كان يتضمن المحضر؟

– كان يورد فيه تسمية كل نائب لمرشحه. بل يورد اسم كل نائب ومن يرشحه. هنا اود ان اتحدث عن دور رئيس المجلس. دوره ان يحفظ الاسرار وخصوصا سر الاستشارات السرية الا اذا اراد النائب ان يباهي بمن سماه. وهو اذذاك حر. لكن في احيان كثيرة يقول النائب لرئيس الجمهورية ما لا يقوله للاخرين لجهة تسمية شخص من الاشخاص. وهنا على رئيس الجمهورية حفظ السر واطلاع رئيس المجلس عليه الذي عليه ايضا ان يكتمه ولا يطلع احدا على نتائج الاستشارات. والا اصبح رئيس الجمهورية صندوقة اقتراع. لا رئيس الجمهورية هو علبة اقتراع، ولا رئيس المجلس هو رقم اضافي، ولا رئيس الحكومة هو باش كاتب.

* هل هذه هي معادلة الاستشارات النيابية الملزمة؟

– نعم.

* هل على رئيس الجمهورية احتساب مجموع الاصوات أم ايرادها بالتفصيل وايراد ايضا اسم النائب واسم مرشحه؟

– يورد اسم النائب او اسم الكتلة وعدد اعضائها ومن فيها ومن سمت لرئاسة الحكومة. ثم في الختام محضر متكامل.

* وماذا، مع مطلع عهد الرئيس اميل لحود، لو اراد عدد من النواب ترك الخيار له في التسمية؟

– هذا خطأ.

* وماذا لو فعلوا خلافا للاصول ولما تورده الفقرة الثانية من المادة ٥٣؟

– يكونون قد امتنعوا عن التصويت، ولا يمكن احتساب اصواتهم في عداد المسمين.

* هل هذا امر قاطع؟

– نعم. قاطع...

* لكن الدستور لم يشر الى ذلك صراحة كما يتذرع البعض؟

– هل ان على الدستور ان ينص على ان للنواب الا يحرجوا رئيس الجمهورية؟

* لا ينص على التفويض وعلى ترك الخيار؟

– ما دام النائب قد اعطي هذا الاختصاص فلا يمكنه التخلي عنه. وظيفته ان يسمي. الاستشارات نيابية ملزمة باجرائها ونتائجها.

* وبالتسمية؟

– وبالتسمية أيضا. الواضح ان هناك تجاهلا للموقع الذي يتبوأه رئيس الجمهورية والتأثير المعنوي الذي له على الرؤية وشكل الحكومة ومهمتها. مجرد طرح هذا الموضوع، وهو سيكون حتما مع الرئيس لحود، سيجعله نافذا ومقررا. وفي هذا الطرح تتوافر للنائب كل المعطيات التي تمكنه من اختيار الرئيس الذي يستطيع ان يكون متقيدا باحكام الدستور الذي هو ميثاقنا الوطني.

اي التقيد الدقيق. فأي رئيس حكومة يأتي للاستمرار في الوضع الشاذ الذي كنا فيه، سيكون متعارضا مع مهمة رئيس الجمهورية، رئيس الدولة، في تحقيق مراحل الوفاق الوطني وحل الازمة اللبنانية واستكمال اعادة البلاد الى وضعها الطبيعي. وظيفة رئيس الدولة جامعة وموحدة وهي غير وظيفة رئيس الدولة في الدستور السابق التي هي بحكم طبيعتها مفرقة. ان مهمة رئيس الجمهورية هي وحدة الوطن والعيش المشترك، وهما المقياس والمعيار لصحة او عدم صحة اي عمل من الاعمال لاي جهة اتت. دوره الاساسي اقامة المؤسسات الضامنة للوحدة والعيش المشترك.

السجال حول المادة ٥٣ مستمر

بويز: للنائب الحق في التفويض
دلول: استحضار لأجواء الانقسام

استمر في اليومين الاخيرين السجال في المادة ٥٣ من الدستور، المتعلقة بالاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية بغية تكليف شخصية تأليف الوزارة.

بويز

وقال وزير الخارجية فارس بويز رداً على سؤال عن المادة ٥٣ "ما دام الدستور نص على استشارات الزامية، فإنها ذات طابع الزامي ونتائجها حتماً الزامية. اما في ما يتعلق بحق النائب في التفويض الى رئيس الجمهورية اختيار ما يناسب المناخ السياسي والمصلحة الوطنية، فاعتقد ان هذا الحق يعود الى النائب ولا يمكن احداً ان ينتزعه منه. بالنتيجة، المشكلة لن تكون في حال تمت هذه الاستشارات وافرزت نتيجة حاسمة، طبعاً اذا كانت النتيجة حاسمة فيكون رئيس الجمهورية الذي استمزج مجلس النواب رأيه واستشاره ملزماً نتائج هذا الرأي، ولكن ربما عندما يكون هناك متنافسون عديدون او خيارات عدة مطروحة، عندئذ يستطيع رئيس الجمهورية تجيير بعض الآراء التي كلف تنفيذها والتي اؤتمن عليها".

دلول

ورأى وزير الدفاع محسن دلول "ان السجال في المادة ٥٣ يسيء الى اجماع المناخ الشعبي والاقليمي والدولي على الرئيس المنتخب، ويحاول استحضار اجواء الانقسام السياسي كمقدمة طبيعية لانقسامات اكثر خطورة في البنية الاجتماعية".

وطالب بـ"نشر محاضر الطائف لتوضيح اي التباس حول اي من البنود"، معتبراً ان الاستشارات "ملزمة والا فما الداعي لاجرائها؟".

قاتل السوريين في ترشيش روى تفاصيل جريمته

كتب بهجت جابر:

تمكن رجال الامن في جبل لبنان من كشف جريمة مجدل ترشيش المزدوجة حيث عثر على سيارة "دايوو" محترقة رقم لوحتها ١٨١٢٦٠٠ وفيها جثتان محروقتان.

وكان المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك اشرف على هذه التحقيقات واعطى رجال الامن توجيهاته، الى ان قبض على سلمي حسن قاسم رباح (٦٤ عاما) بعد احكام الطوق حوله، مما اضطره الى الاستسلام لرجال مفرزة الاستقصاء في جبل لبنان. وكشف وقائع الجريمة المزدوجة التي تورط فيها والتي رسم خيوطها ونفذها المتهم الفار نعمه نعيم الحاج (٣٥ عاما).

وروى سلمي رباح ان المتهم الفار نعمة اقنعه بالعمل معه ومرافقته ووعده بالمال الوفير، وانصاع الى رغباته من دون ان يعلم ان الامر سيؤدي الى تورطه في جريمة قتل مزدوجة.

وقال سلمي ان المتهم نعمة كان استأجر سيارة "دايوو" من شركة ميلاد جوزف ديب تحمل اللوحة ١٨١٢٦٠٠ ثم عاد واستأجر سيارة اخرى من النوع نفسه من شركة ديب وراح يتجول في الاولى تاركا الاخرى في طريق فرعية في خراج بلدة مجدل ترشيش – المتن. وصحبه الى زحلة وتجول في شوارعها وكان الليل ارخى ظلامه وتوقف امام صيدلية واشترى مادة مخدرة منها ثم عرج على محل واشترى اربع زجاجات عصير ودس المخدر في زجاجتين واعاد اقفالهما بأحكام. وعاد يطوف بسيارته في احد شوارع زحلة حيث استرعى انتباهه وجود عاملين سوريين، وتحدث معهما ثم شمر عليهما مسدسه وهددهما بالقتل وقام بخطفهما وارغمهما على الصعود معه في السيارة وشرب العصير. وشرب هو ثم قدم المرطب الى السوريين لاكرامهما كما قال لهما. وشربا وتخدرا وغابا عن الوعي ثم سقطا في اسفل السيارة من المقعد الخلفي وانطلق بهما نعمه نعيم الحاج في اتجاه طريق زحلة مجدل ترشيش وهناك توقف وشاهدهما يتحركان. فعمد الى فك حزام سرواله ولفه على عنق كل منهما وراح يشد حتى ماتا خنقاء فمدد جثتيهما على المقعدين الامامي والخلفي. وبعدما استولى على اوراقهما الثبوتية وما كانا ينقلان من مال، خرج من السيارة وفتح صندوقها وجلب صفيحة ملأى بمادة البنزين وصبها على الجثتين وعلى مقاعد السيارة واشعل عود الثقاب ورماه داخلها، فاندلعت النار واسرع الى السيارة الاخرى واحقه سلمي وصعدا فيها ورجعا في اتجاه زحلة، حيث تركه نعمة وهرب الى سوريا، وتاه هو على الطرق الى ان اوقف.

وضبطت سيارة "الدايوو" الاخرى التي كان تركها نعمة في زحلة، وحجزها رجال الامن بناء على طلب المدعي العام نديم عبد الملك.

وقال رباح ان اقدام نعمه على تخدير العاملين السوريين ثم خنقهما وحرقهما كان سعيا الى حصول زوجته ايلين ابو جوده على قيمة بوليصة تأمين على حياته بمبلغ اربعمئة الف دولار اميركي لدى شركة "اميركا انشورنس كومبني"، وكان ارسل هذه البوليصة الى زوجته لقبض قيمتها بدعوى انه كان في سيارة "الدايوو" التي احترقت واحترق هو فيها. ولكن امره افتضح وانكشفت لعبته.

وجرت اتصالات بين الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية لاعتقال نعمه نعيم الحاج تمهيدا لاسترداده من سوريا والاسراع في التحقيق في هذه الجريمة واحالة الملف على محكمة الجنايات.

وكان انسباء القتيلين السوريين طلال حوراني وسعيد خاطر ابلغوا الى السلطات القضائية والاجهزة الامنية فقدانهما.

وبعد العثور عليهما محروقين، طلب المدعي العام نديم عبد الملك تسليم الجثتين الى ذويهما.

شقيقان يقضيان بحادث سير

رويسات صوفر – "النهار":

قضى الشقيقان ربيع الحكيم (١٧ عاماً) ورئيف الحكيم (١٩ عاماً) ظهر أمس لدى اصطدام سيارتهما "رينو ٥" رقمها ٠٠٧٥٩٠، بشاحنة على الطريق الدولية في رويسات صوفر.

وذكرت معلومات أمنية ان ربيع الذي كان يقود السيارة فقد السيطرة عليها بعدما إنفصل جزؤها الأمامي عنها، وبدأت بالدوران وسط الطريق، حتى اصطدمت بالشاحنة التي كانت تتجه صعوداً وهي الى أقصى اليمين، وتحمل الرقم ١٩٢٤٧٣٥، ومسجلة بإسم علاء الدين محمد شقيع، وقد فر سائقها فور وقوع الحادث.

وحضر الى المكان رجال الأدلة الجنائية وعناصر من قوى الأمن الداخلي وشرطة السير، ونقلت الجثتان الى "مستشفى الايمان" في عاليه.

فنون السرقة!

تسلل لص ليلاً الى منزل رباح سليم اسعد محروم (٥٠ عاماً) في دوحة عرمون وسرق حقيبة "سامسونايت" تحوي ٥٢ مليون ليرة لبنانية وعشرة آلاف دولار اميركي، وحلياً بقيمة ٣٤ الف دولار، وهرب.

وادعى جوزف جرجي صيلي صاحب معرض لبيع السيارات في بلدة العقيبة – كسروان ان ثلاثة أشخاص حضروا الى معرضه وزعموا انهم يودون شراء "مرسيدس"، وجلسوا في مكتبه ثم غافلوه وسرقوا من الدرج عشرة آلاف دولار اميركي وتولوا.

وادعت اليس شاهين جراجيان ان مجهولاً دخل بواسطة الكسر والخلع منزلها في برج حمود وسرق حلياً بقيمة ٦٥ الف دولار.

الأسبوع في سوق القطع

الليرة استقرت عند هامش تدخل المركزي شارياً الدولار

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/١١/٦	١٩٩٨/١١/١٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٠٨.٥٠	١٥٠٨.٥٠	–
المارك الالماني	٩٠١.١٥	٨٩٥.٧٥	٠.٦٠–
الفرنك الفرنسي	٢٦٨.٨٠	٢٦٧.١٥	٠.٦١–
الفرنك السويسري	١٠٩٣.٩٠	١٠٨٤.٥٠	٠.٨٦–
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٤.٨٥	٢٥١٢.١٥	٠.٢٣+
الين الياباني	١٢.٦٧	١٢.٢٩	٣.٠٠–
الفلورين الهولندي	٨٠٦.٢٥	٧٩٣.٩٥	١.٥٤–
الدولار الكندي	٩٨٤.٢٥	٩٧٣.٨٥	١.٠٧–
الألف لير ايطالي	٩١١.٢٠	٩٠٦.٠٠	٠.٥٧–
الكورون الاسوجي	١٩٢.٥٠	١٨٥.٢٥	٢.٧٧–
الفرنك البلجيكي	٤٤.٠٧	٤٣.٣٤	١.٦٦–

كتب ايلي قموجي:

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ايضا بغياب التقلبات في اسعار الصرف وباقتصار حركة التداول فيما معظم ساعات العمل يوميا على مصرف لبنان الذي أضحى الجهة الرئيسية المشترية للدولار الاميركي بـ ١٥٠٢.٠٠ ليرة، وهو الحد الادنى لهامش تدخله الموسع الذي لم يطرأ عليه اي تغيير منذ منتصف الشهر الماضي، شأن الحد الاعلى المحدد لبيعه نظريا بـ١٥١٥.٠٠ ليرة، بحيث بات سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ١٥٠٨.٥٠ ليرات سعرا اسميا، كون سعره التداولي والمثبت على ١٥٠٢.٠٠ ليرة، هو المعتمد في العمليات المصرفية كأساس منذ نحو شهر.

وجاء هذا التطور ليحرك عروض الدولار طلبا لليرة بهدف الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية اسبوعيا للافادة كما هو معلوم من مردودها الحقيقي الذي يبقى مرتفعا رغم ما طرأ عليه اخيرا من خفوض بطيئة وتدريجية يخشى ان يتسع نطاقها لاكثر فأكثر بعد تأليف حكومة العهد الجديد الاولى التي يتردد انها ستولي الشأن المالي اهتماما متزايدا توخيا لضبط العجز في الموازنة على نحو محكم ان لجهة ترشيد الانفاق العام والحد من الاهدار فيه، او لجهة تفعيل جباية الضرائب والرسوم لزيادة واردات الخزينة.

وهكذا ظلت الليرة في منأى عن المضاربات في ظل سياسة التدخل التي يعتمدها مصرف لبنان في سوق القطع، مما ضيق فرص المناورات التي اعتاد البعض ممارستها متوسلا تارة السجالات السياسية وطورا التطورات الاقليمية. فكان ان استمرت المراوحة لسعر صرف الدولار طوال هذه المدة غير القصيرة والمرشحة لان تطول فترة اخرى الى ان تلوح في الافق معطيات جديدة من شأنها تحريك السوق في هذا الاتجاه او ذاك.

الدولار يعزز مواقعه في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي لقي دعما من التقرير الدوري الذي اصدره "بنك انكلترا" عن الوضع المالي والاقتصادي في بريطانيا مستبعدا حصول خفض جديد في معدلات الفائدة لديه هذه السنة. وشكل تدهور الوضع في منطقة الخليج مع تزايد احتمال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق بعد رفضه التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة الذين غادروا بغداد والمدن الاخرى مع تدفق القوات الاميركية الى المنطقة، عاملا داعما للورقة الخضراء كونها "عملة – ملاذ" في اوقات الازمات الخطيرة.

وجاء اعلان صندوق النقد الدولي رسميا انه تقرر منح البرازيل قروضا وتسهيلات ائتمانية مقدارها ٤١ مليار دولار اميركي على مدى ثلاث سنوات، منها ٣٧ مليارا خلال فترة سنة من تاريخ توقيع اتفاق بهذا المعنى آخر الاسبوع الماضي، اثره ايضا في دعم الدولار من زاوية ان مثل هذه الخطوة التي طال انتظارها من شأنها تلافي وقوع هذا البلد في أزمة مالية سرعان ما تنعكس سلبا على الولايات المتحدة كونها اكبر شريك تجاري واقتصادي له. وبالفعل شكل هذا التطور، الى ما حصل من احتواء لأزمات الاسواق الناشئة الاخرى في جنوب شرق آسيا وروسيا، عامل طمأنة للمستثمرين من ان الولايات المتحدة باتت في منأى عن المشاكل التي كانت تتهدد اقتصادها بحيث اصبحت مجالات نموه متوافرة اكثر ولم يعد مجلس الاحتياط الفيديرالي مضطرا الى خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له غدا للبحث في المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية حتى نهاية السنة.

في غضون ذلك، توالت البيانات الاحصائية التي تصدر دوريا في الولايات المتحدة لتنفي وقوع اقتصادها في التباطؤ وتستبعد بالتالي حصول تخفيف في قيود التسليف تحفيزا له على النمو. وفي هذا الاطار، أظهر المتعاملون ارتياحا عشية عطلة نهاية الاسبوع لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات المفرق ارتفعت الشهر الماضي بنسبة واحد في المئة في مقابل ٠.٢ في المئة في ايلول خلافا لكل التوقعات، لا سيما بعدما تبين ان اسعار الانتاج لم ترتفع اكثر من ٠.٢ في المئة في مقابل ٠.٣ في المئة في الفترة نفسها، مما يؤكد تماسك الاقتصاد الاميركي في غياب اي مظاهر تضخمية ويجعل المردود الحقيقي للدولار اعلى بكثير من مردود غيره من العملات الرئيسية الاخرى. وكان سبق ذلك اعلان الاحتياط الفيديرالي ان معدل الانتاجية في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٢.٣ في المئة خلال الفصل الثالث من السنة في مقابل ٠.٣ في المئة في الفصل الثاني، وان تكلفة العمالة لم ترتفع اكثر من ١.٧ في المئة في مقابل ٣.٧ في المئة في الفترة ذاتها، في اشارة الى مدى سلامة الاقتصاد الاميركي الذي لم يعد في حاجة الى حوافز اضافية لدعمه.

من هنا عدم تفاعل المتعاملين مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ١٢.٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من تشرين الثاني ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢١.٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان وظائف عدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي مرده الى تباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي. فكان ان بقي الاقبال جيدا على الدولار حتى بعد الحديث عن خطة يابانية جديدة تصل تكاليفها الى نحو ١٦٤ مليار دولار لدعم الاقتصاد في اليابان. الا ان تحسب البعض عشية عطلة نهاية الاسبوع لما قد يطرأ من مستجدات على صعيد الازمة العراقية، ولما قد يفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة من توصيات في شأن المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، جعل الدولار يتردد قليلا ازاء العملات الرئيسية، ليقفل الجمعة ١٣ تشرين الثاني في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٦ منه، بارتفاع كالآتي:

– ١٢٢.٧٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٩.١٠، اي بنسبة ٣.٠٦ في المئة.
– ١.٦٨٤٠ ملرك الماني في مقابل ١.٦٧٤٠، اي بنسبة ٠.٦٠ في المئة.
– ١.٣٩١٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٣٧٩٠، اي بنسبة ٠.٨٧ في المئة.
– ٥.٦٤٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٦١٢٥ اي بنسبة ٠.٦١ في المئة.
– ١٦٦٥.٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٥.٥٠، اي بنسبة ٠.٥٧ في المئة.
– ١.٦٦٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٦٠٥ اي بتراجع يتيم نسبته ٠.٣٣ في المئة.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع الاسبوع الماضي متجاهلة قوة الدولار التي تنعكس عادة سلبا على اسواقها. وقد لقي الذهب دعما من توتر الوضع في الخليج وما استتبعه من زيادة في اسعار النفط، مما جعله يستعيد دوره كملاذ في اوقات الازمات، لتقفل الاونصة منه الجمعة ١٣ تشرين الثاني في نيويورك بـ٢٩٦.٠٠ دولارا في مقابل ٢٩٣.٢٠ دولارا الجمعة ٦ منه، اي بتحسن نسبته ٠.٩٥ في المئة.

ولم تتمكن الفضة من الاحتفاظ بمعظم مكاسبها نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح عليها عند عتبة الـ٥.١٢ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت الجمعة ١٣ تشرين الثاني في نيويورك بـ٥.٠١٣٠ دولارات في مقابل ٤.٩٩٨٠ دولارات الجمعة ٦ منه، اي بتحسن نسبته ٠.٣٠ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت الليرة اللبنانية مزيدا من الارتفاع ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، وذلك بموازاة تطور الدولار ازاء هذه العملات في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

الأوراق والأسهم المتداولة في الخارج

المستثمرون يرصدون معالم الحكومة المقبلة وتوجهاتها الاقتصادية الأسواق الخارجية تنظّم الفوائد الأميركية وخطة الحكومة اليابانية

الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٢٢٠	١٢٤	٥,٧٩٪	٠,٦٥	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٤٥٠	٣٨٠	٨,٣٠٪	١,١٣	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩,٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١,٧٥	١٠٢,٥٠	٢٨٥	٢٠٨	٦,٦٠٪	٠,٨٤	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١,٤٠	١٠١,٩٠	٢٨٥	٢٢٥	٦,٨٥٪	٠,٩٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٢٥٠	٣٠٠	٧,٤٧٪	١,٥٤	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩,٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٧٥	١٠٢,٧٥	٢٧٥	٢٢١	٧,٦٨٪	١,٥٤	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ تموز ٢٠٠٠	١٠٢,٠٠	١٠٥,٠٠	٢٢٠	١٩٤	٦,٥١٪	١,٦٩	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠١,٢٥	١٠٢,٢٥	٢٤٦	٢٦٧	٧,٢٨٪	٢,٤٣	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٣	١٠٠,٥٠	١٠١,٥٠	٣٠٠	٤١٩	٨,٧١٪	٢,٩١	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٩ ٣/٨ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣,٢٥	١٠٤,٠٠	٣١٥	٣٤٥	٧,٩٨٪	٢,٩٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩,٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٣,٢٥	١٠٣,٢٥	٢٦٠	٢٧٩	٨,٢٠٪	٣,٣٦	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢,٢٥	١٠٣,٢٥	٢٢٥	٢٤٦	٧,٩٦٪	٣,٥٣	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨,٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٢٠	٢٧٤	٨,٢٥٪	٣,٥٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦,٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٩,٠٠	٩٩,٧٥	١٧٥	٣٠٣	٦,٦٩٪	٣,٥٨	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩,٦٢	١٠٠,٦٢	٢١٩	٣٤٧	٧,٩٦٪	٣,٩٢	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	–	٧٠٠	١١,٨٠٪	٤,٢٨	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠١,٠٠	١٠٢,٥٠	٢٨٦	٣٤٩	٨,١٢٪	٤,٤٢	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ٣/٤ نيسان ٢٠٠٥	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	٢٩٠	٣٩٠	٨,٦٤٪	٦,٨٤	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٧٥	٣٠٠	٢٨١	٨,٥٦٪	٧,٠٦	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧,٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٢,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٠	٢١٤	٦,٩٤٪	٨,٦٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٥ ٨ تشرين٢ ٢٠٠٢	١٠٠,٠٠	١٠٠,٧٥	٢٥٠	٢٧٤	٨,٤٤٪	٨,٩٧	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٩,٠٠	١٠٠,٥٠	٢٥٠	٢٧٨	٨,٦٦٪	٨,٩٥	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند

قيمة الاصدارات المبدئية ٣,٤٢٢,٤١٢,٠٢٢

● المصدر: بنك عودة.

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤,٤٧
٦ اشهر	٤,٥٦
سنة	٤,٥٠
٣ سنوات	٤,٥٣
٥ سنوات	٤٤,٤
١٠ سنوات	٤,٧٧
٣٠ سنة	٥,٢٥

شهر (ليبور)	٥,٢٨
٣ اشهر	٥,٤٠
٦ اشهر	٥,٢٠
سنة	٥,٠٩

كتب عصام الجردي:

تراجعت ايصالات الايداع اللبنانية المتداولة قليلا في الخارج مع اقفال سوق لندن الجمعة الماضي، فيما توجهت انظار المستثمرين الى شكل الحكومة الاولى في عهد الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، والاسماء المشاركة فيها، لاستشراف ملامح السياستين المالية والاقتصادية، وتوجه الحكومة نحو ملف الادارة الداخلي. ويؤثر حملة الايصالات والاسهم التريث في المرحلة الحالية، لاعتقادهم بأن العوامل المحركة للاستثمار تحتاج الى قوة دفع جديدة.

وتقلبت اسواق الاسهم والسندات في الخارج، وسط تكهنات متباينة حيال قدرة الاسواق الخارجية على الابلال من آثار الانهيارات المتتالية، وبالتالي التأكد من صحة التوقعات التي اطلقها مسؤولون في مجموعة الدول الصناعية السبع لا سيما في الولايات المتحدة، بأن الاقتصاد العالمي سيتمكن من تجاوز مرحلة الركود والتراجع المرتقب في معدلات النمو، وهو ما حمل المستثمرين الدوليين في فترة انهيار الاسواق على الخروج من الاسهم، ومن صناديق استثمارية بعدما تكبدوا خسائر كبيرة.

وتتطلع الاسواق باهتمام الى خطة اليابان لتحفيز اقتصادها، وموقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي من معدلات الفوائد.

الاوراق اللبنانية

تقلبت الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج خلال الاسبوع الماضي واقفلت ايصالات الايداع المصرفية GDR، وكذلك تلك المصدرة عن "سوليدير" ضعيفة في نهاية المبادلات في سوق لندن امس، في وقت تفتقر فيه المبادلات تلك الى ارضية تحرك في هذا الاتجاه او ذاك، قبل الاعلان عن تأليف الحكومة الجديدة، وأسماء اعضائها، وقبل التيقن من توجهاتها لمعالجة الملفات الرئيسية المحركة للاسواق لا سيما الوضع المالي والموازنة، وملف الادارة والاقتصاد ككل.

وفي ضوء تأثر المستثمرين في الاوراق المالية اللبنانية المتداولة في الخارج بالوضع الداخلي، لا سيما وان غالبيتهم من المؤسسات المصرفية والمستثمرين اللبنانيين، فقد كان لأنباء تسجيل عجز الموازنة في تشرين الاول الماضي نحو ٤٩ في المئة وقع سلبي قد يترجم مزيدا من التردد. طلبا، على سندات الـ"يوروبوند" الحكومية في شكل خاص، ولو ان العجز التراكمي الاجمالي للموازنة في الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٨ ما زال دون سقف العجز المستهدف في قانون الموازنة العامة وهو ٤٢ في المئة. اذ ان ذلك العجز بقي نحو ٤٠ في المئة.

الى ذلك، فقد تكون ايصالات الايداع العمومية المصدرة عن المصارف اللبنانية تأثرت هي الاخرى باحتمال تراجع ارباح المصارف في سنة ١٩٩٩، خصوصا بعد ان ضاقت هوامش الربحية امام المصارف مقابل توظيفاتها بالليرة اللبنانية في سندات الخزينة في أثر تقنين قبول الاكتتابات عبر نظام المناقصة الذي بوشر به وتراجع وتيرة الفوائد على السندات.

وتلقت السوق بعدم الارتياح انباء تراجع ارباح شركة "سوليدير" في النصف الاول من ١٩٩٨ الى ٢,٠٢ مليون دولار لميركي في مقابل ١٢,٤ مليون دولار في الفترة المماثلة من ١٩٩٧. علما، ان الشركة اعلنت ان مبيعاتها في النصف الاول من ١٩٩٨ التي كانت بلغت ١٦٨,٥ مليون دولار قد لا تظهر ارباحها الا في النصف الثاني من ١٩٩٨.

في اي حال، لا يجد المستثمرون الخارجيون والمحليون في سوليدير سببا وجيها لتراجع ربحية "سوليدير" في النصف الاول من السنة، خصوصا في ضوء التقدم الذي احرز في اعمار البنية التحتية في وسط بيروت والذي كان المساهمون يأملون فيه حافزا لجذب المزيد من المستثمرين الى الوسط وتسويق ما تم انجازه على نحو فاعل واكثر جدوى.

وقد تراجعت ايصالات الايداع العمومية لـ "سوليدير" مع اقفال سوق لندن الجمعة الى ١٠,٥٧٥ دولارات من ١٠,٦٢٥ دولارات. وتراجعت ايصالات بنك لبنان والمهجر الى ٢٩,٨٤٥ دولارا من ٢٩,٩٠٠ دولار، وايصالات بنك عودة الى ٢٦,٨٠٠ دولار من ٢٦,٨٧٥ دولارا وايصالات البنك اللبناني للتجارة الى ١٨,١٧٥ دولارا من ١٨,٢٢٥ دولارا. وتراجع مؤشر ليتسي لايصالات الايداع اللبنانية ٠,٣٠ في المئة الى ٩٨,٤٧ في المئة.

الاسواق الخارجية

تقلبت الاسهم في البورصات العالمية خلال الاسبوع، وابدى داو جونز تحسنا على وجه الاجمال فيما انهى مؤشر نيكي الياباني يوم المبادلات الاخير قبل عطلة نهاية الاسبوع على تراجع.

وترصد الاسواق بعناية الجلسة المرتقبة للجنة الفيدرالية للاسواق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي FOMC التي تنعقد غدا لمعرفة الموقف من احتمال خفض الفائدة، الذي ما زال الكثير من الخبراء الاقتصاديين في الولايات المتحدة يعولون عليه لاعطاء جرعة انتعاش للاقتصاد الاميركي الذي تأثر بحدة باضطرابات الاسواق المالية وتراجع معدلات النمو في اقتصادات الدول الشريكة للولايات المتحدة.

واذ سجل الاقتصاد الاميركي نموا في الربع الثالث من ١٩٩٨ بواقع ٣,٣ في المئة، فان مجلس الاحتياطي الفيدرالي لا يستبعد ان تظهر معالم التباطؤ من جديد في الربع الاخير من السنة، وفي الربع الاول من ١٩٩٩.

وتسود الاسواق الدولية غمامة داكنة حيال الموقف المحتمل لـ FOMC من خفض الفائدة، لا سيما وانه سيكون في حال تقرر الثالث من نوعه في غضون شهر ونصف الشهر، علما ان المؤشرات الاقتصادية التي اعلن عن نتائجها اخيرا في الولايات المتحدة لا تحفز وحدها خفضا ثالثا، مرحبا به دائما في اسواق الاسهم ووول ستريت.

وبالاهمية نفسها، او ما يتجاوزها، تترقب الاسواق تفاصيل خطة الحكومة اليابانية لحفز الاقتصاد المتثاقل في الجلسة المقرر ان تعقدها اليوم، وهي خطة تم تعديلها لتصبح بين ١٨ تريليون ين (١٤٩ مليون دولار) وبين ٢٢ تريليونا (١٨١ مليون دولار). كما ستناقش الحكومة اقتراحا بتعليق العمل بضريبة الـ٥ في المئة على المبيعات كواحد من اهداف تسريع الطلب وتنشيط الاقتصاد.

وانتعشت صباحا اسعار الاسهم في فرانكفورت بعد انباء طيبة انعكست ايجابا على السوق مصدرها "مجموعة مترو" الالمانية وهي اكبر سلسلة لمبيعات التجزئة في اوروبا حين اعلانها عن خطة لاعادة هيكلة الشركة. وانتعشت اسهم الشركة بزيادة ٦,٢ في المئة بسعر ١١٦,٥٠ ماركا للسهم المستوى الاعلى منذ اسابيع ستة.

البورصات العربية

عربيا، ما زالت بورصة الكويت وحركة الاسهم المتداولة فيها تعاني متاعب جمة، وسط تراجع اسعار النفط مصدر التمويل الرئيسي للبلاد، وتزايد مطالبة فريق اقتصادي واسع بخطة انعاش للبورصة تقوم بها الحكومة. وقد اقفلت بورصة الكويت الجمعة ٢ في المئة وأقفل مؤشر السوق على ١٨٩٧,١٠ نقطة. وتراجع مؤشر سوق المال في السعودية وهي الاولى لناحية حجم الرساميل ٢ في المئة ايضا ليقفل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية على ١٤٧,٥٢ نقطة.

اما مؤشر الهيئة العامة لسوق المال المصرية فتحسن بواقع ١,٣ في المئة. وتحسن مؤشر بورصة تونس بواقع ٠,٦ في المئة واقفل على ٤٦٨,١٤ نقطة، وزاد مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بواقع ٠,٢ في المئة واقفل على ٢٧١,٤٠ نقطة.

وتراجعت سوق الامارات المالية غير الرسمية بواقع ١,٧ في المئة، وهي نسبة التراجع نفسها في الاسبوع الماضي واقفل مؤشر بنك ابوظبي الوطني على ٣٨٦٣,٢٥ نقطة. وتراجعت بورصة قطر ١ في المئة واقفل مؤشرها على ١٢٩,٧٧ نقطة. كما تراجع مؤشر بورصة البحرين ٠,٢ في المئة واقفل على ٢٢٣٦,٢٢ نقطة. واستقر مؤشر بورصة الدار البيضاء على ٨٢١,٢٠ نقطة من دون تغيير عن الاسبوع السالف. وتراجعت بورصة فلسطين ٠,٧ في المئة واقفل مؤشر القدس على ١٦٠,٢٩ نقطة.

مربو الدواجن في الجنوب والشوف:

جابر لم يستشرنا في تحديد السعر!

اعتبر بيان صدر عن الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في الجنوب والشوف "ان تسعير وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الفروج مجحف بحق مربي الدواجن".

وانتقد البيان قرار الوزير "لانه لم يستشر اصحاب المداجن"! وتضمن البيان:

"اولا: ان تحديد اسعار السلع مخالف للمبادىء الاساسية للنظام الاقتصادي الحر الذي يتمتع به لبنان، لان آلية السوق في العرض والطلب هي التي تحدد السعر الحقيقي لأي سلعة من السلع.

ثانيا: ان تحديد سقف لأسعار الفروج الحي مجحف بحق مربي الدواجن لان الاسعار هي دون الكلفة في فترات كثيرة من السنة وخير برهان على ذلك الازمة المالية الحادة التي تجتاح قطاعا كبيرا من مربي الدواجن مع العلم بأننا في الوقت الحاضر نبيع الفروج الحي تسليم المزرعة تحت الحد الاعلى للسعر الذي حدده القرار الصادر عن معاليكم.

ثالثا: ان الوزير لم يستشر مربي الدواجن (نقابة وتعاونيات) قبل اصداره القرار وذلك للاستماع لوجهة نظرهم!

رابعا: يعتمد مربو الدواجن على فترات قليلة من السنة ترتفع خلالها الاسعار (لنقص الكميات) ولتعويض خسائرهم الفادحة التي يتعرضوا لها في كثير من الفترات.

خامسا: ان تحديد سقف لأسعار الفروج يتعارض مع تذبذب المواد الاولية (صيصان – اعلاف – أدوية – لقاحات..) صعودا وهبوطا كون هذه المواد يستوردها لبنان من الخارج ولا يمكنه تحديد وتثبيت ثمنها".

فندق سان جورج يعود في الـ ٢٠٠٠

قال المدير العام لفندق السان جورج وأحد ابرز المساهمين فيه فادي الخوري "ان الفندق سيفتتح ابوابه في الاول من كانون الثاني سنة ٢٠٠٠" وستبلغ كلفة اعادة اعماره وترميمه ٥٠ مليون دولار اميركي.

واشار في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" الى "ان الفندق يشكل جزءا من التراث الوطني وتتم اعادة بنائه وفق مقولة التجديد ضمن الاستمرارية، وهو يشكل ايضا دليلا على الثقة بالاقتصاد اللبناني ونموضه".

وقال "انه يشرف على بناء الفندق مع عدد من زملائه ابرزهم الخبير العالمي في الفنادق والمدير السابق للفندق جان برتوليه، والمهندس دانيال جرماني. وسيتم قريبا تأهيل الواجهة". وسيكون من خمس طبقات ويضم مئة غرفة، من بينها ثلاثة اجنحة فخمة. وستشرف مؤسسة خاصة على شاطىء الفندق الذي كان سابقا مؤجرا الى نادي اليخوت وقد تمت استعادته: كما سيتم تشييد مبنى اضافي يحتوي على نحو ١٥٠ غرفة تتمة للمجمع". واوضح بالقول: "بدأنا التحضير واعادة البناء سنة ١٩٩٣ وقد انتهينا من اختيار طاقم الادارة، وسنعقد قريبا الاجتماع الاول للاتفاق على الهندسة الداخلية".

فتوش: دخل السياحة ١,٣ مليار دولار

توقع وزير السياحة نقولا فتوش ان يتجاوز دخل السياحة لسنة ١٩٩٨ مليارا و٣٠٠ مليون دولار اميركي. وقال في تصريح له ان السياحة في لبنان "لم تعد مقتصرة على موسم الصيف بل هي مستمرة في فصل الشتاء ايضا".

مستحقات المستشفيات موضوع اجتماع اليوم

قال رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي في تصريح له ان اجتماعا سيعقد اليوم في مكتب رئيس دائرة الموازنة وعقود النفقات في وزارة المال الياس شربل ويحضره ممثلون عن اللواء الطبي في قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي وتعاونية الموظفين ولجنة المال النيابية ونقابة المستشفيات لوضع تقرير بمستحقات المستشفيات الحالية والمرتقبة في ذمة الدولة والهيئات الخاصة. وتقديم مشاريع حلول لعرضها على المسؤولين".

حاج: عقد المصارف يوقع الجمعة المقبل

قال رئيس اتحاد موظفي مصارف لبنان جورج حاج في تصريح له "انه قد يوقع وجمعية المصارف العقد الجماعي يوم الجمعة المقبل، بعدما كانت الجمعية العمومية للمصارف قد أقرته في ٨ ايلول الفائت".

وعزا التأخير "الى روتين الحصول على تواقيع الموظفين لضمان الموافقة على العقد".

ووصف مشروع صندوق التعاضد الخاص بموظفي المصارف "بأنه قديم جديد، ونحاول الآن تسريعه، ونحن في انتظار الدراسات الجارية عن جهة شركات التأمين، وبعد ذلك سنتابعه مع وزارة الاسكان والتعاونيات، تمهيدا لاستصداره بمرسوم من مجلس الوزراء".

واعتبر "ان الصندوق مستقل عن الجمعية، وهو مثل صناديق التعاضد الاخرى في نقابة المستشفيات او نقابة الاطباء، وسيقدم خدمات للمتقاعدين من الموظفين، ومساعدات ومنحا".

وأكد "ان ادارته للصندوق ستكون مستقلة عن ادارة اتحاد الموظفين. وليس بالضرورة ان يكون رئيس الاتحاد رئيسا للصندوق".

وتوقع "ان تنتهي التحضيرات للمشروع قبل نهاية ١٩٩٨.

الانتخابات التكميلية لأطباء الاسنان في طرابلس

قال بيان لنقابة أطباء الاسنان في طرابلس انه "تمت امس الانتخابات التكميلية لمجلس النقابة وشارك فيها ١٢٥ طبيبا من اصل ١٧٥ يحق لهم الاقتراع، وفاز فيها كل من احمد حسون وفادي كرم وغسان مخلوف، وفاز بعضوية المجلس التأديبي بالتزكية عزام الرحولي وايلي الزاخم.

"الزراعة اللبنانية بين المأزق والحل"

بدعوة من مجلس قضاء زحلة الثقافي والنقابات الزراعية في البقاع انعقدت ندوة حول كتاب الدكتور نبيه غانم عن "الزراعة اللبنانية بين المأزق والحل" حضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الدولة غازي سيف الدين وعدد من النواب وحشد من النقابيين الزراعيين والمهتمين في البقاع.

"النهار" في غرف العمليات في مصارف وشركات مالية واستثمارية

مؤسسات جهّزت نفسها تكنولوجياً وبشرياً للخدمات المتطورة والحديثة والمنتجات تفاوتت بين الأسهم والعملات والسندات وتوظيفات المشاريع



عودة: غرفة عمليات بامتياز.

"اللبنانية" للحالات الطارئة. (ميشال صليبا)



غرفة بنك لبنان والمهجر.

البنك العربي. (سامي عياد)



بورصة بيروت.

"ليبانون انفست".

تحقيق: هلا صفيلي

انكشفت مرحلة ما بعد الحرب في لبنان على تحديات كبيرة يواجهها قطاع المصارف اقلها اسقاط تحفظات مرحلة الحرب للانخراط اكثر فأكثر في تمويل الاقتصاد والنمو، عبر اساليب جديدة، ومنتجات تستقطب مدخرات الجمهور، وتطور تطلعاتهم الاستثمارية والخيارات المتاحة لهم، بما يتجاوز العائد الثابت التقليدي الذي تجزيه الودائع.

وبرغم الانجازات التي حققها القطاع المصرفي، الا ان التحدي الاكبر هو في ان يثبت قدرته على المزاحمة والتأقلم مع المستجدات في بنية الاسواق العالمية والتطورات العلمية والتقنية الفاعلة فيها، وبالتالي تقديم خدمات ومنتجات جديدة متجاوبة مع هذه التغيرات. فالعمل المصرفي الناجح يكمن في تقديم الخدمات المميزة للزبائن. وبالتالي فإن زيادة حجم هذه الخدمات والادوات المالية تتطلب توافر البرامج المعلوماتية والاجهزة المتطورة مما من شأنه ان يؤدي الى تعجيل العمل المصرفي من جهة، وتدني التكلفة وتقديم خدمة افضل للعملاء من جهة اخرى. ويحتاج هذا بدوره الى تنمية الموارد البشرية وتطويرها على الدوام.

والحديث عن استخدام التكنولوجيا وضرورة توفير التمويل اللازم لها بات يشغل المصارف والمؤسسات التي تسعى الى تطوير خدماتها لعملائها. فأين المصارف والمؤسسات المالية اللبنانية من هذه التطورات؟

تسعى المصارف والمؤسسات المالية الى تطوير ما يسمى لديها غرفة العمليات او "ديلنغ روم" (DEALING ROOM) باعتبار ان كفاية هذه الغرفة مؤشر مهم على خدمات المصرف ومواكبته التطورات التكنولوجية العالمية.

ويقول احد المهتمين بتطوير التكنولوجيا في احد المصارف ان المصارف العربية عموماً، واللبنانية خصوصاً، بدأت تستخدم التكنولوجيا المتقدمة بما يتلاءم والادوات المالية المطروحة حديثاً، الا انها لا تستخدم هذه التكنولوجيا بما فيه الكفاية لخدمة العميل، ونتيجة لذلك فإن ربحية هذه المصارف لا تكون بالحجم المرتفع المطلوب.

ويضيف ان القضية ليست في حجم التمويل بل في كيفية استخدام التكنولوجية بشكل يرفع من قيمة العمل او المنتج لدى المصارف وبلورته للعميل مما من شأنه رفع ايرادات المصارف.

وعن تمويل هذه التكنولوجيا الحديثة، يقول ان مصرف "سيتي بنك" الاميركي ينفق سنوياً ملياراً و٣٠٠ مليون دولار على تطوير التقنيات التي يستخدمها علماً منه ان عائد هذا المبلغ سيسترده بعد اقل من سنة.

ولكن كيف تبدو الصورة داخل غرف عمليات المصارف والمؤسسات المالية في لبنان؟

"النهار" قامت بجولة على غرف العمليات التابعة لعدد من المصارف والمؤسسات المالية والتقت المسؤولين عنها، وتبين ان هناك نية واضحة لأن تضطلع هذه المؤسسات بدور رائد في الاقتصاد المحلي والاقليمي ايضاً من خلال محاولاتها الحثيثة لمواكبة التطورات التقنية العالمية، وان تفاوتت المحاولات تلك بين مؤسسة واخرى. وباتت المؤسسات تلك مقتنعة بأن توافر البرامج المعلوماتية والاجهزة المتطورة هو اساس تطور العمل المصرفي اليوم لمعالجة الحجم المتزايد من العمل وتأمين وسائل الاتصال المتقدمة. ولم تكتف هذه المؤسسات بهذا الحد بل انها تتكلم ايضاً عن الحاجة الى مستوى اعلى من الكفاية لدى الموظفين لاستيعاب العمليات والتقنيات والادوات المصرفية، وبالتالي التدريب المستمر لمواكبة التحديث.

والواضح ان المؤسسات والمصارف ادراكاً منها لاهمية مشكلة سنة ٢٠٠٠، جهزت معداتها التقنية تفادياً لأي خطأ في المستقبل القريب. وفي هذا الاطار، قال احد مديري المصارف: "يجب اعادة النظر في توزيع الوظائف. اذ ان التطور التكنولوجي ادى الى الغاء بعض الوظائف التقليدية واستحداث وظائف جديدة تتلاءم مع الخدمات والتقنيات الجديدة، واعتبار كلفة التدريب كاستثمار وليس كمصاريف واعباء اضافية".

مصرف عودة: مواكبة التطورات

في غرفة عمليات مصرف عودة والتي يمكن أن نصفها بأنها متميزة تقنياً وحجماً، ثلاثة اقسام منفصلة يديرها ثلاثة مسؤولين. وهي: قسم للعملات وآخر لسندات الخزينة: وقسم للاسواق المالية والسندات الاوروبية وشهادات الايداع والاسهم. اضافة الى مكتب لبيع جميع الخدمات التي يوفرها المصرف وبيع الاوراق المالية.

قسم الاسواق المالية الذي يديره ميشال عرموني يهتم بمحفظة المصرف للسندات الاوروبية "يوروبوندز" والاسهم. ويقول عرموني "اننا نستند الى اوامر زبائننا ونؤمن السيولة اللازمة لهم ونبيع الاسهم والسندات لمصلحتهم او نشتري". واوضح ان المصرف حصل على ما نسبته ٣٠ في المئة من حصة السوق في البورصة وسجل اكبر حجم للتداول في ايار بقيمة ٧٤٩ مليون دولار وعرض لدور المصرف من خلال محاولاته في "تسويق لبنان في الخارج" اذ يقوم مصرف عودة بحملات ترويجية لاسهمه وسنداته وللسندات الحكومية في الخارج كان آخرها قبل نحو اسبوعين في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا حيث لقي صدى ايجابياً ظهر من خلال تحسن سعر السهم والطلب على شرائه واقبال عدد من المستثمرين الاجانب على شراء ايصالات الايداع العمومية بلغ حجم هذه العمليات نحو ١٠ ملايين دولار.

واضاف ان هذا القسم لديه محفظة من سندات الدولار يديرها لمصلحة المصرف بهدف تحسين مردود فائض السيولة، كما يؤمن السيولة للسوق اضافة الى اسعار شراء كل سندات الدولار اللبنانية وبيعها.

ويستخدم المصرف سبع صفحات على شاشة "رويترز" تتضمن الاسعار المحلية ونبذة عن الاقتصاد اللبناني والتطورات النقدية.

ويقول المسؤول عن قسم العملات المحلية والاجنبية اسطفان عويضة، ان هذا القسم مسؤول عن اجراء جميع عمليات القطاع للمصرف والعملاء، اضافة الى توفير الاوراق النقدية للفروع. واوضح ان المصرف بدأ يستخدم تقنية جديدة الاربعاء الماضي يستطيع من خلالها ان يطلع على ارصدة حساباته في المصرف المركزي من خلال الكومبيوتر.

اما قسم الخزينة الذي يديره نبيل شعيا "فمهمته توفير السيولة للمصرف بالليرة كما يهتم بأرصدة المصرف مع مصرف لبنان والمصارف بالعملة المحلية. الى السيولة اليومية، وادارة محفظة سندات الخزينة وتداولها في السوق الثانوية. وهذا القسم يقوم بالتسعير، فهو يتداول بيعاً وشراءً يومياً جميع الاستحقاقات الموجودة".

كذلك يستخدم المصرف ما يسمى "STEUCTURED PRODUCT" والذي قال عنه شعيا انه "الوحيد على المستوى الاقليمي" واستطاع ان يؤمن مئات الملايين من الدولارات.

من جهة اخرى، انشأ مصرف عودة شركة في الجزر البريطانية في كانون الاول ١٩٩٧، واوضح عرموني ان "سند الخزينة اللبنانية هو الوحيد الجاذب للاستثمار بالليرة، ورغبنا في توفير السند للمستثمرين بادوات مختلفة. وتتولى الشركة اصدار اوراق ترتكز على اصول سندات الخزينة المحلية". اما الحجم الاجمالي الذي تداولته هذه الشركة منذ انشائها فيبلغ نحو ٥٥٠ مليون دولار.

وقال عرموني: "لم تسوق هذه الشركة اوراقاً في لبنان بل في الخليج واوروبا".

البنك العربي

اما الـ"ديلنغ روم" في البنك العربي والتي يديرها طارق كستي، فهي تقسم قسمين: قسم لتسعير العملات الاجنبية ودولار بيروت وتسعير الفوائد مع المصرف المركزي، وقسم لسندات الخزينة وسندات الدولار وشهادات الايداع واسهم المصارف والشركات في البورصة (كوسيط).

وتتعامل هذه الغرفة مع جميع المصارف المحلية والاجنبية ومع فروع المصرف في الداخل والخارج. يقول كستي: "اننا على اطلاع دائم على مجمل تطورات التكنولوجيا في الخارج ونسعى دائماً لمواكبتها، وان الغرفة تصدر تقارير يومية عن العملات وممكن أن نقوم بدرس عملة وتحركها".

وعلى صعيد الاجهزة المتوافرة في هذه الغرفة، اوضح كستي، "لدينا شاشات للاتصال مع المصارف، وننفذ العمليات عبر الهاتف، ونملك خمسة خطوط داخلية وخطين دوليين و١٥ محطة رئيسة في ما بين فروعنا".

لبنان والمهجر والتعامل بالخيارات

رئيس قسم الاسواق المالية في مصرف لبنان والمهجر غريغوار عازار قال "ان المصرف كان الاول في التنبه لمشكلة سنة ٢٠٠٠ في الاجهزة. وألفنا لجنة قبل تسعة اشهر درست الوضع وارسلت كتبا الى مختلف المصارف في هذا الموضوع".

واضاف: "ان سياسة المصرف هي في توسيع العمليات المصرفية لتشجيع المصارف المتوسطة الحجم والصغيرة على الاتصال بنا مباشرة بدلا من الخارج لانجاز عمليات الزبائن. اذ اننا نملك كل الاجهزة والمعدات المتطورة".

ويراوح مجموع العمليات التي تنفذها "غرفة العمليات" في مصرف لبنان والمهجر يوميا بين ٣٠٠ مليون دولار و٣٥٠ مليونا. وقال "ان المصرف اتفق مع المصارف الخارجية على ان تسعر لنا حتى المبالغ الصغيرة لنكون منافسين في السوق، اذ ان السوق المحلية ما زالت عملياتها صغيرة".

واضاف: "نريد ان نكون صانعي السوق". ولفت الى ان المصرف حريص جدا على العمليات التي يريد بعض الزبائن تنفيذها وهي ذات طابع مضاربة، وهو يطبق قرار مصرف لبنان بايداع تغطية العمليات بنحو ٢٠ في المئة من القيمة الاجمالية.

وغرفة العمليات في مصرف لبنان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –







"فينوس". (محمود الطويل)

Changez vos vieilles
fenêtres en aluminium pour des
Fenêtres en PVC ALPHACAN (groupe ELF)

- Isolation thermique et phonique, étanchéité et esthétique supérieures.
- Double vitrage et garantie 10 ans.

Facilités de paiement

KAPPA SYSTEMS sarl Tél: 03.298929 -239507-689973 Fax: 09.221217

CAREER SUCCESS IS ONE THING FINANCIAL SUCCESS IS ANOTHER

- Are you willing to work hard and be rewarded?
- Do you have a university Mathematics, Marketing, Economics or Business Administration background?
- Ready for a challenge? And eager to know more?

SNA ASSURANCES

Please fax your C.V. to 01/ 446943 - Marketing Dept . Recruitment Division

شركة رائدة في مجال استيراد وتوزيع المواد الغذائية والاستهلاكية تبحث عن:

مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية

الشروط المطلوبة:

- طموح، ذو مظهر لائق، قادر على بناء علاقة جيدة مع الزبائن
- يبلغ من العمر من ٢٥ إلى ٣٥ عاما.
- يتقن اللغة العربية (الأفضلية للذين يتكلمون الإنكليزية).
- حاصل على شهادة البكالوريا (الأفضلية لحاملي الشهادات الجامعية).
- حائز على رخصة قيادة ويملك سيارة صالحة للعمل

سوف يحصل الأشخاص الملائمون على راتب ثابت وعمولة مغريين. بالإضافة إلى حوافز أخرى مهمة (ضمان اجتماعي، تأمين استشفاء، بدل تنقلات، الخ).

على الذين تتوفر لديهم الشروط أعلاه، الاتصال بقسم الموارد البشرية على الهاتف رقم: ٠١/٨٦٢٠٧٢ بين الساعة الثامنة صباحا والخامسة من بعد الظهر، من نهار الاثنين وحتى الجمعة، أو إرسال السيرة الذاتية عبر الفاكس على الأرقام: ٠١/٨١٤١٩٩ أو ٠١/٨٦٨٠٨٩

AGAP Arabia Ltd.

has the following opening in Saudi Arabia

Mechanical Construction Manager

Experience: - Minimum 10 years on site experience in execution and management of medium to large size construction projects especially in the field of oil & gas, petro-chemical, and industrial construction projects. Should have worked in a similar position for a minimum of 5 years with large reputable organizations.

Qualifications: - B.S. in Mechanical Engineering

* Should have good knowledge and experience in utilization of computer and computer programs in project management.
* Should have executed projects under the supervision of International Consultants / Project Management firms.
* Should have excellent communication and interpersonal relationship skills.
* Fluent in English - speaking & writing.

Please mail/fax your CVs to

The General Manager
AGAP Arabia Ltd.
P.O.Box 3783, Al Khobar 31952,
Kingdom of Saudi Arabia
Fax No. 966-3-865-1409

All applications will be treated confidentially

شركة استشارات هندسية
بحاجة الى مهندسين في نطاق الإشراف على مشروع أوتوستراد في لبنان

مهندس مدني:

اختصاص ميكانيك التربة لديه خبرة لا تقل عن سبع سنوات في مراقبة أعمال سبر غور التربة والحفريات والأساسات. يتقن اللغات الفرنسية أو الإنكليزية.

مسؤول مختبر Chef de Laboratoire ou Ingénieur Matériaux

مهندس مدني أو حائز على شهادة فنية عليا - لديه خبرة لا تقل عن أربع سنوات في مجال التجارب على المواد العائدة للباطون المسلح والسابق الإجهاد والطرق. يتقن إحدى اللغتين الفرنسية أو الإنكليزية.

مهندس مدني إختصاصي جسور: حائز على شهادة من جامعة عليا في الهندسة Ponts et Chaussées, Centrale, Chebap

ولديه خبرة لا تقل عن سبع سنوات في دراسة وتنفيذ ومراقبة أعمال الجسور المهمة وحوائط الدعم في الأوتوسترادات. يتقن اللغة الفرنسية (أفضلية) أو الإنكليزية.

الراتب حسب الكفاءة والخبرة.
ترسل الطلبات والمستندات المرفقة (السيرة الذاتية وصورة عن الشهادة والخبرات) الى القسم الإداري.
ص.ب. : ١٤-٦٢٠٣ أو الى الفاكس رقم: ٦٠٣٣٠١ (٠١)

اعلانات مبوّبة

وظائف

Importante Société de Distribution. Demande pour sa branche à Beyrouth, jeune fille diplômée en gestion. Fr. Ang. Pour poste de responsabilité. Plein temps. Min. 2 ans exp. Salaire Interessant. Tel pour rendez-vous et se présenter personnellement. 01/481238 - 03/275375

An Engineering co. requires Motorized - Sales engineers - Salesmen/Saleswomen Min 5 yrs. exp. in sales Attractive salary + comm. Tél: 01/378801 to 5

مطلوب اطباء من كافة الاختصاصات لمركز طبي في منطقة الحدث الرجاء الحضور شخصياً مع نبذة شخصية. الاتصال ٠٥/٤٦٢٥٤٦

AIMS Sarl is looking for hardware technicians (PC & Networking) Tél: 09/636985 - 03/340555

Carrer opportunity in Lebanon and Abroad AIMS Sarl is looking for sales people with experience in Business Software. Tél: 09/636985 - 03/340555

شركة مواد غذائية في منطقة بشامون تطلب محاسبا حسب الشروط الاتية – شهادة جامعية في المحاسبة – لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات – اجادة اللغة الانكليزية ومعرفة جيدة بالكومبيوتر للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٢٢٨٥٦ – ٠١/٨٢٢٣٤٤/٤٥

مطلوب سكرتيرة مثقفة نشيطة لائقة تجيد الانكليزية والعربية تحدثا وكتابة وترجمة وطباعة للاتصال قبل الظهر لأخذ موعد المقابلة بيروت. التلفون ٠١/٨٠٨٩٣٠/١– ٠١/٧٨٦٤٣٩/٤٤٠

مطلوب لختصاصي ميكانيك سيارات ذو خبرة لادارة كاراج براتب مغر ت ٠٣/٨٨٠٥٥١

مديرة تمريض لا تقل خبرتها في هذا المجال عن عشر سنوات للاتصال مستشفى الشرق الاوسط. التلفون ٠١/٨٠٥٥٧٢ بيروت – رملة البيضاء – شارع اللبان

Cherche vendeuse experimentée motorisée, maitrisant l'Arabe, l'Anglais et le Français contacter 01/423204 - 422601 - 615473

Salesman for professional HouseKeeping equipment English a must, French an asset. Motorized and highly dynamic. handsome package (Fixed + allowance + Commission). Send CV to 01/342690 - 343686

"Required for first class restaurant in Damascus, Master Chef, expertise Italian Cuisine, related work experience 7 to 10 years, should be professionaly certified with (Baccalaureat Technique Hotelière) Production Section. Please send cv and compensation history to fax 05/951146 Att. Mrs. F. Abou Sader

Boutique City Kaslik Cherche Vendeuses. exper. Requise. Tel 01/788435 - 03/406143

Davis Langdom Lebanon Requires One Engineer with Master degree in "Construction Management" to work at Beirut office. Please call 01/809045 Fax 01/603104 e - mail DLL. ni @ Cyberia - net - lb.

Boutique Sleep Comfort الكرنتينا تطلب آنسة للبيع وآنسة الصندوق اللغة الفرنسية ضرورية مع او بدون المام بالكومبيوتر الاتصال بالانسة متى ٠٣/٢٩٧٢٩٥

مطلوب شبان وشابات عارضو ازياء العمر بين ١٨ و٣٣ سنة للعمل في الاشرفية الاتصال بالسيد ايلي كرم ٠٣/٦٢٢٦٦٤

مجلة لبنان العقاري والعالم العربي بحاجة الى مدير انتاج لديه خبرة في العمليات التسويقية والاعلانات لا تقل عن ٥ سنوات مع راتب مغر وعمولات فعلى من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال ٦٣١٩١٠ – ٦٤٧٧٩٠ ملاحظة الرجاء ممن لا يملك الخبرة الكافية عدم الاتصال.

Seeking dynamic, presentable, and sociable young saleslady for a Lingerie & Garment Boutique in Verdun 730. Salary plus commission. please contact Sandy at 09/640223 - 09/635776

Growing Publisher needs Telesales staff with experience. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax. CV to 01/749090 or call 01/739777

Reporters and editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

Cabinet d'avocat dem. assistante secr. de direction (executif secretary) plein tps, maitrisant le francais, l'anglais et l'arabe et manip. l'ordin. Windows 95 interv. Pr. R.V. Tél: 01/200338 - 216077 - 219036 Debutante s'abstenir.

Hard Working, Univ Grad, Good comm. skills, Comp. literate, Fluent in English French is a plus, for PR/Sales position Tel 01/502365 - 489466

عروض

سكرتيرة تطلب عملا لديها خبرة ٦ سنوات تتقن Word, Excell, Autocad ت ٠١/٢١٦٢٥٩

دروس تحضيرية مكثفة باللغة الانكليزية لامتحانات Toefl و SAT ضمن صفوف صغيرة مع اساتذة اختصاصيين جامعيين الاتصال نهارا على الرقم ٠٣/٩٨٤٤٦٨

عقارات

اعــــلان

للبيع او للاستثمار

محل ثلاث طوابق ١٦٠٠م.م.
زحلة - البولفار
بكافة تجهيزاته يصلح
لجميع انواع التجارة
للمراجعة الاتصال على الرقم
٠٣/٧٥٥٠٠٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

VACANCIES IN KUWAIT

KUWAIT CEMENT CO. (K.S.C.)

A Kuwaiti industrial company based in Kuwait invites applications to fill the following vacancies :

#	Position	Qualification	Experience	Required
1	Engineer: Electrical / Electronics	University Degree in Electrical Engineering (B.Sc., M.Sc.) Speak and write English language fluently	■ Minimum 7 years experience. Preferably in Cement manufacturing plant. ■ Oriented in maintaining the equipments (H.T. & L.T.system). ■ Ability to plan for routine, preventive maintenance & scheduling work. ■ Knowledge of Cement machinery (Kilns, Mills, Packing, Transportation and spare parts), material handling and manpower leadership. ■ Ability to write reports and evaluate the labour force in the department. ■ Experience in computer using.	2
2	Engineer: Mechanical	University Degree in Mechanical Engineering (B.Sc., M.Sc.) Speak and write English language fluently	■ Minimum 7 years experience. Preferably in Cement manufacturing plant. ■ Oriented in maintaining the Cement manufacturing machinery/equipment. ■ Ability to plan for routine, preventive maintenance & scheduling work. ■ Knowledge of Cement machinery (Kilns, Mills, Packing, Transportation and spare parts), material handling and manpower leadership. ■ Ability to write reports and evaluate the labour force in the department. ■ Experience in computer using.	2
3	Engineer: Industrial / Electronic Instrument	University Degree in Industrial Electronics or Industrial Automation Engineering (B.Sc., M.Sc.) Speak and write English language fluently	■ Minimum 7 years experience. Preferably from Cement manufacturing plant, Kiln plant or Petrochemical plants. ■ Having Knowledge of Computer Process Control System PLC, Measuring and Control equipment (Pressure, Temperature, Flow Level, etc.), Analysers, Dust Monitoring System, Industrial Closed Circuit TV System, etc. ■ Ability to plan for routine, preventive maintenance & scheduling work. ■ Ability to write reports and evaluate the labour force in the department. ■ Experience in computer using.	2
4	Engineer: Civil	University Degree in Civil Engineering (B.Sc., M.Sc.) Speak and write English language fluently	■ Minimum 7 years practical experience in industrial & housing project. ■ Knowledge in computer using for civil progress. ■ Planning, CPM experience in project. ■ Ability to plan for routine and scheduling work. ■ Ability to write reports and evaluate the labour force in the department.	1
5	Engineer: Process / Chemical	University Degree in Chemical Engineering (B.Sc., M.Sc.) Speak and write English language fluently	■ Minimum 7 years experience. Preferably in Cement manufacturing plant or Kiln plant. ■ Thorough knowledge of conducting Physical & Chemical tests for raw materials and different types of cement.	2
6	Chemist	Scientific Degree / Diploma from Applied Technological Institute or equivalent Degree / Diploma in Applied In-Organic Chemistry (2 years after Secondary School, atleast). Speak and write English language fluently	■ 7 years experience in Applied Analytical In-Organic Chemistry in Cement plant. ■ Experience in Analysis of limestone, clinker and cement as per standard specifications. ■ Experience in Calorimeters, Flame Photometers. Preferably also in spectra Photometers -X- ray Analyser. ■ Experience in preparation of standard solution.	2

Our General Terms and Conditions for Employment:

Please note that all the categories must fulfill the following requirements:

- Should have minimum 5-7 years experience preferably in cement plant.
- Should have minimum qualification in respect of their jobs, and must read, write and speak English.
- Should be below 35 years of age.
- All educational certificates must be attested by the Kuwaiti Embassy.
- Should carry a Health Certificate duly signed by the competent authorities. Upon arrival in Kuwait the candidate must undergo local compulsory medical tests.
- As the selected candidate will be on a probationary period of 100 days and during this period, if he is found medically unfit, technically incompetent, has an unsatisfactory conduct or inaptitude, then he will be required to return to the country of origin and all expenses incurred in this connection shall be on his account.
- Duration of the contract is for 2 years, which is renewable upon mutual consent of both the Employer and the Employee.
- The Kuwait Labour Law shall govern the implementation of the employment and their provisions shall be applicable to any contingency not covered herein.

Benefits:

- The selected candidate will be paid a monthly lumpsum salary, which is inclusive of food and all other allowances.
- The company will provide sharing accommodation and transport to and from works.
- Annual leave 14 days.
- Air ticket from the country of origin to Kuwait. Return air passage will, however, be granted upon expiry of the final contract term and repatriation.

Interested candidates should send their CV's to the following address:

P.O.Box 20581, Code No. 13066 Safat, Kuwait.

Fax: (00965) 2432956 or 2440896

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

سقوط فيورنتينا وجوفنتوس وريال مدريد وعودة فينورد روتردام واستمرار استون فيلا ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ ومرسيليا




ايطاليا: مهاجم روما البرازيلي باولو سيرجيو يحتفل ورفاقه بتسجيله اصابة في مرمى جوفنتوس ٢-٠. (أ ب، تيليفوتو)



انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد بول سكولز مسجلاً أولى اصابتيه ٢-٢ في مرمى بلاكبيرن روفرز. (أب تيليفوتو)



ألمانيا: مهاجم بايرن ميونيخ الايرالي علي دائي مرسلاً الكرة برأسه من فوق لاعب شتوتغارت الكرواتي زفونيمير سولدو. (أب تيليفوتو)

احتفظ فيورنتينا بصدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق نقطة عن اقرب منافسيه على رغم سقوطه سقوطا عظيما امام مضيفه بياتشنزا العاشر ٢-٤ في المباراة التي اجريت بينهما في بياتشنزا وحضرها ١٦ الف متفرج في المرحلة التاسعة التي اقيمت امس.

وحفلت المباراة بالاثارة والخشونة وتخللتهما ثلاث ضربات جزاء "بنالتي" وطرد الحكم لاعب بياتشنزا دافيدي ريوتيجي في الدقيقة ٨٩. وسجل ماسيمو راستيللي اصابة السبق للفريق المضيف في الدقيقة ١٢. وعادل البرتغالي مانويل روي كوستا لفيورنتينا الذي لقي خسارته الثالثة هذا الموسم، في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي". وتقدم بياتشنزا مجددا ٢-١ في الدقيقة ٢٩ من ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها بنجاح المهاجم سيموني انزاغي. وعادل البرازيلي ادموندو لفيورنتينا في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي" ثالثة. وفي الشوط الثاني، حسم بياتشنزا النتيجة لمصلحته عندما سجل باولو كريستاليني وجيامبييترو بيوفاني الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٥٩ و٩٠. ويذكر ان فيورنتينا خسر الاستئناف الذي قدمه الى الاتحاد الاوروبي في شأن اعتباره خاسرا امام غراسهوبرز زوريخ السويسري في كأس الاتحاد الاوروبي.

وفي مباراة قمة اجريت على الملعب الاولمبي في روما وحضرها ٧٢ الف متفرج، فاز آ.اس. روما على جوفنتوس بطل الموسم الماضي، ٢-٠ وصعد الى المركز الثاني في اللائحة بفارق الاصابات عن جوفنتوس. وسجل المهاجم البرازيلي باولو سيرجيو الاصابة الاولى لروما الذي لم يخسر او يتعادل في مبارياته الخمس على ارضه حتى الآن، في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة متقنة من فرنشيسكو توتي. ثم طرد الحكم مدافع جوفنتوس الاوروغواياني باولو مونتيرو في الدقيقة ٥٩ لضربه باولو سيرجيو بكوعه. وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، اضاف المدافع الفرنسي فنسان كانديلا الاصابة الثانية اثر مجهود فردي رائع.

وقاد المهاجم الارجنتيني هرنان خورخي كريسبو فريقه بارما الى فوز كبير على اودينيزي ٤-١ امام ٢٥ الف متفرج. وسجل كريسبو ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٣ و٣٧ و٦٥، من ضربة جزاء "بنالتي" رافعا رصيده الى خمس اصابات في المباريات الثلاث الاخيرة، بينما اضاف الجناح الكرواتي ماريو ستانيتش الاصابة الرابعة في الدقيقة ٨٦. اما اصابة اودينيزي فسجلها البرازيلي مارسيو اموروسو في الدقيقة ٣٥ وهي السابعة له هذا الموسم.

وحقق انترناسيونالي ميلانو فوزه الاول في مبارياته الخمس الاخيرة وذلك على سمبدوريا ٣-٠ اما ٦٠ الف متفرج. سجل الفرنسي يوري دجوركاييف الاصابتين الاولى والثانية في الدقيقتين ٦ و١٧ من ضربتي جزاء "بنالتي". واضاف التشيلياني ايفان زامورانو الاصابة الثالثة برأسه في الدقيقة ٨٠. وتعرض الانتر لضربة قاسية عندما اصيب مهاجمه الشاب نيكولا فنتولا في ركبته اليمنى ومن المتوقع ان يبتعد عن الملاعب شهرا. وهو كان تعرض العام الماضي لاصابة في الركبة عينها ابعدته ستة اشهر.

وفاجأ فريق البندقية ضيفه لازيو الذي انفق ١١١ مليون دولار لضم لاعبين جدد الى صفوفه مطلع الموسم الحالي. وفاز عليه ٢-٠ سجلهما البرازيلي توتا وفرنشيسكو بيدوني في الدقيقتين ٤ و٣٩ من المباراة التي حضرها ثلاثة الاف متفرج وشهدت طرد مدافع لازيو البرتغالي فرناندو كوتو في الدقيقة ٦١. وهذا الفوز الاول للبندقية منذ صعوده الى الدرجة الاولى هذا الموسم.

وفاز بولونيا على مضيفه فيتشنزا ٤-٠ سجلها جيوزيبي سينيوري (٣) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" والروسي ايغور كوليفانوف في الدقائق ٣٤ و٧٢ و٧٧ و٨٩. ورفع سينيوري رصيده من الاصابات في الدوري الايطالي الى ١٢٥ في ٢١٠ مباريات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

امبولي ٢ – كالياري ١
انترناسيونالي ميلانو ٣ – سمبدوريا ٠
بارما ٤ – اودينيزي ١
بياتشنزا ٤ – فيورنتينا ٢
آ.اس. روما ٢ – جوفنتوس ٠
ساليرنيتانا ٢ – بيروجيا ٠
البندقية ٢ – لازيو ٠
فيتشنزا ٠ – بولونيا ٤
باري ٠ – آ.سي. ميلان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيورنتينا ١٨ نقطة من ٩ مباريات (١٩-١١).
٢- آ.اس. روما ١٧ (١٧-٨).
٣- جوفنتوس ١٧ (١٢-٩).
٤- بارما ١٦ (١١-٤).
٥- آ.سي. ميلان ١٥ (١٤-١٠).

اسبانيا

حقق سلتا فيغو فوزه الاول على ريال مدريد منذ ٥٠ سنة اذ تغلب عليه ٢-١ في مباراة متقدمة من المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني اجريت بينهما مساء السبت على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد امام ٨٠ الف متفرج وتصدر اللائحة للمرة الاولى هذا الموسم. وجاءت المباراة قمة في الاثارة والمتعة طوال الدقائق التسعين، واستحق سلتا – الذي كان آخر فوز له على ريال مدريد ٤-٠ عام ١٩٤٨ – النقاط الثلاث لأنه عرف كيف ينتزعها، فسجل اصابتين من الفرص القليلة التي سنحت له، في حين لم تثمر سيطرة ريال مدريد على مجريات المباراة سوى اصابة فقط من كرة ثابتة، قبل ان يهدر الكرواتي دافور سوكر كرة ثابتة اخرى اسجل اخفق في ادراك التعادل بما في الدقائق الاخيرة. وسجل سلتا، مفاجأة الموسم هو وريال مايوركا، اصابته الاولى في الدقيقة ٢٢ عندما اعاق البرازيلي كارلوس روبرتو ساعد دفاع سلتا الافريقي الجنوبي كلود ماكيليلي داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المهاجم البلغاري لوبوسلاف بينيف واودعها بيسراه على يمين الحارس بعدما ارتطمت بأسفل القائم وارتدت الى داخل مرماه. ولاحت لريال مدريد فرصة لادراك التعادل عندما خاشن المدافع فرنشيسكو كاسيريس مهاجم الفريق الابيض فرناندو مورينتس داخل المنطقة. لكن الحكم اشار بمتابعة اللعب. وفي الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني، سجل سلتا – الذي لم يخسر بعد وفاز في خمس مباريات وتعادل في مثلها – اصابته الثانية عبر ماكيليلي غير المراقب برأسه ساحباً اثر تمريرة من فاليري كاربين. وحل سوكر محل مورينتس في الدقيقة ٦٠. وبعد دقيقتين: قلص روبرتو كارلوس الفارق من ضربة حرة جميلة في أعلى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس ريتشارد دوترول. وفي الدقيقة ٧٧، أعاق ميشال سالغادو البرازيلي سافيو داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سوكر لكنه سدد الكرة في اسفل القائم الايسر مهدراً الفرصة الاخيرة للتعادل.

واحتل برشلونة المركز الثاني بفوزه على تينيريف ٤-١ امام ٦٠ الف متفرج، لتخف الحملة الشعواء على مدرب الفريق الهولندي لويس فان غال بعد سلسلة من النتائج المخيبة. سجل لبرشلونة فيليب كوكو (٢) والبرازيليان ريفالدو وسوني اندرسون في الدقائق ١٤ و٢٣ و٨٣ و٨٨، وللخاسر الهولندي روي ماكاي في الدقيقة ٤٥.

وتراجع ريال مايوركا المتصدر السابق الى المركز الثالث بخسارته امام مضيفه ريال فالادوليد ٠-١ سجلها المهاجم الكرواتي ألن بيترناك في الدقيقة ١٨.

كذلك خسر فالنسيا الخامس امام مضيفه اكستريمادورا ٠-١ سجلها خوسيه البرتو توريل في الدقيقة ٦٠.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٢ – ريال اوفييدو ٥
برشلونة ٤ – تينيريف ١
ريال بتيس ١ – ريال سوسييداد ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – الافيش ٢
اكستريمادورا ١ – فالنسيا ٠
راسينغ سانتاندر ٤ – سلمنقة ١
ريال فالادوليد ١ – ريال مايوركا ٠
ريال سرقسطة ٠ – اسبانيول برشلونة ٢
ريال مدريد ١ – سلتا فيغو ٢
فياريال ٢ – اتلتيكو مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلتا فيغو ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠-٩).
٢- برشلونة ١٩ (٢٠-١١).
٣- ريال مايوركا ١٩ (١٢-٤).
٤- ريال مدريد ١٨ (٢٣-١٥).
٥- فالنسيا ١٥ (١٦-١٢).

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي، احتفظ بوافيستا بورتو بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه اكاديميكا كويمبرا ٣-٢. سجل للفائز تيموفتي وآيو وروجيريو في الدقائق ٤٨ و٥٦ و٦٤، وللخاسر ميكي وغاوتشو في الدقيقتين ٤٤ و٦٢.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على الفيركا ٢-٠ سجلهما كربان وايوردانوف في الدقيقتين ٤٦ و٥٨.

وخسر كامبومايورنزي على ارضه امام ضيفه اف. سي. بورتو بطل الموسم الماضي، ٠-٢ سجلهما البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقتين ٣٥ و٦٠.

وحقق بنفيكا لشبونة الرابع الفوز الاكبر في هذه المرحلة وتغلب على سبورتنغ براغا ٤-١. سجل للفائز كاندوروف وبوبورسكي وخوان بينتو ونونو غوميش في الدقائق ٣ و٣٤ و٥٧ و٩٠، وللخاسر اوبلير في الدقيقة ١٢.

وهنا النتائج:

بيرامار افيرو ٠ – فارنزي ١
ديسبورتيفو تشافيش ١ – اونيون ليريا ٢
ريو آفي ٢ – ماريتيمو فونكال ١
فيتوريا سيتوبال ٣ – سالغويروش بورتو ٠
بنفيكا لشبونة ٤ – سبورتنغ براغا ١
سبورتنغ لشبونة ٢ – الفيركا ٠
استريلا امادورا ١ – فيتوريا غيمارش ١
كامبومايورنزي ٠ – اف. سي. بورتو ٢
اكاديميكا كويمبرا ٢ – بوافيستا بورتو ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوافيستا بورتو ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (١٩-٦).
٢- سبورتنغ لشبونة ٢٥ (٢٠-٦).
٣- اف. سي. بورتو ٢٣ (٢٦-١١).
٤- بنفيكا لشبونة ٢١ (٢٠-٨).
٥- اونيون ليريا ٢١ (١٤-٧).

هولندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الهولندي، استعاد فينورد روتردام صدارة اللائحة بفوزه على فورتونا سيتارد ٤-١ امام ٢٦٢٠٠ متفرج سجل للفائز بول بوسفلت وباتريك بوفه ويون دال توماسون وبيتر فان فوسن من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٩ و٦٠ و٦٧ و٧٥، وللخاسر ريجيليو سيمونز في الدقيقة ٣٨.

وتأجلت مباراة هيرينفين المتصدر السابق الذي تراجع الى المركز الثاني، وكامبور ليوفاردن الى ٢٤ تشرين الثاني بسبب سوء الاحوال الجوية.

وانتهى لقاء القمة بين اجاكس امستردام الثالث وبي اس. في. ايندهوفن الذي اجري على ملعب "امستردام ارينا" وحضره ٥٠١٢٣ متفرجا، بالتعادل ٢-٢. سجل للمضيف البرازيلي وامبرتو وفرانك دو بور في الدقيقتين ٢٦ و٦١، وللضيف توميك ايوان والبلجيكي لوك نيليس في الدقيقتين ٨ و٣١. وطرد الحكم حارس مرمى ايندهوفن رونالد فلتيروس في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج:

فيتيس ارنهيم ٢ – اوتريشت ٠
أر. كا. سي. فالفيك ٥ – سبارتا روتردام ١
فينورد روتردام ٤ – فورتونا سيتارد ١
فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – أن.آ.سي. بريدا ١
اجاكس امستردام ٢ – بي.اس.في. ايندهوفن ٢
غرافشاب دوتنشيم ٢ – رودا جي. سي. كيركراد ٣
ام.في.في. ماستريشت ٢ – أ. زد. الكمار ١
ان.اي.سي. نيمايغن ٢ – افسي. توينتي انشكيده ٢
هيرينفين – كامبور ليوفاردن (تأجلت الى ٢٤ تشرين الثاني).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فينورد روتردام ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-١٢).
٢- هيرينفين ٢٨ من ١٣ (٢٢-١٣).
٣- اجاكس امستردام ٢٨ من ١٤ (٣١-١١).
٤- فيتيس ارنهيم ٢٦ من ١٣ (٢٤-١٤).
٥- افسي. توينتي انشكيده ٢٥ من ١٤ (٢١-١٦).

انكلترا

حقق استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي، افضل بداية له في تاريخ المسابقة اذ لم يخسر بعد ١٢ مباراة، بفوزه على مضيفه ساوثمبتون الاخير ٤-١ في المرحلة الـ١٣ السبت فابتعد ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه مانشستر يونايتد بعد تعادل الارسنال، الذي صار ثالثا، وتوتنهام هوتسبر سلبا ٠-٠. وكان نجم المباراة مهاجم استون فيلا الجديد ديون دبلن (٢٩ عاما) الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٣ و٥٦ و٨٥ رافعا رصيده الى خمس اصابات في مباراتين منذ انتقاله من كوفنتري سيتي. وهو كان حقق اصابتين الاسبوع الماضي. وسجل الاصابة الرابعة بول ميرسون في الدقيقة ٧٧، فيما سجل ماتيو لوتيسييه اصابة ساوثمبتون في الدقيقة ٥٣.

وفاز مانشستر يونايتد على ضيفه بلاكبيرن روفرز ٣-٢ امام ٥٥١٩٨ متفرجا. وسجل بول سكولز الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة رائعة من الترينيدادي دوايت يورك الذي اضاف الثانية في الدقيقة ٤٤ منفردا رافعا رصيده الى عشر اصابات هذا الموسم، وسكولز الثالثة في الدقيقة ٥٨ من زاوية ضيقة. وقلص بلاكبيرن روفرز، الذي طرد الحكم كابتنه تيم شيروود في الدقيقة ٦٠ لمخاشنته ديفيد بيكام، الفارق عبر داريو ماركولين والويلزي ناثان بلايك في الدقيقتين ٦٦ و٧٤.

وتعادل الارسنال وتوتنهام هوتسبر سلبا ٠-٠ في "دربي" شمال لندن، وكان نجم المباراة حارس توتنهام هوتسبر النروجي اسبن براديسن الذي انقذ مرماه من فرص خطرة ابرزها في الدقيقة ٤٣ عندما صد ببراعة قذيفة للفرنسي نيكولا انيلكا، الذي سنحت له ولطوني ادامس والهولندي مارك اوفرمارس ١٥ فرصة منها ١١ من النوع الذي لا يهدر. وغاب عن الارسنال الهولندي دنيس برغكامب.

وخسر ليفربول على ارضه امام ليدز يونايتد ١-٣ في غياب مهاجميه مايكل اوين وستيف ماكماناما. وهي الخسارة الاولى لليفربول منذ تعيين الفرنسي جيرار اوييه مدربا وحيدا لفريقه بعد استقالة شريكه روي ايفانز. وسجل روبي فاولر اصابة ليفربول من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما خاشن الحارس نايجل مارتن الالماني كارل – هاينس ريدله في الدقيقة ٦٥. لكن ليدز رد بثلاث في سبع دقائق عبر ألان سميث والهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك (٢) في الدقائق ٧٩ و٨٠ و٨٦.

وهنا النتائج:

– السبت:
ارسنال ٠ – توتنهام هوتسبر ٠
تشارلتون اتلتيك ١ – ميدلسبره ١
تشلسي ٣ – ويمبلدون ٠
ليفربول ١ – ليدز يونايتد ٣
مانشستر يونايتد ٣ – بلاكبيرن روفرز ٢
نيوكاسل يونايتد ١ – شيفيلد ونسداي ١
ساوثمبتون ١ – استون فيلا ٤
ويستهام يونايتد ٣ – ليستر سيتي ٢
– الاحد:
كوفنتري سيتي ٣ – افرتون ٠
– الاثنين:
نوتنغهام فوريست – دربي كاونتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- استون فيلا ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (١٨-٦).
٢- مانشستر يونايتد ٢٥ من ١٢ (٢٦-١١).
٣- ارسنال ٢٤ من ١٣ (١٤-٥).
٤- تشلسي ٢٠ من ١١ (١٧-١٠).
٥- ليدز يونايتد ٢٠ من ١٣ (١٦-١٠).

اسكوتلندا

فاز الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على ضيفه ابردين ٢-١ في المرحلة الـ١٤. وسجل الهولندي جيوفاني فان برونكهورست الاصابة الاولى لاصحاب الارض في الدقيقة الثامنة بقذيفة بيسراه اثر تمريرة من الالماني يورغ البرتس. وعادل ايون جس لابردين في الدقيقة ٥٦ بعدما هيأ الكرة لنفسه واودعها مرمى الحارس انتي نيمي. لكن الاوكراني اندريه كانشيلسكيس سجل الاصابة الثانية للرينجرز في الدقيقة ٨٢ بعدما شق طريقه يميناً واطلق الكرة قذيفة لا ترد.

وتعادل كيلمارنوك الثاني ودندي ١-١. وسجل لدي اتلد اصابة دندي في الدقيقة ٢٩، وهي السابعة له هذا الموسم، وعادل جيروم فيراي لكيلمارنوك بقذيفة مباشرة في الدقيقة ٤٥.

وخسر السلتيك الثالث امام سانت جونستون الرابع ١-٢. سجل البرتغالي ميغيل سيماو الاصابة الاولى لسانت جونستون في الوقت المحتسب بدل الضائع. وعادل السوجي هنريك لارسون للسلتيك في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة من مارك بلرتشيل، وهي الـ١١ له هذا الموسم، قبل ان يسجل الناشئ كيران ماكنيسبي اصابة الفوز لسانت جونستون مستغلاً خطأ فادحاً للنروجي فيدار ريسيث في الدقيقة ٧٨.

وهنا النتائج:

دندي ١ – كيلمارنوك ١
مذرول ٣ – هارتس ٢
الرينجرز ٢ – ابردين ١
سانت جونستون ٢ – السلتيك ١
دنفرملين ٢ – دندي يونايتد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨-٨).
٢- كيلمارنوك ٢٤ (١٨-١٠).
٣- السلتيك ٢٠ (٢٥-١٦).
٤- سانت جونستون ٢٠ (١٧-٢١).
٥- مذرول ١٧ (١٣-٢٠).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق النقاط الخمس الذي يبعده عن وصيفه بفوزه السبت على في. اف. بي. شتوتغارت ٢-٠ في المرحلة الـ١٣. وسجل اصابتي بايرن ميونيخ ستيفان ايفنبرغ في الدقيقة ٤٨ اثر تمريرة من البرازيلي جيوفاني البر الذي صنع الثانية للايراني علي دائي في الدقيقة الاخيرة.

وسحق باير ليفركوزن الثاني نورمبرغ ٣-٠ وجاءت الاصابات الثلاث في الدقائق الـ٢١ الاولى وسجل اولاها الهولندي اريك ماير في الدقيقة الخامسة، ثم صنع الثانية والثالثة للبرازيلي امرسون وساعد الدفاع كارستن راميلوف في الدقيقتين ١٥ و٢١.

كذلك سحق بوروسيا دورتموند شالكه ٠٤ ٣-٠ سجلها الهولندي الفرد نايوس منفرداً في الدقيقة ١٤ وتوماس هسلر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٥ بعدما خاشن المدافع ماركو فان هوغدالم ساعد الدفاع البوسني سيرغي باربريز، وساعد الدفاع الدولي اندرياس مولر في الدقيقة ٨٣. وبعد المباراة، اعلن دورتموند ان البرازيلي خوليو سيزار (٣٥ عاماً) الذي سبق له ان لعب معه من ١٩٩٤ حتى الصيف الماضي ٧٥ مباراة وسجل سبع اصابات، عاد اليه من بوتافوغو البرازيلي بعدما اخفق الاخير في بلوغ الدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي.

وامس، استعاد ميونيخ ١٨٦٠ المركز الثالث من اف. سي. كايزرسلاوترن، بفوزه على مضيفه فريبورغ ٢-١ امام ٢٢٥٠٠ متفرج. سجل للخاسر رالف كول في الدقيقة ٣٥، وللفائز ستيفان مالتس وبيرند مويش في الدقيقتين ٦٥ و٧٤.

وهنا النتائج:

– الجمعة:
فيردر بريمن ٠ – اف. سي. كايزرسلاوترن ١
هانزا روستوك ١ – بوروسيا مونشنغلادباخ ١
– السبت:
في.اف. ال. فولسبورغ ٢ – هيرتا برلين ١
باير ليفركوزن ٣ – نورمبرغ ٠
بوروسيا دورتموند ٣ – شالكه ٠٤ ٠
هامبورغ اس. في. ٠ – اينتراخت فرانكفورت ١
بايرن ميونيخ ٢ – في. اف. بي. شتوتغارت ٠
ام. اس. في. دويسبورغ ٢ – في. اف. ال. بوخوم ٠
– الاحد:
فريبورغ ١ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بايرن ميونيخ ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٣٢-١٠).
٢- باير ليفركوزن ٢٦ من ١٣ (٢٩-١٤).

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

فاسكو دا غاما ينافس على كأسين قاريتين

فاز فاسكو دا غاما البرازيلي على دي. سي. يونايتد الاميركي ١-٠ في المباراة الاولى لكأس "انتر اميركان" لكرة القدم بين بطلي الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) واميركا الجنوبية والتي اجريت بينهما على ملعب روبرت كينيدي في واشنطن دي. سي. امام ٢٦٢١٦ متفرجا. وسجل فيليبي (٢١ عاما) اصابة المباراة في الدقيقة ٦٩ بقذيفة من ٢٥ مترا.

وغادر فاسكو دا غاما، الذي خاض مباراته الرابعة في عشرة ايام، واشنطن متوجها الى اليابان حيث يواجه ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا على كأس "الانتر كونتيننتال"، على ان يعود الى الولايات المتحدة ليلعب مباراته الثانية مع دي. سي. يونايتد في فورت لودرديل في ٥ كانون الاول.

مباراتان فاصلتان للدوري الياباني

انحصرت بطولة الدوري الياباني لكرة القدم بين كاشيما انتلرز بطل الدور الثاني وجوبيلو ايواتا بطل الدور الاول وحامل اللقب للموسم الماضي. وهما سيلعبان مباراتين فاصلتين في ٢١ و٢٨ تشرين الثاني الجاري.

وقد توج كاشيما بطلا للدور الثاني بفوزه على فيسيل كوبي ٤-١.

نهائي كأس الاتحاد الافريقي

فاز النادي الصفاقسي التونسي على جاندارك السنغالي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في دكار وحضرها ٤٠ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. وسجل إصابة المباراة البشير بن احمد في الدقيقة ٧٠.

وتقام مباراة الإياب في ٢٩ تشرين الثاني الجاري في تونس.

طائرة النوادي العربية السابعة عشرة

صعود البوشرية والأولمبي والقادسية والهلال والريان

العرض العلم للفرق في افتتاح البطولة السبت.

وليد حجازي من البوشرية يسدد في المباراة مع الجمعية الاسلامية فلسطين.

عبدالله سلطان من الاهلي السعودي يسدد وحائط صد ثلاثي من الرياضي غزير، ويبدا عبدو يامي ٩ وفارس العمري ١٢ قبل اصابته ونقله الى المستشفى. (اميل عيد)

تأهلت فرق الشبيبة البوشرية اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقادسية الكويتي والاولمبي التونسي، للدور الثاني من بطولة النوادي العربية السابعة عشرة للرجال في الكرة الطائرة، التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، في اشراف الاتحادين اللبناني والعربي للكرة الطائرة.

وتجرى اليوم المرحلة الثالثة الاخيرة من الدور الاول فتقام خمس مباريات: الجمعية الاسلامية (فلسطين) – الميناء اليمن الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر، الجزيرة (الامارات) – الاهلي (السعودية) الساعة الأولى ظهراً وفيها يتحدد الفريق السادس الاخير الذي يكمل عقد الدور الثاني، الرياضي غزير (لبنان) – الاولمبي (تونس) الساعة ٣.٠٠، الهلال (السعودية) – الريان (قطر) الساعة ٥.٠٠ على المركزين الاول والثاني في المجموعة الثانية علماً انهما تأهلا مباشرة لانسحاب السجانة السوداني، الشبيبة البوشرية (لبنان) – القادسية (الكويت) الساعة ٧.٠٠ على المركزين الاول والثاني في المجموعة الاولى.

وبدا واضحاً ان التنافس على اللقب سينحصر بين الهلال السعودي بطل ١٩٩٦ و١٩٩٧ والاولمبي التونسي الذي قدم عروضاً مثيرة واظهر افراده انهم يشكلون قوة ضاربة من الصعب مواجهتها. في حين خرج الرياضي غزير اللبناني بعد خسارتين امام الجزيرة الاماراتي والاولمبي التونسي في المجموعة الثالثة الاصعب في البطولة.

وكانت البطولة افتتحت بعد ظهر السبت في حضور النائب رشيد الخازن ممثلاً صاحب الرعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري والعقيد لحود جرجس ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف والمشرف العام على البطولة من الاتحاد العربي ابرهيم عبد الملك ورئيس بلدية جونيه ميكل الخازن. وبعد دخول الفرق المشاركة، عزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني اللبناني. ثم تكلم رئيس اللجنة المنظمة قيصر باخوس وتلاه القاصوف وعبد الملك والخازن. وقدمت فتيات من فرقة "اكس كاليبور" الاستعراضية عروضاً غربية.

وهنا النتائج الكاملة للمباريات التي اجريت يومي السبت والاحد:

● المجموعة الاولى: فاز الشبيبة البوشرية (لبنان) على الجمعية الاسلامية (فلسطين) ٣-٠ (١٥-٠، ١٥-٧، ١٥-٨) واستغرقت مباراتهما ٥٧ دقيقة وقادها الحكمان الدوليان الاماراتي حامد الروسي والسعودي جوفان الجوفان.

كذلك فاز القادسية الكويتي على الميناء اليمني ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٥، ١٦-١٤)، واستغرقت مباراتهما ٦٢ دقيقة في قيادة الحكمين الدوليين اللبنانيين الياس طايع وشبل درغام.

وفاز امس القادسية على الجمعية الاسلامية ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٧، ١٥-٧) بعد ٧١ دقيقة، في قيادة الحكمين الدوليين اللبناني فؤاد عماري والجزائري عبد اللطيف حمدون.

وفي مباراة متأخرة، فاز الشبيبة البوشرية على الميناء ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١٢، ١٥-٧). قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري عبد اللطيف حمدون والسعودي جوفان الجوفان، واستغرقت ٧٢ دقيقة.

● المجموعة الثانية: اجريت مباراة واحدة خارج الدورة قبل ظهر امس. فاز فيها هلب عنابة (الجزائر) على الريان (قطر) ٣-١ (١١-١٥، ١٥-٤، ١٥-١٠، ١٥-٦). في قيادة الحكمين الدوليين اللبنانيين طوني مزهر والياس طايع.

● المجموعة الثالثة: فاز ظهر السبت الاولمبي (تونس) على الاهلي (السعودية) ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١١، ١٥-٧)، واستغرقت مباراتهما ٩٣ دقيقة وقادها الحكمان الدوليان القطري ناصر المظفر واللبناني انطوان مزهر. وبرز من التونسيين محمد البغدادي المعار من الترجي والنيجيري ايغومور جونسون والموزع حمدي الشيخ.

وفاز الجزيرة (الامارات) على الرياضي غزير (لبنان) ٣-٢ (١٥-١٢، ١٥-١٢، ١٤-١٦، ١٠-١٥، ١٥-١٢) واستغرقت مباراتهما ١٣٥ دقيقة وبرز من الاماراتيين الاميركيان مايكل ديك (١.٩٨ متر) وغريت ليلاند (٢.٠٥ متران) وهو لاعب اعسر يجيد التسديد من فوق "البلوك"، ويوجه ضرباته نحو المركز الرقم ٥ غير المشمول بالتغطية الدفاعية في الكرة الطائرة، اذ من الصعوبة في مكان اصابة هذه المنطقة! بينما برز من الكسروانيين البحريني هشام داود علماً انه اضطلع والروسي جورجي رابجنوف بدور دفاعي. قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي حمود الجراح والسعودي عبدالله المساعد.

وبعد ظهر امس فاز الاهلي على غزير ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١٢، ١٥-٨) بعد ٩٥ دقيقة، وبرز من الفائز الجزائري كريمو برناوي والمخضرم عبدالله سلطان. لكن فريقهما خسر جهود فارس العمري الذي اصيب بارتجاج في رأسه لاصطدامه بزميله اسماعيل العنيري في الشوط الثالث ونقل الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه بعدما على انخفاضاً في الضغط ومنه الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بطلب عن السفير السعودي احمد الكحيمي. قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري ناصر المظفر والكويتي حمود الجراح.

وفاز الاولمبي على الجزيرة في سهولة ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٩، ١٥-٦). واستغرقت مباراتهما ٩٣ دقيقة وقادها الحكمان الدوليان اللبناني شبل درغام والسعودي عبدالله المساعد.

بطولة العالم لطائرة الرجال

الفرق البارزة تأهلت للدور الثاني



الرئيس الكوبي فيدل كاسترو حاملاً كأس العالم في الكرة الطائرة للسيدات التي أحرزه الفريق الكوبي الاسبوع الماضي، لدى استقباله لاعبات الفريق في مطار خوسيه مارتي في هافانا. (أب تيليفوتو)

تأهل ١٦ فريقا للدور الثاني من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تستضيفها اليابان، في ختام مباريات الدور الاول امس، وصعد من المجموعات الست الاول والثاني الى افضل اربعة فرق احتلت المركز الثالث، كالآتي:

– المجموعة الاولى: ١- اسبانيا، ٢- اليابان، ٣- كوريا الجنوبية. وخرجت مصر.

– المجموعة الثانية: ١- ايطاليا، ٢- الولايات المتحدة، ٣- كندا. وخرجت تايلاند.

– المجموعة الثالثة: ١- هولندا، ٢- الصين، ٣- اوكرانيا. وخرجت الجمهورية التشيكية.

– المجموعة الرابعة: ١- كوبا، ٢- الارجنتين. وخرجت بولونيا وايران.

– المجموعة الخامسة: ١- البرازيل، ٢- بلغاريا، ٣- اليونان. وخرجت الجزائر.

– المجموعة السادسة: ١- يوغوسلافيا، ٢- روسيا. وخرجت اوستراليا وتركيا.

وكانت مباريات المرحلتين الثانية والثالثة التي اجريت السبت والاحد اسفرت عن الآتي:

● المجموعة الاولى (فوكووكا): فازت اسبانيا على كوريا الجنوبية ٣-٢ (٧-١٥، ١٥-٦، ١٥-١٣، ١٢-١٥، ١٦-١٤)، واليابان على مصر ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٢، ١٥-٩)، واسبانيا على مصر ٣-٢ (٩-١٥، ١٣-١٥، ١٥-٩، ١٥-١، ١٦-١٤)، واليابان على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-١٢، ١٥-٢).

● المجموعة الثانية (كوبيه): فازت ايطاليا على تايلاند ٣-٠ (١٥-٠، ١٥-٢، ١٥-٣). والولايات المتحدة على كندا ٣-١ (٦-١٥، ١٥-٩، ١٦-١٤، ١٥-١٣)، وكندا على تايلاند ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٧، ١٥-١)، وايطاليا على الولايات المتحدة ٣-١ (١٥-٤، ١٥-٧، ١٢-١٥، ١٥-٧).

● المجموعة الثالثة (سنداي): فازت هولندا على اوكرانيا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-١٠، ١٥-٧)، والصين على الجمهورية التشيكية ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٩، ١٥-١٠)، واوكرانيا على الجمهورية التشيكية ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٦، ١٥-٦)، وهولندا على الصين ٣-١ (٩-١٥، ١٥-٩، ١٥-١١، ١٥-٧، ١٥-٩).

● المجموعة الرابعة (سابورو): فازت كوبا على ايران ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٥، ١٥-٧)، والارجنتين على بولونيا ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-٥، ١٥-٧، ١٥-٨)، وبولونيا على ايران ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٢، ١٥-٨)، وكوبا على الارجنتين ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٨، ١٥-٩).

● المجموعة الخامسة (كاواساكي): فازت البرازيل على الجزائر ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٥، ١٥-٧)، وبلغاريا على اليونان ٣-٢ (١٥-١١، ١٠-١٥، ١٦-١٤، ١١-١٥، ١٥-٩)، واليونان على الجزائر ٣-١ (١٥-٦، ١٥-١١، ١٣-١٥، ١٥-١٢)، والبرازيل على بلغاريا ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٨، ١٥-٦).

● المجموعة السادسة (اووزو): فازت روسيا على اوستراليا ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٧، ١٥-٩)، ويوغوسلافيا على تركيا ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٣، ١٥-٦)، واوستراليا على تركيا ٣-٢ (١٥-٨، ٩-١٥، ٩-١٥، ١٥-١٣، ١٥-١٠)، ويوغوسلافيا على روسيا ٣-٢ (١٤-١٦، ١٤-١٦، ١٥-٦، ١٥-١٢، ١٦-١٤).

وتخوض الفرق الـ١٦ المتأهلة، مباريات الدور الثاني في مجموعتين على طريقة الدوري وتلعب كل منها سبع مباريات في ثمانية ايام. وبين هذه الفرق بطلة العالم ايطاليا والبطلة الاولمبية هولندا.

وهنا المجموعتان:

● المجموعة السابعة (هيروشيما واوساكا): اليابان والارجنتين وكوبا والبرازيل واسبانيا وبلغاريا وكوريا الجنوبية وكندا.

● المجموعة الثامنة (شيبا – ماكوماري وماماماتسو): روسيا ويوغوسلافيا وهولندا وايطاليا واوكرانيا والولايات المتحدة والصين واليونان.

الملاكمة: تيوزو بالضربة القاضية في الجولة ٢

احتفظ الملاكم الأميركي شاين موسلي ببطولة العالم للوزن الخفيف (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه جيمس ليبخا عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في ليديارد من ولاية كونيتيكت في الجولة التاسعة لعدم التكافؤ.

ورفع موسلي رصيده الى ٣٠ فوزا في ٣٠ مباراة منها ٢٨ بالضربة القاضية، اما ليبخا فلقي خسارته الرابعة في مقابل ٢٧ فوزا وتعادلين.

وعلى الحلبة نفسها، احتفظ الملاكم الاميركي روي جونز ببطولة العالم للوزن نصف الثقيل الموحد (المجلس العالمي للملاكمة والجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الكندي أوتيس غرانت بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

وهذا الفوز الـ٣٨ لجونز منها ٣٢ بالضربة القاضية في مقابل خسارة واحدة، والخسارة الثانية لغرانت في مقابل ٣٢ فوزا.

● في لاس فيغاس من ولاية نيفادا، انتزع المكسيكي ريكاردو "فينيتو" لوبيز لقب بطل العالم الموحد لوزن القشة (الجمعية العالمية للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على النيكاراغوياني روسيندو الفاريز نقاطا في مباراة من ١٢ جولة.

ورفع لوبيز رصيده الى ٤٧ فوزا في مقابل تعادل واحد، في حين مني الفاريز بخسارته الاولى في مقابل ٢٤ فوزا وتعادل واحد.

● في مون – دو – مارسان (فرنسا)، احتفظ الملاكم الفرنسي فابريس تيوزو ببطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البرازيلي ايزيكيل باليكساو بالضربة القاضية في الجولة الثانية. واوقع تيوزو الذي احرز اللقب العام الماضي بفوزه على الاميركي نايت ميلر نقاطا، منافسه ارضا في الثانية الـ٣٠ من الجولة الثانية فأوقف الحكم المباراة.

وهذا الفوز الـ٣٩ لتيوزو (٢٩ عاما) في مقابل خسارة واحدة، في حين لقي باليكساو خسارته السادسة في ٣٦ مباراة.

بطولة العالم لرفع الأثقال

بلغاريا واليونان رجالاً والصين سيدات

اختتمت امس في لاهتي في جنوب فنلندا بطولة العالم لرفع الاثقال التي استمرت ستة ايام وشهدت سيطرة بلغارية – يونانية في مسابقات الرجال، وصينية في مسابقات السيدات.

وتساوت بلغاريا واليونان في الميداليات رجالاً اذ احرز كل من رباعي البلدين ست ميداليات ذهبية واربع ميداليات فضية وخمس ميداليات برونزية. وتلتهما تركيا ٣-١-١، ثم المانيا ٢-٢-٠، وروسيا ٢-١-٣، وبين السيدات، احتلت الصين المركز الاول برصيد ١٣-٣-٣ بفارق كبير عن اقرب منافساتها تايوان ٥-٨-٣. واحتلت فنلندا المركز الثالث ٢-١-٠، وبولونيا المركز الرابع ١-٠-١، وبلغاريا المركز الخامس ٠-٣-٢.

وفي اليوم السادس الاخير، احرزت الصينية تانغ غونغ هونغ بطولة العالم لوزن ما فوق ٧٥ كيلوغراماً ونالت الميدالية الذهبية في رفعة الخطف والمجموعة، بينما نالت البولونية اغاتا فروبل الميدالية الذهبية في رفعة النتر.

وأنهى اندريه تشيميركين بطولة مخيبة للمنتخب الروسي واحرز اللقب العالمي لوزن فوق ١٠٥ كيلوغرامات. وخسر تشيميركين الميدالية الذهبية في رفعة الخطف على رغم انه تساوى في الرفعة والارميني آرا فاردانيان الذي اعتبر فائزاً لأن وزنه اقل. ولم يجد تشيميركين صعوبة في احراز الميدالية الذهبية في رفعة النتر وتالياً احراز الميدالية الذهبية في المجموعة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● وزن ٩٤ كيلوغراماً:
١- أكاكيوس كاكياشفيليس (اليونان) ٤٠٠ كيلوغرام (١٨٠ خطفاً + ٢٢٠ نتراً).
٢- اوليفر كاروزو (المانيا) ٣٩٥ (١٨٢,٥ + ٢١٢,٥).
٣- ليونيداس كوكاس (اليونان) ٣٩٢,٥ (١٧٥ + ٢١٧,٥).

● وزن ١٠٥ كيلوغرامات:
١- ايغور رازوريونوف (اوكرانيا) ٤٢٢,٥ كيلوغراماً (١٩٠ خطفاً + ٢٣٢,٥ نتراً).
٢- كوي وين هوا (الصين) ٤٢٠ (١٩٥ + ٢٢٥).
٣- دنيس غوتفريد (اوكرانيا) ٤١٥ (١٩٢,٥ + ٢٢٢,٥).

● وزن ما فوق ١٠٥ كيلوغرامات:
١- اندريه تشيميركين (روسيا) ٤٣٧,٥ كيلوغراماً (١٩٧,٥ خطفاً + ٢٤٠ نتراً).
٢- آرا فاردانيان (ارمينيا) ٤٢٧,٥ (١٩٧,٥ + ٢٣٠).
٣- فيكتور سكيربانتيس (لاتفيا) ٤٢٢,٥ (١٩٥ + ٢٢٧,٥).

السيدات

● وزن ما فوق ٧٥ كيلوغراماً:
١- تانغ غونغ هونغ (الصين) ٢٥٥ كيلوغراماً (١١٠ خطفاً + ١٤٥ نتراً).
٢- تشن هسياو – ليين (تايوان) ٢٤٥ (١٠٥ + ١٤٠).
٣- ماريا ايزابيل اوروتيا (كولومبيا) ٢٤٢,٥ (١١٠ + ١٣٢,٥).

وهنا اللائحة النهائية للميداليات:

● الرجال:

	ذهبية	فضية	برونزية
بلغاريا	٦	٤	٥
اليونان	٦	٤	٥
تركيا	٣	١	١
المانيا	٢	٢	–
روسيا	٢	١	٣
اوكرانيا	٢	١	٢
الصين	١	٤	٣
ارمينيا	١	١	١
جورجيا	١	–	–
كرواتيا	–	٣	–
بولونيا	–	٢	١
سلوفاكيا	–	١	–
لاتفيا	–	–	٢
كوبا	–	–	١

● السيدات

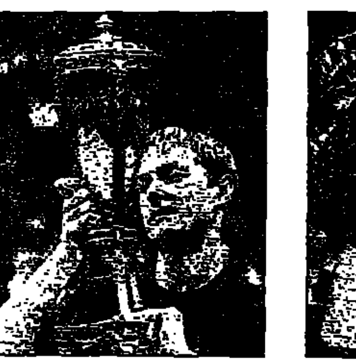
	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٣	٣	٣
تايوان	٥	٨	٣
فنلندا	٢	١	–
بولونيا	١	–	١
بلغاريا	–	٣	٢
روسيا	–	١	٣
كولومبيا	–	١	٢
المجر	–	١	٢
تركيا	–	١	١
كندا	–	١	–
اسبانيا	–	١	–
الولايات المتحدة	–	–	٣
اليابان	–	–	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوكهولم لمارتن، كأس الكرملين لكافيلنيكوف



الأميركي تود مارتن بطل دورة استوكهولم. (رويترز تيليفوتو)





الروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل دورة كأس الكرملين. (رويترز تيليفوتو)





الاسباني فرنسيسكو كلافيت بطل دورة سانتياغو. (رويترز تيليفوتو)





الألمانية شتيفي غراف بطلة دورة فيلادلفيا. (رويترز تيليفوتو)

أحرز الاميركي تود مارتن غير المصنف بطولة دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الاسوجي توماس يوهانسون المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

وبات مارتن (٢٨ عاما) المصنف ٤١ في العالم، أول اميركي يحرز بطولة الدورة منذ جون ماكنرو عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، كذلك احرز لقبه الثاني هذه السنة بعد دورة برشلونة الاسبانية في نيسان الماضي، والسابع منذ احترافه. وقد نال شيكا بقيمة ١١٢ الف دولار، في حين نال يوهانسون (٢٣ عاما) الذي لقي خسارته الثالثة امام مارتن في ثلاث مباريات جمعتهما، شيكا بقيمة ٦٦,٢٠٠ دولار. وصرح مارتن الذي خسر في نهائي الدورة عام ١٩٩٦ امام الاسوجي توماس انكفيست، عقب فوزه، "كنت واثقا جدا بنفسي قبل المباراة النهائية، لانني قدمت عروضا جيدة في الاسابيع الاخيرة".

وكان مارتن فاز في الدور نصف النهائي على البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا ٤-٦، ٦-١، ٦-٣، ويوهانسون على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا ٧-٥، ٧-٦ (٩-٧).

دورة موسكو

● احتفظ الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا ببطولة دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي اقيمت في موسكو وبلغت قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية التي حضرها ١٤ الف متفرج على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٦ (٧-٥).

وثأر كافيلنيكوف لخسارته امام ايفانيسيفيتش في المباراة النهائية لدورة موسكو عام ١٩٩٦، واكد مشاركته في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ابتداء من ٢٤ تشرين الثاني في مدينة هانوفر الالمانية. وهو نال شيكا بقيمة ١٥٧,٤٠٠ دولار. وحرم انتصار اللاعب الروسي البريطاني غريغ روسيدسكي المشاركة في بطولة العالم. وقال كافيلنيكوف: "انا سعيد جدا لفوزي باللقب وتأملي لهانوفر".

واهدر ايفانيسيفيتش فرصة سهلة للفوز بالمجموعة الاولى عندما تقدم ٦-٥، و٤٠-٣٠، ثم تخلف ١-٣ في المجموعة الثانية. وتبادل اللاعبان كسر ارسالهما لكن كافيلنيكوف حسم المجموعة في الشوط الفاصل "تاي بريك" وهي الطريقة نفسها التي انتهت بها المجموعة الاولى.

وفي الدور نصف النهائي، فاز كافيلنيكوف على السويسري مارك روسيه المصنف سادسا ٦-١، ٢-٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، وايفانيسيفيتش على الفرنسي ارنو كليمان ٧-٥، ٦-٢.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركيان جاريد بالمر وجيف تارانغو على الروسي يفغيني كافيلنيكوف والتشيكي دانيال فاشيك ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣.

دورة سانتياغو

● حقق المغربي يونس العيناوي غير المصنف انجازا بوصوله الى الدور النهائي من دورة "كأس شفروليه" التشيلية الدولية التي تقام في سانتياغو والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، فاز العيناوي على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٤ وتأهل للدور النهائي ليلتقي الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف خامسا والذي فاز على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٦-٢، ٧-٥.

ولم تكتمل فرحة العيناوي بانجازه اذ خسر في المباراة النهائية امام كلافيت ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز العيناوي على الارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف سادسا ٦-٢، ١-٠ ثم بالانسحاب، وكلافيت على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٦-٤، ومانتيلا على الاميركي جيم كورير ٦-٣، ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، ومارين على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥.

دورة فيلادلفيا

● تأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى والالمانية شتيفي غراف للدور النهائي من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي فازت غراف على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة ٦-١، ٦-٤ في اكثر من ساعة بقليل. وهذا الفوز الـ٢١ لغراف التي تسعى الى احراز لقبها الـ١٠٦ منذ احترافها والثالث في ١٢ دورة شاركت فيها هذه السنة، على توزيا في ٢١ مباراة جمعتهما مع العلم انها لم تخسر اي مجموعة.

اما دافنبورت المصنفة اولى في العالم والتي خسرت في نهائي الدورة العام الماضي وتتطلع الى احراز لقبها السابع هذه السنة، ففازت على مواطنتها مونيكا سيليش المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٣. ويذكر ان دافنبورت (٢٢ عاما) وصلت الى الدور النهائي من الدورات الاربع الاخيرة التي شاركت فيها.

وفي المباراة النهائية، فازت غراف على دافنبورت ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

وكانت دافنبورت فازت في الدور ربع النهائي على مواطنتها آمي فرايزر ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢، وغراف على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية ٦-٢، ٤-٦، ٦-٠ (فوزها السابع في ثماني مباريات ضد هينغيس)، وسيليش على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٠، ٦-١، وتوزيا على الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤.

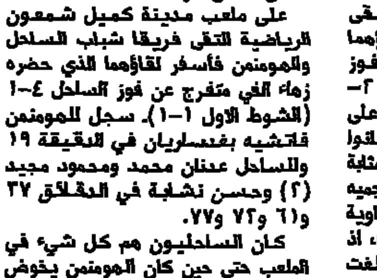
المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

الأنصار في الصدارة وفوز أول للنجمة ٣-١ وأول لشباب الساحل على الهومنمن ٤-١ وأوفر غلة للصفاء ٦-٠

آرا ابرمليان حارس الاخاء الأهلي معطلاً كرة نجماوية في حماية ظهيره علي الأتات وبدا متربصاً على باب "الصندوق" ثنائي الفريق النيبتي جمال الحاج – بلال فليفل. (سامي عياد)



سباق على الكرة بين العهدي باسم مرمر وكابتن الأنصار جمال طه على ملعب بلدية برج حمود أمس. (رافي بربريان)



التضامني علي حويلا سابقاً "ظله الزغرتاوي" الى الكرة على ملعب صور البلدي الأحد. (اسماعيل صبراوي)

كتب علي حميدي صقر:

اختتمت امس المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بأربع مباريات فاز فيها النجمة على الاخاء الاهلي عاليه ٣-٠ في المدينة الرياضية، والانصار على العهد ١-٠ في برج حمود، وتعادل التضامن صور وضيفه السلام زغرتا ايجابيا ١-١ في صور، والاهلي صيدا وضيفه الهومنتمن سلبا ٠-٠ في صيدا.

وكانت المرحلة افتتحت مساء السبت بمباراتين فاز في اولاهما الصفاء على البرج ٦-٠ على الملعب البلدي، وفاز في الثانية شباب الساحل على الهومنمن ٤-١ في المدينة الرياضية.

١٧ اصابة سجلت في المباريات الست، في مقابل ٢٢ في المرحلة الاولى و١٩ في الثانية و١٣ في الثالثة، وبذلك لرتفع مجموع الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٥٤ الى ٧١ اصابة. وكان بين الاصابات الـ١٧ واحدة رأسية وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" وواحدة ثمرة ضربة ركنية. وكان الفوز الاكثر بريقا ذلك الذي حققه شباب الساحل على الهومنمن ٤-١ وهو الاول له على منافسه منذ صعود الساحليين الى دوري الاضواء، وفوز النجمة على الاخاء الاهلي عاليه اذ هو الاول له هذا الموسم. اما الفريق الاوفر غلة فكان الصفاء الذي حقق اعلى نتيجة في المراحل الاربع (٦-٠) على البرج. وكان التعادل الذي وقع التضامن صور صاحب الصدارة في شركه امام ضيفه السلام زغرتا وصيف القاع مثابة الخسارة، وكانت ضربة الجزاء الاغلى تلك التي حقق منها خالد عفارة اليمني الجنسية التعادل للتضامن صور في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني (٩٢) مجنبا فريقه خسارة اولى. اما الاصابة الاجمل فكانت من نصيب النيجيري صنداي اوكو مهاجم النجمة، وهي اصابة التفوق الثالثة في مرمى ابناء الجبل.

رأس لائحة الهدافين لا يزال في عهدة مهاجم التضامن صور هيثم زين (٧)، يليه مهاجم الانصار الترينيداي بيتر بروسبار (٥)، ثم كل من وليد دحروج (الصفاء) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي) وابو بكر باه (الاهلي صيدا) ٢، بينما سجل اصابتين ١٠ لاعبين واصابة واحدة ٣٠ لاعبا. ولا يزال فريقان يبحثان عن فوز اول هما السلام والبرج، والاخير وحده من دون سائر الفرق لم يحرز اي نقطة منذ بدء البطولة.

وهنا الشريط:

النجمة ٣- الاخاء الاهلي ٠

● المدينة الرياضية – من حسن التنير:

على ملعب المدينة الرياضية التقى فريقا النجمة والاخاء الاهلي عاليه امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام دولي من سوريا عن فوز اول للنجمة ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وذلك بعد عرض باهت في شوطه الاول، ساخن في الثاني.

ساد النجمة معظم فترات الشوط الاول واهدر له بلال فليفل فرصة محققة في الدقيقة ٧ حين وصلته الكرة موائية متقنة من موسى حجيج المتياسر فخطفها برأسه "عالواقف" وهو في مواجهة المرمى الجبلي ليتألق آرا ابرمليان في ابعادها "بالبوكس" ركنية، وفي ما سوى هذه الفرصة كان علك من الطرفين والعلك لا يوصف.

وفي الشوط الثاني ساد النجمة الساحة فترابطت خطوطه وانتظمت طلعاته واثمرت التبديلات التي اجراها مديره الفني رشيد مخلوفي ثلاث اصابات كل واحدة اجمل من اختها. اما الوسائط الدفاعية الجبلية التي نجحت اول الامر في الحفاظ على تماسكها، فانما سرعان ما اهتزت بعد الدقيقة ٥٥ حين سجل موسى حجيج الاصابة النجماوية الاولى، ثم انهارت بعد الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٥، بينما لم تنفع مرتدات الجبليين في تهديد مرمى وحيد قتال الا بكرة لحدة وحيدة من طريق النيجيري محمد موسى الذي انطلق متيامناً ومرر الكرة عرضية الى سلمان عبد الخالق فعطلها له الحارس قتال زاحفا. وفي ما عدا ذلك لا يسجل لابناء الجبل شيء على الاطلاق. اما النجماويون فواصلوا سيطرتهم على الساحة ونجحوا في رفع غلتهم الى ثلاث وكان ابرزهم موسى حجيج ووسام عبدالله، بينما برز من الجبليين صموئيل وفادي علوش.

الاصابات: في الدقيقة ٥٥ مرر حمزة ناصر الكرة الى محمود كرنيب فحضرها امامية لموسى حجيج فتلقاها بثقة وانطلق بها وسط مجموعة من المدافعين الجبليين وحين وصل الى حدود المنطقة "كسرها" متياسرا ثم ارسلها بيسراه ارضية زاحفة مسجلا عبر الزاوية اليمنى لمرمى آرا ابرمليان اصابة التقدم للنجمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٦٥ تلقى العراقي صاحب عباس الكرة موائية من وسام عبدالله من الميسرة فتركها آرمين موموا فوصلت الى صاحب فلمها داخل المنطقة بيمناه ونقلها الى يسراه متخلصا من صموئيل وخطفها قنبلة عبر السقف مضيفا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٨٤ تلقى موسى حجيج الكرة عرضية قصيرة من وائل نزهة وهو على حدود المنطقة فحولها موسى موائية قصيرة الى وسام عبدالله المتياسر داخلها فحضرها عرضية لمنداي داخل "الصندوق" فقابلها يبطن القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة التفوق للنجمة ٣-٠.

وهذا هو الفوز الاول للنجمة وبه صعد من المركز العاشر الى المركز السابع وله اربع نقاط. والتعثر الثالث على التوالي للاخاء الاهلي عاليه وبه نزل من المركز السابع الى العاشر وله ثلاث نقاط.

مثل النجمة الحارس وحيد قتال واللاعبون محمود كرنيب ومحمد حلاوي ورياض قبيسي وصنداي اوكو وحمزة ناصر ووسام عبدالله وموسى حجيج وبلال فليفل (وائل نزهة ٤٦) وصاحب عباس (عباس شحرور ٨٢) وآرمين صنميان (جمال الحاج ٦٧).

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا ابرمليان واللاعبون سعيد رزق ومحمد علي دياب وصموئيل وعلي الاتات (محمود ناصر ٧٢) ورامي كفوري وفادي علوش وجمال يحيى (علي حسون ٦٢) وزاهر العنداري (احمد منصور ٦٠) ومحمد موسى وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري محمد كوسا وعاونه مواطناه الدوليان محمود عباس وتوفيق قرام وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم محمد علي دياب (٧١) وسعيد رزق (٨١) من الاخاء الاهلي، ولم ينذر ايا من لاعبي النجمة.

العهد ٠ – الانصار ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا العهد والانصار فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز الانصار ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها بيتر بروسبار في الدقيقة ٢٥.

قدم الفريقان عرضا متواضعا خلا من الجمل الفنية واللمحات، فجاءت التمريرات في معظمها مقطوعة وعشوائية ولاسيما من جانب الفريق البطل الذي بدا واضحا انعكاس تدريبه على ارض جلول الترابية اعتدلما واضحا في التركيز وهبوطا حادا في مستواه الفني. تقدم الانصار باصابة لبيتر بروسبار في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول من جملة مدروسة، وبعدها، كما قبلها، لا جمل ولا فرص بل عشوائية وجري في كل اتجاه وتمريرات مقطوعة ومردودة حتى كان الدفع بليث حسين بديلا من هنري اوكوبو فتوسم الجمهور الاخضر خيرا لعل البديل ينجح في ضبط ايقاع الفريق وسطا، وفي ربط الدفاع بالهجوم، فكان حنا كما حنين، اذ زاد ليث الطين بلة وازداد الفريق الاخضر تفككاً واغتنم العهديون فرصة ضياع منافسيهم فكانت لهم اليد العليا في ربع الساعة الاخير لكن مهاجميهم ضلوا طريق المرمى.

الاصابة: في الدقيقة ٢٥ ارسل جمال طه الكرة تماسية الى مالك حسون فتلقاها وانطلق بها متياسرا وقبل ان تخترق المنطقة ارسلها موائية عرضية متوسطة الارتفاع الى هنري فتابعها من غير ان يلمسها ساحبا معه اثنين من مدافعي العهد فخلت الساحة لبيتر الذي تابعها "عالمرتاح" يبطن القدم اليسرى مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة الفوز والحسم للانصار ١-٠.

وهذا هو الفوز الرابع على التوالي للانصار وبه تصدر اللائحة للمرة الاولى منذ بدء الدوري وله ١٢ نقطة. والتعثر الثاني للعهد وبه نزل من المركز السادس الى الثامن وله اربع نقاط.

مثل العهد: الحارس حسين الصفير واللاعبون محمد حمود وعدنان نجار وعلي هادي محسن ويوسف فرحات ووسام الحكيم (مالك داف ٧١) وباسم مرمر وغلام غادر وعدي عطار واحمد عيتاني (محمد مرتضى ٥٠) وموسى بديان.

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون عزت الآغا وفادي عياد وكيفورك قره بتيان وفادي حلاق وسليم حمزة (ناجي الحسيني ٧٥) وجمال طه واحمد سقسوق ومالك حسون وهنري اوكوبو (ليث حسين ٥٨) وبيتر بروسبار.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون روبين ترزيان وماغوب اكربيان ونبيل عياد رابعا احتياطيا وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم احمد عيتاني (٢٨) من العهد، واحمد سقسوق (٨٣) ومالك حسون (٨٧) من الانصار.

التضامن صور ١- السلام ١

● صور – من محمد ابرهيم زهير:

على ملعب صور البلدي التقى فريقا التضامن صور والسلام زغرتا فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للسلام اصابة السبق طوني بوفرنسيس في الدقيقة ٥٥، وحقق خالد عفارة اصابة التعادل للتضامن صور في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني (٩٢).

قدم الفريقان عرضا متوسطا تكافأت فيه الكفتان في الشوط الاول، اذ فرض لاعبو السلام رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب في التضامن فحدت منها، واعتمدوا على مرتدات لم تخل من خطر كادوا ان يهزوا بها شباك مضيفيهم مرات، بينما عاب الصوريين سوء التمرير والانتشار وكان لغياب نجمهم العراقي حيدر نجم اثره السلبي على ادائهم فلم تلح لهم طوال هذا الشوط سوى ثلاث فرص اهدر اولاها ابرهيم مناصري في الدقيقة ٣٢ واهدر الثانية مناصري نفسه في الدقيقة ٣٩ برأسه الى يسار القائم وهو على امتار قليلة من المرمى، واهدر الثالثة هيثم زين في الدقيقة ٤١ حين اطاح الكرة برأسه ايضا الى يمين القائم والمرمى مشرع اثر تمريرة متقنة من حسن جواد جبر، في مقابل فرصة للسلام نجح الحارس الصوري خضر بدر الدين في تعطيلها لمهند نعيم في الدقيقة ٢٥.

وفي الشوط الثاني سبق السلام مضيفه الى التسجيل خلافا لمجريات اللعبة (١٠) وكان لمحاولات المناصري وهيثم زين وبديله هشام فرحات في المرصاد، اذ نجحت وسائطه الدفاعية في الحد من خطورتهم تماما على رغم السيطرة الميدانية الصورية على وسط الملعب حتى كاد ينهي اللعبة في مصلحته باصابته النظيفة التي حافظ عليها بكل ما اوتي من قوة وعض عليها بالنواجذ الى ان انتهى الوقت الاصلي. لكن الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع حمل المفاجأة حين اعاق كلود خرما علي حويلا داخل المنطقة فكانت ضربة الجزاء الانقاذية في الدقيقة ٩٢ ونها انبرى اليمني خالد عفارة وارسل الكرة الى يمين الحارس الزغرتاوي كريم مناصري الذي جنح يسارا مسجلا اصابة التعادل للتضامن صور ١-١ ومفوتا على الفريق الشمالي فرصة تحقيق انجاز اول على حساب مضيفه الذي استأثر بالصدارة في المراحل الثلاث الاولى وكانت كفته، قبل المباراة، هي الارجح بكل المقاييس. اما اصابة السبق للسلام فسجلها قلب الدفاع طوني بوفرنسيس في الدقيقة ٥٥ برأسه من داخل "الصندوق" الى قلب المرمى اثر تلقيه الكرة موائية من فؤاد فهد اثر ضربة حرة على حدود المنطقة.

من التضامن برز محمد ابو منساريه ورضا عنتر، ومن السلام الحارس مناصري ووسائطه الدفاعية.

وهذا هو التعادل الاول للتضامن صور وبه نزل الى المركز الثاني، والاول ايضا للسلام ومع ذلك احتفظ بالمركز الحادي عشر وصيفا للقاع وله نقطة واحدة.

مثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر (حسن صبرا ٧٠) وخالد عفارة ومحمد ابو منساريه وفيصل عنتر وعلي حويلا وناصيف الزين (نصرت الجمل ٣٥) وحسن جواد جبر ورضا عنتر وهيثم زين (هشام فرحات ٦٠) وابرهيم مناصري.

ومثل السلام زغرتا: الحارس كريم مناصري واللاعبون صلاح دلال وحيدر جبار وطوني بوفرنسيس وكلود خرما ويوسف بركات وفادي العمري وصموئيل بوغوصيان ومهند نعيم وفؤاد فهد (فهد منصور ٧٢) وغسان اسعد (سعد قيس ٦١).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان زكريا العبد ومصباح الرميتي ومحمد حوماني وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم رضا عنتر (٥٢) وحسن صبرا (٨٩) من التضامن صور، وصموئيل بوغوصيان (٣٥) ومهند لويس نعيم (٥٢) وفؤاد فهد (٦٠) وفهد منصور (٧٤) وسعد قيس ويوسف بركات (٨٨) من السلام زغرتا.



ترو كمبيان مهاجم الهومنتمن مستبقاً الكرة بين الاهلاويين خالد بديع (١٥) ومحمد دبوندي (٢) وبدا الحكم الدولي طلال صالح متابعاً من قريب. (احمد متش)



اصابة العراقي محمود مجيد مهاجم الساحل في شباك الهومنمن وبدا الحارس البديل محمد حرب على باب المرمى وكوركين ذاهلاً والحكم المساعد حيدر قليط مشيراً الى خط البداية مثبتاً الاصابة. (رافي بربريان)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الأنصار	٤	٤	–	–	٨	٢	١٢
٢- التضامن صور	٤	٣	١	–	١٢	٣	١٠
٣- الصفاء	٤	٣	١	–	١١	٢	١٠
٤- الاهلي صيدا	٤	٢	١	١	٨	٨	٧
٤- الهومنمن	٤	٢	١	١	٦	٦	٧
٦- شباب الساحل	٤	٢	–	٢	٦	٥	٦
٧- النجمة	٤	١	١	٢	٦	٥	٤
٨- العهد	٤	١	١	٢	٣	٥	٤
٩- الهومنتمن	٤	١	١	٢	٢	٦	٤
١٠- الاخاء الاهلي	٤	١	–	٣	٦	١٢	٣
١١- السلام	٤	–	١	٣	٢	٥	١
١٢- البرج	٤	–	–	٤	١	١٢	–
المجموع:	٤٨	٢٠	٨	٢٠	٧١	٧١	٦٨

الاهلي صيدا ٠ – الهومنتمن ٠

● صيدا – من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى بعد ظهر امس فريقا الاهلي صيدا والهومنتمن امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي ذهبت سرعة الهواء ورداءة الطقس بالكثير من رونقه عن التعادل السلبي ٠-٠.

انحصرت التحركات في الشوط الاول وسط الملعب ولم تلح للفريقين اي فرصة. ونشط الهومنتمن في الشوط الثاني وتراجع الاهلي مدافعا قانعا بالتعادل ولم يجر مدربه، اليوغوسلافي اي تبديل لركلجة صفوفه! وكان الصيداويون محظوظين اذ وصل مهاجمو الفريق البرتقالي الى منطقة حسن رمال اكثر من مرة لكنهم اخفقوا في هز شباكه، وزاد طينهم بلة ان نجمهم السيراليوني ابو بكر باه لرتمى في أحضان المدافعين البرتقاليين واستسلم لرقابة زهير قدورة بينما اضطلع قاسم غدار في الاهلي بالدور نفسه اذ لاحق نيبيه تمبورا كظله حتى الغى دوره.

ولان المستوى الفني لامس درجة الصفر انتهت اللعبة بصفرين، بيد ان الطرفين لم يخرجا صفر اليدين اذ غنم كل منهما نقطة لا يستحقها نتيجة سوء العرض، وضاعت النقطة الثالثة بالتعادل.

وهذا هو التعادل الاول للاهلي صيدا وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله سبع نقاط والاول للهومنتمن ومع ذلك احتفظ بالمركز التاسع وله اربع نقاط.

مثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمال واللاعبون عصام قبيسي ومحمد دبوندي السيراليوني الجنسية وقاسم ظاهر وقاسم غدار واحمد عبود ومحمود القوام وسليم جبلاوي وحسن الصباغ ومحمد ناصر وابو بكر باه.

ومثل الهومنتمن الحارس احمد خليفة واللاعبون انطو بيدويان وهاروت كولوزيان (فاتشيه جاكريان ٦٠) وماميربربريان (غريبس خضريان ٨٩) وزهير قدورة واغوب دونابيديان (فريج ساقيان ٧٥) وكريكور الوزيان ومايك كيفوركيان واستيبان بغدساريان ونيبيه تمبورا وترو كمبيان.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه زهير المصري وعفيف علي حسن وطلعت نجم وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم سليم جبلاوي (٧٦) من الاهلي، ومايك كيفوركيان (٧٢).

الصفاء ٦- البرج ٠

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب بيروت البلدي التقى فريقا الصفاء والبرج فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن فوز ساحق للصفاء ٦-٠ (الشوط الاول ٢-٠). بعد عرض كان اصفر الطابع على رغم ان لاعبي الفريق الفائز كانوا يرتدون قمصانا زرقاء، كأنها كانت مثابة "الخرزة الزرقاء" التي منعت عن مهاجميه الحسد فلم تتعطل الماكينة الصفاوية ولم تصب بأي خلل طارئ، اذ استمرت الوتيرة تصاعديا حتى بلغت الغلة نصف الدزينة، وهي اعلى نتيجة يسجلها فريق منذ بدء الموسم، وكان فريق البرج ضحية "الشهية المفتوحة" لوليد دحروج وبديله عبدالله الحمصي والمدافعين نبيه الجردي وحبيب قداح.

والسؤال بعد الخسارة الاثقل للبرج: "الغلط فين؟" ذلك ان الخسارات التي مني بها البرجيون ايام كان المصري جمال عبد العظيم يقوده في الفترة الاعدادية وفي المراحل الثلاث الاولى من الدوري لم تكن موجعة بهذا القدر. فهل جيء بالعراقي ناطق هاشم بديلا من عبد العظيم ليكون كبشا جديدا بعدما اخفقت كل الاجهزة الفنية في الصمود في مواقعها مع فريق البرج منذ صعوده الى دوري الاضواء؟ وهل هي "الفاتورة" الاولى يسددها ناطق هاشم بعدما وقعها سواه؟!

ان البرج، وهو الفريق الذي نجا بقدرة قادر من الهبوط الى مطمر المظاليم في آخر ٢٤ ساعة من عمر الدوري الماضي يبدو منذ الآن آيلا الى السقوط قبل ان يبلغ قطار الدوري الجديد منتصف الطريق في دور الذهاب ولعل هذه الخسارة الثقيلة جدا والتي كشفت كل الاوراق المستورة فنيا تكون مثابة "ناقوس الخطر" لتدارك ما يمكن تداركه.

الاصابات: بعد ١٠ دقائق من ضربة البداية سجل نبيه الجردي اصابة الافتتاح بكرة عرضية موائية خادعة تحولت من يد الحارس البرجي نزيه طي الى السقف ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٢ تلقى شادي كرنيب كرة طويلة من العراقي حمزة هادي محسن مرتدة من الدفاع البرجي فعكسها موائية الى وليد دحروج المندفع بين قلبي الدفاع فاستقبلها برأسه وتابعها ثم ارسلها بعد خطوتين لحظة خروج الحارس طي الى الزاوية اليمنى المشرعة مضيفا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٥٤ سجل وليد دحروج الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه حين تابع في نجاح تمريرة ارضية لشادي كرنيب من داخل المنطقة اذ حولها وسط ضياع دفاعي برجي الى يسار الحارس ٣-٠.

وفي الدقيقة ٧٠ حل عبدالله حمصي بديلا من دحروج فحلت بنزوله البركة، اذ سجل بعد سبع دقائق من "التبديل" الاصابة الرابعة لفريقه بكرة ارضية الى يمين الحارس طي اثر جملة تكتيكية رائعة بدأت بتمريرة متوسطة الارتفاع من نبيل شيخو خارج المنطقة الى شادي كرنيب الذي مررها بصدره مباشرة الى الحمصي ليحسن استقلالها ويسجل وهي ابلغ جمل المباراة ٤-٠.

وفي الدقيقة ٨٠ غربل شادي كرنيب كل من قابله وحين خرج له الحارس طي سابحا نجح في تخطيه وحين ضاقت عليه زاوية الرؤية ارسلها بالعرض نكية نكية الى الثنائي المواكب عثمان صالح وحبيب قداح الذي لم يتوان في قدح زنادها مشعلا المدرجات الصفاوية برفعه الغلة الصفراء الى نصف دستة ٥-٠.

بيد ان الحمصي ابى قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة فرفع الغلة الى نصف دزينة ٦-٠ مستثمرا كرة ارضية عرضية لشادي كرنيب ويؤكد، تاليا، ان وجوده على مقاعد الاحتياطيين امر يستأهل، فنياء اعادة النظر، بينما اكد شادي كرنيب بصنعه خمسا من الاصابات الست انه استعاد قسطا كبيرا من جاهزيته ولن كان، اول من امس، نجم فريقه والمباراة دون منازع.

وهذا هو الفوز الثالث للصفاء وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والتعثر الرابع على التوالي للبرج وبه ظل منفردا في القاع بلا نقاط.

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح وحمزة هادي ودانيال الاعور ووليد الميري (شادي الشامي ٧٠) واحمد نعماني وشادي كرنيب ولورنس اوزوما (نبيل شيخو ٧٧) وعثمان صالح ووليد دحروج (عبدالله حمصي ٧٠).

ومثل البرج: الحارس نزيه طي واللاعبون علي متيرك وجهاد كنعان وعصام عقل وعلي رحال وحسن سيك (فضل السيد ٣٣) وغسان شويخ وحسن حمدان (عبد عمار ٦٩) وحسين رحال (مازن عنتر ٤٦) وعبد الرحمن شومري ولامين بوب.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وعمار عمار حكما رابعا احتياطيا وراقبها يوسف برجاوي. وانذر الحكم حسن حمدان (٢٧) وغسان شويخ (٣٥) وعلي رحال (٧٥) وعصام عقل (٨٩) من البرج، ولم ينذر ايا من لاعبي الصفاء.

شباب الساحل ٤- الهومنمن ١

● المدينة الرياضية – من عدنان حرب:

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية التقى فريقا شباب الساحل والهومنمن فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الفي متفرج عن فوز الساحل ٤-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للهومنمن فاتشيه بغدساريان في الدقيقة ١٩ وللساحل عدنان محمد ومحمود مجيد (٢) وحسن نشابة في الدقائق ٣٧ و٦١ و٧٢ و٧٧.

كان الساحليون هم كل شيء في الملعب حتى حين كان الهومنمن يخوض اللعبة مكتمل الصفوف قبل ان يخسر جهود مدافعه ربيع ابو شعيا في الدقيقة ٢٦ وحارس مرماه الدولي احمد صقر في الدقيقة ٣٩. وقد ساهم فارق اللياقة البدنية والفنية والنفسية في ترجيح الكفة الساحلية طوال الدقائق الـ٩٠، اذ كان احمد صقر تكفل قبل طرده ثلاث كرات خطرة بينها اثنتان في دقيقة واحدة لمحمود مجيد في الدقيقتين ١٠ و٢٢، بينما نابت عارضة الهومنمن عن صقر في الدقيقة ٣٦ في صد قنبلة لعدنان حسين مفوتة على الفريق الفائز فرصة التعادل التي عوضها حسين نفسه بعد دقيقة واحدة.

كان الساحليون هم الافضل بكل المقاييس وكان اكثرهم تميزا العراقيان عدنان حسين ومحمود مجيد فقد سجلا معا ثلاثا من الاصابات الاربع، بينما ساهم مجيد في صنع الرابعة لحسن نشابة من ركنية. اما الهومنمن الذي نجح في انهاء الشوط الاول تعادليا ١-١ وهو يلعب بتسعة لاعبين، فلم يدم صموده طويلا في الشوط الثاني، اذ عابه ضياع في خط الوسط واهتزاز مريب في خط ظهيره، ولم تجد الكرات الطويلة الطريق "سالكة" الى ثنائي الهجوم الحلو وزميله البكري العائد من الاصابة اذ كانت الرقابة المفروضة عليهما صارمة، وافتقدا طوال هذا الشوط المواكبة من ثلاثي الوسط المرتدة لمؤازرة ثلاثي خط الظهر قليط وفيكين وكوركين. وزاد الفوز الساحلي نكهة انه يحمل الرقم ١ على الهومنمن عبر تاريخ الدوري العام، اذ التقى الفريقان ١٠ مرات في دوري الدرجة الاولى فتعادلا ست مرات وفاز الهومنمن اربع مرات، وسجل الساحليون في مرمى الهومنمن سبع اصابات في مقابل ١٢ لمنافسيهم، ولم يتذوق الساحليون حلاوة الفوز على الهومنمن منذ ١٩٩٢-١٩٩٣ الا مساء السبت على ملعب المدينة الرياضية في اول لقاء لهما على هذا الملعب بعد اعادة بنائه.

الاصابات: في الدقيقة ١٩ سجل فاتشيه بغدساريان اصابة السبق للهومنمن بكرة الى قلب المرمى مستثمرا خروج عماد هاشم حارس الساحل على غير هدى لتشتيت الكرة بيمناه ١-٠.

وحقق عدنان حسين التعادل لشباب الساحل في الدقيقة ٣٧ بكرة مرتدة من صقر بعدما سددها حسين نفسه اذ عاود ارسالها الى يساره في قلب المرمى ١-١.

واضاف زميله ومواطنه العراقي محمود مجيد اصابة التعزيز بكرة الى يسار الحارس البديل محمد حرب اثر مجهود فردي في الدقيقة ٦١.

وفي الدقيقة ٧٢ نجح محمود مجيد في تسجيل الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه ٣-١ الى قلب المرمى الخالي بعدما احسن متابعة عرضية لزميله داني كرم.

وفي الدقيقة ٧٧ سجل حسن نشابة اصابة التفوق برأسه الى يمين الحارس اثر تلقيه الكرة ركنية من محمود مجيد ٤-١.

وهذا هو الفوز الثاني لشباب الساحل وبه صار رصيده ست نقاط. والتعثر الاول للهومنمن وبه ظل رصيده سبع نقاط.

مثل شباب الساحل: الحارس عماد هاشم واللاعبون عماد الميري (فادي بدر الدين ٥٥) وتوفيق حيدر ومحمد خيرالدين وحسين مراد وحسن نشابة وجهاد الرفاعي (عبد السلام بدر ٨٠) وعلي غنوم وقاسم الشيخ علي (دانيال كرم ٥٢) وعدنان محمد ومحمود مجيد.

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وفيكين ابرهاميان وكوركين وربيع ابو شعيا وغارو (مروان نخلة ٨٨) وغاغيك سيمونيان وفاتشيه بغدساريان (الحارس محمد حرب٤١) وسركيس عجيليان (اغوب ماموليان ٨٢) وعبد اللطيف الحلو وسمير البكري.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان حيدر قليط ومحمد علي سعد ومحمد منصور رابعا احتياطيا وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم عماد الميري (١٤) وجهاد الرفاعي (٢٨) من الساحل، وربيع ابو شعيا (٢٠) وسركيس عجيليان (٤٥) وطرد ربيع ابو شعيا في الدقيقة ٢٦ لنيله الانذار الثاني، ثم طرد الحارس احمد صقر (الهومنمن) للمسه الكرة بيده خارج المنطقة بنحو ٢٠ مترا في الدقيقة ٣٩.

رياضة وألعاب

المرحلة الخامسة من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

فوز ساحق للحكمة ٦-٢ وخسارة للراسينغ أمام المجد ١-٣

ترتيب فرق المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الحكمة	٥	٤	١	–	١٧	٦	١٣
٢- المبرة	٥	٤	١	–	١٣	٧	١٣
٣- العربية مجدلعنبر	٥	٢	٢	١	١٠	٦	٨
٤- شكا	٥	١	٣	١	٨	٤	٦
٥- الرياضة والأدب	٥	٢	–	٣	٦	٩	٦
٦- شباب الخيام	٥	١	٢	٢	٨	١٢	٥
٧- الاصلاح	٥	١	١	٣	٧	١٢	٤
٨- الشباب طرابلس	٥	–	–	٥	٢	١٥	–
المجموع:	٤٠	١٥	١٠	١٥	٧١	٧١	٥٥

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- المجد	٥	٤	١	–	١٢	٢	١٣
٢- الاجتماعي	٥	٣	–	٢	٦	٥	٩
٣- الراسينغ	٥	٢	١	٢	٥	٥	٧
٤- حركة الشباب	٥	٢	١	٢	٤	٧	٧
٤- الاهلي صربا	٥	٢	–	٣	٧	٩	٦
٦- الشبيبة المزرعة	٥	٢	–	٣	٤	٦	٦
٧- الفتيان صيدا	٥	٢	–	٣	٤	٦	٦
٨- شعلة الليطاني	٥	١	١	٣	١	٣	٤
المجموع:	٤٠	١٨	٤	١٨	٤٣	٤٣	٥٨

اجريت السبت والاحد خمس مباريات في ختام المرحلة الخامسة من بطونة الدوري العام في كرة القدم لنوادي الدرجة الثانية، فسحق الحكمة شباب الخيام ٦-٢ على الملعب البلدي بعد ظهر السبت، وكذلك فعل شكا الرياضي بجاره الشباب طرابلس ٥-٠ بعد ظهر الاحد في "دربي" الشمال، وفاز المبرة على الاصلاح ٣-١ على ملعب النجمة (المجموعة الاولى)، وفي المجموعة الثانية فاز الفتيان صيدا على مضيفه حركة الشباب طرابلس ٣-١ في عاصمة الشمال، وبالنتيجة عينها فاز المجد على الراسينغ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة بعد ظهر السبت.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بفوز الحرية مجدل عنجر على الرياضة والادب ٤-٠ على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة (المجموعة الاولى)، والاهلي عربا على مضيفه الاجتماعي طرابلس ٣-١ في طرابلس، والشبيبة المزرعة على شعلة الليطاني ١-٠ على ملعب الاول في مسار الياس.

وفي ضوء النتائج المسجلة خطا الحكمة والمبرة خطوات واسعة نحو لقب بطل الذهاب (المجموعة الاولى) ولكل منهما ١٣ نقطة بفارق خمس نقاط عن الحرية مجدل عنجر اقرب المنافسين لهما عليه (٨)، في حين ابتعد المجد في صدارة المجموعة الثانية وبات قاب قوسين من لقب الذهاب وله ١٣ نقطة، بينما لوصيفه الاجتماعي طرابلس تسع نقاط، ولكل من الراسينغ وحركة الشباب سبع نقاط. اما الحلقة الاضعف في المجموعة الاولى فهو الشباب طرابلس الذي لم يتمكن من احراز نقطة واحدة من اصل ١٥ نقطة متاحة في المجموعة الاولى، وشعلة الليطاني الذي يحتل القاع منفرداً بأربع نقاط مهدراً حتى اليوم ١١ نقطة فقط في المجموعة الثانية.

وهنا الشريط:

شباب الخيام ٢ – الحكمة ٦

على ملعب بلدية بيروت التقى فريقا الحكمة وشباب الخيام (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز ساحق للحكمة ٦-٢ (الشوط الاول ٣-٠).

بدأ الفريقان الشوط الاول بجس نبض دام ١٧ دقيقة ساد بعدها الحكماويون الساحة ونجحوا في هز الشبكة الخيامية ثلاث مرات انهوا بها الشوط.

وفي الشوط الثاني انتفض الشباب وسجلوا اصابة واهدروا فرصتين كان استغلالهما كفيلاً بادراك التعادل. ولم يلبث الحكماويون ان استعادوا الزمام ورفعوا غلتهم الى الضعفين، وكانت حصة ريمون نجم من الاصابات التي بلغت نصف الدزينة ثلاثاً "هاتريك" بينما قلص لاعبو الخيام قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق الفارق مرة ثانية الى ٢-٥، لتنتهي اللعبة ٢-٦.

الاصابات: سجل بابكين مليكيان اصابة السبق للحكمة في الدقيقة ١٧ بكرة الى المقص الايسر بعد "مشوار" من منتصف الملعب ١-٠. وعزز ريمون نجم اصابة بابكين في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة امامية طويلة من الظهير الايمن عماد واكد تركها له بابكين فامتصها بصدره قبل ان يرسلها من فوق الحارس متهادية الى المرمى الخالي ٢-٠. وسجل يفغيني باراتوف الاصابة الثالثة للاخضر في الدقيقة ٢٣ اثر ركنية من سيمباكور سيسي انتهت الى الزاوية الارضية اليسرى ٣-٠. وفي الدقيقة ٦٨ قلص "كيبا" الفارق لشباب الخيام الى ١-٣ بكرة الى المقص الايسر مستثمراً كرة مرتدة من قدم واكد وهو يحاول قطع بينية لعلي شاهين. وسجل ريمون نجم في الدقيقة ٧٤ الاصابة الثالثة له والرابعة لفريقه بكرة يمينية الى يسار الحارس اثر تمريرة من احمد كريم. ورفع سيمباكور سيسي الغلة الخضراء الى نصف دستة في الدقيقة ٨١ بكرة الى الزاوية الارضية اليسرى اثر تلقيه الكرة رأسية من ريمون نجم ٥-١. وفي الدقيقة ٨٧ قلص حسين الشيخ علي الفارق مجدداً لشباب الخيام ٢-٥ مستثمراً كرة مرتدة من المدافعين الخضر اثر قذيفة لكيبا. وفي الدقيقة ٨٩ سجل ريمون نجم الاصابة الختامية "هاتريك" بعد مجهود فردي بدأه من منتصف الملعب وانهاه في الشباك بعدما راوغ مدافعين وتخطى الحارس ٦-٢.

برز من الحكمة بابكين وسيسي ونجم، ومن الخيام حسين الحاج علي "كيبا".

وهنا هو الفوز الرابع للحكمة وبه احتفظ بالصدارة متقدماً المبرة بفارق الاصابات ولكل منهما ١٣ نقطة، والتعثر الثاني لشباب الخيام وبه نزل من المركز الرابع الى السادس وله خمس نقاط.

مثل شباب الخيام: الحارس محمد ضاهر واللاعبون حسن بدير وحسين الزين وصافي حيدر وماهر عكلة عناد واحمد جمعة وحسين الحاج علي "كيبا" ومحمود صالح (حسين الشيخ علي ٥٥) وحيدر نافع ووائل عطايا (نعمة منصور ٦٥) وجمال مركيز (علي شاهين ٣٦).

ومثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون عماد واكد (فوزي يمين ٧٠) وابرهيم حصني وبسام حبيب (حسن ايوب ٤٢) ورافي جولفاجي وفؤاز حجازي وسماد زهران وبابكين مليكيان وسيمباكور سيسي ويفغيني باراتوف (احمد كريم ٤٦) وريمون نجم.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه نبيه نادر وابرهيم ادريس وراقبهما عفيف دحروج. وانذر الحكم حسين الشيخ علي (٥٨) من شباب الخيام، وفؤاد حجازي (٧٣) وسيمباكور سيسي (٧٨) من الحكمة.

شكا ٥ – الشباب طرابلس ٠

● طرابلس – من بلال العمري:

في ختام مباريات المجموعة الاولى التقى على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى الساعة ١٠.٠٠ قبل ظهر الاحد فريقا شكا الرياضي والشباب طرابلس في "دربي الشمال" فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة ١٠٠ متفرج عن فوز ساحق لشكا ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) بعد عرض من جانب واحد.

سجل ثائر ابرهيم اصابة التقدم الفائز في الدقيقة ٢٨ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر تمريرة من جورج موريس بولس. واضاف نيبما كولنز اصابة التعزيز بكرة يسارية الى الزاوية الارضية اليسرى مستثمرا كرة مرتدة من القائم الايسر اثر قذيفة خاطفة للسوري ثائر ابرهيم. وسجل جوني بطرس اصابة التفوق ٣-٠ في الدقيقة ٧٣ بكرة من بين قدمي الحارس عيواظة بعدما انفرد من بعيد واخترق. ورفع وهبي الدويهي الغلة الى ٤-٠ بكرة الى قلب المرمى اثر عرضية من جوني بطرس من الميسرة. وفي الدقيقة ٨٢ تخطت عرضية من جوني بطرس الحارس ووصلت، على باب المرمى، الى شادي الدويهي فحضرها لجورج موريس بولس ليحولها ارضية متدحرجة الى قلب المرمى ٥-٠.

وهذا هو الفوز الاول لشكا وبه صعد من المركز السابع الى المركز الرابع وله ست نقاط. والتعثر الخامس على التوالي للشباب وبه ظل منفردا في القاع بلا نقاط.

مثل شكا: الحارس طوني غامر واللاعبون هلال الحاج (توفيق غانم ٢١) وجورج انطون بولس ونافذ صالح وفادي خضور وجورج موريس بولس وكلود بو نعمة (جوني بطرس ٦٥) ووهبي الدويهي ومحمود خليل وثائر ابرهيم (شادي الدويهي ٧٦) ونيبما كولنز.

ومثل الشباب طرابلس: الحارس فواز عيواظة واللاعبون ربيع السيد (احمد موسوي ٧١) وصلاح الصيادي وجمال ابرهيم (خالد قبغاكي ٤٦) وطارق معاليقي وعمر مقصود وبهاء الحسين وغسان الحسن ووسام المندي ومازن الخالد وفرنسيس كوبينا (محمد بصبوص ٦٥).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان حسين صالح وحيدر قليط وراقبهما ايمن معاليقي. وانذر الحكم توفيق غانم (٣٣) وجورج موريس بولس (١٥) ونافذ صالح (٣٩) من شكا، وصلاح الصيادي (١٣) من الشباب.

المبرّة ٣ – الاصلاح ١

● المنارة – من سامر الحلبي:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريقا المبرة والاصلاح البرج الشمالي (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠ متفرجا عن فوز المبرّة ٣-١ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا متوسطا، وكانت كفة الفريق البيروتي ارجح نسبيا في الشوط الاول. وفي منتصف الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاداء وتبودلت الهجمات وكثرت مرتدات الاصلاح على غير طائل وامطر مهاجمو المبرّة المرمى الصوري بقذائف بعيدة المدى كان اخطرها لحسن باز (٢) في الدقيقتين ٥٤ و٧٥ واهدر المصري ابو العينين العشماوي في الدقيقة ٧٣ فرصة محققة. وانتفض الجنوبيون في ربع الساعة الاخير لادراك التعادل بعدما سجل ابرهيم منصور اصابة السبق لمنافسيهم في الدقيقة ٢٠، ونجح احمد خلف في اعادة اللعبة الى "نقطة الصفر" في الدقيقة ٨٣ باقتناصه للاصلاح الاصابة التعادلية من ضربة حرة. لكن الدقائق المحتسبة بدل الوقت الضائع حملت "المفاجأة" اذ بعدما انتهى الوقت الاصلي بتعادل والفريقين ايجابا ١-١ وظن كل من في الملعب ان الغلة سوف تقسم بالتساوي، سجل قاسم محمد اصابة التعزيز للبيروتيين ٢-١ في الدقيقة ٩٣، واضاف عبدالرحمن سكينة اصابة التفوق ٣-١ في الدقيقة ٩٤.

الاصابات: اصابة السبق للمبرّة سجلها ابرهيم منصور بعد ٢٠ دقيقة من صفرة البداية برأسه مستغلا خروج الحارس على غير هدى وذلك اثر تلقيه الكرة من خليل حمودي من ضربة حرة غير مباشرة عبر قاسم محمد. وفي الدقيقة ٨٣ حقق احمد خلف التعادل لأصحاب الضيافة ١-١ بقذيفة يسارية الي المقص الايسر لمرمى محمود طراد من ضربة حرة مباشرة بعدما تسبب بها قاسم محمد بمخاشنته صنداي امينو. وفي الدقيقة الثالثة من "الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع" سجل قاسم محمد اصابة التعزيز للفريق الضيف ٢-١ بقنيفة ارتدت من يدي الحارس الجنوبي ربيع سبليني الى الزاوية اليسرى لمرماه اثر دربكة. وبعد دقيقة واحدة رفع البديل عبدالرحمن سكينة الغلة البيروتية الى ٣-١ وهو منفرد بكرة من فوق الحارس اثر تمريرة من خليل حمودي.

وهذا هو الفوز الرابع للمبرّة وبه تقاسم الصدارة بـ١٣ نقطة هو والحكمة الذي يفوقه بفارق الاصابات. والرقم الثالث للاصلاح وبه نزل الى المركز السابع وصيفا للقاع وله اربع نقاط.

مثل المبرّة: الحارس محمود طراد واللاعبون حسن حمود وقاسم محمد وعلي الحاج حسن وبشير رمال (عمر ابرهيم ٧٦) وحسن باز ومحمد منذر وخليل حمودي وابرهيم منصور (عبدالرحمن سكينة ٤٨) وعدي ابرهيم (علي ابو عليوي ٦٤) وابو العينين العشماوي.

ومثل الاصلاح: الحارس ربيع سبليني واللاعبون حسن فوعاني ويوسف فياض وباسم زيات وسليم زيات وكامل فقيه ومحمود شنبورة ورضا شحادة (وسام زين ٤٦) واشرف صقر واحمد خلف وصنداي امينو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدوليان عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبهما ميشال تحومي. وانذر الحكم قاسم محمد (٧١) من المبرة، وصنداي امينو (٧٦) وسليم زيات (٨٦) من الاصلاح.

حركة الشباب ١ – الفتيان ٣

● طرابلس – من محمد حميدي صقر:

على ملعب رشيد كرامي البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا حركة الشباب طرابلس والفتيان صيدا (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة ٢٥٠ متفرجا عن خسارة اصحاب الارض ١-٣ (الشوط الاول ١-٢).

كان الفتيان هو الاحسن انتشارا ونجح محمد كاعين في افتتاح التسجيل له بعد ست دقائق من صفرة البداية. وتمكن اصحاب الضيافة من ادراك التعادل في الدقيقة ١١ بواسطة ربيع عثمان. لكن ابرهيم البابا اعاد الفتيان الى المقدمة في الدقيقة ٣٦ فانتهى الشوط الاول جنوبيا ٢-١. وفي الدقيقة ٤٧ (الثانية من الشوط الثاني) سجل له محمد شلاش اصابة التعزيز ٣-١. وهنا انتفض الحركة واهدر له ربيع عثمان فرصتين للتعادل في الدقيقتين ٨٠ و٨٧ اذ تكفلهما الحارس الصيداوي الفارع الطول محمد متبولي.

الاصابات: سجل محمد كاعين الاصابة الاولى للفتيان في الدقيقة ٦ بكرة الى يسار الحارس مستثمرا دربكة على باب المرمى. وفي الدقيقة ١١ حقق ربيع عثمان اخطر مهاجمي فريقه التعادل لحركة الشباب ١-١ بكرة الى يسار الحارس اثر معمعة.

وفي الدقيقة ٣٦ نجح ابرهيم البابا في استخلاص الكرة من المدافع عبد القادر حسن وانفرد وارسل الكرة من تحت الحارس ٢-١. وفي الدقيقة ٤٧ رفع محمد شلاش الغلة الصيداوية الى ٣-١ بكرة الى الزاوية اليسرى الضيقة اثر تمريرة من ابرهيم البابا.

وهذا هو الفوز الثاني للفتيان وبه ودع القاع واحتل المركز الخامس بالاشتراك مع الاهلي صربا والشبيبة المزرعة ولكل منها ست نقاط. والتعثر الثاني لحركة الشباب ومع ذلك احتفظ بالمركز الرابع وله سبع نقاط.

مثل حركة الشباب: الحارس علي ابرهيم واللاعبون بلال علي ونسيم الراعي وطالب اسماعيل وربيع عثمان وجرجس برق وحسن عبود حمود وابرهيم يوسف وحسام خضر (اسد الاحمد ٥٨) وخالد الشاطر وعبد القادر حسن.

ومثل الفتيان صيدا: الحارس محمد متبولي واللاعبون رافع الخليل ومحمد عوالي وحسين حوشو ومحمد الزكنون ومحمود وحيد ورجا السن وحسين حسون (بلال ارقه دلن ٦٢) ومحمد كاعين وابرهيم البابا (احمد المصري ٨٩) ومحمد شلاش.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه علي ضامر وحسين حسون وراقبهما انطوان فنيانوس. وانذر الحكم طالب اسماعيل (٧٠) وخالد الشاطر (٦٤) من الحركة، ومحمد عوالي (٤٥) ورجا السن (٦) ومحمود وحيد (٨٥) من الفتيان.

المجد ٣ – الراسينغ ١

● وطى المصيطبة – من عدنان حرب:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا المجد والراسينغ (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز المجد ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠).

ساد اللعبة توتر وشد عصبي ذهبا بالكثير من رونقها حتى بدت اشبه شيء بمباريات الركبي ورفع الحكم البطاقة الصفراء تسع مرات والحمراء مرة واحدة للجم التوتر. وكان المجد هو الافضل معظم فترات الشوطين، ولم ينجح لاعبو الراسينغ في مجاراة منافسه او وقف هجماته المتواليات وانحاز الحظ الى جانبه اربع مرات في الدقائق الـ٩٠ حين تكفل القائم الايسر لمرمى حارسه علي حدرج صد اربع قذائف لعبد الحميد كركي (٧٢) ووسام موسى (٧٤) وموسى تكراراً (٨٢) من ضربة حرة مباشرة، وعباس ياسين (٨٩).

الاصابات: اصابة المجد الاولى سجلها مدافع الراسينغ طوني الراعي في الدقيقة ٢٢ في مرمى فريقه خطأ الى يمين الحارس علي حدرج وهو يحاول تشتيت عرضية لعباس ياسين وفي الدقيقة ٣٢ عزز ابرهيم كمارا تقدم المجد بكرة خادعة من تحت الحارس حدرج وهو منفرد بعد مجهود فردي من خارج المنطقة، وقلص داني ناصر الفارق للراسينغ الى ١-٢ في الدقيقة ٥٣ بكرة الى يمين الحارس علي بعلبكي اثر تمريرة من زياد سعادة وهي اجمل اصابات اللعبة. وبعد دقيقتين خلشن ابرهيم كمارا ساعد دفاع المجد مهاجم لاعب الراسينغ طوني الراعي داخل المنطقة وحين نهض الراعي مطالباً الحكم بانصافه هو واربعة من رفاقه بضربة جزاء "بنالتي" لم يكترث الحكم لطلبهم بل امر بمتابعة اللعب واعتبرها "جنحة" وفي الدقيقة ٦٣ سجل وسام موسى من اول لمسة للكرة (حل بديلاً من عصام قصيباتي في الدقيقة ٦٠) اصابة التفوق المجدية برأسه الى يمين الحارس الابيض ٣-١ اثر تلقيه الكرة هوائية عرضية من عباس ياسين.

وهذا هو الفوز الرابع للمجد وبه ابتعد في صدارة المجموعة الثانية وله ١٣ نقطة. والتعثر الثاني للراسينغ ومع ذلك احتفظ بالمركز الثالث وله سبع نقاط.

مثل المجد: الحارس علي بعلبكي واللاعبون علي منصور وعلي قطيش وعلي صبرا واحمد طه وابرهيم كمارا وعبد المجيد كركي (عصام بريبش ٨١) ومحمد الدقة وعلي هاشم (عبدالله مزيمة ٨٨) وعصام قصيباتي (وسام موسى ٦٠) وعباس ياسين.

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون طوني الراعي وسعيد بندلي جريديني ومحيي الدين الدهني وايلي بدر (لويس ترتنيك ٨١) وزياد سعادة ومحمد بدر (جان كلود كمال ٤٥) ومحمد الجسار وداني ناصر (جورج حداد ٨١) وعلي موسى وشاهي كسباريان.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما همبرسوم ميساكيان.

وانذر الحكم احمد طه (٢٧) وعلي منصور (٤٧) وعلي صبرا (٦٦) وعباس ياسين (٨٩) من المجد، وايلي بدر (٢١) ومحيي الدين الدهني (٢٦) وشاهي كسباريان (٣٨) وطوني الراعي (٥٧) وداني ناصر (٦٦) من الراسينغ، ثم طرد شاهي كسباريان في الدقيقة ٧٠ بعد نيله الانذار الثاني لتعديه بالضرب على حارس المجد علي بعلبكي.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوزان كبيران للرياضي والشانفيل

تجرى الثامنة مساء اليوم مباراتان في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الممتازة: الاولى على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية بين الشانفيل واتيبال زحلة، والثانية على ملعب الكهرباء في الزوق بين الكهرباء والتضامن الزوق.

وكان فريقا الرياضي بيروت والشانفيل حققا خلال عطلة نهاية الاسبوع فوزين كبيرين على الشبيبة مزيارة وهومنتمن بيروت على التوالي.

الرياضي – مزيارة

على ملعب النادي المركزي جونية، فاز الرياضي بيروت على الشبيبة مزيارة بفارق ٢٩ نقطة ٧٩-٥٠ (الشوط الاول ٣٣-٢٢). وسجل للفائز مايكل كامبرلاند ٢٧ نقطة وللخاسر كريس جيمس ١٥ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وياسر الحاج وغازي بستاني وجاسم قانصوه وجورج شيباني وعمر نورالدين والاميركيان مايكل كامبرلاند وداريل مودجز.

ومثل الشبيبة مزيارة: طوني ديب وطوني جرجس وماجد كبارة وهنري صايغ ورامي الاميركاني ومارون سليمان والنيجيريان كريس جيمس وجيمس ليدوكو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني عادل خويري.

الشانفيل – هومنتمن بيروت

وعلى ملعب الكهرباء الزوق فاز الشانفيل بصعوبة على هومنتمن بيروت بفارق اربع نقاط فقط ٥٩-٥٥ (٣٠-٢٦) ولم ترجح كفة الفائز الا في الدقائق الاخيرة.

وسجل للشانفيل روبير عماد ١٩ نقطة وللهومنتمن بول افيديسيان ١٥ نقطة.

مثل الشانفيل: روبير عماد وبول محفوظ وسرج طعمه وربيع صليبي ونبيه مسلماني وسرج مطران والنيجيري يعقوب عثمان والاميركي تشاد سكوت والكندي غريغوري فرنسيس.

ومثل هومنتمن بيروت: خاجاك بغداديان وبول افيديسيان وكريكور قصارجيان وموفسيب لوتقاجيان وليفون حيارمزيان واغوب درغازاريان والسنغاليان يعقوبا تور وأمادو ديالو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالاله الشليف واللبناني نقولا فلوطي.

الدرجة الاولى

وفي بطولة الرجال للدرجة الاولى، فاز على ملعب المركزية بيبلوس جبيل على ابناء نبتون ٧٣-٧٠ (٣٠-٢٢). قاد المباراة الحكمان جورج درغام وروكز فرنسيس.

وفاز على ملعب الرياضي غزير الجمهور على عمشيت ١٤٥-٤٩ (٧٧-٢٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان جورج مقوم وعادل خويري.

وفاز على ملعب ابناء نبتون مون لاسال على المركزية ٩١-٧٢ (٤٧-٢٩). قاد المباراة الحكمان جورج درغام ومروان ايفو.

الناشئون

وفي بطولة الناشئين، فاز على ملعب كفرحباب الرياضي غزير على سان جوزف سكول ٨٣-٧٩ (٣٩-٣٤). قاد المباراة الحكمان اندره غانم وطوني قزي.

وفاز على الملعب عينه اتيبال زحلة على ابناء نبتون ٧٥-٧٢ (٤١-٣٩). قاد المباراة الحكمان رباح نجيم ومارون بستاني.

وفاز على ملعب الرياضي غزير ابناء الخليج جونية على هومنتمن بيروت ٨١-٦٩ (٣٧-٣٥). قاد المباراة الحكمان المغربي عبدالاله الشليف وطوني خوري.

وعلى الملعب عينه فاز قرنة الحمراء على الرابطة شكا بالتغيب ٢٠-٠.

السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى، فاز على ملعب كفرحباب الصداقة على ابناء نبتون ٧٢-٣٠ (٣٤-٢٠). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو واندره غانم.

وفاز على ملعب الكهرباء هومنتمن بيروت على هومنتمن انطلياس ٨١-٣٧ (٣١-١٩). قاد المباراة الحكمان محمد السيد وزياد طنوس.

وفي بطولة السيدات للدرجة الثانية، فاز على ملعب كفرحباب انترانيك عاليه على قنوبين بشري ٤٣-٢٢ (١٨-١٠). قاد المباراة الحكمان الدولي جورج مقوم والاتحادي طوني قزي.

وفاز على ملعب ابناء نبتون نورث هافن على الفداء صيدا ٦٩-٤٠ (٣٠-٢٣). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو واغوب كالوكيان.

وعلى الملعب عينه فاز الكهرباء الزوق على مون لاسال ٤٧-٢٣ (٢٧-٧). قاد المباراة الحكمان مروان العميل ورافي شكابيان.

كأس الاستقلال للفروسية لسهام عسيلي

أحرزت الفارسة سهام عسيلي كأس الاستقلال للفروسية بعد مباراة تمايز مع حامل الكأس للعام الماضي جوزف عساف والبطل السوري شادي غريب. وقد نظم فريق الجيش للفروسية قبل ظهر امس مسابقة كأس الاستقلال السنوية في مرمح وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، في رعاية قائد الجيش الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الذي مثله اللواء الركن سهيل خوري وفي اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، بمشاركة فرسان من الاتحاد العربي السوري للفروسية والنوادي اللبنانية.

وهنا النتائج للثلاثة الاوائل:

● الفئة "E" – ١٧ مشتركاً:

١- نزار زكا على دون بدرو (نادي المشرف).

٢- لينا سويرة على مايل (مون لاسال).

٣- وليد رحباني على بيكولو (فالي كلوب عينطورة).

● الفئة "D" – ٢٥ مشتركاً:

١- فادي زيبي على هلال الشام (سوريا).

٢- طارق ارناؤوط على جولان سوريا (سوريا).

٣- سهام عسيلي على ديون غران ستور (نادي بيروت للفروسية).

● الفئة المفتوحة – كأس الاستقلال – ١٤ مشتركاً وجولة تمايز – ارتفاع ١٣٠ – ١٤٠ سنتم:

١- سهام عسيلي على ريا غران ستور (نادي بيروت للفروسية).

٢- جوزف عساف على اريزونا (شارم لاند).

٣- شادي غريب على صقر الشام (سوريا).

ووزعت كؤوس على الفائزين وعلقت زهرات للجياد، وتسلمت سهام عسيلي كأسي الاستقلال والفئة المفتوحة من اللواء خوري.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة اليد

اختتمت بطولة لبنان في كرة اليد للرجال بتعادل فريقي الصداقة والجيش نقاطاً، فتقرر اقامة مباراة فاصلة بينهما لتحديد بطل لبنان ١٩٩٨.

وفي مباريات المرحلة الاخيرة التي اجريت السبت على ملعب الصداقة فاز الجيش على هوليداي بيتش ٣٧-٢٨ الشوط الاول (١٧-١٤)، والصداقة على الشباب حارة صيدا ٤٥-٢٧ (٢١-١٠)، وتعادل مون لاسال والشباب مار الياس ٣٠-٣٠ (١٢-١٤). قاد المباريات الحكمان السوريان فاروق مزاوي واحمد البرمادي والحكام اللبنانيون محمد حكيم وحلمي شعيب واحمد مزنر وجمال ناصر وابرهيم حمصي وجماد داهش.

وهنا الترتيب النهائي للبطولة:

١- الصداقة ٢٨ نقطة.
٢- الجيش ٢٨
٣- الشباب حارة صيدا ١٩
٤- الشباب مار الياس ١٧
٥- مون لاسال ١٦
٦- هوليداي بيتش ١٢

وهنا ترتيب الهدافين:

١- حسام ابو داهش ٩٦ نقطة.
٢- زياد منصور ٨٢
٣- ثائر حبوش ٨٠.

اسكواش اسكيب

في اليوم الخامس من دورة نادي اسكيب في الاسكواش والتي تقام على ملاعب النادي في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، سجلت النتائج الآتية:

● فئة الرجال "ث": فاز خضر الخليل على وليد شهاب ٣-٠، ومليك فارس على باسل ادريس ٣-٠، ومايكل منصور على لؤي بزي ٣-٢، وليوبول غوتيه على حسام بزي ٣-٠.

● فئة الرجال "أ": فاز عمر بساط على فادي فواز ٣-٢، وحسن دكروب على سوشا ميتليلا ٣-٠، وفواز المرعبي على زياد غانم ٣-٠، وجوي خوري على خالد حجار ٣-٢، ومليك الجمال على نزيه الزميري ٣-٠، وعماد علي احمد على طارك صباغ بالتغيب.

● فئة السيدات "أ": فازت فابين بوجو على جنان اسطمبولي ٣-١.

منتخب كرة القدم

دعا المدير الفني لمنتخب لبنان الوطني لكرة القدم محمود سعد ٢٣ لاعباً للالتحاق بتدريب المنتخب الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين على ملعب بيروت البلدي، وغداً الثلثاء على ملعب بلدية برج حمود استعداداً لخوض المباراة الدولية الودية مع منتخب العراق الوطني التي تقام الساعة السادسة مساء الاربعاء على ملعب بيروت البلدي.

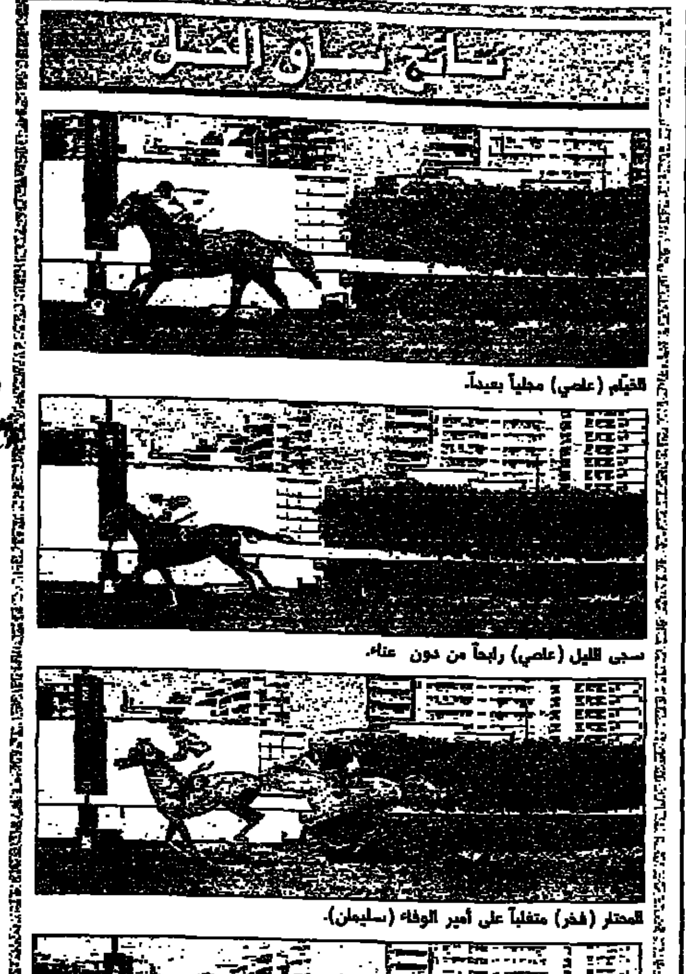
واللاعبون هم: زياد الصمد، وحيد الفتال، كيفورك قره بتيان، فيصل عنتر، كريكور الوزيان، جمال طه، زاهر العنداري، ترو كميليان، احمد النعماني، احمد صقر، وارطان غازاريان، علي متيرك، موسى حجيج، فؤاد حجازي، دانيال الاعور، رضا عنتر، نبيه الجردي، عباس شحرور، حسين مصطفى، هيثم زين، عبد الفتاح الصمد، سركيس عباجيان، غسان شويخ.

مدرسة النادي الرياضي

احتفل امس النادي الرياضي بيروت بتخريج ٣٥٠ طالباً وطالبة من مدرسة النادي لكرة السلة للسنة الاولى، تراوح اعمارهم بين اربع سنوات و١٤ سنة. واقيم الاحتفال في قاعة النادي وشهده اركان النادي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وشخصيات.

ووزعت على المتخرجين شهادات تفيد انهم انتسبوا الى النادي لتعلم اصول لعبة كرة السلة على مراحل مختلفة.

نتائج سباق الخيل



الخيّام (عاصي) مجلياً بعيداً.

سجى الليل (عاصي) رابحاً من دون عناء.

المحتار (فخر) متقدماً على أمير الوفاء (سليمان).

محبوب طارق (بلال) فائزاً على نجم الشرق (طوني).

زير الميدان (بلال) مجلياً بسهولة على ابن خلود (سامر).

فوار (امين) رابحاً على عمورة (جورج).

حر (يونس) فائزاً ممسوكاً.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر – الفئة "ب"

١ – الخيّام (٥٤ كيلو) عاصي ١١٠ – ١١٠
٢ – نادر (٥٤ كيلو) سليمان ١١٠
٣ – نمر البقاع (٥٤ كيلو) قاسم.
٤ – ضيغم (٥٤ كيلو) سامر.

ربح بعيداً وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.

المالك: ملحم رسلان. المضمر: رفعت مبارك.

الجياد المسحوبة: نادين واميـر البردوني.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر – الفئة "أ"

١ – سجى الليل (٥٤ كيلو) عاصي ٢٩٠ – ٢٢٠
٢ – نجم نامي (٥٤ كيلو) سامر ١٢٠
٣ – جوهر رمان (٥١ كيلو) علاء.
٤ – زهرة رمان (٥٢ ١/٢ كيلو) امين.

ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٧ ثوان.

المالك: إسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: مرعي وطمور ونسر الجبل.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر – الفئة "أ"

١ – المحتار (٥٢ كيلو) فخر ٢٧٠ – ١٢٠
٢ – امير الوفاء (٥٢ كيلو) سليمان ١٤٠
٣ – حرزان (٥٤ كيلو) كريم.
٤ – الطيب (٥٢ كيلو) علاء.

ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك: رينيه فتال. المضمر: محمد عساف.

الجياد المسحوبة: كوفاديس الثاني وعوالي.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر – الفئة "ب" (الثلاثية)

١ – محبوب طارق (٥٤ ١/٢ كيلو) بلال ٢٩٠ – ١٥٠
٢ – نجم الشرق (٦٣ كيلو) طوني ١٤٠
٣ – زنود الست (٦٥ ١/٢ كيلو) فاروق ١٨٠
٤ – محبوب خميس (٥٢ ١/٢ كيلو) سمير.

ربح بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.

المالك: إسطبل نيلب وسلطاني. المضمر: مليك كرم.

الجياد المسحوبة: ميا.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر – الفئة "أ"

١ – زير الميدان (٥٦ كيلو) بلال ٥٥٠ – ١٨٠
٢ – ابن خلود (٥٤ كيلو) سامر ١٤٠
٣ – ملكة الحوش (٤٩ ١/٢ كيلو) علاء.
٤ – ممنونك (٥٤ كيلو) فاروق.

ربح بثلاثة اطوال وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك: طريف سلطاني. المضمر: مليك كرم.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر – الفئة "أ" (الرباعية)

١ – فوار (٥٢ ١/٢ كيلو) امين ٣٠٠ – ٢٨٠
٢ – عمورة (٥٥ كيلو) جورج ٢١٠
٣ – قاصد خير (٥١ كيلو) سامر ١٨٠
٤ – أعيلان (٥٠ ١/٢ كيلو) سليمان.

ربح بطول ونصف طول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك: جوزف سالم. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: منجد ونونو وحلمي الالوان.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر – الفئة "أ"

١ – حر (٥٩ ١/٢ كيلو) يونس. أبعد عن المراهنات.
٢ – الاطلال (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن ١٨٠٠ – ٨٥٠
٣ – جود الكرام (٥١ ١/٢ كيلو) عاصي ٣٩٠٠
٤ – صقر الشول (٥٢ ١/٢ كيلو) فاروق.

ربح بعيداً وبرأس. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: سمراء.

الثنائية

الشوط الاول الخيّام (٢) على نادر (٦) ٣٠٠

الشوط الثاني – سجى الليل (٢) على نجم نامي (٥) ٤٥٠

الشوط الثالث – (فوركاست) المحتار (٦) على امير الوفاء (٧) ٨٠٠

الشوط الرابع – محبوب طارق (١٠) على نجم الشرق (٥) ٤٠٠

الشوط الخامس – زير الميدان (١) على ابن خلود (٧) ٦٥٠

الشوط السادس – فوار (٩) على عمورة (٦) ٩٥٠

الشوط السابع – الاطلال (٦) على جود الكرام (٨) ٢١٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
محبوب طارق (١٠) على زير الميدان (١) ١٧٠٠

– الشوط الخامس على السادس:
زير الميدان (١) على فوار (٩) ٤٩٠٠

– الشوط السادس على السابع:
فوار (٩) على الاطلال (٦) ٨٣٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السادس:
محبوب طارق (١٠) على فوار (٩) ٢٦٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١٠ – ٥ – ٣): ٦٥٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ١٣٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ١٣٠٠٠ ل.ل.

الثلاثية اساس واحد: ٧٨٠٠٠ ل.ل.

● ملاحظة: في مناسبة عيد الاستقلال واجراء العرض العسكري في محيط ميدان السباق، الغيت حفلة الاحد ٢٢ تشرين الثاني، وتقام الحفلة المقبلة الاحد ٢٩ تشرين الثاني الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر.

رياض نجيب الريّس

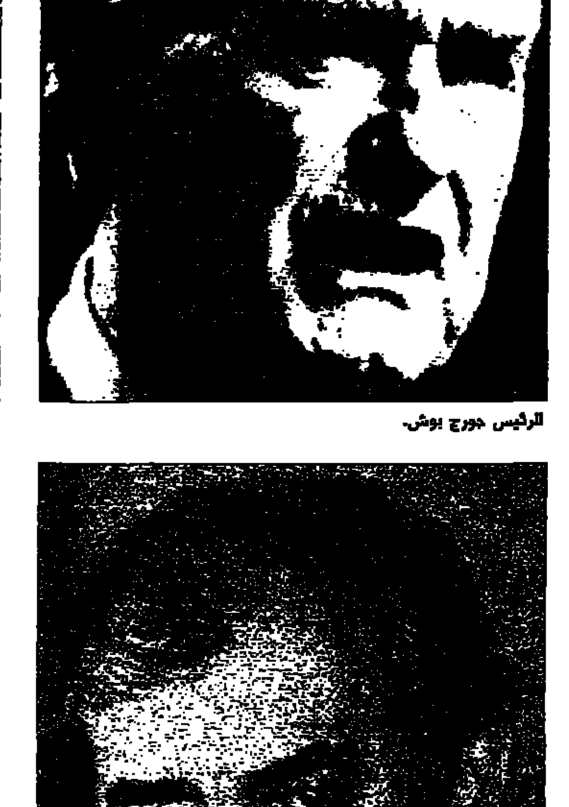
الفترة الحرجة

متى يقف العراق على حافة النصر؟ "أُمُّ المعارك" أمَ "أرملة الهزائم" في معجزات صدّام العشر!

الرئيس بيل كلينتون.



الرئيس جورج بوش.



الرئيس صدام حسين.

طارق عزيز.



ريتشارد باتلر.

كوفي أنان.

■ قال الحكيم: اذا تناصرت عليك الخصوم فلن يدفع ذلك غير الله سبحانه، ثم عزم لا يشوبه وهن، وصدق لا يطمع فيه التكذيب، ومضاء لا يقارنه الشك، وصبر لا يختانه جزع، ونية لا يتقسمها عجز. □

أمالي القالي لأبي علي القالي

■ احتفل العالم الاسبوع الماضي بمرور ثمانين سنة على انتهاء الحرب العالمية الاولى. واحتفل العراق بمرور ثماني سنوات على هزيمته في "ام المعارك" وعلى حصاره، الذي هو الاطول في التاريخ الحديث، وفي الوقت الذي كانت اوروبا تحتفل بذكرى فناء زهرة شبابها في خنادق امتدت بأسلاكها الشائكة عبر حدودها الطويلة، وتقيم الصلوات في ساحات كل مدينة وقرية شهدت تلك الحرب الكونية، كان العراق يستعد الاحتفال بمواجهة جديدة ضد الولايات المتحدة وبريطانيا ومن معهما باسم الامم المتحدة، تؤسس لاحتمالات حرب اخرى، كأن ثماني مواجهات في ثماني سنوات، كل واحدة منها هددت بحرب، لم تكن كافية لتحيل الارض العراقية دواسر.

الاحتفالات بذكرى الحروب لا تلغي الحروب، ولا تعلّم الذاكرة البشرية اية دروس. فليست هناك حرب شبيهة بالاخرى، ولكل حرب مسبباتها ونتائجها واهدافها وضحاياها، والتاريخ مليء بالجثث. لكن احتفالات الحرب الكبرى تأتي في وقت نواجه – نحن هنا في العالم العربي – حربا جديدة، قد تقع قبل ان يجف حبر هذا المقال. فحروبنا المعاصرة كثيرة في السنوات الخمسين الاخيرة.

من الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٤٨، الى الحروب الصغيرة المتقطعة بعدها، الى حرب عام ١٩٦٧ ومن بعدها حرب عام ١٩٧٣، الى حرب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، التي كانت اخر الحروب العربية – الاسرائيلية وخاتمة مقولة ان ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. لقد نامت منذذاك القدرات العسكرية العربية، وبدأت دورة "سلام المهزومين"، التي انطلقت من بيروت ومرت بمدريد وانعطفت الى اوسلو واستقرت في غزة وضواحيها. وكان تأسيس ذلك كله في كمب ديفيد، قبل ان يصل الى "واي بلانتايشن". مسلسل طويل وعلى حلقات كان يعرض على شاشات الاحزان العربية، وامتد كل هذه السنوات، حتى لم يعد عند الشعوب العربية اي حزن تبديه او غضب يحميها او حيلة تلوذ بها بعدما انهد حيلها وتبددت طاقاتها هنا وهناك.

في المقابل كان هناك شريط آخر على الضفة الاخرى من العالم العربي، يوصلنا الى احداث اليوم، بدأ بالحرب العراقية – الايرانية عام ١٩٨٠، وامتد ثماني سنوات ايضا، اوصلنا الى "ام الكوارث"، وهو الغزو العراقي للكويت، وسقوط النظام العربي التقليدي عند تأسيس التحالف الدولي، وبداية الانهيار الكبير بحرب تحرير الكويت واستعمار العراق وضربه وتدميره بواسطة "عاصفة الصحراء"، الذي لا يزال مستمرا حتى الآن. وما ان وصلنا الى اليوم، حتى اكتملت صورة الحروب العربية، التي إما نحن العرب افتعلناها وإما افتعلت من اجلنا او ورطنا فيها، ودخلنا حقل الغامها دخول النعاج. وبدل ان تكون احتفالاتنا بكائية كربلائية، انا بها تهويلية تهويمية، نستعير لها من التاريخ العربي اسماء لا مرادف لها اليوم، واستعارات لا جرس لها، وقوافي لا وزن لها، وخطبا لا معنى لها.

وسط هذه الصورة القاتمة لمسيرة الحروب العربية خلال العقود الخمسة الاخيرة نصل اليوم الى نهاية القرن العشرين، لندخل ابواب الالف الثالث، وامامنا تلوح "بشائر" حرب جديدة، لعلها نذير جديد لأم المعارك واخواتها، فإما ان تكون بداية التصدي الذي قد يشارف النصر. واما ان تكون نهاية ثكلى لقيامة عربية، ستدخل التاريخ العربي المعاصر على انها "ارملة الهزائم". فتؤسس لدورة تاريخية جديدة ليس فيها ما يخسره العرب (وقد تعودوا الخسارة)، وليس فيها ما ينالونه اللهم الا القليل من الهوان والذل. اما الكرامة فحدث عنها ولا حرج. واما التاريخ فاسمع من شطه القتيل ما قالت الريح للنخيل!

"تابعوا اعلاناتنا" !

هل جاء الآن دور معجزة صدام العاشرة؟

من شباط ١٩٩٨ الى تشرين الثاني ١٩٩٨، مرت عشرة اشهر على المعجزة التاسعة لرئيس العراق، وهو يحدق بعين مفتوحة في العالم بأسره ليقول له: كفى. فهل من يسمع اليوم؟ هل هناك من سيرد الضربات عنه؟ هل من سيرفع صوته من العرب، تحديدا، دفاعا عنه؟ هل هو قادر اليوم، اكثر مما كان طوال السنوات الثماني الاخيرة،على قلب المعادلة الدولية والاقليمية (حتى لا نقول العربية) لمصلحته؟ لا شك في ان هناك الف هل وهل، في ذهن كل عربي وهو يراقب بحذر المشهد العراقي هذا الاسبوع، كأنه يقرأ شعار صدام الجديد: تابعوا اعلاناتنا. اي شعار او اعلان تتحدث عنه يا ترى؟

لا اعرف متى ستضرب القوات الاميركية ومعها القوات البريطانية، وربما البقية الباقية من قوات التحالف الدولي، العراق. لكنني اعرف تماما، ان كل عاصمة عربية ستهتز لو وقع هذا الامر، تضامنا مع العراق وشعبه، لا حبا بصدام ولا اعجابا ولا شفقة، بل بالعراق وعروبته وتاريخه. لقد اصطفت الاهداف امامه، وجهزت التحضيرات الديبلوماسية، وهيئت الاوضاع الداخلية، واعدت الجهوزية العسكرية. كل ذلك ليقول هذه المرة، ان ام المعارك واخت المعارك، قد تتحول ارملة للهزائم اذا لم يستطع ان يكسر حصار الامم المتحدة على بلاده وان يهزم قرارات عقوبات مجلس الامن المفروضة عليه، معلنا استعداده للجولة التاسعة من النزال، فإذا كان هو مستعدا، فهل خصمه الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستعد بالفعل لأخت المعارك، كما كان سلفه الرئيس السابق جورج بوش مستعدا لأم المعارك ام ان الرئيس كلينتون لا يزال مشغولا بقضية مونيكا ليوينسكي؟

لقد تغيرت الظروف منذ عشرة اشهر الى اليوم. في دمشق، في القاهرة، في عمان، حتى في طهران، من الصعب ان تجد اليوم شخصا يقول – ولو همسا – ان العراق كان على خطأ في موضوع التسلح او في موضوع الحصار واستمرار العقوبات. فمن المعروف ان حكومات هذه العواصم لا تحب الرئيس العراقي ولا نظامه. وبعضها يملك كل الاسباب للشعور بالقلق من وجوده في السلطة ومغامراته العسكرية خارج حدوده، لكن ايا من هذه الحكومات لا تجهر برأيها الآن، وفي هذه الظروف. حتى عواصم دول الخليج، المتضررة الاولى من سياسة صدام، لا تجسر على ان تقول اي شيء علني ضده. ربما باستثناء الكويت، الضحية الاولى والاخيرة لعقلية صدام التوسعية.

شطارة ادارة الازمة

لقد قام الرئيس صدام حسين، ونائب رئيس وزرائه طارق عزيز، بعملهما بدأب وشطارة. فقد كان كل مجلس وزراء يعقد برئاسة صدام، طوال الاشهر الاخيرة، في جدول اعماله، بند واحد: كيف يمكن ان نستغل وجود مفتشي الاسلحة الدوليين، ونحولهم وسيلة نستطيع عبرها ومن طريقهم اجبار المجتمع الدولي على رفع العقوبات عن العراق؟ لقد فشلت هذه الوسيلة في شباط ١٩٩٨ في تحقيق اهدافها، وان نجحت قبل ذلك في تشرين الثاني ١٩٩٧، في ادخال روسيا للتوسط نيابة عن العراق، لايجاد حال انفراج ساهمت في تعزيز الثقة العراقية باستراتيجيتها وتكتيكها معا في هذا التوجه. ولكن حتى عندما جاء الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى بغداد في شباط، وقابل الرئيس العراقي، ووقع مذكرة تفاهم مع طارق عزيز، بأن العراق سيتعاون من الآن فصاعدا مع مفتشي الامم المتحدة ويلتزم قراراتها، كان من الواضح في ذلك الوقت، ان العراق كان يؤسس لأزمة جديدة مع الامم المتحدة، في يوم او في شهر او في سنة.

وبدأ التداعي في الموقف الحالي منذذاك، عندما تنبأ سفير العراق في الامم المتحدة نزار حمدون، قبل شهرين من اليوم، انه ما لم ترفع العقوبات الدولية على العراق، لا بد ان تقع المواجهة الاخيرة مع العراق في تشرين الاول او كانون الاول. وكان من الواضح في اعلان السفير العراقي، ان رئيسه كان يحضر لهذه الازمة، وانه على اتم الاستعداد ليرمي بكل ثقله، سلاحا وديبلوماسية ومالا ونفطا، في اخت المعارك المقبلة.

بعيدا عن التحضيرات العسكرية التي تقوم بها ادارة الرئيس كلينتون الاميركية وحكومة طوني بلير البريطانية، ردا على الاستعدادات العراقية، نجد ان الحكومتين لم تسلفا الكارهين لصدام من الانظمة العربية، ما يشجعهم على الوقوف معهما. ولعل المثال السافر، والمتداول كثيرا والذي صار الكلام عليه او فيه عقيما، هو المثال الاسرائيلي. فإذا تجاهل العراق قرارات الامم المتحدة، ارسلت اميركا "صواريخ كروز" لضربه، بينما تتجاهل اسرائيل قرارات الامم المتحدة منذ اكثر من نصف قرن، وكل ما تفعله مادلين اولبرايت وزيرة خارجية اميركا، هو ان تُقبّل بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية، على خديه، وتقول له بأسب جم، ان عليه ان يفعل شيئا للحفاظ على وعود حكومته للفلسطينيين.

بالطبع لم يعد ذلك مستغربا، وخصوصا خلال الاشهر الاخيرة التي مرت ولم يعر الرئيس كلينتون خلالها الشؤون الخارجية اهتماما يذكر، وهو الغارق في فضائحه الشخصية ومشاكله الداخلية. وثبت عبر هذه الاشهر، ان مادلين اولبرايت ما هي الا وزيرة خارجية من الدرجة الثانية، في الوقت الذي كانت الساحة الخارجية مفتوحة لها وحدها لتصول وتجول فيها. ولكن كما علق احد المعلقين الاميركيين في معرض الدفاع عنها، انه اذا لم يستطع جيمس بايكر، وزير خارجية الرئيس السابق جورج بوش، ان يفعل شيئا مع نتنياهو، فمن المؤكد ان اولبرايت لا تستطيع هي كذلك. ولم تستطع السياسة البريطانية ايضا، المؤيدة بلا تحفظ لأميركا، ان تساعد الرئيس كلينتون في ايجاد مخرج من الطريق المسدود لسياسته حيال العراق، تلك التي تسببت لها بمشكلة حقيقية في دول الخليج، التي لبريطانيا نفوذ فيها.

مواجهات الكاوبوي

وفي عودة الى ما قبل ثماني سنوات، الى عام ١٩٩١، عندما اعلنت سياسة كلينتون في الجزيرة العربية والخليج، لم يظن اي من المراقبين انها ستبقى كل هذه السنوات معمولا بها. كان الظن في حينه، ان التخلص من اسلحة الدمار الشامل في العراق سيتم بسرعة. في الوقت نفسه كانت التوقعات انه سيتم ايضا اسقاط صدام حسين خلال وقت قصير، مع التساؤل عن الطريقة التي سيجري فيها ذلك. واذا بصدام حسين لا يزال في السلطة اشد شراسة مما اعتاد العراقيون والعالم، بكل سلاحه التقليدي، وشعبه يدفع الثمن قهرا وجوعا وتشردا، حتى وصل الى حال مأسوية لا سابق لها في القرن العشرين. واذا بهذا الرجل الطاغية يستقطب عطف العالم عليه اليوم، بالتأكيد شفقة على شعبه، لا رأفة به.

حتى الملك حسين، الرجل الكاره لصدام والرجل الطامح الى اسقاطه، والناظر الى عرش العراق الهاشمي بديلا، انتقد الولايات المتحدة وسياستها حيال العراق، ومعها المقاييس المزدوجة التي تتعامل بها مع اسرائيل والعراق. واذا كانت عواطف الملك الهاشمي هكذا، فكيف بعواطف الشعب الاردني، بل كل حاكم عربي آخر وشعبه. واذا كانت مواقف الملوك هكذا، فما بالك بمواقف دول مجلس الامن الكبرى، فرنسا وروسيا والصين، المؤيدة دائما لصدام حسين، اذ ترى ان لها ادوارا في مستقبل العراق وحصصا في اعماره ورخائه المقبل تتنافس عليها. ولا بد ان يكون كل ذلك على حساب المصالح البريطانية اولا، ومن بعدها المصالح الاميركية. لقد بات من الواضح ان هذه الدول الثلاث الكبرى لديها اقتناع الآن بقدرة العراق على كسر الحصار ورفض العقوبات، وهي تهيئ نفسها للتزاحم على خطب ود العراق وعلى تلقي طوفان الطلبات العراقية على بضائعها وخدماتها وعروض تدفق النفط العراقي الى اسواقهما عندما يرفع الحظر نهائيا.

من المرجح ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيواجه الرئيس العراقي صدام حسين في ساحة ما، بأسلوب يشبه مواجهات افلام الكاوبوي في ساحة المدينة على طريقة "أو. كي. كورال"، مع العلم التام، ربما الوضوح، ان القوة الاميركية الساحقة لن تكون فعالة كما كانت قبل سنوات. لكن صدام حسين يعلم اليوم، وقبل غيره، انه يملك المفتاح الذهبي الى الحرية والتخلص من الحصار، فما عليه الا ان يقدم نفسه الى العرب والعالم، بأنه ضحية اميركا، فداء لرفع العقوبات عن بلده وشعبه. لذا، فإذا كان ما يحدث هذا الاسبوع، هو اخر الازمات او التاسعة او العاشرة من سلسلة لازمات آتية، فإنه سيستمر في تحضير لازمة جديدة، الى ان ينجح، فمع تأييد ثلاث دول من اعضاء مجلس الامن الدائمين، وتأييد الشارع العربي، ليس امامه الا ان ينتصر، اذا ظل في الحكم او بقي حيا.

لقد نجح القصف والصواريخ والعقوبات والحصار حتى الآن، ولكن من الصعب التصور، ان هذه الاسلحة ستنجح بعد الآن. لذا لم يعد ممكنا للادارة الاميركية ورئيسها اذا ارادت التخلص من صدام حسين، الا ان تفكر في سياسة اميركية جديدة للشرق الاوسط. سياسة تحتاج اليها واشنطن بسرعة، ومهما كانت صعبة، لألف سبب اميركي، فإن على كلينتون ان يبدأ باسرائيل.

عصا من غير استعمال

لم يكن مخطئا محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي في معرض بغداد الدولي الاسبوع الماضي، عندما قال ان العراق لا يخاف المواجهة مع اميركا، لأن القصف الاميركي لن يقتل من العراقيين، اكثر مما قتل الحصار والعقوبات الاقتصادية من اطفال العراق وشعبه. فالنظام الذي اعتبر هزيمة العراق في حرب "عاصفة الصحراء" انتصارا سماه "ام المعارك" يمكنه ان يقول عن حق كلاما من هذا النوع. لقد استطاع العراق خلال السنوات الثماني الاخيرة ان يكسب اهتمام العالم وتأييده في رفع الحصار عنه، بشكل لم يكن يحلم به في زمن حرب الخليج الثانية. واذا رضيت او لم ترضَ اميركا وبريطانيا، فلن تجدا دولة عربية واحدة، خارج الكويت، تقف الى جانبهما في اي عمل عسكري ضد العراق، او في محاولة استمرار العقوبات عليه. فانهيار التأييد العربي من حول اميركا والغرب في استعمال القوة العسكرية ضد العراق، قد اضعف التصميم الغربي على توجيه ضربات جديدة الى بغداد. والا ما معنى أن ترفع العصا وتلوّح بها، اذا كنت غير قادر على استعمالها؟

وعلى رغم الضجيج القائم حاليا في وحول العراق، فلم تعد العزيمة الاميركية بأكثر من ثمن، فمجلس الامن منقسم على نفسه، بوجود فرنسا وروسيا والصين وغيرها من الاعضاء غير الدائمين، المعارضين للحرب والداعين الى تخفيف العقوبات حتى الغائها. وادارة كلينتون امامها اكثر من ازمة تواجهها، على رغم ارتياحها الى نتائج انتخابات الكونغرس الاخيرة واستقالة زعيم الجمهوريين، وانزواء قضية مونيكا ليوينسكي عن عناوين الصفحات الاولى من الجرائد الاميركية، وتراجع احتمالات تقديم كلينتون الى المحاكمة.

على رغم كل ذلك، ليست ثمة رغبة كاملة في مواجهة اميركية مع العراق. فأميركا اليوم، على حد تعبير مراقب في واشنطن، "تستطيع ان تفرض فيتو ما على سياسة ما، لكنها لا تستطيع ان تعلن مبادرة سياسية جديدة، تحتاج الى تجميع قوي وتأييد انصار"، خصوصا ان وضع كلينتون على ما هو. فاستقطاب العراق الرأي العام العالمي بسبب العقوبات الاقتصادية الخانقة واستعطاف العالم من خلالها، جعل بغداد تسجل هدفا اساسيا في مرمى الغرب، اربك التحالف الدولي ضدها وقسمه، الى درجة انه لم يعد يملك سياسة معينة يستطيع فرضها عليها.

وطنية الشيخ زايد

قبل ان يبدأ القصف، من اين بدأ الضجيج؟

لتوضيح الصورة، لا بد من القول ان القصة بدأت ببساطة من اعلان العراق وقف كل اشكال التعاون مع لجنة مفتشي الامم المتحدة لأسلحة الدمار الشامل "يونسكوم" والمطالبة بإقالة رئيسها ريتشارد باتلر، لأن العراق تعامل مع قرارات مجلس الامن والتزمها، على امل ان يفضي هذا التعامل الى رفع الحصار. ولما انكشفت خلال الاشهر الاخيرة ومنذ لقاء طارق عزيز وكوفي انان، اكاذيب باتلر وادعاءات اميركا حول تفتيش المواقع الرئاسية ورؤوس الصواريخ العراقية وسواها من الطلبات التعجيزية والاتهامات العشوائية، وثبت تجسس عدد من افراد اللجنة لحساب اسرائيل واميركا، شعر العراق بشكل حاسم، ان الطريق التقليدي عبر التزام قرارات الامم المتحدة، لن يؤدي الى رفع الحصار عنه ابدا.

لقد اوقف العراق كل نشاطات اللجنة، ورفض السماح لاعضائها بالقيام بأي نشاط. وعلى رغم ان العراق لم يطلب من اعضاء اللجنة مغادرة البلاد، الا ان الامم المتحدة سحبت عددا منهم، ممن اعتبرتهم من غير الضروريين، بينما سمح العراق للوكالة الدولية للطاقة الذرية بنشاطها الرقابي، شرط ان تكون بعيدة عن نشاطات اللجنة الخاصة التابعة لباتلر.

واعتبرت الولايات المتحدة ان هذا القرار غير مقبول اطلاقا، ولن محاولات العراق لن تنجح في شق المجتمع الدولي وفي الحصول على تنازلات لفك الحصار. ووقع كلينتون قانونا يمنح بموجبه المعارضة العراقية مبلغ ثمانية ملايين دولار، لاسقاط نظام الرئيس صدام حسين، "حتى يسمح للعراق بدخول حوار يؤدي الى نظام ديموقراطي يعيده الى الحياة الدولية العادية".

بعدها ارسل كلينتون للمرة الثانية خلال شهر واحد، وزير دفاعه وليم كوهين في جولة في دول الخليج، ومنها الى دول عربية واوروبية لاتخاذ موقف ضد العراق. واستقبله الكل ورحب به الكل، ما عدا دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، اللذين رفضا زيارته للمنطقة واعتبراها للتحريض على العراق، وهذا ما لا يقبلان به، ومن المؤسف ان هذا الموقف الوطني للشيخ زايد وبلاده من العراق وشعبه، وهو الاول من نوعه لزعيم خليجي، لم تذكره الصحافة الغربية على الاطلاق، ولم تبرزه الصحافة العربية وان ذكرته. وكان في رفض الشيخ زايد استقبال كوهين اشارة واضحة وصريحة الى "المزاج العربي" الحقيقي ضد سياسة الولايات المتحدة حيال العراق، التي كانت دولة الامارات العربية سباقة في التعبير عنه، والذي تمنى غير الشيخ زايد من زعماء دول الخليج، لو كانوا يملكون شجاعته. بعد ذلك توالت المواقف الخليجية والعربية الاخرى التي تحفظت كلها عن استعمال القوة العسكرية ضد العراق، ودعت الى ايجاد حلول ديبلوماسية.

وكان في ارسال واشنطن وزير الدفاع وليم كوهين الى هذه الدول وهو العائد منها حديثا، بدلا من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، اشارة واضحة الى استعدادها لاستخدام القوة العسكرية ضد التحدي العراقي، وان الحل الديبلوماسي ليس هو الحل الافضل، وتاليا فالخيار العسكري خيار قائم دائما لارغام صدام حسين على الاذعان للرغبة الاميركية في تطبيق قرارات الامم المتحدة. فقد كان من الواضح اثر هذه الزيارة ان زعماء دول الخليج قد فقدوا الثقة بالاستراتيجية الاميركية القائمة على عزل العراق وضرب استقراره وتجويع شعبه وتجريده من السلاح، أكان محظورا ام غير محظور. حتى الكويت بلسان وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد اعلنت أن لا دور لها في الازمة الحالية، و"ان ليس من دواعي سرور الكويت ان تشهد وقوع اي ازمة بين العراق والامم المتحدة".

من غازي الى صدام

دفعني التصريح الكويتي هذا الى التساؤل، وصدام مشغول في ترتيب معجزته العاشرة، التي هي تحقيق امر واحد وحيد فقط: رفع الحصار عن العراق، وفك اسر العقوبات عنه، فيه ينتصر وبه يهزم. هذا التساؤل الذي هو محاولة لشحذ الذاكرة التاريخية في اطار الازمة الجارية.

ما القاسم المشترك بين الرئيس العراقي صدام حسين، وملك العراق غازي بن فيصل؟

الجواب: انهما كلاهما كانا يريدان الكويت.

وما الفارق بين رئيس العراق والملك العراقي في موضوع الكويت؟

الجواب: ان الاول اراد دخولها دخول الفاتحين، فقام بغزو الكويت واعلن ضمها، فقتل العراق ونجا هو بنفسه. وان الثاني اراد الوحدة مع الكويت محاولا استمالتها، فقتل هو ونجا العراق. وفي الحالين ظلت الكويت الكويت. اما العراق فتغير كثيرا. وفي الحالين ايضا كان ما يسمى اليوم "التحالف الدولي" وراء الحفاظ على الكويت. ايام الملك غازي كانت بريطانيا، وايام الرئيس صدام كانت اميركا.

لذا، الموضوع ليس جديدا تماما، وقرقعة السيوف التي نسمعها اليوم، وصليلها الذي يهدد بحرب جديدة بين العراق واميركا، سبق لنا ان سمعناه قبل ستين سنة. والسبب كان دائما الكويت والنفط. اما الفارق فكان ان "اسلحة الدمار الشامل" لم تكن موجودة عند العراق، و"الارمادا" الغربية لم تكن بهذه القوة عند اميركا. والتحريض لم يكن بهذا الحجم من التخويف. وصدام حسين لم يكن اول حاكم للعراق تغريه الكويت وتعترضه عقبة ضمها او احتلالها او الحاقها او الاتحاد معها. فمنذ اعلان العراق دولة مستقلة مرتبطة بمعاهدة مع بريطانيا، والكويت مشيخة مرتبطة بمعاهدة حماية مع بريطانيا، وعين العراقيين على الكويت.

وما يواجهه صدام حسين اليوم، كان يمكن ان يواجهه الملك غازي عام ١٩٣٦، عندما بدأ عملية التحريض على الوحدة مع الكويت، وقد انشأ محطة اذاعة صغيرة لهذا الغرض كانت تبث من "قصر الزهور" في بغداد، يذيع هو منها شخصيا بيانات تحريض الكويتيين على الوحدة مع العراق. ولما كانت بريطانيا تمسك بالجانبين العراقي والكويت بحكم معاهداتها في ذلك الزمان، وبحكم وجودها العسكري في العراق والخليج، فقد وقفت في وجه فكرة الوحدة العراقية – الكويتية. ولما قتل الملك غازي بحادث سيارة داخل القصر الملكي عام ١٩٣٧، اعتبر اكثر مراقبي تلك الفترة انه حادث دبره الانكليز، لوقف التنسياق في الطموحات العراقية الى الوحدة مع الكويت. حتى لما انضم العراق الى حلف بغداد عام ١٩٥٦، طرح نوري السعيد فكرة ضم الكويت الى العراق، فرفضتها بريطانيا. الى ان جاءت الثورة العراقية عام ١٩٥٨ وجاء دور "الزعيم الاوحد" عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١ وهدد بالزحف على الكويت واعلنها "قائمقامية"، فأرسلت بريطانيا قواتها الى الحدود الكويتية – العراقية، والتي ابدلت في ما بعد بقوات عربية مشتركة بفضل جهود الرئيس جمال عبد الناصر الذي انقذ الكويت من العراق. وظل الحال هكذا حتى اطاحة عبد الكريم قاسم.

تلاحقت هذه الاحداث في ذهني، للتدليل على ان موقف العراق من الكويت ليس وليد مطامع "صدامية" معاصرة، بقدر ما هو جزء من نزوع تاريخي مرّ بكل العهود العراقية، ولا يمكن وقفه بقرارات من الامم المتحدة في عهود لاحقة. وان صدام حسين يدفع اليوم ثمن طموحات الملك غازي وبسعر باهظ جدا. صحيح ان ملف الطموحات العراقية قد اغلق الآن، ولزمان طويل آت، وان تدمير العراق هو الملف المفتوح الآن. وعن هذا الملف بالذات تتداعى احداث العراق المؤلمة، والكويت دائما في خلفيتها. حتى صح قول العباس بن الاحنف فيها:

كنتُ من كُربتي أفرّ إليهم

فهم كُربتي فأين الفرار □

غداً في "قضايا النهار"

"رياض الريّس وصراع الحدود السعودي – اليمني: الحقيقة الغائبة"

ردّ بقلم محمد بن ابرهيم الحلوة

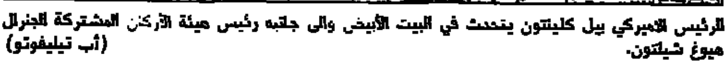
استاذ العلوم السياسية

في جامعة الملك سعود – الرياض

بعدما أبلغت بغداد الى أنان معاودتها التعاون مع "يونسكوم" بلا شروط

كلينتون أعلن تراجع العراق... وابقاء حال التأهب





الرئيس الاميركي بيل كليتنون يتحدث في البيت الأبيض والى جانبه رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال هيوغ شيلتون. (أب تيليفوتو)

أعضاء مجلس الأمن خلال جلسة مشاورات مغلقة أمس. (رويترز تيليفوتو)

المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة السفير نزار حمدون – الى اليسار – بعد نقله رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان السبت. (رويترز تيليفوتو)

أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان العراق تجنب في اللحظة الاخيرة عقابا عسكريا بموافقته بلا شروط على معاودة التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". وحدد خمسة شروط يتعين على بغداد ان تبدأ بتنفيذها كي تفي بالتزاماتها، مؤكدا ان واشنطن تبقى متأهبة وتحتفظ لنفسها بالخيار العسكري الذي كانت ستلجأ اليه لو لم ترد الحكومة العراقية ايجابا على رسالة تلقتها من الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ليل الجمعة تطالب العراق بمعاودة التعاون مع "يونسكوم" بلا شروط.

وصرح كليتنون في مؤتمر صحافي في البيت الابيض ان العراق اعطى ضمانات "واضحة لا غموض فيها" تلبية لمطالب الامم المتحدة. ورأى ان بغداد "تراجعت لكن هذا لا يكفي. فعلى العراق الان ان يطبق التزاماته وان يعاود من دون شروط تعاونه" مع مفتشي الامم المتحدة المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل. وأكد مجددا انه "حتى نتأكد من احترام كامل" من العراق لالتزاماته "سنبقى متأهبين وسنبقي الضغط". لكنه لمح الى ان الايضاحات التي اعطتها بغداد في الساعات الاخيرة كافية "لتعليق اي عمل عسكري لاعطاء العراق فرصة لتنفيذ التزاماته". واعرب عن اقتناعه بأنه اتخذ "القرار الجيد" لان ضربة عسكرية "كانت ستعني نهاية يونسكوم" من دون ضمان ان كل الاسلحة المحظورة التي يملكها العراق قد دمرت. وقال لن "ما نريده وما سنعمل على تحقيقه هو ان تتولى (السلطة) حكومة عراقية تمثل شعبها وتحترمه عوض ان تقمعه (...) نريد حكومة تلتزم السلام مع جيرانها". وذكّر بأن واشنطن عملت العام الماضي على دعم قوى المعارضة في العراق و"ستكثف تلك الجهود".

شروط أميركية

وعدد كلينتون سلسلة من خمسة شروط على العراق ان يبدأ بتنفيذها للوفاء بالتزاماته:

١– "على العراق تسوية كل المسائل العالقة التي اثارها مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية".

٢– "على العراق اعطاء المفتشين حرية التحرك لتفتيش كل المواقع التي يختارونها ومراقبتها من دون ضوابط او تصنيفات طبقا للاتفاق الذي وقعه العراق مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في شباط".

٣– "على العراق تسليم كل الوثائق المتعلقة بذلك".

٤– "على العراق قبول كل قرارات (الامم المتحدة) المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل".

٥– "على العراق ألا يتدخل في استقلالية مفتشي نزع الاسلحة او مواصفاتهم المهنية".

وسئل الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت عن الجهود التي تحدث عنها كليتنون لدعم المعارضة العراقية، فأجاب انها "ستشمل اشياء لا يمكننا الحديث عنها".

وأفادت مصادر عسكرية ان وزارة الدفاع الاميركية كانت تعتزم امس تعليق نشر قوات اضافية في الخليج، اثر وعد العراق بمعاودة تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة، الا انه لم يتخذ بعد اي قرار في هذا الصدد، مع العلم ان القوات الموجودة على الارض كافية لتحقيق اهداف تدخل عسكري اذا كان ذلك ضروريا.

وقبل عقد كليتنون مؤتمره الصحافي، قال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان العرض العراقي ينبغي اختباره على ارض الواقع وان القوات البريطانية لا تزال مستعدة لشن ضربة اذا لزم الامر من دون انذار مسبق.

وكشفت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك تشاور وكليتنون وبلير هاتفيا ليل السبت – الاحد في المسألة العراقية مدة ٥٠ دقيقة، وان هذا الاتصال أتاح لهم "التفكير معا وتقويم اهمية الرسالة العراقية التي تضمنت الموافقة على معاودة التعاون مع الامم المتحدة. كما بحثوا في الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها".

ونقل ناطق باسم الامين العام للامم المتحدة ان انان اشاد بكليتنون وقال انه تصرف رجل دولة في ازمة العراق.

بين شهرين وثلاثة

وحدد رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيونية مدة تراوح بين شهرين وثلاثة اشهر لاكمال مهمة الخبراء الدوليين. وقال ان "هذا ممكن في حال السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع العراقية من دون قيود" مشيرا الى ان التفتيش عن الاسلحة البيولوجية قد يستغرق وقتا اطول مما قد تستغرقه عمليات التفتيش عن الاسلحة الكيميائية. وأمل ان يكون في امكان المفتشين العودة الى بغداد الاثنين او الثلثاء، في انتظار الضوء الاخضر من مجلس الامن الذي كان مقررا ان يعقد جلسة ليل الاحد.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه "ليست لدى اسرائيل اي اوهام حيال صدام حسين لانه من المشكوك فيه ان يلتزم العراق تعهداته (...) سنبقي أعيننا مفتوحة كي نكون مستعدين لاي وضع ممكن".

ونَدد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بدعوة كليتنون الى تغيير سياسي في العراق. وقال لشبكة "سي ان ان" ان العراق لن يوافق على "أي شرط اضافي" غير وارد في قرارات الامم المتحدة بالنسبة الى نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان العراق يرحب بالحل السلمي للازمة.

رسالة أنان وملحق عزيز

وبدأ التوتر بالانحسار مع اعلان مسؤول عراقي صباح السبت ان العراق سيرد ايجابا على رسالة تلقاها من انان تطالب بمعاودة التعاون مع المنظمة الدولية.

وجاءت رسالة الامين العام بعيد انتهاء جلسة لمجلس الامن ليل الجمعة – السبت استمرت ست ساعات وتخللتها مناقشات حادة بين المندوب الفرنسي الان دوجاميه والمندوب الروسي سيرغي لافروف من جهة ونائب المندوب الاميركي السفير بيتر بورلي الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجلس الامن ونائب رئيس البعثة البريطانية السيد جيريمي غرينستوك من جهة اخرى. ومما جاء فيه "ان العراق يطالب منذ زمن بان يرى الضوء في نهاية النفق. وانا اريد ايضا رؤية العقوبات وهي ترفع بحيث يتمكن العراق من استعادة مكانه وسط اسرة الامم. وكما قلت مرارا، ان الطريقة الوحيدة لتحقيق هذا، هو في تعاون العراق كليا مع مجلس الامن. ان مجلس الامن وافق على مراجعة شاملة لطريقة لتحقيق التقدم، اعتقد بثبات ان هذا يوفر للعراق فرصة حقيقية".

وبعث عزيز لاحقا برسالة الى الامين العام للأمم المتحدة ضمنها موافقة بغداد غير المشروطة على معاودة التعاون مع "يونسكوم". وقال عزيز في ملحق في ختام رسالته: "انا اريد للمراجعة الشاملة الا تكون شكلية وخالية من تأثيرات الفرض المسبق، فان اعتماد الاسس التي ابلغناها يوم امس ١٢/١١/١٩٩٨ الى سفراء روسيا وفرنسا والصين والتي لرفق لكم نسخة منها، يمكن ان تجعل المراجعة جدية ونزيهة ومثمرة".

وهنا ابرز ما جاء في "الاسس العراقية للمراجعة الشاملة":

"اولا: ان الهدف الذي توخاه العراق من قراريه في ٨/٥ و٣١/١٠ ليس قطع العلاقة مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والتوقف عن اداء التزاماته بموجب القسم /ج/ من القرارين ٦٨٧ و٧١٥.

ثانيا: ان هدف العراق هو انهاء معاناة شعبه المحاصر وتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ كخطوة اولى لرفع الحصارات الاخرى.

ثالثا: ان العراق ابدى استعداده للدخول في المراجعة الشاملة التي اقترحها الامين العام، ولكن ما اسفرت عنه مداولات المجلس تحت الضغط الاميركي من نتائج لا تتضمن مراجعة نزيهة وموضوعية هدفها تطبيق الفقرة /٢٢/.

رابعا: ان موقف العراق من موضوع المراجعة الشاملة هو:

١– ان تتم المراجعة الشاملة خلال وقت قصير جدا، /٧/ ايام مثلا بعد عودة اللجنة الخاصة والوكالة الى نشاطهما الاعتيادي وان يتم ذلك من دون شروط (كتلك التي ذكرت سابقا حول ما سمي اثبات تعاون العراق).

٢– ان ترتكز المراجعة بالدرجة الاساسية على الفقرة /٣/ من مفهوم الامين العام في ١٠/٥/ الاسئلة العراقية الثلاثة في ٨/٢١ وتأكيد موضوع الادلة.

٣– ان يكون المجلس مستعدا لتطبيق الفقرة /٢٢/ اذا ثبت انجاز متطلبات القسم /٥/ من القرار ٦٨٧.

٤– اذا رأى المجلس خلال دراسة موضوعية ان هناك ما يتطلب عمله تحديد فترة زمنية قصيرة لانجاز ذلك ويطبق المجلس الى حين اتمام العمل المذكور اجراءات لرفع او خفض العقوبات توازي ما تم انجازه من متطلبات الفقرة ٢٢ ومن ثم ان يباشر فور اتمام العمل المطلوب تطبيق الفقرة ٢٢.

٥– ان يتعهد المجلس التفسير القانوني للقسم (ج) من القرار ٦٨٧ والا يفرض اي من اعضائه شروطا او قيودا اضافية على تطبيق الفقرة ٢٢.

خامسا: الا يباشر المراجعة الثانية الا بعد استكمال الاستنتاجات حول المراجعة الاولى.

سادسا: ان تقتصر المراجعة الثانية على الالتزامات المحددة بنصوص واضحة في القرارات ولا تثار اية نقاط خلافا للتفسير القانوني للقرارات.

سابعا: ان يلتزم اعضاء المجلس وخصوصا الخمسة الدائمون منهم القانون الدولي وقرارات مجلس الامن ذات الصلة في كل ما يتعلق بقضايا العراق.

ثامنا: ان موضوع رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر وتركيبة اللجنة الخاصة وممارساتهما مهم جدا. وعلى المجلس ان ينظر فيه بجدية لضمان حسن العلاقة في المستقبل. ونأمل في ان يتم ذلك في اسرع ما يمكن.

تاسعا: من الضروري ان تبلغ منه التأكيدات بصورة مباشرة الى القيادة في بغداد اما من الامين العام واما من المجلس".

وبعد هذا الملحق تغير المناخ كليا في واشنطن وفي الامم المتحدة. لكن المستشار الرئاسي الاميركي للأمن القومي صمويل برغر قال ان الموقف العراقي غير واضح وهو مرفوض لانه لا يذكر ان عودة المفتشين الدوليين هي "من دون شروط". واضاف انه "من غير المقبول ان يضع العراق شروطا ليست من حقه لان عليه فقط ان ينفذ القرارات الدولية، لا ان يملي اي شرط على مجلس الامن".

رسالة حمدون

وسارع المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون الى الاجتماع مع السفير بيتر بولي بصفته الرئيس الدوري لمجلس الامن، وشرح له ان "الملحق" ليس جزءا من رسالة عزيز وانه يتعلق فقط بالموقف العراقي بالنسبة الى مراجعة مجلس الامن مدى التزام بغداد القرارات الدولية.

وعندما سأل الصحافيون حمدون عن قيمة الملحق، أجاب انه "تاريخ".

وطلب بورلي من حمدون ان يضع خطياً ما قاله له شفهياً، فقدم اليه المندوب العراقي ورقة من بضعة أسطر بالعربية استغرقت ترجمتها ساعات. وجاء في الورقة: "بناء على توجيهات من حكومتي، أود ان أؤكد مجدداً ما أبلغته اليكم فعلاً خلال اجتماعنا مساء اليوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ وهو تحديداً ان الرسالة المؤرخة ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي والموجهة الى الأمين العام متضمنة ملحقاً يحوي آراء الحكومة العراقية وأفضلياتها في ما يتعلق بجوهر المراجعة الشاملة. ان هذه الآراء غير مرتبطة بالقرار الواضح غير المشروط للحكومة العراقية بمعاودة التعاون مع يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية. من الواضح ان القرار العراقي يوم ١٤ تشرين الثاني يعني ان القرارات السابقة المتعلقة بتقييد أو تجميد التعاون مع يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية صارت لاغية وان في استطاعة اللجنة والوكالة ان تعاودا فوراً كل انشطتهما بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. سأكون ممتناً لو أمكنكم وضع هذه الرسالة موضع اهتمام أعضاء مجلس الأمن وتوزيعها وثيقة لمجلس الأمن.

قرار استبق ضربة

وصدر قرار العراق بالتراجع وكأن بغداد كانت على علم بالأمر الذي أصدره كليتنون الى القاذفات العملاقة "ب ٥٢" والى غواصتين اميركيتين بإطلاق مئات من صواريخ "كروز" على أهداف في العراق. وكانت القاذفات على مسافة ساعة من بغداد.

وأكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان كليتنون اعطى الامر بتوجيه ضربة الى العراق السبت. ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الرئيس الاميركي اعطى الضوء الأخضر لشن الهجوم الساعة ١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش السبت.

ولمح عضو في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور الجمهوري جون ماكلين الى ان باريس قد تكون حذرت بغداد من القصف الاميركي الوشيك ما اتاح لبغداد تغيير موقفها في اللحظة الاخيرة. لكنه رفض توجيه اتهام واضح. وعندما سألته شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون عن التقارب المذهل بين الموعد المقرر لضربة عسكرية اميركية والعرض العراقي، أجاب وقد ارتسمت البسمة على شفتيه: "كان علينا ان نبلغ حلفاءنا بمن فيهم الفرنسيون". واذ ألحّ عليه الصحافيون ان يوضح ما قاله، أجاب: "لا، لا يمكنني ان أوجه مثل هذا الاتهام".

("النهار"، رويترز، و ص ف، أب، ي ب، أ ش أ)

الحرب الكلامية تحتدم في شأن اعلان الدولة واسرائيل تهدّد بالضمّ

عرفات: بندقيتنا جاهزة اذا منعونا من الصلاة في القدس



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يزرع شتلة زيتون في نابلس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

احتدمت الحرب الكلامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. وبلغت ذروتها امس مع التحذير الذي اطلقه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان "بندقيتنا جاهزة" للدفاع عن مطلب الفلسطينيين ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المنشودة. وجاء ذلك ردا على تهديد اسرائيل بالغاء الاتفاقات الموقعة بين الجانبين اذا اعلنت الدولة الفلسطينية من جانب واحد وبضم اجزاء من الضفة الغربية.

وابلغ عرفات الى المؤتمر التنظيمي لحركة "فتح في القدس الشرقية" المحتلة والذي عقد في مدينة رام الله تحت اسم "مؤتمر الشهداء والاستقلال" ان "بندقيتنا جاهزة ومستعدون لان نشرعها اذا حاولوا ان يمنعونا من الصلاة في القدس الشريف". واضاف وسط تصفيق حاد وهتافات: "نحن الان على بعد خطوات من القدس. وليس فينا او منا من يفرط بذرة من ترابها". ولكد انه "سيتم اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف في ٤ ايار من السنة المقبلة. فهذا من حقنا ولنكون اوفياء لقرار اعلان الاستقلال الذي اتخذناه في المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨". وشدد في هذا السياق على "اننا نبني دولتنا الفلسطينية شبرا على شبر وحجرا على حجر وسنتابع ذلك حتى قيام الدولة وعاصمتها القدس". وتحدث عن "خطورة الظروف التي يواجهها الشعب الفلسطيني وصعوبتها" داعيا هذا الشعب الذي وصفه بـ"شعب الجبارين" الى "شحذ الهمم واعداد العدة كاملة لمواجهة كل الاحتمالات". ثم قال ان "لا احد يستطيع التلاعب فينا لان لدينا جنرالاتنا الجدد ونحن جاهزون لأي احتمال". ووجه تحية الى الفلسطينيين في لبنان "هؤلاء الابطال الذين يعانون الامرين وهم محرومون لقمة العيش والعمل حتى كفراشين".

وكان من المفترض ان ينعقد مؤتمر "فتح" في المسرح الوطني في القدس، الا ان الشرطة الاسرائيلية اصدرت امرا باغلاق المسرح متذرعة بان اتفاقات الحكم الذاتي تمنع السلطة الفلسطينية من القيام بأي نشاطات في هذه المدينة.

ويوم السبت كرر عرفات في مهرجان مركزي اقيم في مدينة نابلس في الذكرى العاشرة لاعلان الدولة الفلسطينية: "ان الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن في الرابع من ايار المقبل، وخلال الايام المقبلة ستبسط السلطة الوطنية سيطرتها على نصف الاراضي الفلسطينية على ان تتم استعادة كل الاراضي في المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار" الاسرائيلي. ودعا الى "تعزيز الوحدة الوطنية من اجل بناء الحلم المتمثل في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وفي رسالة وجهها الى الفلسطينيين في هذه الذكرى اوضح الزعيم الفلسطيني ان "دولتنا ستكون آخر ورقة في ملف الحرب واهم ورقة في ملف السلام فلنعمل جميعا من اجلها (...) انني اوجه رسالة الى الاسرائيليين كل الاسرائيليين مؤكدا لهم ان الدولة الفلسطينية العتيدة تعمل من اجل ترسيخ سلام الشجعان ولن تكون الا ورشة عمل للبناء والتنمية والاستقرار ولن تكون الا بوابة عبور للوئام والتفاهم والمحبة بين الشعوب المقيمة على هذه الارض المقدسة في المنطقة باسرها". وحض الاسرائيليين على تفهم قيام الدولة الفلسطينية: "اقول للاسرائيليين على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية والعقائدية ان تفهمكم لقيام الدولة الفلسطينية عقب النهاية الزمنية الوشيكة لحقبة اوسلو وهو الرابع من ايار في السنة المقبلة سيكون حافزا قويا واضافيا لمزيد من التفهم وعلاقة حسن الجوار والمنافع المتبادلة".

رد نتنياهو

وجاء رد نتنياهو سريعا على دعوة عرفات وحتى قبل ان يستمع الى خطاب الزعيم الفلسطيني الذي تحدث فيه عن "البندقية الجاهزة". وقال ان هذه التصريحات "تدل على ان عرفات يريد نسف اتفاقات اوسلو وواي بلانتايشن (...) وآمل الا يستمر في هذا النهج السياسي". وحذر من انه "لن نستطيع ان نواصل تنفيذ هذه الاتفاقات اذا ما اظهر الجانب الموقع الاخر سلفا انه يريد انتهاكها بعد ان يكون قد تسلم الاراضي التي تنسحب منها قواتنا".

وقال رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار – ايلان ان تصريحات عرفات تشكل خرقا للاتفاقات. واضاف: "ستتخذ في حينه كل الاجراءات التي نراها ضرورية للدفاع عن مصالحنا بما فيها تطبيق القانون الاسرائيلي في كل الاراضي التي تخضع لاشرافنا".

وجاء في بيان لرئاسة الوزراء انه "اذا اعلن الفلسطينيون فعلا دولة في ٤ ايار، في امكان اسرائيل ضم الاراضي التي تشرف عليها فضلا عن كل الاراضي الضرورية لأمنها".

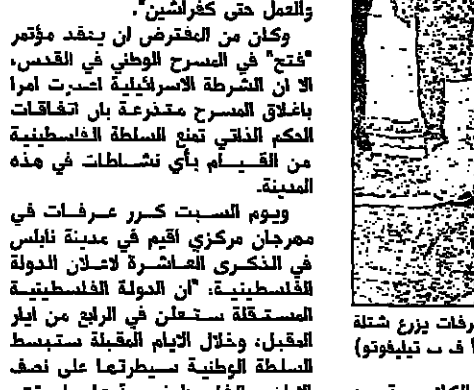
المفاوضات

وفي حين كان الزعيمان يخوضان هذه الحرب الكلامية، اتفق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الذين التقوا امس في احد فنادق القدس الغربية في حضور المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس على تنفيذ عدد من بنود اتفاق واي بلانتايشن بتأخير يقارب الاسبوع عن موعدها المحدد. وحضر هذا اللقاء عن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ووزير الدولة حسن عصفور، وعن الجانب الاسرائيلي الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه.

وصرح عريقات: "ان الجانب الفلسطيني ركز على ضرورة ان تنفذ اسرائيل الاستحقاقات المتوجبة عليها بموجب الاتفاق خلال هذا الاسبوع"، مشيرا الى ان "السلطة الفلسطينية وفت بالتزاماتها الواردة في المرحلة الاولى من الاتفاق كاملة (...) لقد وفينا بالتزاماتنا في ما يخص الامن وكذلك اقرار اللجنة التنفيذية ورسالة الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون المتعلقة بالبنود التي الغيت من الميثاق الفلسطيني وكذلك في ما يخص تحديد ممثلينا في لجنة التحريض المكلفة وقف التحريض لدى الجانبين. واعلن الاتفاق "على ان يتم تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار خلال هذا الاسبوع وكذلك الافراج عن الدفعة الاولى من المعتقلين وافتتاح المطار، كما جرى الترتيب لعقد اجتماعات للجنتي الممر الامن والميناء واللجنة الاقتصادية". وختم ان مفاوضات الوضع النهائي ستبدأ هذا الاسبوع "كما ان الجانب الاسرائيلي ابلغ الينا انه سيسمي ممثليه في اللجنة المعنية بالبحث في المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في غضون ايام".

وكان روس قام في اليومين الاخيرين بجولات مكوكية بين نتنياهو وعرفات. ومن المتوقع ان يكون التقى ايضا وزيري الدفاع والخارجية الاسرائيليين اسحق موردخاي وارييل شارون.

وتوجه المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي عوزي اراد الى القاهرة لاطلاع المسؤولين المصريين على الوضع. وكان الرئيس المصري حسني مبارك ابدى السبت قلقه من "اجراءات عدة" اتخذتها اسرائيل من جانب واحد منذ توقيع اتفاق واي بلانتايشن، وقال ان هذه الاجراءات "تتعارض مع التزاماتها النابعة من الاتفاق قبل ان يجف مداد هذه الوثيقة". ووصف مبارك الذي كان يشير خصوصا الى قرار اسرائيل مواصلة الاستيطان، هذه الاجراءات بانها "مؤشر خطير"، معتبرا انه "سلوك لا مبرر له على الاطلاق لانه يمكن ان يؤدي الى اجهاض الجهود الاميركية" الهادفة الى اعادة اطلاق عملية السلام.



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة مجلس للوزراء أمس. (رويترز تيليفوتو)

المواجهات

وشهدت امس الاراضي المحتلة مواجهات عنيفة وخصوصا في بلدة الخضر جنوب بيت لحم حيث تصدى الفلسطينيون للجرافات الاسرائيلية التي كانت تعمل على شق طريق التفافي فوق اراض صودرت من الفلسطينيين. وتدخل الجيش الاسرائيلي مستخدما العيارات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، مما ادى الى اصابة عدد من السكان بحالات اغماء بينهم النائب صلاح التعمري.

وفي رام الله تظاهر المئات من الفلسطينيين احتجاجا على اتفاق واي بلانتايشن واحرقوا صورا للرئيس الاميركي ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت ونتنياهو.

من جهة اخرى، نفى الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابرهيم غوشة ان تكون "حماس" قد توصلت الى هدنة موقتة مع اسرائيل. واكد ان هذه المسألة من "اختصاص الجناح العسكري" للحركة وحده. وكان القيادي السابق في "حماس" وزير الاتصالات عماد الفالوجي صرح ان الحركة وافقت من حيث المبدأ على وقف موقت لعملياتها ضد اهداف اسرائيلية في اجتماع عقدته الاسبوع الماضي مع السلطة الفلسطينية.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الملك حسين للاردنيين المحتفلين بعيده:

شفيت من السرطان وسأعود قريباً

زف الملك حسين إلى الأردنيين الذين احتفلوا السبت ببلوغه الـ٦٣ انه تخلص تماما من سرطان الغدد اللمفاوية وسيتمكن قريبا من العودة الى بلاده.

وشهدت المدن والمناطق الأردنية احتفالات كبيرة ورفعت سيارات أعلاماً أردنية وصوراً للملك حسين. فيما أضاءت الألعاب النارية سماء عمان ومدن أخرى. وفي المناسبة واصل التلفزيون الاردني بث برامجه استثنائيا طوال ليل السبت – الأحد وبشن البث عبر قمر اصطناعي في الولايات المتحدة.

وفي اتصال هاتفي اجراه معه التلفزيون مساء الجمعة قال العاهل الاردني من روتشستر في ولاية مينيسوتا: "في ما يتعلق بالعلاج الكيميائي انتهت آخر مرحلة خلال الايام العشرة الاخيرة ولا اثر للداء نفسه". وتوجه إلى الأردنيين: "إن شاء الله سأكون قريبا بينكم ومعكم من جديد". وأوضح ان اطباء مستشفى "مايو كلينيك" الذين يعالجونه "يحضرون من النخاع العظمي عندي ليقوموا بزرعه خلال الايام المقبلة ان شاء الله ليتم القضاء على كل ما يمكن ان يكون قد بقي من آثار المرض".

وأصدر المستشفى بيانا نشرته صحيفة "جوردان تايمس" الأردنية أكد فيه ان الملك حسين تعافى تماما من سرطان الغدد اللمفاوية وأن الاطباء سيجرون عملية الزرع في المرحلة السادسة النهائية من علاجه الكيميائي قبل نهاية تشرين الثاني الجاري.

ونقلت الصحيفة عن وزير الاعلام ناصر جودة ان العاهل الاردني سيعود الى عمان في الايام العشرة الاخيرة من كانون الاول المقبل.

(رويترز، و ص ف)

الاسد استقبل وزير الدفاع الروسي

دمشق – وص ف – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس في دمشق وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف الذي يزور العاصمة السورية منذ الجمعة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس والسفير الروسي في سوريا فيكتور غوغيتدزه حضرا اللقاء. وكان الوزير الروسي التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبحث معه في "الوضع الدولي والتطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين". وأفاد مصدر ديبلوماسي روسي ان سيرغييف سيبحث مع المسؤولين السوريين في "تزويد سوريا اسلحة وتحديث الاسلحة السورية".

ومن المفترض ان يكون الماريشال سيرغييف قد انتقل ليلاً الى القاهرة.

رسالة من خامنئي الى الامير عبد الله

الرياض – أ ش أ – تسلم ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز رسالة خطية من مرشد الثورة الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي نقلها اليه السفير الايراني في السعودية محمد رضا نوري.

وأبلغ السفير الى الامير عبد الله تحيات خامنئي والرئيس الايراني محمد خاتمي.

توقيف ٦ من "الجماعة الاسلامية" في اسيوط

اسيوط – و ص ف – أفاد مصدر في الشرطة المصرية ان قوى الامن قبضت الاسبوع الماضي على ستة أعضاء في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح وعثرت معهم على "كمية كبيرة من المنشورات" فيما كانوا يعدون لـ"احياء نشاط الجماعة في محافظة اسيوط". وأوضح أنه خلال جولة لمحافظ اسيوط رجائي الطحلاوي في شوارع المدينة، شاهد احد حراسه شخصين يسرعان بمغادرة فندق في المدينة تاركين كيسا على مدخله، تبين أنه يحتوي على منشورات دعائية للتنظيم المحظور. وقد قبض فوراً على احد الرجلين وعلى الاخر بعد بضع ساعات في شقة في المدينة مع اربعة اخرين من عناصر الجماعة.

اسرائيل تطوّر قنبلة جرثومية "عرقية"

تصيب العرب دون اليهود!

في اطار سعيها الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل وتطويرها، تعمل اسرائيل – استناداً الى صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية في عددها الصادر أمس – على انتاج سلاح "جرثومي عرقي" يحتوي على جزئيات جرثومية معدلة وراثياً يمكن ان تصيب العرب دون اليهود.

ونقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية وأجهزة استخبارات غربية، ان الباحثين في الدولة العبرية "يحاولون عزل جينات مميزة يحملها العرب واستخدامها في انتاج بكتيريا أو فيروس معدل جينياً من أجل استغلال قدرة الفيروسات على تغيير الحامض النووي داخل الخلايا الحية المضيفة (...) واستنباط كائنات دقيقة مميتة تهاجم فقط اولئك الذين يحملون الجينات المميزة".

ويبدو ان الأبحاث معقدة لأن اليهود والعرب يعودون الى أصول سامية واحدة. غير ان الصحيفة نسبت الى عالم اسرائيلي، لم تذكر اسمه، ان العلماء "نجحوا مع ذلك في ان يحددوا بدقة سمة معينة في الملامح الجينية لمجتمعات عربية معينة مثل الشعب العراقي". ويمكن نشر المرض أما في طريق رش تلك الكائنات الدقيقة في الجو واما من طريق وضعها في تمديدات المياه. وقارنت هذه الأبحاث بتلك التي أجراها نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا ضد السود كما روى شهود أمام لجنة الحقيقة والمصالحة.

وأشارت الى ان عضو الكنيست ديدي تسوكر ندد بهذه الأبحاث قائلاً "ان هذا السلاح، من الناحية الأخلاقية واستناداً الى تاريخنا وعاداتنا وخبرتنا، بالغ البشاعة وينبغي تحريمه". وأكدت ان العمل يجري على انجاز هذا البرنامج في معهد نيس زيونا، وهو مركز أبحاث سري عن الأسلحة الجرثومية جنوب تل أبيب.

اسامة الباز

● في القاهرة، صرح الوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز لمجلة "روز اليوسف" ان "لدى العرب من الأسلحة ما يقابل السلاح النووي الاسرائيلي". وقال انه لا يجوز لاسرائيل ان تبقي قدراتها العسكرية بعد توقيع معاهدات سلام بين اسرائيل ودول الجوار "خصوصاً ان هذه الدول قبلت مبدأ التعايش السلمي مع اسرائيل".

(و ص ف، أ ش أ، أب)

عشر سنين على "وثيقة الاستقلال"

والمسافة أطول مما ظن الفلسطينيون

رام الله – "النهار":

في مساحة السنتيمترات الثلاثين او الاربعين لكل صورة فوتوغرافية من صور الاحتفالات بذكرى اعلان الاستقلال كما ظهرت في الصفحات الاولى لصحف القدس ورام الله، بدت جموع الشبان الذين يلوحون بقبضاتهم في الهواء، او يرسمون اشارات النصر بأصابعهم. كأنها مجرد مقاطع صغيرة من تجمعات أكبر تضم لكثرية فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن هل كان الامر كذلك فعلاً. وهل احتفل الفلسطينيون امس كما فعلوا قبل عشر سنين، حين نقلت وسائل الاعلام العالمية صورة زعيمهم ياسر عرفات يقرأ "وثيقة الاستقلال" من منصة برلمان المنفى" في الجزائر، ام ان التحولات الكبيرة التي شهدها مسار الصراع العربي – الاسرائيلي خلال هذا العقد من الزمن، كانت كافية لتطفئ جذوة الحلم الكبير. وترد الناس البسطاء الى همومهم البسيطة؟

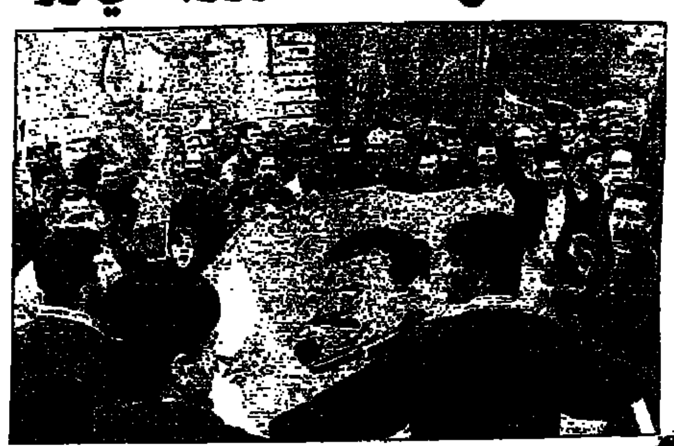
الجواب ليس سهلاً، بالطبع. ولا يمكن اختصاره بالقول ان صور الصحف غاب عنها تلامذة فروا الى ساحات اللهو. لان هذا اليوم لا يعني لهم شيئاً سوى الخلاص من يوم دراسي. وموظفون يائسون اغتنموا اذن الخروج الجماعي الذي اتاحته وزارات الدولة المنتظرة: ليمارسوا بطالتهم المقنعة بعيداً عن روتين التثاؤب اليومي. وعائلات سقط ابناؤها "خطأ" برصاص جنود استقبلتهم بالارز وبالزهور، واخرى يتوزع ابناؤها خلف قضبان سجون الاهل والاعداء على حد سواء.

فذلك كله بعض الجواب الذي يخشى معظم "فلسطينيي الداخل" مجرد الاشارة اليه. اما بقيته فربما يلخصها، او يعكسها حديث الأكاديميين والسياسيين المعارضين "عن ضرورة توافر المقومات اللازمة لتجسيد الاستقلال على ارض الواقع، قبل ان يحل موعد انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالي في الرابع من ايار ١٩٩٩".

وهذه المقومات كما يقول احد ابرز اساتذة العلوم السياسية في الضفة الغربية، هي الشعب والارض، والسيادة، والاعتراف الدولي، وهي كلها لا تزال في حاجة الى جهد وطني كبير لاستكمال انجازها. ذلك ان السلطة التي مضى اربع سنوات على تشكيلها لا تسيطر حتى الآن سوى سيطرة جزئية على اكثرية السكان، في حين تفتقد السيادة على الارض، والحدود. ولا يبدو متوقعاً في ظل اختلال ميزان القوى مع اسرائيل ان تؤدي مفاوضات الحل النهائي الى تغيير جذري في الوضع القائم.

ولئن كان في هذا التحليل المختصر ما يعكس احد اسباب القعود الشعبي عن المشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال، فان هناك ولا شك، اسباباً اخرى لعل ابرزها ذاك الذي يتمثل في تزايد خيبة الشارع، وتوالي احباطاته بفعل استشراء الفساد والقمع في تجربة سلطة الحكم الذاتي في السنوات الاربع الاخيرة، ناهيك بأن الفلسطينيين عموماً فوجئوا باخضاع مسألة اعلان الدولة للتكتيك السياسي، عندما وافق عرفات على شطبها من خطابه الاخير امام الجمعية العمومية للامم المتحدة انصياعاً للشروط الاسرائيلية – الاميركية.

أنقرة تكثف ضغوطها لاسترداد أوج ألان وتجمع لأكراد أوروبا في روما تضامناً معه


متظاهرون أكراد يحملون علمهم وعليه صورة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان خارج مستشفى تشيليو العسكري في روما أول من أمس. (رويترز تيليفوتو)

كثّفت أنقرة ضغوطها على روما لاقناعها بتسليم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان الذي اوقف في مطار روما ليل الخميس الماضي وطلب منحه حق اللجوء السياسي، في حين قال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد أنه اذا حاول بعض دول اوروبا الغربية منح أوج ألان اللجوء "فانها ستدخل آفة الارهاب الى اراضيها".

كذلك توجه أمس الى ايطاليا وزيرا الخارجية والدفاع التركيان اسماعيل جيم وعصمت سيزغين لحضور اجتماع دول اتحاد غرب اوروبا، وأعلنا انهما سيغتنمان الفرصة للضغط من اجل تسليم اوج ألان الى حكومتهما. وقال جيم في تصريحات بثتها قناة "ان تي في" التركية للتلفزيون: "سأعبر لوزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني عن توقعات تركيا لنهج عادل وجاد". وانتقد تصريحات نائب من حزب الخضر الذي يشارك في الحكومة الائتلافية برئاسة ماسيمو داليما، والتي دعا فيها الى عدم تسليم اوج الان الى أنقرة اذ يمكن ان يحكم عليه بالاعدام، قائلاً: "سأبين ايضا انه لا يتفق والعدالة اعلان نتيجة المعالجة القانونية لوزارة (العدل) قبل ان تبدأ".

أما بولنت اجاويد فحذر دول اوروبا الغربية من القيام بـ"أي مبادرة تهدف الى منح (أوج ألان) اللجوء"، وقال: "نحن نسعى في تركيا للقضاء على حزب العمال الكردستاني، لكن متمردي الحزب قد ينقلون نشاطاتهم الى دول اوروبا الغربية اذا لم تاخذ هذه الدول حذرها".

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ دعا السبت اعضاء "حزب العمال الكردستاني" الى تسليم انفسهم الى العدالة التركية. وقال: "انني ادعو ارهابيي حزب العمال الكردستاني الى تسليم انفسهم الى العدالة التركية. من المستحيل محاربة الدولة التركية، ان قتالهم لا جدوى منه (...) وان رأس المنظمة الارهابية قد قطع".

طلب اللجوء

في المقابل، افاد مسؤول في وزارة الداخلية الايطالية ان أوج ألان قدم طلب اللجوء السياسي الى وزارة الداخلية الايطالية السبت وان لجنة داخلية ستدرس طلبه، لكن الاجراءات "ستستغرق وقتا طويلاً".

أمام وزير العدل الايطالي اوليفيرو ديليبرتو عشرة ايام للتوصل الى قرار في شأن تأكيد توقيف الزعيم الكردي، واذا ما قرر ذلك فان عليه اتخاذ قرار في شأن طلب أنقرة استرداده.

وقد حظر في ايطاليا عقوبة الاعدام عقب الحرب العالمية الثانية ويحظر الدستور الايطالي تسليم الاشخاص الى دول تطبق فيها هذه العقوبة مثل تركيا. ولكن يمكن تسليم الشخص اذا تعهدت الدولة عدم اعدامه.

وكان الناطق باسم "حزب العمال الكردستاني" في اوروبا عاكف حسان صرح في روما أن أوج ألان طلب اللجوء السياسي وأنه "أبلغ الى رئيس مجلس الوزراء (الايطالي) ووزير الخارجية قبل مغادرته روسيا". وشدد حسان على أن أوج ألان "لم يدخل ايطاليا بطريقة غير متوقعة، لقد عملنا على هذه القضية قبل مجيئه".

وأوضح احد مساعدي عاكف حسان ان الاتصالات مع السلطات الايطالية كانت تجرى عبر "وسطاء" رفض كشف اسمائهم، مشيراً الى أنها لم تجر مباشرة مع رئيس الوزراء أو وزير الخارجية بل كانت في اطار مهمة قام بها "المفاوضون" لدى مكتب رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية.

وقال مسؤول آخر في الحزب، يلماظ كاني، ان أوج ألان "عرف عن نفسه مباشرة عندما وصل الى الحدود الايطالية (مطار روما). لم يخف شيئا والايطاليون كانوا على علم (...) جاء الى ايطاليا ليفتح طريقاً للسلام ومجالاً لحل سياسي. وقد اختيرت ايطاليا نظراً الى طابعها الديموقراطي والدعوة التي وجهها كثيرون من البرلمانيين الايطاليين".

وأكد المسؤولون الاكراد ان أوج ألان "لأخذ المخاطر في الاعتبار" بمجيئه الى ايطاليا وفسروا توقيفه جزئياً بـ"أسباب امنية"، ملمحين الى انه كان يمكن ألا يوقف لو لم تعلن بون احتمال تقديمها طلباً لاسترداده.

ونادى كاني الاكراد الى تنفيذ اضراب عن الطعام، قائلاً ان أوج ألان شخصيا بدأ اضرابا عن الطعام.

الا أن رئاسة الوزراء الايطالية نفت رسمياً السبت ان تكون أجرت اي اتصالات مع سجينها قبل وصوله الى أراضيها وجاء في بيان رسمي أصدرته: "لم يحصل اي نوع من الاتصال مع الحكومة الايطالية قبل وصول القائد الكردي عبدالله أوج ألان الى ايطاليا". وأضاف "ان قوى الامن الايطالية كانت متأهبة في الاسابيع الأخيرة اثر نشر معلومات في الصحف التركية عن رغبة أوج ألان في الانتقال الى ايطاليا" الامر الذي حصل فعلاً. وكرر "ان القائد الكردي وصل الى ايطاليا باوراق ثبوتية مزورة. ولما جرى التعرف عليه على الحدود اخضع لاجراءات كان لا بد منها نظراً الى وجود منكرة توقيف في حقه صادرة عن السلطات القضائية الالمانية بتهمة ارتكاب جرائم قتل". وذكر بان "ايطاليا ملزمة تنفيذ منكرة التوقيف على الفور بموجب معاهدة شنغن". وختم البيان "ان الحكومة الايطالية ستواصل التعامل مع وضع أوج ألان باكبر قدر ممكن من الشفافية في اطار احترام المعاهدات الدولية والتزام حقوق الانسان".

تجمع كردي

وتجمع أمس مئات من الاكراد حضروا من دول اوروبية مختلفة، امام مستشفى تشيليو العسكري في روما دعماً لأوج ألان.

ومع أن احد محاميه، لويجي سارلكيني، صرح السبت ان موكله لم يعد في هذا المستشفى من غير ان يكشف المكان الجديد الذي نقل اليه، فان المتظاهرين الذين اجتمعوا امام المستشفى اعتبروا ان الاهم هو التعبير عن تضامنهم مع زعيمهم. ورفع المتظاهرون وبينهم نساء وأولاد، اعلام "حزب العمال الكردستاني" وصوراً لأوج ألان وطالبوا بالافراج عنه ومنحه اللجوء السياسي في ايطاليا.

وكان بين المتجمعين رئيس "البرلمان الكردي في المنفى" في بروكسيل جسار كازا الذي اعرب عن ثقته بان السلطات الايطالية "تحترم حقوق الانسان".

وافاد مصدر في الشرطة الايطالية ان حوادث بسيطة حصلت بين المتجمعين وصحافيين اتراك ظهر السبت اذ دفع صحافي تركي والقيت آلة التصوير التي يحملها ارضا ما أدى الى مناوشات بسيطة مع زملائه.

تحذير

الى ذلك، نقلت قناة التلفزيون الموالية للاكراد "ميد تي في" تحذير "حزب العمال الكردستاني" من "تطورات خارجة عن السيطرة". وقال انه "اذا لم يطلق أوج ألان في أقرب وقت ممكن فان تطورات خارجة عن السيطرة يمكن ان تحصل". وأضاف أنه لا ينوي القيام باعمال عنف ولكن "لا يمكن ضبط غضب مسلحيه في اوروبا اذا أودع زعيم الحزب السجن".

(وص ف، أب، رويترز)

القضاء مدّد اعتقال الاسرائيليين المتهمين بالتجسس على قبرص

الاسرائيليان المتهمان بالتجسس يغال دماري – الى اليسار – وعودي مارغوف مع وكيلهما المحامي القبرصي أنديس تيرانتا فيليدس وأحد معاونيه في انتظار مثول المتهمين أمام قاضي في لارنكا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

مددت محكمة لارنكا في جنوب قبرص أمس خمسة أيام اعتقال الاسرائيليين اللذين أوقفا السبت السابع من تشرين الثاني الجاري في قبرص بتهمة التجسس على القوات القبرصية.

واتخذ قاضي المحكمة القرار بناء على طلب من الشرطة التي تواصل التحقيق مع الاسرائيليين عودي مارغوف (٢٧ عاما) ويغال داماري (٤٩ عاما). والتي شفعت طلبها بقرائن وادلة منها اجراء الرجلين اتصالات هاتفية مع مركز استخبارات في تل ابيب.

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نشرت ان الاسرائيليين ينتميان الى جهاز "الموساد" وكانا يتوليان تأمين الحماية للقاء سري بين الجواسيس في منطقة زيغي الساحلية حيث اعتقلا.

وأبلغت الشرطة القبرصية التي وجدت في شقة الاسرائيليين اجهزة تنصت متطورة، إلى القاضي وجود خرائط طوبوغرافية وجهاز كومبيوتر يمكن ان ترسل منه رسائل مرمزة. ونقلت عن مسؤولين قبارصة كبار يشاركون في المفاوضات في شأن مصيرهما ان السلطات الإسرائيلية أخطرت السلطات القبرصية أن الرجلين يعملان فعلا لحساب "الموساد".

وقالت مصادر الشرطة ان المشتبه فيهما زارا قبرص قبل شهر وأقاما في الشقة نفسها وتزامنت زيارتهما وقتئذ مع مناورة عسكرية كبيرة بين قوات قبرصية ويونانية.

وأبدت نيقوسيا قلقها من نشاطات الجاسوسين على اراضيها نظراً إلى التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا التي تحتل شمال الجزيرة منذ عام ١٩٧٤. ولم تستبعد السلطات القبرصية ان يكون العميلان يعملان لحساب الأتراك، علماً أن السلطات الإسرائيلية نفت هذا الأمر.

ويذكر أن القانون القبرصي يعاقب المدانين بالتجسس بالسجن عشر سنين حداً أقصى.

(رويترز، و ص ف)

جنرال تركي يحذر قبرص

أنقرة – وص ف – دعا نائب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة التركية الجنرال حلمي اوزكوك السبت الحكومة القبرصية الى اعادة درس قرارها نشر الصواريخ الروسية "س ٣٠٠".

وهو كان يتحدث في القسم التركي من نيقوسيا في الذكرى "١٥ لاعلان جمهورية شمال قبرص التركية"، المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى أنقرة.

وأضاف "انني ادعو اليونان والقبارصة اليونانيين الى التوقف عن اختبار تصميم تركيا في قبرص واخذ العبرة من اخطائهم في السابق"، في اشارة الى تدخل القوات التركية في قبرص عام ١٩٧٤.

وكانت أنقرة هددت بتدمير هذه الصواريخ في حال نشرها بحجة انها تشكل تهديداً للقبارصة الاتراك ولتركيا، ومن المتوقع تسليمها مبدئياً هذا الخريف.

وقال الجنرال اوزكوك ان "تركيا مصممة على حماية مصالحها الاستراتيجية والحيوية في قبرص (...) كل الاسلحة المستوردة في جنوب الجزيرة لن تكون موجودة الا الى حين البدء بمواجهة مسلحة".

من جهة اخرى، ندد بمشاريع بناء قاعدة بحرية للسفن اليونانية في جنوب الجزيرة في اطار اتفاق الدفاع المشترك بين نيقوسيا واثينا منذ ١٩٩٣.

"الشيطان الأكبر" الأميركي موضوع مسابقة في ايران

ما هي الاسباب الوجيهة لعدم اقامة علاقات مع الولايات المتحدة؟ من هم أكثر رجال السياسة الاميركيين عداء لايران؟ كم عدد العبيد الذين نقلوا الى أميركا؟

هذه ثلاثة اسئلة من نحو اربعين سؤالا تشكل مسابقة نشرتها ثلاث صحف ايرانية ويحصل من يقدم الأجوبة الصحيحة عنها على "جائزة قيمة" لم تعلن قيمتها.

فقد أفردت صحف "رسالت" و"ابرار" و"جمهوري اسلامي" مساحة واسعة لهذه المسابقة الفريدة التي أعدتها منظمة نشر الدعوة الاسلامية المكلفة تشجيع الخطاب الثوري المناهض للغرب، في اطار احياء الذكرى الـ ١٩ لاحتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران في تشرين الثاني ١٩٧٩، وهي مبادرة جديدة للتيار المتشدد الذي لا يألو جهدا في استخدام كل السبل لاستبعاد ادنى تفكير في حصول تقارب مع "الشيطان الاكبر" الاميركي.

ورداً على سؤال "من يتزعم مجموعة الضغط المعادية لايران في واشنطن"، للقارىء ان يختار واحداً من هذه الاجوبة الثلاثة: أ– وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. ب– وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر. ج– الزعيم الجمهوري نيوت غينغريتش.

وعن سؤال "من هم الضحايا في المجتمع الاميركي؟"، تأتي الاجوبة: أ– البيض. ب– السود. ج– الهنود. د– السود والهنود معاً.

اما الاجوبة عن سؤال "لماذا تريد الولايات المتحدة بأي ثمن التفاوض مع ايران"؟ فهي: أ– لتعزيز هيمنتها في اطار النظام العالمي الجديد. ب– لاضعاف الحركة الاسلامية. ج– لاذلال ايران. د– لكل هذه الاسباب مجتمعة.

ويتطلب بعض الاسئلة دراية واسعة بتاريخ اميركا مثل : ما هو تحديدا عدد العبيد الذين ارسلوا من افريقيا الى الولايات المتحدة؟

والاصعب منه ايضا : هل كان اول الاميركيين الذين وصلوا الى ايران من المبشرين أو من الديبلوماسيين؟

ومن الاسئلة التي تتناول موضوعا معاصراً السؤال المتعلق باسباب قطع العلاقات بين ايران والولايات المتحدة والذي للقارىء ان يختار عنه جواباً من ثلاثة: أ– تصرف الاميركيين الشائن. ب– الاذى الذي الحقوه بالايرانيين. ج– عدم جدوى اقامة علاقات مع الولايات المتحدة. د– لكل هذه الاسباب مجتمعة.

من جهة أخرى، بثت اذاعة طهران ان ست منتجات سينمائيات ايرانيات سيزرن الولايات المتحدة للمشاركة في ندوة عن النساء والسينما في ايران.

(و ص ف، أب)

تركيا قد تلغي عقوبة الاعدام

أنقرة – اب – صرح وزير العدل التركي دنيزكوردو أن حكومته تنوي الغاء عقوبة الاعدام لمحاولة استرداد زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان من ايطاليا.

ونقلت عنه صحيفة "ميلييت" أن وزارته تعد مشروع قانون في هذا الشأن وستعرضه على مجلس النواب الاسبوع المقبل.

ويمكن هذه الخطوة أيضاً أن تسهل استرداد زعيم المافيا التركية علاء الدين جاكيشي المسجون في فرنسا والذي يواجه أيضاً تهماً عقوبتها الاعدام.

الافراج عن رئيس بلدية أنقرة

أنقرة – وص ف – اذاعت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مدعي عام أنقرة نوح ميتي يوكسيل أمر بالافراج عن رئيس بلدية أنقرة الاسلامي مليح غوكتشيك ليل الجمعة – السبت بعد توقيفه الخميس بموجب أمر من محكمة أمن الدولة.

وكان غوكتشيك موضع تحقيق اثر اتهامات الموجهة اليه بالفساد وارتكاب مخالفات خلال مناقصات في البلدية. وافاد تقرير اعدته وزارة الداخلية التي يتبع لها رؤساء البلديات في تركيا ان هناك مخالفات في استدراج العروض ولا سيما لمصلحة شركة اسلامية.

وينتمي غوكتشيك الى حزب الفضيلة الاسلامي وانتخب رئيساً لبلدية أنقرة في الانتخابات البلدية الاخيرة في آذار ١٩٩٤.

أولبرايت التقت زوجة أنور ابرهيم وطلبت تطبيق القانون
لقاءات "أبيك" لم تنجح في فتح الأسواق


وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في لقائها ووان عزيزة وان اسماعيل أمس في كوالالمبور. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يلقي كلمة في اجتماعات "أبيك" أمس. (رويترز تيليفوتو)

طغت التطورات السياسية في ماليزيا ولقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس وان عزيزة وان اسماعيل زوجة نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم الذي يحاكم بتهمتي الفساد واللواط، على اجتماع المنتدى الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "أبيك" الذي استضافته العاصمة كوالالمبور.

واستقبلت اولبرايت ومساعدها لشؤون آسيا والمحيط الهادئ ستانلي روث، زوجة ابرهيم في فندقها في وسط كوالالمبور عقب انتهاء الاجتماع الوزاري لـ"أبيك". وصرحت على الاثر: "سأبذل كل ما في وسعي لمحاولة ضمان تطبيق القانون على نحو صحيح" في محاكمة المسؤول السابق الذي رأت أنه "يتعرض لمعاملة فظيعة".

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد عزل خليفته المرجح من منصبه في الثاني من ايلول نتيجة خلاف بينهما على السياسة الاقتصادية الواجب اتباعها في الازمة الاقتصادية الاسيوية. وقد اوقف انور ابرهيم وبات منذذاك الحين رمزاً للمعارضة السياسية في ماليزيا.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي عقدته قبل اللقاء ان "الولايات المتحدة أشارت بوضوح مرات عدة الى ان ابرهيم مسؤول يتمتع باحترام كبير ويحق له الحصول على محاكمة عادلة". ووصفته بانه "نصير للديموقراطية واقتصاد السوق".

تظاهرات

في غضون ذلك، احتشد مئات الاشخاص في وسط كوالالمبور للمطالبة باستقالة مهاتير محمد، كما دعوا المشاركين في "أبيك" الى "العودة الى ديارهم".

بيد أن التظاهرة تفرقت بهدوء على عكس ما حصل الأسبوع الماضي حين دارت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة أدت إلى مقتل ١٢ شخصاً على الأقل.

"أبيك"

أما اجتماع "أبيك" الذي يضم ٢١ دولة، فلم ينجح في فتح أسواق المنطقة بل ترك هذه المسألة لمنظمة التجارة العالمية. وساد جو من الفتور بعد اعلان عدم مشاركة الرئيس الاميركي بيل كلينتون فيه.

وبعد اربعة ايام من المحادثات، لم يتوصل المفاوضون على مستوى الخبراء أول الامر ثم على مستوى وزراء الخارجية والتجارة الى اتفاق على سبل التعامل مع أبرز التحديات التي تواجه الاجتماع السنوي العاشر للمنتدى وهو فتح الاسواق في تسعة مجالات بحلول سنة ٢٠٠٥.

وقاومت اليابان الضغوط الاميركية القوية ورفضت اعطاء أي تعهد في قطاعي صيد الاسماك والمنتجات الحرجية. غير أن الممثلة التجارية الأميركية شارلين بارشيفسكي أكدت أن واشنطن ستواصل الضغط على اليابان.

وأشار الوزراء في بيان مشترك الى "قلقهم من الازمة المالية وتأثيراتها المعدية التي تخلّف نتائج اجتماعية واقتصادية خطيرة على النمو والوظائف ومستوى الفقر في المنطقة". وأضافوا: "يجب التركيز على تكثيف جهود أبيك لتؤخذ في الاعتبار التأثيرات الاجتماعية للازمة". وشددوا "على دعم عمل منظمة التجارة العالمية لتحرير التجارة والاستثمارات. وسيساهم اعضاء المنتدى في التحضيرات للمؤتمر الوزاري الثالث للمنظمة". كما "سيجتمع قادة المنتدى في بيجينغ سنة ٢٠٠١ وقد رحبوا بالعرض الذي قدمته المكسيك لاستضافة المؤتمر سنة ٢٠٠٢".

ويذكر أن "أبيك" قبل السبت ثلاث دول جديدة في عضويته هي روسيا وفيتنام والبيرو التي انضمت إلى أوستراليا وبروناي وكندا والصين وتشيلي وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبابوا – غينيا الجديدة والفيليبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

عودة الهدوء الى شوارع جاكرتا وحبيبي يسعى الى تهدئة الطلاب


متظاهرون يحرقون سيارة عسكرية أمام مدخل احدى الجامعات وسط جاكرتا. (رويترز تيليفوتو)

مع عودة الهدوء الى شوارع العاصمة الاندونيسية جاكرتا غداة الاضطرابات وأعمال الشغب التي شهدتها السبت، تعهد الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي ان تتخذ حكومته مزيداً من الاجراءات الفعالة لاشراك الطلاب والمواطنين في البحث عن الحلول الآيلة الى كبح خطر التوترات الناشبة في البلاد.

واعتبر في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الازمة التي عانتها البلاد الاسبوع المنصرم وادت الى مقتل ١٢ شخصا في تحركات طالبية مناهضة للحكومة مثلت تحديا. وقال ان "الطلاب هم مستقبل بلادي. انهم مخلصون تماما لحضارتهم وبلادهم. لذلك فان ما ينبغي ان نفعله هو ان تكون اكثر فاعلية بمنح الطلاب فرصة للاطلاع على الاوضاع الداخلية كما يتحتم علينا الصبر".

وروى شهود ان الهدوء خيم على شوارع جاكرتا أمس الاحد وانتشر مئات الجنود تدعمهم مصفحات في ساحة موناس الرئيسية الكبيرة حيث القصر الرئاسي، بينما حلقت في الاجواء طائرات هليكوبتر العسكرية. وافاد مسؤول في شرطة السير ان الطريق السريع المؤدي الى المطار الدولي اعيد فتحه بعدما تعرضت السيارات فيه لاعمال سلب السبت. ونشرت صحيفة "جاكرتا بوست" ان مواطنا ايطاليا نقل الى المستشفى اثر اصابته بجروح. وبث التلفزيون الاندونيسي ان طالبا اصيب في مواجهات الجمعة توفي امس في المستشفى الذي كان يعالج فيه.

وكانت احياء شمال جاكرتا وشرقها شهدت منذ الثلثاء الماضي موجة جديدة من السرقات ذهب ضحيتها كما في ايار الماضي اندونيسيون من أصل صيني. وقد تجمع السبت اكثر من عشرة الاف شخص، وأشار بعض التقديرات الى ضعفي او حتى ثلاثة اضعاف هذا العدد، في الوسط الراقي للعاصمة لاحياء ذكرى ضحايا الجمعة. وجرى التجمع من دون حوادث مخلة بالامن. وأكد حبيبي السبت ان اعمال الشغب نظمتها "جماعات تخريبية" وطلب من الجيش ان "يتخذ الاجراءات الحازمة" لوقفها.

ورأى مراقبون ان سياسة الحزم التي يفضلها حبيبي على سياسة الحوار مع المعارضة تنذر بتدهور جديد للوضع في اندونيسيا. فهو، الى رفضه الاجتماع مع ممثلي المعارضة، لا يكف عن اطلاق الوعود مثل وعده بالعفو السياسي، الا انه لم ينفذ منها الا الشيء اليسير. كما ان أياً من التحقيقات الجارية في الفظائع والانتهاكات حقوق الانسان المنسوبة الى الرئيس السابق سوهارتو لم تفض الى نتيجة. كذلك الامر بالنسبة الى مكافحة الفساد والممارسات الاقتصادية التي اوصلت البلاد الى اخطر ازمة في تاريخها.

وأثارت دورة مجلس الشعب الاستشاري الخيبة عموماً ذلك انها لم تحمل النتائج المرجوة في مجال الاصلاح والتحرير.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الحكومة الاندونيسية: ثروة سوهارتو ٢،٦ مليونا دولار فقط

جاكرتا – رويترز، أ ب – اعلنت الحكومة الاندونيسية امس انها وجدت حتى الان ٢١ مليار روبية (٢،٦٢٥ مليوني دولار) فقط في حسابات خاصة بالرئيس السابق سوهارتو في مصارف محلية وليس مليارات الدولارات كما نشرت الصحف.

وأوضح وزير الدولة اكبر تانجونغ ان تحقيقات المدعي العام كشفت وجود هذا المبلغ في ٧٠ حسابا مصرفيا تخص سوهارتو وافراد عائلته لكنه لم يذكر ما اذا كان التحقيق لا يزال مستمرا أو اذا كان يشمل حسابات خارج البلاد.

ويجزم الكثير من الاندونيسيين بان سوهارتو وافراد عائلته جمعوا ثروات طائلة خلال فترة حكم الرئيس السابق التي استمرت ٣٢ سنة. ونشرت مجلة "فوربس" الاميركية ان ثروة سوهارتو تقدر بمليارات الدولارات.

شيراك في غواتيمالا تعبيراً عن تضامنه

غواتيمالا – و ص ف – زار الرئيس الفرنسي جاك شيراك غواتيمالا في اطار جولة تشمل ايضا هندوراس ونيكاراغوا والسالفادور بعد المكسيك وتهدف الى الاعراب عن تضامن فرنسا مع هذه الدول بعد الضحايا التي اوقعها والاضرار الجسيمة التي خلفها اعصار ميتش في اميركا الوسطى.

وبحث شيراك الذي ترافقه زوجته برناديت مع رئيس غواتيمالا الفارو ارزو في حاجات السكان البالغ عددهم ١١ مليونا وتفقد اكثر المناطق تضررا في محيط بويرتو باريوس في الشمال حيث تنتشر فرق انقاذ فرنسية.

الرئيس الفرنسي جاك شيراك محتضناً حاملة جائزة نوبل للسلام الغواتيمالية ريغوبرتا منشو في العاصمة غواتيمالا. (رويترز تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

"جيش تحرير كوسوفو" يطلب تبرعات

بريستينا – وص ف – دعا امس "جيش تحرير كوسوفو" في بيان سياسي نشرته صحيفة "كوسوفو سوت" الالبان في اقليم كوسوفو وفي العالم الى جمع التبرعات له.

وجاء في البيان: "نحن ندعو جميع مواطنينا الى دعم قضيتنا العادلة لتحرير كوسوفو والى المساهمة في حملتنا "الوطن في خطر" التي سنقوم بها بين ١٤ تشرين الثاني و٢٠ كانون الاول" لتقديم المساعدة المالية الى المنظمة. وفتح "جيش تحرير كوسوفو" حسابات مصرفية في الخارج سماها "الوطن يدعوكم" دعي الالبان الى تقديم التبرعات عبرها.

سيهانوك عاد الى الصين للعلاج

بنوم بنه – وص ف – عاد ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك الى بيجينغ حيث يخضع لعلاج منذ عدة طويلة، بعدما نجح في حمل الزعيمين السياسيين المتنافسين هون سن والامير نورودوم راناريد على توقيع اتفاق لتأليف حكومة ائتلافية.

وقد وافق ابن سيهانوك راناريد الجمعة على حكومة ائتلافية مع رئيس الوزراء الثاني هون سن، ما وضع حداً لازمة بدأت اثر الانتخابات واستمرت ثلاثة اشهر.

وقال الملك قبيل سفره الى بيجينغ: "لا مناقشات ولا مفاوضات ولا خلافات او تظاهرات بعد اليوم. يجب تنفيذ الاتفاق".

ومن المقرر ان يغيب الملك (٧٦ عاماً) الذي يعاني مشاكل صحية عدة تستلزم عناية فائقة عن كمبوديا شهرين على الاقل.

قوات مسعود استولت على بلدة

اسلام اباد – رويترز – اعلنت المعارضة الافغانية الموالية للقائد الطاجيكي احمد شاه مسعود انها استولت على بلدة ناهرين الاستراتيجية في اقليم بغلان مساء السبت. وتبعد ناهرين ٢٠ كيلومتراً شرق بول خمري عاصمة اقليم بغلان وتقع على طريق امدادات رئيسية لمعقل مسعود في وادي بانشير.

وقال محللون ان سقوط هذه البلدة في حال تأكده سيفتح طريق قوات مسعود الى بانشير بعدما استولت الاسبوع الماضي على عشقاميش التي تربط قاعدته في طالقان وطاجيكستان المجاورة.


Take a look
at our
X'MAS line
Price,
Quality & Design
are our main concern
We actually need more
than 200 pages
to present our full
X'MAS line
FOR TRADERS ONLY
TOY MARKET TRADING S.A.R.L.
FOR TRADERS ONLY
TOY MARKET TRADING S.A.R.L.
KAMAL Y. SINNO & CO. Tel: (01) 858884 - (01) 858886 - (01) 858887 - (03) 623003/4 - FAX: (01) 858488
E-mail < toymark@cyberia.net.lb - P.O.BOX: 6572 - BEIRUT - LEBANON

كتابان

الاعلام والسياسة الخارجية الأميركية وصورة الاسلام

فواز جرجس

إن مراقبي مسرح الحدث الاميركي يوافقون على أن الاتجاه السائد في الوسائل الاعلامية، والمركز على التغطية السلبية للاسلام والمسلمين، ينعكس على ادراك الشعب ومواقفه من المجتمعات الاسلامية. لكنه من غير الواضح ما اذا كانت الوسائل الاعلامية تعكس معتقدات الشعب الثقافية او انها تساهم في صوغ آراء الاميركيين ومعتقداتهم. [illegible] غرار مناهضة الشيوعية والتهديدات المحتملة على الأمن القومي. ونادراً جداً ما يقوم مراسلون غير عاديين بتحدي أسس السياسة الرسمية.

يرتكز رأي مغاير بعض الشيء الى أن الوسائل الاعلامية أخضعت مصالحها المعتادة الى متطلبات الحرب الباردة باسم الأمن القومي، مما أنتج "صحافة" تراعي وضع الأمن القومي". ثم عقب الحرب الباردة، انصرفت الوسائل الاعلامية الى الانشغال بتخمينات حول ظهور اعداء عالميين جدد، متبعة بذلك اما مبادراتها الخاصة او خطى النخبة التي تتولى السياسة الخارجية. ويبرر هذا الامر اقتران الصحافة بالسياسة الاسلامية وإيران او ما يسمى بـ "الخطر الأخضر". وبناء على وجهة النظر هذه، ليست الصحافة جزءاً من مؤسسة السياسة الخارجية، بل هي حتى الآن شريك طوعي في صناعة السياسة الخارجية اذ تساهم في "تعيين الحدود التي يمكن ضمنها القيام بالعمل السياسي". وذلك واقع جلي في ما يتعلق بقضية الاسلام والمسلمين الذين يتم تصويرهم غالباً في ظل ضوء سلبي اي يتم وضعهم في موقع غير مؤات الى حد بعيد في الرأي العام الاميركي.

ورغم أن الرأي العام الجماعي لا يؤدي دوراً فاعلاً في معادلة السياسة الخارجية، فإن الرأي العام النخبوي يتمتع في المقابل بأهمية كبيرة، فأصحاب القرار في السياسة الخارجية وأعضاؤها يستقون الجزء الاكبر من معلوماتهم من الصحافة.

أخذين في الاعتبار وجهتي النظر هاتين، اي تلك القائلة بأن الوسائل الاعلامية تشكل مساعداً داعماً للدولة، وأن تغطيتها السلبية للاسلام تعزز مخاوف رجال السياسة الاميركيين وأحكامهم المسبقة وتعكسها، ووجهة النظر الاخرى التي تعتبر أن الصحافة شريك غير مباشر في العمليات السياسية بما أنها تساهم في خلق المناخ الذي تصنع فيه السياسة، نلاحظ أن النقطة المشتركة بين هذين الرأيين هي الفكرة العامة التي تفيد بأن التغطية الاعلامية للاسلام والمسلمين تلقي الضوء على مقومات السياسة الاميركية في ما يتعلق بالمجتمعات والجماعات الاسلامية.

إن هذين الكتابين (*) اللذين نضعهما قيد النقد يلقيان الكثير من الضوء على بعض أوجه العلاقة بين الاعلام والمجتمع المدني، وكذلك بين الاعلام ومؤسسة السياسة الخارجية. ويعزو يحيى كماليبور، وهو استاذ في وسائل الاتصال في جامعة بوردو، كالوميت في الولايات المتحدة، قدراً كبيراً من التأثير الى وسائل الاعلام المعاصرة. ويشير الى أن الوسائل الاعلامية هي عوامل فاعلة تحدد وجهة نظر الشعب في العالم والطريقة التي يتخذ بها قراراته ويمضي اوقات فراغه ويكون رأيه في الآخرين. والأهم من ذلك كله انها تحدد طريقة تفاعل المواطنين واحدهم مع الآخر: "اي لا يمكننا أن نعتبر أن الوسائل الاعلامية هي حصراً قوة دافعة تكمن وراء التحويلات الثقافية والحضارية، بل هي ايضا مؤشر الى التحركات السياسية، على الصعيدين المحلي، والعالمي على حد سواء".

مرتكزاً على هذا الافتراض غير التمييزي، يؤكد كماليبور ان الاعلام الاميركي يغذي انطباعاً خاطئاً عن شعوب المنطقة وحضاراتها ويشوه حقيقتها عبر تركيزه المستمر على الاضطراب الاجتماعي المهيمن على منطقة الشرق الاوسط. إن "الاعلام الاميركي والشرق الاوسط" "مجموعة من ثمانية عشر مقالاً قصيراً تعالج أوجهاً مختلفة من تمثيل الاعلام للعرب والمسلمين. وقد اهتم الكاتب بدراسة الطريقة التي يصور فيها الاعلام العرب والمسلمين او يخطئ في تصويرهم، اكثر مما اهتم ببناء نموذج مفاهيمي يساعد في تفسير العلاقة الدقيقة القائمة بين الاعلام والثقافة والعمل السياسي.

فكرتان رئيسيتان يستمد منهما هذا الكتاب تفسيره للاسباب التي تدفع بالوسائل الاعلامية الاميركية الى الاستمرار في تصوير انسانية العرب والمسلمين على نحو خاطئ:

اولاً، إن صور الاعلام مشوهة لأن المراسلين لا يفهمون الثقافة والبنية السياسية في مجتمعات الشرق الاوسط. ثانياً، ينقل الاعلام الاميركي اخبار الشرق الاوسط عبر منظار جمهوره [illegible] تدريجياً خلال الاعوام العشرة الاخيرة وتبرهن استطلاعية مستقلة صحة هذه الاستنتاجات. اذ إن تصوير الفلسطينيين ووضعهم على سبيل المثال خضعا لتغير دراماتيكي في الولايات المتحدة منذ الستينات، اذ انتقلا من مرحلة الغياب التام الى الحضور الحاد. ويشير تحديداً إثنان من المحررين الى أن الانتفاضة تسببت بتغير هائل في اسلوب التغطية الاعلامية للقضية الفلسطينية، مما أدى بدوره الى تغير مهم في ادراك الاميركيين وفي السياسة الاميركية الخارجية في ما يتعلق بالفلسطينيين. وتستحق هذه النقطة أن تسلط الاضواء عليها لأنها تثير تساؤلات خطيرة حول قدرة الاعلام في التأثير على المجالين السياسي والثقافي.

ولا يوفّر هذا الكتاب تفسيراً منهجياً لأهمية الاعلام النسبية ازاء النخبة التي تتولى السياسة الخارجية ومعتقدات الشعب العامة. اذ من جهة يعزو بعض المحررين قدراً مبالغاً فيه من الاهمية والتأثير الى الوسائل الاعلامية. ومن جهة اخرى يناقش البعض أن الوسائل الاعلامية ما هي الا ضالة وأداة في أيدي مؤسسة السياسة الخارجية الاميركية، ويقدمون مثالاً على ذلك قضية حرب الخليج عام ١٩٩٠. إن كتاب "الاعلام الاميركي والشرق الاوسط" غني تجريبياً، ويقدم عينة كبيرة من دراسات القضايا التي تعالج موضوع التغطية الاعلامية للاسلام والمسلمين. لكنه يفتقر الى بنية مفاهيمية صارمة قادرة على تحديد العلاقة المعقدة بين الاعلام والمجتمع والسياسة وعلى وصف هذه العلاقة في شكل دقيق.

يعوض كتاب غادي وولفسفيلد "الاعلام والنزاع السياسي" عن هذه النقيصة، اذ يبني نموذجاً نظرياً، سمّاه نموذج المباراة السياسية، ليحدد دور الاعلام الاخباري في السياسة. وهو يؤكد أن الطريقة الفضلى لفهم دور الاعلام تكمن في اعتبار التنافس على الاعلام الاخباري جزءاً من مباراة أهم تجري على نطاق أوسع بين أخصام سياسيين يتنازعون على النفوذ السياسي. وعلى العكس من كتاب كماليبور، يظهر وولفسفيلد على نحو واضح أنه يمكن بسهولة ترجمة النفوذ السياسي الى نفوذ على وسائل الاعلام: "إن العملية السياسية تؤثر على الارجح على الاعلام الاخباري اكثر مما يؤثر الاعلام الاخباري على العملية السياسية". لكن درجة سيطرة السلطات على المحيط السياسي تحدد على نحو بارز دور الاعلام الاخباري في النزاعات السياسية. نظراً الى تعقيد المحيط السياسي والصعوبات التي تواجهها "السلطات" (أي الاخصام النافذين) في الحفاظ على سيطرة مماثلة، يؤكد وولفسفيلد أن المعارضين (اي الاخصام الاقل نفوذاً) يمارسون سلطة مستقلة على النزاعات السياسية. ورغم أن السلطات تتمتع بأفضلية هائلة في ما يتعلق بنوعية التغطية الاعلامية التي تستفيد منها، وكميتها، الا أن دور الاعلام الاخباري في النزاعات السياسية يتغير تبعاً للزمن والظروف.

في النصف الثاني من الكتاب، يطبّق وولفسفيلد نموذجه النظري على دور الاعلام الاخباري في ثلاث دراسات لقضايا من الشرق الاوسط: (١) – موجة الاحتجاج في اسرائيل على "اعلان المبادئ" الذي وقّعه في خريف ١٩٩٣ كل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، و(٢ و٣) – الصراع الحاد حول محيط اسرائيل السياسي الذي ميّز الانتفاضة وحرب الخليج.

تجسّد الدراسات الثلاث لهذه القضايا في نظر الكاتب الادوار المختلفة التي أدّاها الاعلام الاخباري في كل من هذه النزاعات. ففي حين كانت الحكومة التي كان يتزعمها في ذلك الوقت "حزب العمال" تتمتع بأفضليات مهمة على هؤلاء، الذين عارضوا اتفاقات أوسلو، خصّص الاعلام الاخباري قدراً كبيراً من الوقت والمساحة لآراء المعارضين. في هذه القضية، أدّت وسائل الاعلام دور "الوسيط النصف صادق".

إن سلوك الاعلام الاخباري أثناء الانتفاضة وحرب الخليج يقدّم أمثلة اخرى متناقضة عن التنافس على النفوذ السياسي. فأثناء الانتفاضة مثلاً، أدى الاعلام الاخباري، بحسب وولفسفيلد دوراً مستقلاً هو "محامي الضحية" – اي الفلسطينيين – رغم أن هؤلاء يملكون من الموارد المالية والنفوذ السياسي أقل بكثير من الدولة الاسرائيلية.

لقد ناضل الفلسطينيون بقوة لإيصال رسالتهم الى العالم، ونجحوا اخيرا في الفوز بتعاطف الوسائل الاعلامية العالمية، بما فيها الاسرائيلية. في المقابل، أدّت الوسائل الاعلامية دوراً مناقضاً تماماً خلال حرب الخليج، اذ كانت "خادم السلطات الوفي" متخلية عن عنصري الامانة والعدل اثناء تغطيتها للصراع الخليجي، وشارك الاعلام على نحو غير مباشر في حملة الحكم الدعائية من خلال تصويره العدو – اي العراق – شيطاناً. بكلام آخر، ادى الاعلام الاخباري دور الساعد الداعم للدولة.

وبحسب وولفسفيلد، تفسّر ثلاثة عوامل دور الاعلام الاخباري المستقل في الانتفاضة والمناقض لموقفه الموالي للحكم في حرب الخليج: "اولاً، لم تكن اسرائيل مسيطرة على الوضع اثناء الانتفاضة لأن الفلسطينيين كانوا اصحاب المبادرة وليس اسرائيل. اي أن السلطات الاسرائيلية تفاعلت مع احداث حرّض الفلسطينيون على حصولها. اما العقبة الثانية التي واجهتها اسرائيل فكانت واقع انها لم تتمكن من السيطرة على تدفق المعلومات من الاراضي الفلسطينية، اذ كان الاعلام الاخباري يطاول مصادر معلومات مستقلة. ثالثاً، لم يكن ثمة اجماع في اسرائيل حول الموقف الذي يجب اعتماده في مواجهة تحدي الفلسطينيين المبني على الحق. وظهرت الضغوط التي هيمنت على نخبة السياسة الخارجية الاسرائيلية في عدم قدرة الحكومة على ممارسة سيطرتها في المحيط السياسي. وكانت النتيجة أن نجح المعارضون في التأثير على التغطية الاعلامية للانتفاضة والفلسطينيين. اما العراق فقد فشل في المقابل في ايجاد آذان صاغية لقضيته وفي اتخاذ المبادرة وممارسة نفوذ كاف على المحيط السياسي. فلا عجب في أن الاعلام الاخباري تجاهل وجهة نظر العراق.

بعد دراسته التنافس بين الاخصام على الوصول الى الاعلام الاخباري في ثلاث قضايا، يستنتج وولفسفيلد على نحو مقنع أن المسار ليس مستقيماً ولا ثابتاً بل هو مثل السياسة، لا يمكن التنبؤ به.

إن اهمية "الاعلام والنزاع السياسي" تكمن في تحديد سياق دور الاعلام الاخباري في نزاعات سياسية متفاوتة. ويلفت هذا الكتاب الانتباه الى القوى المحرّكة المعقّدة للعملية السياسية والتنافس على السلطة بين النخب السياسية المختلفة. من الصعب تقويم تأثير الاعلام على المجتمع والسياسة من دون التوصل قبلاً الى فهم حجم القوى المجتمعية المتنافسة وقدرتها في التأثير على محيطها السياسي والتلاعب به والسيطرة عليه. بكلام آخر، ليس الاعلام موجوداً في فراغ سياسي واجتماعي، بل هو لاعب في عداد كثيرين.

الاعلام الاميركي والشرق الاوسط:

في ما يتعلق بالاعلام الاميركي والشرق الاوسط ثمة إجماع في اوساط النخبة التي تتولى السياسة الخارجية حول ما يشكّل مصالح الولايات المتحدة الحيوية. ولم يواجه هذا الاجماع حتى الآن اي معارضة جديرة بالذكر. ويبرر هذا الامر عدم قيام الاعلام بانتقاد هذا الاجماع القائم. فعلى سبيل المثال، رغم أن الاعلام الاخباري ينتقد احياناً سياسات معينة تتبعها اسرائيل، الا أنه لا يذهب قط الى حد المطالبة بالحاجة الى ممارسة ضغوط على تل أبيب كي تغيّر سلوكها. وباستثناء التغطية الاعلامية للاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، امتنعت الوسائل الاعلامية عن انتقاد سلوك اسرائيل ككل في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وبعملية السلام بين العرب واسرائيل.

ويجب النظر الى تغطية الاعلام لسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضمن هذا السياق اذ على غرار مؤسسة السياسة الخارجية الاميركية، يبدو أن هدف الوسائل الاعلامية يتلخص في اعادة تقديم نتنياهو في شكل اكثر جاذبية وتبرير أفعاله على نحو معقلن بناء على زعم انها متناغمة مع متطلبات السلام والأمن. وقد نتج من ذلك مفارقة هي أن الاعلام الاميركي ظهر اكثر ليونة في تعاطيه مع حكومة الليكود من نظيره الاسرائيلي.

إن الاتجاه السائد في الوسائل الاعلامية يعكس احاسيس الزعامة السياسية الاميركية وهمومها. لا يتم التركيز على المعارضة، ولا تُمنح الاهمية الكافية لوجهات النظر المتعارضة. ليس ثمة فوارق بارزة تميّز بين مسار المؤسسة السياسية والاتجاه الاعلامي السائد حول مسألة العرب والاسرائيليين، وكذلك حول غالبية القضايا الاقليمية. اذ يرى الاثنان المسائل المهمة التي تواجهها الولايات المتحدة في المنطقة من المنظار نفسه، مؤيدين بذلك واحدهما الآخر.

على نطاق أوسع، ثمة نزعة بين الصحافيين الى اجتناب تحدي الوضع الراهن والاجماع السائد، او الى تقديم تفسير غير مشكوك فيه عموماً عن الواقع. اذا كان التوافق بين نخب السياسة والاعمال متيناً، تكتفي الوسائل الاعلامية بالبقاء ضمن حدود المناقشة السياسية القائمة. لكن عندما يبدأ التوافق بالانهيار، يسيطر على تغطية الاعلام الاخباري عنصرا النقد والتنوع. ويتغيّر اتجاه التغطية الاعلامية في اللحظة التي يصبح اختلاف وجهة النظر علنياً. إن هذه الحال من "الخلاف الشرعي" او من النقد الشرعي لا تتخطى قط الحدود التي يعيّنها الكونغرس، وتنصب انتقادات الوسائل الاعلامية على قرارات وشخصيات سياسية محددة، لكنها لا تطاول المؤسسات. اذ يبدو أن الاعلام السائد لاعب مكمّل للعملية السياسية وأن الوسائل الاعلامية شريكة لاعضاء نخبة السياسة الاميركية الخارجية. لا شيء يعادل وسيلة اعلامية موالية او معارضة تقدّم تفسيراً مختلفاً للانباء.

مع ذلك، ما زال الرسميون الاميركيون غير مقتنعين بعلاقة الدعم المتبادل بين الاعلام والنخبة السياسية. فمعظم الرسميين الاميركيين الذين أجريت مقابلة معهم قالوا أنهم غير راضين عن التغطية الاعلامية الاخبارية للعرب والمسلمين. لكنهم لا يعترفون بوجود اي روابط بين نوعية التقارير والسياسة الاميركية او العكس. فعلى سبيل المثال، ينتقد روبرت بيليترو، وهو المساعد الاسبق لوزير الخارجية، وصف الاعلام السلبي للعالم الاسلامي. ويقول بيليترو ان الاعلام الاخباري يشير غالباً، ويا لسوء الحظ، الى الاسلام و"الاصولية الاسلامية" في التقارير التي تتناول العنف السياسي والاعمال الارهابية او النزاع العرقي: "إن صورة الاسلام في أذهان قرّاء الصحف العاديين هي غالباً صورة حركة معادية للغرب ومستعدة للجوء الى العنف والارهاب لتحقيق اهدافها". وقد نتج من ذلك، يقول بيليترو، أن الاسلام اصبح يعادل الاصولية الاسلامية والتطرّف في الفكر وفي المناقشات العامة على حد سواء.

لا يأخذ بيليترو في الاعتبار وقع التغطية الاعلامية للاسلام على صناعة السياسة الخارجية او العكس، كما لو ان المؤسستين لا تتفاعلان، ويشير سياسيون آخرون الى أنه ثمة تدفق للمعلومات على مستويات عدة بين وكالات غير حكومية والصناعة السياسية. لكنهم يضيفون على عجل أنه رغم كون اصحاب القرار السياسي في الولايات المتحدة منفتحين على تبادل الافكار مع الاعلام والعالم الاكاديمي، الا أن مدى هذا الانفتاح يعتمد على احداث وأوضاع معينة، وعلى الحاجة الى السيطرة على الازمات. ويقول عضو من مجلس الامن القومي أن الرسميين الاميركيين يتخذون قراراتهم مرتكزين على ادراكهم للمصلحة القومية.

لكن الطريقة التي يحدّد بها الرسميون الاميركيون المصلحة القومية ترتبط في شكل وثيق بإدراكهم للواقع ولمجموعة من الضغوط والقوى المحركة المجتمعية والحكومية. ويشير أحد الرسميين الى أن السياسة الاميركية بإزاء الشرق الاوسط العربي لا يتم تحديدها في الفراغ، بل إنها تتأثر بمجموعة من العوامل التصويرية والواقعية على حد سواء. ويتابع ليؤكد أن ادوار الكونغرس والوسائل الاعلامية والسياسات المحلية تستحث السياسة وتؤثر على الآراء ضمن جماعة السياسة الخارجية، خصوصا في المواضيع ذات الاهمية القصوى، على غرار النزاع العربي – الاسرائيلي والقضايا الاسلامية: "إن الاصولية الاسلامية عصا مضيئة تجذب انتباه جميع اطراف المعادلة السياسية في الولايات المتحدة". ويوافق صموئيل لويس، المدير الاسبق لهيئة التخطيط السياسي، على أن التغطية الاعلامية السلبية لـ "الجماعات الاسلامية المتطرفة "تعزّز تصوّر الاميركيين للاسلام، اي انها تاليا تزيد مهمة رجال السياسة الاميركيين تعقيداً. اي اذا كان أحدهم موافقاً من جهة على نظرية أن الاعلام هو على نحو اساسي ساعد داعم للدولة، عليه اذن أن يستنتج أن التغطية السياسية للعرب والمسلمين تعكس مخاوف رجال السياسة الاميركيين واحكامهم المسبقة. اما اذا كان أحدهم من جهة اخرى موافقاً على حجة ان الصحافيين يشاركون على نحو غير مباشر في العملية السياسية، فعليه اذن أن يعي الاساليب التي يؤثر من خلالها الاعلام على السياسة والعكس. أحد هذه الاساليب التي يؤثر من خلالها الاعلام على السياسة هو العمل على صوغ الرأي العام ورأي النخبة. إن الاعلام السائد يكشف للجمهور الاميركي الكثير من نواحي السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. ورغم عدم التوافق بين المراقبين حول مدى تأثير الاعلام على تكوين الرأي العام وصانعي السياسة، فهم متفقون على أن الوسائل الاعلامية تؤدي دوراً خطيراً ومهماً في تأهيل المواطنين اجتماعيا.

طالما أن نخبة السياسة الخارجية في حال اجماع حول سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وطالما أن اللوبي المؤيد لاسرائيل يسيطر على المسرح الاميركي، يجب ألا نتوقع تحولاً دراماتيكياً في التغطية الاعلامية للمنطقة وشعبها. يجب أن يحصل التغيير داخل المسرح السياسي الاميركي او نتيجة اعادة تشكيل لميزان القوى في الشرق الاوسط. وقد يكون معارضو الوضع الراهن فاعلين اذا نجحوا في حشد القوى السياسية المحلية في الولايات المتحدة والتأثير عليها، الى جانب استراتيجيا منسقة من جهة الدول العربية.

ترجمة جمانة حداد

(*) استاذ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية الاميركية في جامعة "سارة لورنس" في نيويورك. كتب النص لـ"النهار" باللغة الانكليزية

– الاعلام الاميركي والشرق الاوسط، الصورة والادراك – يحيى كماليبور – وست بورت – كونكتيكت – دار بريغر للنشر ١٩٩٧ – ٢٣٠ صفحة.

– الاعلام والنزاع السياسي: اخبار من الشرق الاوسط – غادي وولفسفيلد – كمبريدج – مطابع جامعة كمبريدج – ١٩٩٧ – ٢١٩ صفحة.

كتاب

نزع هالة اللغز عن "الأعجوبة اللبنانية"

رينولد ليندرز

لقد سيطرت نظرية "الاعجوبة اللبنانية" لوقت طويل على الاحاديث التي تتناول نمو البلد الاقتصادي والسياسي. وفي دراسة شاملة (لم تنشر بعد) عن التفاعل الطبقي والطائفي في تاريخ لبنان، يشير الماركسي اللبناني فواز طرابلسي الى انه يمكن عزو الجزء الاكبر من اسلوب التفكير هذا مباشرة الى فكرة ميشال شيحا: "ان الاسلوب اللبناني في مجالات السياسة والاجتماع والاقتصاد، الذي مفاده ان "دعوهم يفعلوا" يعني في الحقيقة: "دعوا الاعجوبة تفعل فعلها"!"

لكن المراقبين الاجانب رضخوا ايضا بدورهم من حين الى آخر الى واقع ان منجزات لبنان خلال مرحلة ما قبل الحرب تتخطى حدود خيالهم وفهمهم. في هذا الاطار نقل عن العالم الاقتصادي البلجيكي بول فان زيلاند قوله مرارا في اوائل الخمسينات: "لا اعلم ما الذي يجعل الاقتصاد ناجحا لكن الامور تسير على نحو جيد وانصحكم بالا تغيروا شيئا". لذا لم يتم تاليا القيام بأي تحليل منهجي مرتكز على الوقائع وعلى علوم الاقتصاد والاجتماع لدراسة ارقام النمو الاقتصادي المهمة ودرجة الاستقرار السياسي المرتفعة نسبيا التي شهدها لبنان قبل مرحلة الحروب الممتدة بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

في هذا الاطار يجب الترحيب بنيّة كارولين غايتس تقديم دراسة عن السياسة الاقتصادية في "الجمهورية التجارية"، على انها الخطوة الاولى في اتجاه نزع هالة اللغز عن النجاحات التي شهدها لبنان خلال مرحلة ما قبل الحرب.

محددة بحثها في اوج ايام "الجمهورية التجارية" (١٩٤٨–١٩٥٨)، تنطلق غايتس من طرح يشدد على ادوار العملاء الاقتصاديين والمؤسسات والمنظمات في تكوين اقتصاد مفتوح على نحو بارز وغير منظم الى حد بعيد. ويعتبر الكثيرون ان هذا "النموذج الاقتصادي" ناجم عن سلسلة من عمليات التطور بدأت في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

ان لبنان الذي كان يتمتع ببعض خصائص الانظمة الاقتصادية "المنفتحة على الخارج" في شرق آسيا، كان ينفرد في اعتماده على قطاع الخدمات بدلا من قطاع الصناعة لتحقيق نمو سريع. لكن رجال السياسة لم يكونوا ليختاروا هذا "النموذج" اللبناني بعد قيامهم بتقويم منطقي للاستراتيجيات والخيارات المتوافرة لدى بلد مثل لبنان، بما فيها قيوده وقدراته الاقتصادية المحددة.

وتشير غايتس الى ان "الاعجوبة" اللبنانية لم تكن اكثر من تجسيد واضح للمصالح الاقتصادية والسياسية التي كانت تملكها النخبة الحاكمة. وهي نخبة احرزت ما تتمتع به من ثروات ونفوذ سياسي من طريق التجارة والصناعة المصرفية. وقد قامت مجموعة من رجال الاعمال النافذين على غرار ميشال شيحا وغبريال منسى، الذين كانوا يطلقون على انفسهم تسمية "الفينيقيين الجدد"، بتأييد سياسة عدم تدخل الدولة بهدف تسهيل التدفق الحر للبضائع ورؤوس الاموال الى لبنان. وتنقل غايتس عن احد الرسميين الاميركيين قوله: "هؤلاء هم انصار النظام الرأسمالي الذين يعتمدون الآن حصرا على الولايات المتحدة لتوفر لهم الافكار والتشجيع اللازم".

ما لم يكن عجائبيا ايضا ادانة التجار التدابير الوقائية التي كانت احد الشروط الضرورية لدى عدد كبير من انظمة الحكم المجاورة والتي واجهها الصناعيون في لبنان بمعارضة شديدة. لكن في حين تنسب درجة كبيرة من الحقيقة الى وجهة النظر القائلة بأن قطاع الصناعة كان الخاسر الاكبر في الترتيبات الاقتصادية والسياسية في لبنان خلال مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، تؤيد غايتس وجهة النظر الماركسية التي مفادها ان لا مفر من تصادم رأس المال التجاري والصناعي.

فقبل كل شيء، كان عدد كبير من الصناعيين ينشط كذلك في مجال الاستيراد وتجارة النقل، وعدّل تاليا حججه على نحو يتوافق مع مصالحه المباشرة في النشاطات غير الصناعية. زد على ذلك ان التدابير الوقائية التي فرضها الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية بهدف مراقبة الصفقات وتشجيع الاعتماد على الذات شكلت خطوة ايجابية لقطاع الصناعة في لبنان اذ في ظل جو عام من "الاسواق المحمية"، تمكنت "الصناعات الناشئة" من النمو وإن على حساب الفاعلية والتجديد بهدف الحد من التكاليف. قد يكون انفتاح القطاع الصناعي اللبناني على الرأسمالية العالمية بعد عام ١٩٤٥ قد انعكس سلبا على الصناعة ككل في بعض اوجهها، لكنه في المقابل ارغم اصحاب المصانع على زيادة تنافسيتهم، مما مكّنهم من الصمود.

وبمساعدة الشبكة العريضة من الاتصالات العالمية التي اسسها التجار اللبنانيون، نجح الصناعيون في الدخول الى الاسواق العربية خصوصا، في حين انتفعت الصناعة المحلية كذلك من ازدهار في قطاعي السياحة والتعليم ومن تدفق المساعدات الدولية اللاجئين الفلسطينيين.

على العكس من مؤيدي استراتيجيات لبنان الاقتصادية "المفتوحة" ومعارضيها على حد سواء، تتردد غايتس في تطبيق عبارة "دعوهم يفعلوا" وهي على حق في ذلك فرغم انه صحيح ان الدولة اكتفت بدعم عملة قوية وحرة وبحماية حقوق الملكية، لكن الانفتاح والمنافسة الحرة انطبقا حصرا على التجارة الخارجية وليس على الاسواق المحلية.

وبالتناقض مع تشديد ادام سميث، وهو بطل الليبرالية الاقتصادية البريطاني، على دور الدولة المحصور في كبح "فشل الاسواق"، اصبح الاقتصاد في لبنان مميزا بتركز رؤوس الاموال وباحتكار القلة الذين لم يمتنعوا في مناسبات عديدة عن تحديد الاسعار بغض النظر عن آلية العرض والطلب الحرة.

هكذا، ونتيجة عناصر كثيرة تاريخية وعالمية، شرعت المؤسسات التجارية الصغرى في بيروت تزول بين ١٩٤٥ و١٩٥٨ لمصلحة نظيراتها الاعظم التي لم تتمكن التدابير القانونية من زعزعة سيطرتها على السوق، وهي تدابير نموذجية عن تجربة الانكليز في سياسة التعاون.

لا تنجح غايتس ويا للاسف في تسليط الاضواء على العمليات السياسية المتعلقة بالمصالح المتضاربة للنخبة في تأسيس "الجمهورية التجارية". اضف الى ذلك انها تجاهلت تماما في تحليلها دور الحركات الشعبية على غرار النقابات العمالية اللبنانية. تكتفي غايتس بجمع وجهات النظر الايديولوجية لدى التجار والصناعيين على حد سواء. والغريب انها تعارض فكرة ان تكون "مصالح" مادية حجبت هذه الاقتناعات. لذا فإن جزمها بأن "الخطط البارعة" التي ابتكرها مؤيدو التجارة الحرة والانظمة المالية هي التي خلقت "الجمهورية التجارية"، يظل جزءاً مبهماً. ويمكن تفسير هذه الثغر باعتماد غايتس على المصادر نفسها التي تنتقدها في بداية بحثها بحجة أنها "تقلّل من اهمية" دور المؤسسات، وهي مصادر في معظمها بلغات اجنبية.

لكن بدلاً من سعيها الى الحصول على مادة جديدة حول تطور هذه المؤسسات سياسياً، تضحي غايتس ببحث دقيق مبني على الملاحظة والاختبار لمصلحة تقويم "اداء" استراتيجيات لبنان الاقتصادية. ومن خلال هذا، اصبحت دراسة غايتس متوافقة مع الطروحات الحالية السائدة في معظم دوائر علم الاقتصاد ودراسات النمو في جامعات اوروبية واميركية، وهي دوائر تركّز على "نتائج" استراتيجيات النمو بدلاً من التركيز على بنيتها السياسية.

بالنسبة الى غايتس، كان انفتاح لبنان الاقتصادي ناجحاً حتى ١٩٥٨، والدليل على ذلك نسبة النمو السنوية التي كانت تتجاوز السبعة في المئة. وتضيف الكاتبة بعض الملاحظات التي تشير الى ان ميكلية لبنان الاقتصادية ومؤسساته أدت به الى التبعية والى الفشل في اشباع حاجات غالبية اللبنانيين. لكن هذه الملاحظات تبدو الى حد بعيد خارجة على اطار مناقشتها الاساسية. ويشكّل امر مسائل انحرافاً ملحوظاً عن كتابات غايتس السابقة ضمن منشورات مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد، وهي سلسلة من الابحاث في غاية الدقة. فعلى سبيل المثال، وفي مقالة نُشرت عام ١٩٨٩، توجه غايتس اللوم الى "بورجوازية لبنان الكومبرادورية" التي وضعت برأيها البلد في "موقع حساس للغاية، معرضة اياه لاشكال عديدة من التحديات المحلية والاقليمية والعالمية ومن التمرد، مما أدى في آخر المطاف الى نزاع اجتماعي – اقتصادي طويل والى الحرب. قد تكون الكاتبة آثرت هذه المرة ان تقدم تحليلاً علمياً أكثر وشبه متحرر من الجدلية، لكنها تضع القارئ في حيرة كبيرة اذ يتساءل لماذا أقلقت "جمهوريتها التجارية" فجأة عام ١٩٥٨ لتشهد نزاعاً عنيفاً حول هوية الجمهورية وتفاوتاتها المتطرفة. وهكذا تظل "الاعجوبة اللبنانية" في حاجة ماسة الى العلمنة.

ترجمة ج.ج.

مراسل "ميدل ايست انترناشيونال" في بيروت. كتب النص لـ"النهار" بالانكليزية

كتاب

بول فالادييه في "فوضى القيم":

القول بنسبية القيم مصدر للعنف

جمانة ابو الروس مفرّج

يغوص بول فالادييه، الكاهن اليسوعي في كتابه "فوضى القيم. هل النسبية محتمة؟"(*) في مفهوم القيم الاخلاقية فيبرز هشاشة النظريات التي تؤلهها وتلك التي تهمشها. ويرفض النظر اليها في معزل عن البيئة الفكرية التي تنتجها، والمطبوعة بالضرورة بحضارة وبزمن ما، كما يرفض البحث فيها من غير ارجاعها الى اساسها اي حاجة الانسان اليها، هذه الحاجة التي تنم عن جوهر يتيح امكان الحوار بين البشر وحضاراتهم، وهو القول بكرامة الانسان.

كتاب دقيق في معانيه، فلسفي في مضمونه، لا تفيه قراءة سريعة. انه كتاب عميق في تحليلاته يلبي تساؤلات يطرحها عصرنا، عصر الامكانات المفتوحة: ما هي القيم؟ الى ماذا تستند؟ ما العمل عندما يظهر تناقض بين القيم؟ هل الحوار ممكن بين حضارات ذات قيم مختلفة، هل لا بد من اعتماد النسبية عند الحديث عن القيم؟

يقول فالادييه إن إنكار ما هو مشترك لدى الانسانية جمعاء بات في اساس ظواهر عدة في عالمنا الحديث. ومن الامثلة: التشكيك الثقافي بعمومية حقوق الانسان ورفض التمييز بين ما هو طبيعي وما هو غير طبيعي بحجة رفض التمايز (في تطبيق ضمني لما يعتبر "صحيح سياسيا" في الولايات المتحدة بنوع خاص)، والعزوف عن تقويم اي ممارسة اقتناعا بمقولة النسبية في الاخلاق.

يستعرض فالادييه مسألة النسبية المطبقة على الاخلاق بالعودة الى ظواهرها الحالية والى حجج دعاتها. فاليوم يندرج احترام الفوارق ايا يكن التعبير عنها كقيمة غير قابلة النقاش. والتسامح لم يعد يكمن في انفتاح اكبر على ما هو اشمل بل بات يعني رفعا لما هو قائم لأنه كذلك. هذا الموقف يقود الى العجز عن اصدار حكم اخلاقي. وهذا الوضع، كما يقول فالادييه، يبرزه مثلا، اعتبار الكثير من المرشحين في احدى دورات البكالوريا الفرنسية في توسيعهم لموضوع "هل كل شيء قابل للتبرير؟" ان سياسة الابادة الهتلرية كانت "مبررة" "من وجهة نظر النازية".

يعتبر المفكر الاميركي ريتشارد دورتي اليوم من اشهر القائلين بنظرية النسبية في القيم على اساس ان هذه النظرية هي الاكثر انسجاما مع المجتمعات الليبرالية. يندرج فكر دورتي، كما يقول فالادييه في سياق "البراغماتية" الاميركية اذ يعتبر ان "الصحيح" هو ما يعتبره مجتمع ما او مجموعة ما "قابلا التبرير". هكذا لا يمكن ان تبرر سوى حقائق وعقائد خاصة بمجموعة ما، وبالنسبة الى هذه المجموعات بالذات.

ولا وجود لتضامن حقيقي سوى ضمن مجموعة ما. اما التضامن المسند الى ابعاد شاملة للانسانية فهو ذو صفة وهمية اذ لا يمكن ان ينشأ الا اذا توحدت الانسانية في مجتمع واحد وقبل ذلك لا ينطوي مفهوم الحقوق الثابتة للانسان سوى عن صيغة جوفاء.

وتكمن الترجمة السياسية لهذه النظرية في تبرير المجتمع الليبرالي حيث يفترض ان يتقبل الناس بعضهم بعضا وحيث تكون "القيمة" في عدم الالتزام بأي قيمة سوى قبول اوسع نقاش ممكن ونبذ الوحشية، وحيث يقوم التضامن ليس على اساس المشاركة في حقيقة واحدة بل المشاركة في هدف واحد هو الحؤول دون تدمير العالم الخاص بهذا المجتمع.

مثل هذا التضامن، يقول فالادييه، يذكر بالتضامن القبلي ويفترض ان الانسانية مجزأة كيانات منفصلة، ويستتبع استبعاد التواصل الحقيقي بين البشر والثقافات. قراءة دورتي، يقول فالادييه، تجعلنا "نفهم لماذا لاقى خطاب الحكومة الصينية عن "الخصوصية الغربية" لحقوق الانسان، آذانا مصغية لدى بعض الليبراليين".

وتنشأ فكرة وجود قيم مشتركة قابلة للتطبيق لدى الانسانية جمعاء، من افتراض مسبق يعترف بان البشر على رغم الفوارق القائمة بينهم، يشعرون ان التواصل ممكن بينهم وواجب عليهم نتيجة افتراض مسبق يعترف بأن الآخر ليس غريبا عني ولست غريبا عنه الى حد ان يستحيل التواصل معه. والخطوة في اتجاه التواصل، تحمل على اكتشاف العالم الثقافي الآخر. لكن لاكتشاف ما هو مشترك بين البشرية لا يتم سوى بالنقاش وبالخوض في العلاقة ومنه بدورها تفترض التنصت والانتباه الى المحيط الثقافي والاهتمام برؤية الافق الرمزي للمعاني التي يحملها الآخر.

يتطلب السعي الى كشف القيم البشرية ذات الصفة الشاملة كما يقول فالادييه جهدا من الآخر المخاطب ايضا والذي يفترض ان يفسر معاني مواقفه. هذه العملية تحمل الطرفين على الخروج من الانتماء الى افكار مسبقة مغذية للتعصب الذي عادة ما ينغلق داخل الصمت وعنف التنديد بالآخر. وليس أسوأ من العزوف عن مساءلة الآخر عن تصرفاته بحجة السعي الى ملاقاته. بهذا تتكرس اللامبالاة حيال الآخر التي يتقنها النسبيون بحجة احترام الآخر في حين هم فعلا يحتقرونه. هكذا يكون الاعتراف بوجود بعد شمولي للقيم في اساس امكان اللقاء بين الشعوب في ايامنا فيما تشكل النسبية مصدرا ممكنا للعنف ضد الآخر. كذلك فإن هذا البعد الشمولي للقيم يتيح التمسك بالمجتمع الليبرالي اذ من شأن رفض هذا البعد العودة بالمجتمعات الى كيانات تقليدية – قبلية تعتبر ان القيم الصالحة هي صالحة لكونها "قيمنا".

في المقابل، من شأن القول ببعد شامل الانسانية القيم، اتاحة العودة بمفهوم حقوق الانسان الى اصله الفلسفي المشترك: الحق في ان يكون المرء انسانا. فمبدأ الاعتراف بكرامة كل انسان، من شأنه ان يكون المرجعية الاساسية للاتصال بين اشخاص من ثقافات مختلفة.

لكن نبذ النسبية في الحديث عن القيم لا يعني الوقوع في الجمود. باللجوء الى مفهوم القيمة، كما يقول فالادييه، ليس بمثابة صيغة سحرية ترفع بالمطلق من غير اعتبار البيئة والتاريخ. كذلك لا يعني نبذ النسبية، ان سلما واحدا للقيم يفرض نفسه دائما، واينما كان. فمثل هذا الاعتبار يؤدي الى اكثر القرارات عبثية، والى تحجر ايديولوجي مناف لقواعد العمل في التاريخ اي الى عكس ما تطلبه الاخلاق. وفلسفة القيم تجعل للحرية في الاساس لكون الحرية تعترف بأن عليها ان تكون فاعلة وعاملة من اجل رفع مستوى الاخلاق في الذات وفي العلاقات البشرية.

لماذا يكثر الحديث اليوم عن القيم واضمحلالها او ضرورة العودة اليها او نسبيتها الخ...؟ يذكر الكاتب في هذا الصدد ان اللجوء الى فلسفة القيم يجد اساسه في بيئة فلسفية معينة. فمع نشوء العلوم الاختبارية لم يعد ممكنا، كما في الماضي، اسناد علم الاخلاق الى علم الكون والى قواعد "مدينة فاضلة" ما. بات لزاما على الفرد ان يبحث في نفسه في التوجهات الضرورية لحياته وفي هذه الظاهرة، يقول فالادييه، عودة الى السفسطائيين والى مقولتهم "ان الانسان هو معيار كل شيء". ويعتبر فالادييه ان نيتشه خطا خطوة اكثر تقدما في اعتباره ان للانسان ان يجد ايضا موقعه في عالمه الداخلي اذ ان "الارادة" التي تحكم اعماله مكونة من مجموعة معقدة من الاندفاعات المتفاعلة الحاملة رغبات "حياة او اخماد الحياة".

يرى فالادييه ان النظرات الفلسفية التي قالت بوجود نظامين مختلفين تماما هما عالم القيم وعالم الواقع، انتمت مع فلسفة الاستنارة الى تحجر هذا التمايز والى اعتبار العقلانية نهجا لعالم الواقع فيما الاعتباطية والاندفاع من غير ادراك هما من سبل العالم الاول.

ادت هذه المقاربة، الى تهميش لكل ما لا يدخل في الخانة العلمية وتاليا الى اضعاف مرجعية "الاخلاق" بصفتها منه في مجتمعاتنا الحديثة من غير ان يعني ذلك اندثارا لعالم المعتقدات. هذا العالم بات بذلك مقرونا باللاعقلانية مما اتاح تحوله مسرحا "للردات" الاصولية التي تتآكل معها جميع الاديان الكبرى.

ينتقد فالادييه في هذا الصدد آراء ماكس فيبير الذي شبه التناقض بين القيم بحرب بين الآلهة، والذي قال بضرورة عزل المسائل ذات البعد اللاعقلاني (كمسألة القيم) عن المناقشة العامة. يقول فالادييه ان هذا الموقف يستند الى تقليد لاهوتي وفلسفي يعتبر انه اذا كان مستحيلا اجتثاث العنف او التوصل الى التغيير المعنوي بالاقناع، لا يمكن فرض الوفاق على "الاشرار" سوى بتسليط "سيف العدل" عليهم. وهذا المنطق، يؤدي الى تفضيل الانظمة القائمة على سلطة قوية.

وعلى رغم قول كانط ان "هوة سحيقة" تفصل بين عالم الطبيعة وعالم الحرية، يعتبر فالادييه ان كانط يفترض اجتياز هذه الهوة اذ من غير الممكن الاحاطة بواقع علمي واختباره الا انطلاقا من قيمة يتوقف عليها كليا العمل العلمي وهي القيمة المعطاة المعرفة. فالعلم كما يقول نيتشه يستند ايضا الى معتقد هو الايمان بالحقيقة.

فالتعددية الفعلية القائمة في مجتمعاتنا هي نتيجة طبيعية للاحتكام الى العقل في بيئة ديموقراطية والمسألة الاساسية تكمن في سبل التوصل الى تعايش سلمي ومتزن بين الآراء الفلسفية والدينية وفي هذا تكمن المعضلة بالنسبة الى كل ديموقراطية ليبرالية كما يقول فالادييه.

وبالنسبة الى المفكر الاميركي جون راولس يأتي الحل من طريق التوافق بين المواطنين على بعض القيم المشتركة التي يتفقون على اعتبارها بنية اساسية للمجتمع، او على مبادئ اساسية العدالة ينتظم المجتمع على اساسها ويتعهد الجميع احترامها. ومع ملاحظته ان راولس لا يوضح الموقف السياسي الذي قد يتأتى نتيجة لظهور جماعات لاديموقراطية، في المجتمع، يعتبر فالادييه ان هذه النظرية تتيح قيام تسامح لا ينطوي على لامبالاة حيال الآخر.

يقول فالادييه ان فهم القيم يستدعي العودة الى المعنى الذي تحمله في ثقافة معينة ولا بد من الاعتراف بتعددية في العقلانيات التي تنتظم على اساسها دوائر وجودية مختلفة. فالعقلانية التي تسود في المجال السياسي هي غير تلك التي تسود في المجال الاقتصادي مثلا. لكن ليس في الامر "حرب آلهة" انما اعتراف مطبوع بالحداثة وبأن الواقع متعدد ومعقد ومقاربته تتطلب اساليب فهم دقيقة ومتنوعة هي الأخرى. القبول الصريح بهذا الامر، يقول فالادييه، يستتبع رفض العمل على وضع هرمية للقيم تكون صالحة في اي زمان ومكان انطلاقا من سلم تحدد بموجبه قيم عليا واخرى دنيا. فما لا شك فيه، يقول فالادييه، ان اي فلسفة اخلاقية تحمل على الاعتراف بمنوعات او بمبادئ اساسية من الممكن تلخيصها مثلا في الوصايا العشر. لكن هذه المبادئ لا تترتب في هرمية محددة.

يقوم التناقض في معظم الاحيان ليس بين القيم بل بين الواجبات التي تترتب على المرء من جراء انتمائه الى دوائر وجودية وعملية مختلفة. ومن شأن المثالية المغلبة دائما لسلم معين للقيم ان تؤدي احيانا الى كوارث وتاليا الى كره شعبي للمغالين بالدعوات الاخلاقية. مثلا ان يتمسك الطبيب بكشف حقيقة المرض للمريض ايا تكن الحال، احتراما للحقيقة، ما قد يزيد الامر سوءا. وفي ظل تناقض الواجبات، يقول فالادييه. ليس الحل في التمسك بسلم جامد للقيم بل بممارسة حرية مقرونة بالمعرفة وبشعور منفتح على قيم الآخر، وباعتبار البعد الزمني. فما ليس ممكنا اليوم قد يكون ممكنا غدا والرجوع الى فكرة الصبر في التاريخ تثير، كما يقول فالادييه، مسألة صعبة هي مسألة وجود الشر. فمقولة حرية الانسان تستتبع القول بمسؤولية الانسان عن الشر والتعاليم المثالية الاخلاق تفترض من جهة اخرى، تطابقاً آنيا بين ارادة الخير ووجوده، لكنها بهذا تغفل العمل بفضيلة الصبر الملازمة لأي حكمة واقعية حقيقية.

يخلص فالادييه الى التذكير بتحديد المفكر بول ريكور القيم على انها مفهوم وسطي يقع عند نقطة تلاقي ما هو التاريخ وما هو عام للانسانية ويتساءل: "أليست "القيم" هي المفهوم الذي يتيح لنا التفكير في وضعنا التاريخي في توتره التكويني؟".

* بول فالادييه – فوضى القيم – هل النسبية محتمة؟ منشورات البان ميشال – ١٩٩٧ – باريس.

كاتبة





◄ "النهار" في غرف العمليات في مصارف وشركات مالية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

والمصرف جاهزة دوما لاستقبال اي طلب من زبائنها، وممكن ان تنفذ جميع العمليات المتعلقة بالاسهم والسندات (سندات الخزينة وسندات الدولار) وتسعير العملات وغيرها من الادوات".

وتحدث عازار عن سقف الاقراض او "Credit Limits" واوضح ان المصارف الكبيرة لا توفر ذلك لاي مصرف لانه يتضمن مخاطر كبيرة، مذكرا بحادثة مصرف "هورشتات" الالماني الذي عانى ازمة سيولة واعلن افلاسه، و"كان الامر عبارة عن مسألة توقيت بين اقفال البورصات الاوروبية وبورصة نيويورك".

وتحدث عن العقود الآجلة "Forwards" التي تحتاج ايضا الى سقف للاقراض "لأن المصرف الذي يبيع العملية او يشتري يتحمل مخاطر على جميع الاصعدة".

واعتبر ان غرفة العمليات في امكانها انجاز هذه العمليات وسداد عملائها هذا النوع من العمليات المصرفية التي تختلف بين مصرف وآخر من حيث المبلغ والمدة. واضاف: "في استطاعتنا ان ننجز هذه العمليات في مقابل تغطية لمدة سنتين".

ولفت الى ان مصرف لبنان والمهجر ومصرف الاعمال التابع له يملكان غرفة عمليات واحدة تنجز كل العمليات لمصلحة زبائنهما. وهنالك قسم خاص بتداول سندات الخزينة المحلية مؤلف من ثلاثة موظفين مهمتهم شراء السندات للمصرف والزبائن، وكذلك شهادات الايداع المحلية والاجنبية.

واوضح ان المصرف باشر منذ مدة انجاز عمليات من نوع جديد لادوات جديدة هي الخيارات "Options" وهذه "ادوات لم تنتشر في لبنان كثيرا لان الزبون غير مطلع على تفاصيلها، مع العلم ان تكلفتها مرتفعة".

البورصة

"الاجهزة التقنية والمعدات المستخدمة في بورصة بيروت متطورة، ولكن هنالك مشروعا لتطوير البرامج مع بورصة باريس، حيث سنعمد الى شراء البرنامج المخصص للاسواق الناشئة تحضيرا للتداول المستمر". هذا ما قاله رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت غبريال صحناوي الذي اشار الى ان اللجنة تبحث مع بورصة باريس ومع جهات اخرى في انجاز هذا المشروع "الذي قد يتبلور قبل نهاية هذه السنة ويحتاج الى تنفيذ ما بين ستة اشهر وسنة".

وقال "ان البرنامج الحالي يسمح بتداول الاسهم والسندات، انما هو مصمم لنظام تثبيت الاسعار لذلك اردنا تطوير البرامج لتكون مجهزة للتداول المستمر". ووصف هذا البرنامج بانه "كان جيدا في مرحلة ما". واعتبر ان "التداول المستمر والمتواصل يتطلب سيولة اكبر في السوق. لذلك سنعتمد في المستقبل نظامي التثبيت والتداول المستمر".

وفي مقارنة لبورصة بيروت مع بعض البورصات العربية، من حيث التقنيات، قال صحناوي ان بورصة الكويت اشترت برنامجاً نمسوياً سيركب سنة ١٩٩٩. اما بورصة مصر فأشترت برنامجاً كندياً لن يكون جاهزاً الا في اواخر ١٩٩٩. واشترت بورصة عمان برنامجاً فرنسياً سيجهز في الربع الاول من ١٩٩٩ "فيما بعض البورصات العربية الاخرى ما زالت تعتمد نظام المناداة ولم تطبق اي برنامج متطور".

واضاف "ان بورصة الكويت تسبق بورصة بيروت من حيث التكنولوجيا، فيما نحن على المستوى نفسه مع بورصتي مصر وعمان".

فيدوس

وتستخدم غرفة عمليات شركة فيدوس المالية نظامي "رويترز" و"كومستوك" المتطورين، اضافة الى اعتمادها مصادر اخرى للمعلومات في الولايات المتحدة وهي تؤمن المعلومات وتحللها وتعطي رأيها فيها.

وقال نائب المدير العام للشركة رودي صايغ ان غرفة العمليات تتألف من اقسام عدة، فهناك ٣ اقسام رئيسية مختصة بالسوق المحلية، الاول للبورصة، وشهادات الايداع والسندات والاسهم، والثاني لمراقبة التطورات في اسواق اميركا الشمالية، والثالثة للاسواق الاوروبية، اضافة الى قسم مخصص بالاسواق الناشئة والاسواق العربية، وقسم لجميع السندات الدولية. وثمة مسؤول عن المحافظ المالية.

كذلك تتضمن غرفة العمليات مركز ابحاث يعمل على الاسهم في لبنان، ويقوم بدرس اوضاع الشركات المساهمة لا سيما تلك المدرجة في البورصة لتقويم ادائها وتحليله.

ويتابع صايغ: "اننا نتعامل مع شبكة من المراسلين في الخارج، علماً ان هؤلاء يملكون مراكز ابحاث في كل بلد وبالتالي نستطيع ان نكون فكرة عن مختلف الاسهم المتداولة ونعطي رأينا فيها، ونصدر لائحة بالاسهم التي نرى انها مجدية. كما تصدر الشركة لائحة بالصناديق الموجودة في الاسواق".

وهل كانت خسائر الزبائن الذين تتعامل معهم الشركة كبيرة من جراء الازمة المالية العالمية، اجاب: "اتخذنا احتياطاتنا واستخدمنا الكثير من الخطوات مثل "Stoploss" او وقف الخسائر والعمليات الاختيارية طلباً وبيعاً والمعروفة بـ"Puts" ولم تحصل كوارث في ما يتعلق بالمحفظات".

"ليبانون انفست"

غرفة العمليات في شركة "ليبانون انفست" تهتم اكثر ما تهتم بالسوق المحلية. وقال مدير وحدة التنفيذ في الشركة علي عياش: "اننا ندرس العمليات ونصدر كتيباً لتوصيف السوق او ما يعرف بالـ"Prospectus" ونقوم بعملية البيع والتسويق".

والشركة لا تعمل في سندات الخزينة او في تسعير العملات، بل كل ما من شأنه ان يدخل في الاسواق المالية. اما غرفة عملياتها فمقسمة اربعة اقسام: Back Office الذي يقوم بتنفيذ العملية، ووحدة لخدمة الزبائن، والمراقب، وقسم للمحاسبة.

واوضح عياش "ان النظام الذي نستخدمه حالياً قديم ونعمل حالياً على تطويره ليكون متماشياً مع العمليات التي تجريها الشركة وسيكون جاهزاً في الربع الاول من ١٩٩٩". وعرض لتفاصيل اجراء العمليات بدءاً من طلب العميل فادخالهم الى النظام والموافقة على تنفيذه.

ولفت الى ان الشركة "تعمل على الاسهم المحلية والاصدارات اللبنانية، اضافة الى سهم "اي. سي. او" المسجل في نيويورك، وسهم "اريج" في البحرين. كما تعمل على وضع نظام خاص بسندات الخزينة".

يبقى ان نشير الى ان تجهيزات المصارف لا تكفي لتطورها، بل يجب ان تتحول من الصيرفة التقليدية الى الصيرفة الشاملة، وان تدخل الى برامجها كل الخدمات والادوات المالية المستحدثة، وبالتالي ان تبحث عن مجالات عمل جديدة لزيادة ايراداتها وخفض التكاليف وادارة المخاطر.

◄ البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

٣– ميونيخ ١٨٦٠ ٢٦ (٢٦–١٧).
٤– اف. سي. كايزرسلاوترن ٢٤ (٢٠–٢٢).
٥– فولسبورغ ٢٠ (٢٥–١٨).

فرنسا

عزز مرسيليا صدارته للائحة الدوري الفرنسي بفوزه السبت على ضيفه لنس بطل الموسم الماضي ١–٠ في المرحلة الـ١٤. ويبتعد مرسيليا، الذي حقق انتصاره الثامن على التوالي في المسابقة، اربع نقاط عن وصيفه بوردو الذي تعادل وضيفه سوشو السادس عشر سلباً ٠–٠، مع العلم ان بوردو فاز في مبارياته السبع السابقة. ولم يكن لنس العاشر ضيفاً سهلاً اذ صمد ولاحت له فرصة للتعادل بعدما سجل كريستوفر دوغاري اصابة مرسيليا في الدقيقة ٣١، لكن العارضة صدت قنيفة المهاجم باسكال نوما في الدقيقة ٥٠. كذلك انقذ حارس مرسيليا ستيفان بوراتو، بديل الالماني اندرياس كوبكه، مرماه من اصابة محققة لطوني فيريل قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق. وصرح جيرفيه مارتيل رئيس نادي لنس، الذي سيلعب مع الارسنال الانكليزي في دوري الابطال الاوروبي في ٢٥ تشرين الثاني الجاري، ان فريقه يستحق التعادل لكنه اخفق في ترجمة الفرص الكثيرة التي سنحت له على رغم انه بدأ يستعيد مستواه في الاونة الاخيرة اثر بداية ضعيفة.

وفي بوردو، كاد سوشو يفجر مفاجأة على حساب بوردو الذي لعب معظم المباراة من دون المهاجم سيلفان ويلتورد، عندما ابعد ايرفيه اليكارت كرة قوية لساعد الدفاع بودري في الدقيقة ٨٨.

وتعادل رين الرابع وليون الخامس سلباً ٠–٠.

ومساء امس، فاز باريس سان جيرمان على مضيفه الهافر ٤–٠ سجلها جيمي الجيرينو والايطالي ماركو سيموني (٢) وغريغوري بايسلي في الدقائق ٢٥ و٣٨ و٧٠ و٤٠.

وهنا النتائج:

– السبت:

رين ٠– ليون ٠
مونبلييه ٣– اوسير ٠
مرسيليا ١– لنس ٠
باستيا ٣– موناكو ١
بوردو ٠– سوشو ٠
تولوز ٢– نانسي ١
متز ١– نانت ٠

– الاحد:

ستراسبور ٢– لوريان ٠
الهافر ٠– باريس سان جيرمان ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مرسيليا ٣٦ نقطة من ١٤ مباراة (٢٩–١٠).
٢– بوردو ٣٢ (٢٩–١٢).
٣– رين ٢٧ (١٨–١٤).
٤– موناكو ٢٢ (٢٢–١٤).
٥– ليون ٢١ (١٨–١١).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، انفرد افسي. بروج بطل الموسم الماضي، بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على شارلروا ٣–٢ امام ١١ الف متفرج. سجل للفائز غيرت كلاسنس وتيورفين دو برول والكسندر ايليتش في الدقائق ٢١ و٨١ و٩٠، وللخاسر دانتي بروغنو في الدقيقتين ٦٤ و٦٥.

وتعادل جنك الثاني ومضيفه سان تروندن ٢–٢ امام ١٤ الف متفرج. سجل للمضيف باتريك تيبرز من ضربة جزاء "بنالتي" وفيليب فيرز في الدقيقتين ٣٩ و٧٥، وللضيف برانكو ستروبار ومايكل اوكوث في الدقيقتين ١٠ و٥٠.

وهنا النتائج:

افسي. بروج ٣– شارلروا ٢
جرمينال ايكيرين ٢– كورتراي ١
هاريلبيك ٢– اوستند ١
اندرليكت ٠– ستاندارد لياج ١
سان تروندن ٢– جنك ٢
ويسترلو ٠– بيفيرين ٠
اكسلسيور موسكرون ٣– آلوست ١
لوميل ٠– جنت ١
لوكيرين ٢– ليرس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي. بروج ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠–١٤).
٢– جنك ٣٠ (٢٧–١٦).
٣– ستاندارد لياج ٢٨ (٢١–١٠).
٤– لوكيرين ٢٧ (٣٢–١٨).
٥– ويسترلو ٢٦ (٢٣–٢٢).

النمسا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري النمسوي، تعادل شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق نقطتين ووصيفه لاسك لنتس سلبا ٠–٠ في مباراة قمة، وفاز رابيد فيينا الثالث على اوستريا فيينا ٣–١ في "دربي" مدينة فيينا، وغراتس الرابع على اس. في. ريد ١–٠.

وهنا النتائج:

لاسك لنتس ٠– شتورم غراتس ٠
رابيد فيينا ٣– اوستريا فيينا ١
غراتس ١– اس. في. ريد ٠
اس. في. سالزبورغ ١– لوستيناو ٢
تيرول انسبروك ٣– فورفارتس شتاير ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ٣٨ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤–١١).
٢– لاسك لنتس ٣٦ (٣٢–١٧).
٣– رابيد فيينا ٣٤ (٢٨–١٣).
٤– غراتس ٣٤ (٢٢–١٣).
٥– تيرول انسبروك ٣٠ (٣٢–٢٥).

تركيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التركي، عزز بشيكطاش صدارته للائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على بشيكطاش ٣–٠، بينما خسر غلطة سراي الثاني على ارضه امام طرابزون سبور الثالث ٣–٥ في لقاء قمة.

وهنا النتائج:

كوكالي سبور ٢– دردنيل سبور ٠
ارغروم سبور ٢– الطاي ١
كارابوك سبور ١– ساكاريا سبور ٢
فنربخشة ٤– غازيانتيب سبور ٠
اسطنبول سبور ٢– بورصة سبور ٣
اضنة سبور ١– انقرة كوجو ٠
كنجلر برلكي ١– انطاليا سبور ٢
سمسون سبور ٠– بشيكطاش ٣
غلطة سراي ٣– طرابزون سبور ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بشيكطاش ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧–١٠).
٢– غلطة سراي ٢٦ (٢٨–١٥).
٣– طرابزون سبور ٢٤ (٢١–١١).
٤– فنربخشة ٢٣ (٢٩–١١).
٥– كوكالي سبور ٢٣ (١٨–١٢).

الطبيبان شراره في مستشفى الجامعة

باشر الطبيب علاء احسان شراره الاختصاصي في امراض الجهاز الهضمي والكلى والبنكرياس والمجاري الصفراوية. كما باشرت زوجته الطبيبة سهى سامي كنج شراره الاختصاصية في امراض الالتهابات والامراض المعدية. عملهما في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وكان الطبيبان شراره قد امضيا احد عشر عاماً في التخصص والابحاث في جامعة ديوك في نورث كارولاين في اميركا، وهما يحملان شهادة البورد الاميركية.

JOURNEE JEU MARATHON D'ACSAUVEL

ACSAUVEL convie ses fidèles amis à participer à la journee de jeux qu'elle organise au PLAZA CLUB de Broummana en faveur de son action auprès des enfants retardes mentaux de C.A.T. et CARIS.

Cette Journée sera interrompue par un déjeuner et aura lieu le 18 Novembre 1998 à partir de 10h. le matin. Organiser vos tables: pinacle, bridge, quatorze, scrabble, relance et venez nombreux pour cette journée de détente qui permettra a 60 enfants retardes mentaux de trouver leur epanouissement dans nos institutions.

Pour la réservation de vos tables, prière contacter le PLAZA *CLUB au 960109 et 960916. Merci.*

Participation = 40$ =

إعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٢٠ م.م عجلتون ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

ارض للبيع في سن الفيل مقابل سنتر G.G.F التلفون ٠٤/٤٠٠٤٠٠ السيد مارون

ارض الشاليمار ٨٦٠ م.م منظر خلاب ارض صناعية – الكحالة ١٢٢٩ م.م. الاتصال ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

شقة ٢ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ٦٥٠٠٠$ زوق مصبح. ت ٠٣/٦٢٢٢٨٠ – ٠٣/٧١١٢١٥

للبيع فيلا تريبلكس على العظم مساحة ٧٥٠ م.م المشرف. التلفون ٠٣/٢٣٤٤٤٦

شقة للبيع سوبردولوكس مكيفة في Belle Vue عوكر قرب نادي الفروسية مساحة ٢٠٠ م.م مع حديقة مستقلة الهاتف ٠٣/٦٠٨٦٠٦

ارض للبيع – عين سعاده ٢٥٠٠ م.م واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا ت ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٢٢٢٢٠٠

للبيع روف مساحة ٣٠٠ م.م صالح لسكن او لمكتب الحمراء – شارع عبد العال مقابل وزارة الاقتصاد ٠٣/٢٣٤٤٤٦

FOR RENT OR FOR SALE

APPT. 160M² + PRIVATE GARDEN 300 M² + GROUND FLOOR 160 M² BEAULIEU - BROUMMANA. WITH GARDENS + POOL + TENNIS + HEATING WITH PRIVATE PARKING.
TEL: 04/865565
03/446123

للبيع شقة فردان ٢١٥م.م. تصلح لبنك او شركة مدخل على الطريق ط١ تسهيلات بالدفع المتر ١٦٠٠$. التلفون ٠٣/٣١٣٠٩٠

فرصة لا تعوض شقة في منطقة جونيه قبالة مجمع الاكوا مارينا مناظر خلابة للبيع بسعر مغر جدا لاسباب خاصة مساحتها ٥٢٠ م.م مؤلفة من ٤ غرف نوم رئيسية ٣ صالونات وغرفة طعام وجناح خاص للخادمة السعر المطلوب نهائي ٢٥٠،٠٠٠ دولار اميركي للاتصال ٠٣/٢٠٢٢٨٢

للبيع ارض ٦٠٠ م.م ادونيس وارض ١٠٠٠ م.م. جونيه معاملتين ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقتان دولوكس ط٤ وطابق ٩ الشقة ٢٢٠ م.م. الظريف للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٧ – ٠١/٧٤٥٥٩٢ من الساعة ٨–٤ ب.ظ.

للبيع عقار مساحة ٤٠٠ م.م. علي منعطف ساحة منطقة الجعيتاوي – الرميل الاتصال بالسيد بول ٠١/٢٠٥٢٢٢

قاعة كبرى تصلح لنادي رياضي او مستودع – الرابية – ٦٠٠ م.م ارتفاع ٥ امتار نزلة سيارة. ت ٠٣/٣٠٢٦٦٥ – ٠٣/٧٤٥٣٨٩

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول وطابق سابع كليمنصو للمراجعة ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦

بسعر مغر جداً شقتان الرابية مفرق بلفو، طابق اول وارضي + حديقة بناء فخم مساحة الشقة ٢٣٠م.م. التلفون ٠١/٤٨٢٦١٧

شقة جديدة عين التينة فخمة ٤ نوم وصالون و٥ حمامات وخادمة وموقف ٤٠٠ م.م ١٣٠٠$ المتر ٠١/٨٢٣٠٢٣ – ٠٣/٣٠٩٦٦٦

للبيع في المشرف ٢٠٠ م.م. فوق النادي لرض ٨٦٩ م.م ارض ١٠٨٣ م.م مع رخصة بناء فيلا – ٠٣/٣٠١٣٦٠

للبيع او للايجار

للبيع او للمقايضة شاليه في موليداي بيتش مساحة ١٣٠ م.م على الفازون ٠٣/٢٣٤٤٤٦

للبيع او للايجار محل تجاري ١٠٠م.م. اوتوستراد الكسليك – سنتر مدير موقع مركزي. التلفون ٠٣/٨٠٩٠٨٠

للايجار

للايجار شقتان لمكتب او عيادة او سكن شارع بدارو بناية بدارو إن. ت ٠٣/٢٩٩٧٤٨

للايجار شقة فخمة مفروشة مار تقلا الحازمية مساحة ٥٠٠ م.م مع تجهيزات ت ٠٣/٧٢٣٥٤٥

مطلوب محاسب او محاسبة خبرة ثلاث سنوات بالاعمال المحاسبية والسكرتاريا للعمل في مدينة طرابلس دواما كاملا يرجى ارسال السيرة الذاتية على الفاكس ٠٦/٦١٦٠٨٠ الافضلية لحملة الشهادات الجامعية

شقة فخمة للايجار مطلة على خليج جونيه وكازينو لبنان ت ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

شقة فخمة للايجار بيروت الرملة البيضاء ت ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

لايجار شقة ٣ نوم، صالون، سفرة غرفة خادمة حرش تابت قبالة الـ Réveil. التلفون ٠٣/٦٢٨٣٨١

Foyer privé. conditions très étudiées, pour étudiantes et employées à Beyrouth. pour tous renseignements contacter le 01/446711

للايجار مكتب مميز في حرج تابت مؤلف من ٧ غرف، مكيف + سنترال + اشتراك مولد ٥٠ أمبير. ت ٠٣/٤٩٦٥٦٠

للايجار شقة دولوكس سن الفيل حرش تابت ٣٠٠م.م. ٤ غرف نوم صالونان غرفة طعام. التلفون ٠٣/٢٦٠٠٧٧

للايجار الرابية شقة فخمة للسكن ٣٠٠م.م. منظر خلاب طابق ثالث ٤ نوم، صالونان، سفرة، غرفة خدم، موقف قرب مدرسة الانطونية. التلفون ٠٥/٩٥١٨٢٧

للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة + موقف سيارة تدفئة مركزية الظريف شارع الاستقلال بعد الظمر ت ٠٣/٩٢٧٤٢٢

الاشرفية، قرب فندق الكسندر، شقة ١٨٠ م.م. ٣ نوم، صالون، سفرة، مطبخ غرفة خادمة، حمامان، شوفاج، موقف الايجار ٩٠٠٠$ Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

مطلوب ارض كفرشيما الشويفات بعبدا اليرزة الحازمية عاليه بلشمية بحمدون التلفون ٠١/٤٩٨٥٢٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض على شاطىء البحر لاقامة سكن خاص بين البترون وحالات المساحة بين ١٠٠٠ م.م. و٣٠٠٠ م.م العلاقة مع المالك مباشرة يمنع الوسطاء ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو فخم جدا سعر مغر، المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو ت ٠١/٣٠٧٢٣٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

سيارات

للبيع

للبيع كاديلاك سيدان دوفيل موديل ٤٥،١٩٨٩ حصان الهاتف ٠٣/٦٢٨٨٤٣

Lancia Ipsilom موديل ٩٦ فول اوبشن A/C حال ممتازة سعر نهائي ٥٧٥٠٠$ للاتصال ٠١/٥٨٢٦٥٨ – ٠٣/٣٦٧٤٧٨ لينا.

Porshe Boxter new 10000km Buy at $75000 Selling for $ 49000 Firm Serious inquiries Contact 03/229239

للبيع سيارة مصفحة

للبيع سيارة B.M.W. موديل ١٩٨٨ كاملة التجهيز مصفحة ضد جميع انواع الرصاص في حال ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٢٤٣١٩٠

اعلان

تعلن لجنة الادوية في وزارة الشؤون الاجتماعية عن حاجتها لشراء ادوية لزوم مراكزها وفق لوائح محددة. فعلى الراغبين من اصحاب مستودعات الادوية فقط مراجعة مكتب لجنة الادوية الكائن في مبنى الوزارة – شارع بدارو – بيروت، للاطلاع على الشروط وتقديم عروضهم في مهلة اقصاها ١٩٩٨/١١/٢٠

بيروت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨
مدير الخدمات الاجتماعية
رئيس اللجنة
جورج نعمه

اعـــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء المناقصتين التاليتين:

١ – مناقصة النقل البحري لعام ١٩٩٩: تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٨/١٢/١ في الساعة التاسعة صباحاً.

٢ – مناقصة النقل العام لسنة ١٩٩٩: تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٨/١٢/٨ في الساعة التاسعة صباحاً.

فعلى الراغبين بالإشتراك في هاتين المناقصتين الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث، لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل) خلال الدوام الرسمي.

تقدم العروض وخلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث في مهلة أقصاها ٩٨/١١/٣٠ للنقل البحري و ٩٨/١٢/٧ للنقل العام.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

أدب د فكر د فن

فيروز في قصر المعارض بتونس

من ليالي العُمر



فيروز في حفلها الفني في تونس. (أ ف ب تيليفوتو)

وتنحني لتصفيق الجمهور. (رويترز تيليفوتو)

تونس – "النهار":

بالشموع والبخور والطبول والدفوف استقبلت فرقة "الحضرة" الفولكلورية التونسية فرقة السيدة فيروز التي وصلت الى "قصر المعارض" بالكرم تمام الثامنة والنصف مساء الاول من امس، اي ساعة قبل الموعد المعلن لحفل السيدة.

يقف ستيف الاميركي عازف الدرامز مدهوشا بالايقاع في حين تركض ايمان لتصويرهم. وتقف الفرقة كلها تستمع، الى هذا الايقاع الرائع الصوفي الذي كان ينتشر مع رائحة البخور امام مدخل الكواليس. تنتهي الوصلة فيصفق الفنانون اللبنانيون لزملائهم التوانسة. ويقول لهم احد اعضاء الفرقة: "يعطيك العافية" فيصحح له التونسي "الصحة، الصحة" يريد بذلك القول ان العافية بالتونسية تعني النار والدمار.

يتندر اعضاء الفرقة بمحاولات الصحافيين المستميتة على انتزاع مادة مصورة (خاصة التلفزيون) من اجل مواكبة الحدث، في الوقت الذي كانت فيه التعليمات مشددة بعدم السماح بالتصوير بتاتا.

مفاوضات ومفاوضات سيسمح بعدها للمصورين بخمس دقائق تصوير في بداية الحفل. اما التلفزة فتتعهد فرقة السيدة فيروز باعطائهم ربع ساعة من شرائطها لكي يبثها التلفزيون التونسي الذي استمر يكرر الصور نفسها للحفلة الاخيرة التي احيتها السيدة فيروز في اوائل الستينات بتونس. اضافة الى مقتطفات من حفلي دبي والبحرين وغيرهما.

الترتيبات الامنية اكثر من مشددة. فاضافة الى الضيفة الاستثنائية المتوجة على عرش قلوب التوانسة، فالسيدة الاولى ليلى بن علي تحضر هذه الليلة خارقة التقاليد الصارمة بعدم حضور حفلات فنية عامة كما يؤكد لنا مدير التشريفات.

اما مدير الامن او مسؤوله المباشر، الرجل الضخم فلم يكن يرحم متسللا. يبدأ الجمهور المميز بهدوئه ورقيه بالتخلي عن صبره، عند حلول التاسعة والنصف. الفرقة والسيدة جاهزتان لكن...

وصول "الرئيسة"

تصل زوجة الرئيس التونسي المعروفة بالرئيسة هنا على العاشرة، الا خمس دقائق، ويشير المايسترو مليك حرو الى الفرقة لتبدأ بعزف النشيدين الوطنيين التونسي واللبناني فمقدمة "ابو علي" وتدخل السيدة فيروز الى المسرح بلباس ازرق سموي فتقف القاعة كلها مصفقة وهاتفة باسمها فتبدأ مباشرة في الغناء "عيني ما تشوف النوم يا ديب" الى "حبيتك تنسيت النوم".

يستوقف التصفيق السيدة مطولا كل مرة، تخرج لتدخل فرقة الدبكة على "رقصة شرقية" فالكورال "الحلوة دي" لتعاود السيدة دخولها بالاسود العميق لتغني "يا انا يا انا" و"اهواك" فـ"شاويش الكراكون".

وعند هذه الاغنية كنت تسمع الجمهور يسأل حوله: "اشكون الكراكون"؟ (أي ماذا تعني كلمة "الكراكون") لتعاود "مراكبنا ع المينا" من غناء الكورال و"ليلية" للسيدة التي دخلت بالبرتقالي والزهري لتغني ايضا "ملهب جلبي" وتختتم الفصل الاول بـ"عودك رنان".

في الاستراحة التي دامت ربع ساعة تستطيع ان تسمع حتى صوت الغبار في الكواليس. السيدة ترتاح في مقصورتها التونسية التي بطنت بالاقمشة الوطنية. الامن لا زال ينبش الكاميرات المختبئة في القاعة "لتتسلل سرا الى ما هو ممنوع. وعندما يبدأ الفصل الاول بمقدمة "صح النوم" يهجم احد المصورين على يسار المسرح لاخذ صورة اضافية الى ما صوره في الدقائق الخمس الاولى، فيحمله الكولونيل المولج بالامن من ياقته ويؤرجحه في الهواء فيصيح المسكين "ما عاودش التصوير نزلني الارض يعيشك".

نحنا والقمر جيران

تدخل فرقة الدبكة بالاحمر والاسود على غناء السيدة "دقوا المهابيج"، ففتيات الكورال الظريفات بلباسهن الفولكلوري يغنين "الحالة تعبانة يا ليلى"، فاغنية "الصيادي". واغنية "سلملي عليه". من جديد زياد الرحباني وفيروز الذي لم ينزل الى الاسواق بعد.

فالاغنيتان الاحب على قلب التوانسة بعد اغنية القدس: "نحنا والقمر جيران" و"كيفك انت". مع هذه الاغنية اضيف شيء ما الى جو القاعة. هل هو وقوف الناس ام ضوء الولاعات؟ ام ان صراخهم اخذ يصلنا في مقدمة القاعة بوضوح اكثر؟ لا نعرف. لكن مع تقدم السهرة، كان الغناء يتصاعد كالموج، تبتسم السيدة للناس فتموج صفوفهم فتبتسم ليصفقوا لابتسامتها وغنائها.

تهتف المراهقة اميرة "برشه انا عم احلم عم احلم" ودموعها تتساقط على خديها. تحاول الغناء مع السيدة الا انها تقول الكلام "فهما" وليس حفظا! لكن ما هم طالما ان الهواء يهتز بانفعالات اللحظة؟

تسأل الفتاة رايدة: "ما تعرفوش وين نحوس (نفتش) عن كتاب فيه كلمات اغاني السيدة فيروز؟" تغني السيدة "شتي يا دنيه" فموال "لما القمر غاب" لتدخل في اغنية النهاية: "انا الارض مدورة يا حبيبي منرجع منتلاقى يا حبيبي"...

لم يفهم الجمهور ان الحفل انتهى. دقيقة من التصفيق ثم وكأنما فهم في لحظة فيصعد من تصفيقه ويضيف صراخه ودموعه ونور قداحاته المشرعة وهو يهتف: "فيروز... فيروز فيروز" فتعود السيدة مستجيبة لنداء جمهورها اربع مرات تضيف فيما اربع اغان الى برنامج الحفل. هي "البوسطة"، "بكره برجع" "زوروني" "والقمر يضوي ع الناس!" وهناك كانت قد امتلأت القاعة بفيروز وكان لا بد من الختام فلوحت باليد وابتسمت واختفت خلف الستائر ولا يزال لفستانها الابيض رفيف في الفراغ الكبير على الخشبة التي عادت مجرد خشبة".

الرئيس التونسي يمنح فيروز وسام الاستحقاق الوطني



بن علي مستقبلاً فيروز. (رويترز تيليفوتو)

منح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فيروز، أمس الأحد، وسام الاستحقاق الوطني من الصنف الأكبر في قطاع الثقافة "تقديراً لمسيرتها الفنية الطويلة ولمكانتها الرفيعة في ساحة الاغنية العربية، طوال ما يقارب نصف قرن من العطاء، ولاسهامها الكبير في اثرائها، واكباراً لابداعها ولروح الاخاء والمحبة والتسامح التي ميزت انتاجها وتعلقها الراسخ بقيم السلام والحرية".

على قناة "ARTE"

مسرح من هامبورغ وسينما كوبية واستعادة تحفة لإيليا كازان

المسرح يتوسط غداً الثلثاء على "ارتيه" (Arte) لجمهور المثقفين بداية وختام اسبوع سينمائي غنيّ كالعادة. فمن العاشرة والنصف، في توقيت بيروت، من مساء غد الثلثاء تبدأ "سهرة تيماتية" مثيرة عن "المسرح في هامبورغ" احدى ابرز عواصم المسرح في اوروبا، وبدء السهرة مسرحية بعنوان "بعد اللعب" لآنا ميلرا، اخراج هانس – كريستوف بلومنبرغ، مع مجموعة من الممثلين الالمان: ستة اصدقاء (ثلاثة ازواج) لم يلتقوا منذ مدة بعيدة يجتمعون في مائدة الى عشاء بعد مشاهدة عرض مسرحي، ويدور النقاش حاراً حول الفن والبيئة وانقطاع الطمث لدى المرأة وهاجس الشيخوخة... ويلي المسرحية وثائقي عن المسرح في مدينة هامبورغ، التي رغم الصعاب المادية، تستمر في قلب الحياة المسرحية الالمانية.

اما سينمائياً، فلنا مساء اليوم الاثنين، الساعة العاشرة الا ربعاً فيلم "فريز وشوكولا" (١٩٩١) للمخرجين الكوبيين توماس غوتييريز آليا وخوان كارلوس تابيو. فيلم اثار لدى اطلاقه ضجة كبيرة لجرأة موضوعه (اللواط) وشكل المعالجة الفريدة التي تميل الى الحنان وقصة الحب العادية، مع خلفية سياسية للأوضاع في كوبا. والفيلم الذي عرض في كل اوروبا وكان من "الطبيعي" الا يمر عندنا، متاح اليوم للهواة السينيفيليين الذين يشاركون العالم المتحضر نظرته المتسامحة الى البشر المختلفين.

وفيلم آخر بارز جداً لايليا كازان "ذعر في الشوارع" (١٩٥٠) مع ريتشارد ويدمارك وبول دوغلاس وجاك بالانس. شريط مفصلي في انتاج المخرج الكبير والرائد الذي كان يعبر بـ"مسرحة" افلامه، فأنجز هذا الفيلم كتحد اسلوبي لنفسه ولمنتقديه وكسب التحدي طبعاً مع ممثلين عمالقة في مناخ بوليسي اسود من نوع البولار. مهاجر سري يقتل، تنتشل جثته ويتم تشريحها فيكتشف انها مصابة بالطاعون، الامر الذي حتم البحث السريع عن القتلة الذين امسوا حاملين للداء ويخشى انتشاره بسببهم... فكرة فريدة لشريط بوليسي متصاعد التشويق، سريع، برفقة ريتشارد ويدمارك في اول ظهور له بغير دور الشرير. ورغم الطابع البوليسي، تُقرأ في الخلفية الاوضاع الاجتماعية للمهاجرين اليونانيين (كازان واحد منهم) في نيو اورليانز الواقعية بكاميرا جو ماك دونالد.

ج. ك.

عروض — روبرت ردفورد "الهامس في أذن الحصان":

دعوة الى الهروب من قسوة المدينة الى الطبيعة الحنون

"اميركا ليست مستعدة دوماً لمواجهة الحقيقة"

روبرت ردفورد

لا يفصح روبرت ردفورد عن مجرد هروب من جحيم المدن المختنقة الى سكون الطبيعة الرحبة، بل عن اتهام وهجاء صريحين ضد قسوة المدينة وعنف الحياة المعاصرة. ردفورد بقي نفسه، اميركا هي تغيرت. ومن عمق هذا الاختلال يستمد المخرج والممثل الاميركي قوته وفرادته، كأنه آخر الرموز – الحراس لعالم آخذ في الافول، لغرب يزول تحت ناظريه. غرب نقي باخلاقه وعيشه ومبادئه (وليس غرب الاسطورة البعيد) حيث القيم الاساسية لبشر في الاستقامة وروح التضامن واحترام الآخر والطبيعة. يصور ردفورد المشاعر الكبيرة في المساحات الواسعة، مطلقاً الاحتجاجات والاسئلة، غارقا في الحنين، مثيراً في داخلنا وجعاً واسفاً على عالم صاف جميل ينقضي.

روبرت ردفورد "الهامس في أذن الحصان" وكريستين سكوت توماس، الرجل والطبيعة الملاذ.

منذ "اناس عاديون" في ١٩٨٠، وهو الاول لردفورد اخراجاً ونال له اوسكاري افضل فيلم وافضل اخراج، ظهرت اشارات التحول وتخلي النجم الاشقر الوسيم عن نجوميته (الهوليوودية) لحساب قضايا اخرى شرع في التزامها وتبنيها، قضايا اشد صلة بالواقع وبالناس الحقيقيين ومشكلاتهم اليومية الحقيقية في اميركا منهارة متحولة ومنحرفة عن مبادئها المثالية القديمة، انتهت لردفورد مرحلة النجومية والزهو والامجاد اللاهية، وبدأت مرحلة الالتزام والعمق والجدية، مرحلة الانسحاب والعزلة والتأسيس لشيء مختلف عن النموذج الهوليوودي، الذي كان في صلبه ذات حقبة، وكانت له فيه نجاحات كبيرة جداً. اثبت قدرته على التطور والالتزام، فخلق عالمه الخاص "ساندنس"، موئلا للعيش والعمل في حضن الطبيعة الهادئة، بعيداً من سخافات هوليوود ومهاتراتها، ومن عقم الحياة في المدن العصرية. ردفورد مثال كاوبوي منعزل، يدافع عن حياة الريف واخلاقياته، عن البيئة الصحية السليمة للعيش، عن سينما جديدة مستقلة ومعتقة من نير الشركات الكبرى، ذات مضمون انساني، شفاف وذي عبرة او رسالة.

النظرة الثابتة

اليوم، لنا في النهج عينه فيلمه الجديد "الهامس في اذن الحصان" (*) لوحة شفوفة، بديعة، حنونة للحياة في وسط الطبيعة الوحشية البكر، التي لم تمسسها بعد يد انسان العصر الوحشية. هذه الطبيعة سوف تكون مستشفى المصابين والمتعبين من حياة المدن، وتحديداً المرأة القوية والفاتنة آني ماكلين (كريستين سكوت توماس) التي لجأت الى خبرة توم بوكر (روبرت ردفورد) في شفاء الاحصنة من حالات جنون او جفول تصيبها، وفي خلفية الامر لا الحصان المصاب فحسب، بل ابنتها المراهقة غريس (سكارليت جوهانسون) الفاقدة جزءاً من ساقها اليمنى في حادثة اصطدام شاحنة بحصانها وحصان رفيقتها التي ماتت. الانهام فوري وسريع. بداية الفيلم سلسلة تلميحات سريعة متوالية الى طبيعة الحياة العصرية، المتوترة والمعدنية والوحشية: الام مسؤولة تحرير في مجلة نسائية، تعمل بلا هوادة، تستخدم الهاتف ثلاثا وعشرين ساعة على اربع وعشرين (في الوصف المبالغ لابنتها)، تهمل زوجها وابنتها بسبب عملها المجنون الايقاع، الخ. هكذا، في غياب رعايتها، يقع الحادث الاليم لابنتها التي تفقد ساقها، ويصاب الحصان المذلل اصابة قاتلة تستدعي البحث في قتله على قاعدة "القتل الرحيم"، والشاحنة الصادمة (هي المعدن العصري القاتل) رمز ضد حضارة العصر، مثلما هم الاطباء اللامبالون الذين يلمّح ردفورد ضدهم، ومثل كل الابواب الموصدة في وجه آني وابنتها والحصان المضمّد المصاب بنوبات جنون.

اختراق العزلة

الريف البعيد جداً، في مونتانا، ملاذا اخير. هكذا، اثر ابحاث ومراجع (يتخللها على نحو سلس وخاطف شبه وثائقي عن الحصان والقدمية على الانسان وخوفه الازلي منه) تقرر آني الذهاب براً مع ابنتها والحصان الى مزرعة توم بوكر النائية البعيدة، على رغم ممانعة زوجها (سام نيل) ودهشته حيال "السبب الغامض" الذي يجذبها الى "الهامس" المجهول في المكان البعيد. طيف من الشك حول سلامة علاقة الزوجين يرميه السيناريو الذكي، ولن نكون مع وصول المرأة وابنتها والحصان بعيدين من الجواب الاكيد الحاسم. كأن الزوج استشعر موت العلاقة، نهايتها. آني كانت في بحث عن شفاء لحصانها ولابنتها، وعن شيء آخر ايضا، عن شفاء لداخلها المضطرب.

توم بوكر الذي رفض بدءاً المهمة، نافياً اختصاصه واهتمامه، حيث كان وعائلته الصغيرة المؤلفة من اخيه (كريس كوبر) وزوجة اخيه (ديان ويست) واولادهما يحيون في عزلة وسكينة، بنى حياة عطوبة يهددها الحب. رجل مطلّق غير مستعد لتعريض نفسه مجددا لتجارب العشق الاليمة، مكتفياً بعمله اليومي في المزرعة، ممارساً حريته في وسط الطبيعة الآسرة الجمال الوحشي (سهوب وأشجار وحقول وانهر وجبال مرتفعة مكللة بالثلوج، طبيعة لا توصف بعين مدير التصوير الحساسة روبرت ريتشاردسون). واذ يدهمه فجأة حضور آني وابنتها يضطرب سكون حياته ويصبح امام ثلاثة تحديات مفروضة عليه: شفاء الحصان، مساعدة الابنة على تخطي اعاقتها الجسدية التي تلاها انقباض ويأس، والاستجابة (او عدم الاستجابة) لتعلّق آني اللاحق به، المتنامي يوماً بعد يوم، والمتبدي عشقاً جديداً في حياتها.

يسير الفيلم توازياً على كل تلك الخطوط الروائية، حيث نرى ردفورد في المشاهد "التقنية" المؤثرة في اسلوب اقترابه من الحصان واكتساب ثقته، والحيوان أعطي هنا القيمة نفسها للانسان، كذروة للشعور الانساني الراقي والعميق. ردفورد كاوبوي رهيف "يرقص مع الاحصنة" لا مع الذئاب، يعبر منذ "الفارس الكهربائي" (لسيدني پولاك) عن علاقته الحميمة والقديمة بالحيوان الامين والصديق، يدع بينه وبين پيلغريم المصاب (والاسم اطلقه جون وين على جيمس ستيوارت في "الرجل الذي قتل ليبرتي فالانس") مسافة تحيله مجرد مراقب، ممثل في الحادية والستين اليوم يتوقف ليصالح صورته امام الكاميرا، خوفه من الشيخوخة. كما يدع المسافة بينه وبين غواية امرأة (كريستين سكوت توماس مشعّة الحضور) وارتجافاتها، مستسلماً في لحظات ضعف قليلة، محتفظاً بمبادئه حيال وجود زوج ينكشف له في النهاية ميل زوجته الى الرجل الغريب.

قصة عشق؟ قصة ارادة وشفاء؟ دعوة الى الطبيعة والنجاة من ضغوط الحياة العصرية؟ رسالة ايكولوجية (بيئية) ام ماذا فيلم روبرت ردفورد الخامس له اخراجاً والاول له اخراجاً وبطولة؟ لعله كل ذلك عبر خطوط متشعبة ومتداخلة من رواية نيكولاس ايفانز الرائجة حيث يموت البطل في النهاية، ولا يفعل هنا، ومن سيناريو جميل تعاون له ردفورد مع اريك روث وريتشارد لاعرلاقينيز الذي سبق ان تعاون لمناخات رقيقة مماثلة مع كلينت ايستوود في "جسور مقاطعة كاونتي". ردفورد وايستوود ابنا جيل واحد لما بعد نهاية العصر الذهبي، تجمعهما نبرة هجاء وحنين واحدة لأميركا حاليّة واميركا مولّية.

ينفث ردفورد في شريطه نَفَساً هادئاً وعميقاً، يرينا مرة جديدة فيضا من انسانيته ومن مهنيته العالية (التقطيع والتوليف لمشاهده مع الحصان لحظات سينمائية كبرى) ومن حسن ادارته لنفسه وللممثلين (حتى الصغيرة جوهانسون محلّقة المشاعر ومؤهلة لجائزة ما) ومن صواب قرار عزلته الصافية والنبيلة.

جورج كعدي

(*) "الهامس في اذن الحصان" – (The horse Whisperer) (پلانيت ابراج والزوق وطرابلس، كونكورد وفريواي وفندوم).

اشارة: يؤسفنا في كل مرة اقدام الموزع (وهو نفسه صاحب افلام مثل "پالب فيكشن" و"جاكي براون" و"ايما" وسواها العديد) على اقتطاع جزء من الفيلم، على ذوقه ومزاجه، لتقصير مدّة عرضه. وهو تصرف مجحف وغير مسؤول في حق صاحب العمل والهواة والجمهور. فطول شريط روبرت ردفورد هو ساعتان واربعون دقيقة اقتطع منها حضرة الموزّع ثلاثين دقيقة، ليصير طوله ساعتين وعشر دقائق! ترى متى يوضع حدّ لهذ المجازر بالافلام؟ والى مَن يشكو الناس حقوقهم المنتهكة الناقصة؟

شاشة عرض ضخمة لنقل وقائع مهرجان القاهرة السينمائي

سيتمكن جمهور القاهرة هذه السنة للمرة الاولى من متابعة وقائع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني والعشرين الذي يفتتح في ٢٥ من الشهر الجاري عبر شاشة عرض مائية ضخم سيتم تشكيلها فوق ضفاف النيل، وفق ما اكد رئيس المهرجان حسين فهمي.

وقال فهمي ان هذه الشاشة المسماة "ووتر سكرين" ستتشكل بواسطة مضخات مائية ترفع مياه النيل لتشكل شاشة ارتفاعها عشرة امتار وعرضها ١٥ متراً فوق النيل قبالة دار الاوبرا المصرية وسط القاهرة حيث ينظم المهرجان.

واضاف "ان جمهور القاهرة سيتمكن عبر هذه الشاشة من متابعة وقائع حفلتي افتتاح وختام المهرجان في شكل خاص اضافة الى بعض فعالياته التي ستبث يومياً".

يذكر ان فهمي تمكن من الحصول على تمويل افضل لمهرجان هذه السنة الذي حددت موازنته بحوالى ٣ ملايين جنيه (٩٠٠ الف دولار) من خلال رجال اعمال وشركات كبيرة خاصة.

وسيفتتح المهرجان الذي يستمر حتى ٨ كانون الاول بفيلم "تانغو" الارجنتيني. وتشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان ١٦ دولة بتسعة عشرة فيلماً منها خمسة عربية. وتشارك كل من مصر وسوريا بفيلمين والمغرب بفيلم واحد. وتشارك الافلام الخمسة في مسابقة نجيب محفوظ للافلام العربية التي تبلغ قيمتها ٢٠ الف دولار.

ذكرى — في ذكرى الممثل زكي رستم: "باشا القسوة" في السينما المصرية

زكي رستم: من جيل الأوائل.

مع مريم فخر الدين.

لم يساهم زكي رستم (١٩٠٣–١٩٧٢) واترابه من جيل الممثلين الاوائل، يوسف وهبي، زكي طليمات، احمد علام وعبد الرحمن رشدي، في "ترسيخ" المسرح واطلاق السينما في العالم العربي، انما ساهموا، في تغيير نظرة المجتمع الى الممثل، من مجرد مشخصاتي لا تؤخذ شهادته في المحاكم الى فنان ذي قيمة ومكانة. وقد كان لانحدار معظمهم من اسر عريقة دور في هذا.

عرف زكي رستم المسرح، وتحديداً فن التمثيل، عند مشاهدته مسرحية "اوديب ملكا" من اخراج جورج ابيض. وكانت البداية: ولع بالتمثيل يواجه داخل العائلة المحافظة بالرفض والتشدد، ولاسيما مع رفض زكي الانتساب الى الجامعة بعد حصوله على البكالوريا (١٩٢٠) والابتعاد عن توجهات الاسرة الاريستوقراطية التي يحمل افرادها القاب الباشوية والبكوية، وبعضهم اعضاء في السلك الديبلوماسي. الى كون والده صديقاً للزعيمين مصطفى كامل ومحمد فريد. وقد تسبب خياره ذاك في شلل والدته ووقوعها فريسة مرض اودى بها.

فرقة رمسيس

انضم زكي رستم، بطلب من يوسف وهبي، الى "فرقة رمسيس"، ولم يتقاض اجراً مدة ثلاث سنوات، حتى عرض عليه رئيسها يوسف وهبي اجراً شهرياً يبلغ ١٥ جنيهاً، فاعتبر رستم هذا مؤشراً الى دخوله الى عالم الاحتراف ووقوفه الى جانب احمد علام وحسين رياض. وبعد سنوات ثلاث انتقل الى "فرقة فاطمة رشدي وعزيز عيد" ليلعب ادوار البطولة في غير مسرحية، ابرزها "مجنون ليلى". ثم عرج على فرقة "اتحاد الممثلين" في طريقه الى "الفرقة القومية" التي كان يديرها الشاعر خليل مطران، وظل فيها عشر سنين حتى صدر قانون يمنع من يعمل ممثلاً في المسرح من التمثيل في السينما. فاختار رستم السينما معتزلاً المسرح برصيد ٤٥ عملاً.

السينما

وتفضيل رستم السينما، الى كونه اجبارياً، ليس اعتباطا او مجاناً. اذ ارتبط اسم زكي رستم بأول فيلم سينمائي مصري صامت، "زينب" (١٩٢٩)، لاخراج محمد كريم وبطولة بهيجة حافظ، اضافة الى ادواره الكثيرة في كلاسيكيات السينما المصرية: "الوردة البيضاء" (١٩٣٣) مع محمد عبد الوهاب، "العزيمة" (١٩٣٩) اخراج كمال سليم، "السوق السوداء" (١٩٤٥) اخراج كامل التلمساني، "النائب العام" (١٩٤٦) وغيرها...

وبين "زينب" و"اجازة صيف" (١٩٦٤) للمخرج سعد عرفة، بطولة نيللي، وهو آخر افلامه التي مثلها، قدم رستم ٢٠٤ افلام. وقليلة هي الافلام المصرية التي يوكل فيها دور اساسي اليه، وقد برع في ادوار الباشا الاريستوقراطي، كما في فيلمي "نهر الحب" و"ليلى بنت الاغنياء"، وكذلك في ادوار الشرير كما في افلام "امرأة على الطريق"، "رصيف نمرة ٥"، "الفتوة"، الى نجاحه في دور الرجل الطيب، كما في "الحرام" "ابو البنات"، والكوميديا في "معلهش يا زهر" و"لوكاندة الانس".

ورغم هذا التنوع كان زكي رستم من الممثلين الذين يندمجون، حتى التماهي، في ادوارهم. وتتذكر فاتن حمامة كم كان في مشاهد الضرب عنيفاً قاسياً ويلحق اضراراً واصابات بالممثل (او الممثلة) الذي امامه.

وكان رستم نفسه يعزو سبب عدم زواجه او عدم ارتباطه بقصة حب الى كونه مندمجاً في التمثيل والمهنة. لكن المقربين منه يعللون السبب بطبعه الاريستوقراطي الذي يجعله يكره العاملين في الوسط الفني.

منتديات، جامعات، مدارس

الاساتذة الثانويون قد يعتصمون في "مكان ما" استمراراً مع الأضراب وأذكاء له

يدخل اليوم الاضراب المفتوح لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان اسبوعه الثاني، و٦٥ الفا من التلاميذ خارج صفوفهم في ١٩٣ ثانوية رسمية صارت ملاذا لتحركات الاحتجاج التي يقوم بها نحو ٣٥٦٨ استاذا، ومعهم قوى نقابية وطلابية، مطالبين بحقوقهم المكتسبة وسواها مذ ذهبت بها عاصفة الجلسة العامة الاخيرة لمجلس النواب.

ومن المتوقع ان ترتفع اصوات الاحتجاج غاضبة وعالية اكثر هذا الاسبوع بالتحركات الكثيفة المقررة، والتي قد تصل الى الاعتصام "في مكان ما" في يوم الجلسة الاخيرة في هذا العهد لمجلس الوزراء (السبت المقبل).

هذه التحركات سبقها اعتصام في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، الاونيسكو (الاربعاء الماضي)، الى لقاءات ومهرجانات تضامنية آخرها في ثانوية الفرباء، طرابلس التي شهدت مهرجانا لفرع الشمال في رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي.

ففي الشمال ("النهار")، استمر تحرك اساتذة التعليم الثانوي الرسمي لمطالبهم المشروعة، ولاسيما اعادة الاعتبار لموقع الاستاذ الثانوي بين القطاعات التعليمية والوظيفية الاخرى، وهم عقدوا ظهر السبت في ثانوية طرابلس الرسمية للبنات (الفرباء)، لقاء تضامن، حضره النواب خالد ضاهر واسطفان الدويهي واحمد فتفت ورياض صراف ومقرر فرع الشمال في رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي زكريا فلاح ورئيس الاتحاد العمالي العام في الشمال عبد الغني عيسى وممثلون للنواب نايلة معوض وموريس فاضل وعصام فارس وطلال المرعبي وحشد من اساتذة الثانوي الرسمي والفاعليات السياسية والنقابية والبلدية والتربوية والثقافية.

النشيد الوطني ودقيقة صمت لروح المربي انور بكري، فكلمات للنواب الحاضرين اعلنوا فيها تأييدهم لمطالب المعلمين المحقة والمشروعة، وانهم سيتابعون تحركهم في مجلس النواب لحل قضيتهم مع قسم كبير من الزملاء النواب. واشاروا الى التحرك في الفترة الحالية "انه في آونة حرجة دستوريا وتعرقل مسيرة المضي في تحقيق المطالب"، متمنين ان يؤجل التحرك الى حين تأليف حكومة جديدة، "واعطاء فرصة للعهد الجديد لكي ينصفهم وينصف غيرهم من الفئات المغبونة"، واعتبروا ان المعلمين اسمعوا صوتهم الى المسؤولين، و"هذا الموضوع يتطلب مخرجا بين المعلمين والسلطة الحالية لوقف الاضراب والعمل على انصاف المعلمين في المرحلة المقبلة".

وفي بعلبك ("النهار") استمر اساتذة التعليم الثانوي في الاضراب المفتوح، وزار وفد منهم برئاسة نائب رئيس الرابطة محمد شريف النائب ابرهيم امين السيد في منزله في حضور النائبين ابرهيم بيان وعمار الموسوي لعرض اوضاعهم. وقال النائب السيد ان الكتلة ستتقدم باقتراح قانون الى مجلس النواب يوم غد (اليوم) الاثنين لمعالجة ملف المعلمين من اجل ردم الهوة بين اساتذة التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، فالاهتمام بهذه القضية واجب حرصا على احترام هذا القطاع وتقديره لما له من تأثير مباشر على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية".

قانصوه بين مكرميه في الحكمة لو استعين به لوجد حلولاً

العالم غسان قانصوه يتسلم درع الحكمة من المطران بولس مطر يحيط به المطران خليل ابي نادر والاب ريشار ابي صالح والقاضي جوزف فريحة والمحامي فرحات عساف.

رعى مطران ابرشية بيروت للموارنة بولس مطر، حفل مدرسة الحكمة تكريما للعالم الدكتور غسان قانصوه من قدامى الحكمة.

حضر الحفل الذي اقيم في قاعة نادي قدامى الحكمة في الاشرفية، المطران خليل ابي نادر والشيخ خلدون عريمط ممثلا مفتي الجمهورية والشيخ حسن عبد الساتر ممثلا الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس رشيد الصلح والوزير ميشال اده والنواب شاكر ابو سليمان وبيار دكاش وعبده بجاني ومحمد يوسف بيضون، وممثل قائد الجيش العميد هشام جابر ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورئيس المجلس الماروني المهندس ريمون روفايل ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ووجوه دينية وعلمية واجتماعية.

النشيد الوطني ثم تعريف المحامي فرحات عساف، فكلمة المطران بولس مطر عن رسالة الحكمة الوطنية ماضيا وحاضرا ومستقبلا ومرحبا بالدكتور قانصوه ابن بعلبك وابن الحكمة وفخرا للبنان.

الى كلمة رئيس رابطة قدامى الحكمة القاضي جوزف فريحة، تلتها كلمة الوزير ميشال اده اعتبر فيها تكريم قانصوه تكريما للنوابغ اللبنانيين في حقول الابداع العلمية والمعرفية المتنوعة.

واضاف: "من اللافت في مسيرتك (قانصوه)، تمحور اختصاصاتك ودراساتك وابحاثك، كأكاديمي وكعالم وكخبير، على حقول من العلم والمعرفة وثيقة الارتباط بالثروات والخيرات الاقتصادية وبالحياة الاقتصادية والصناعية وبتطورها في لبنان وفي وطنك العربي، ان على صعيد البترول، او البتروكيميائيات او الثروة المعدنية، او التنمية الصناعية، او سوى ذلك (...)".

الى كلمة النائب بيار دكاش سرد فيها المراكز التي تبوأها قانصوه في لبنان ثم في الامم المتحدة الى حصوله على مركز عالمي، متسائلا:

"هل أفاد لبنان من هذه الطاقة الكبيرة لأحد أبنائه وهو في مركز عالمي مشهور لحل مشكلته البيئية.

برغم النشاط البالغ الذي يبديه معالي الوزير الصديق أكرم شهيب وأركان وزارته في معالجة المشاكل البيئية التي تتخبط فيها وما أكثرها، فانا على ثقة بأن عالمنا غسان الذي يعرف مشاكلها السابقة ومضاعفاتها الحاضرة والمستقبلية يرغب في ضم جهوده، لو استعين به ولو سئل عن سبل معالجتها لتمكن بالتعاون مع المسؤولين في الوزارة من ايجاد الحل المناسب بما يزخر به من معلومات ولعلاقاته الواسعة بالأمم المتحدة ومؤسساتها التي تعنى بهذا الشأن، بدلا من ان ندور في الحلقة المفرغة وندور...".

وذكر النائب دكاش تأكيد قانصوه على وجود البترول والغاز الطبيعي في سحمر ويحمر، واشار الى ان هذه الثروات تحتاج الى من يكشف عنها: وليست في منطقة في لبنان وحسب، بل في كل لبنان، وقانصوه أدرى باستغلالها والاستفادة منها اضافة الى علماء وخبراء ومنظرين ومفكرين ومستثمرين.

الى كلمة قدامى الحكمة القاها السفير اديب القنطار وكلمة المحتفى به شكر فيها مكرميه والحضور.

وختاما، قدم المطران مطر ورئيس مدرسة الحكمة الاب ريشارد ابي صالح درع المدرسة عربون محبة وتقدير الى العالم الذي أبدع الدكتور غسان قانصوه.

وفي عشاء تكريمي اقامه قانصوه على شرف المطران بولس مطر، قدم قانصوه شيكا بمبلغ ٢٠ الفا من الدولار الى المطران مطر لتجهيز المختبر الكيميائي التابع لمدرسة الحكمة.

حركة السلام الدائم والاندماج "موضوع التنمية ونحن لمرحلة جديدة"

الوزير حميد يتسلم تذكار حركة السلام الدائم من رئيسها فادي ابي علام. (ابرهيم الطويل)

رعى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد المؤتمر الرابع للسلام في لبنان بعنوان "الاندماج الاجتماعي" بدعوة من حركة السلام الدائم والذي اقيم في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

حضر المؤتمر رئيس حركة السلام الدائم فادي ابي علام وممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ نجيب مسعود والنائب بيار دكاش والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين واساتذة الجامعة اللبنانية.

في المؤتمر تحدث ابي علام ان خيار حركة السلام الدائم في اقامة مؤتمرات كهذه هي تلبية لحاجة ملحة ونحن لم نزل في مرحلة التعافي من جروح عميقة تركتها الحرب، مشيرا الى ان التهميش هو آفة في اذهان الشعوب المتخلفة.

ثم كانت كلمة الوزير حميد وفيها: "لا شك ان المجتمع اللبناني شهد في مرحلة ما قبل الطائف الكثير من النظريات التي كانت تتحكم في الاتجاهات العامة للبنانيين امتدادا الى الحرب الدائرة آنذاك بينهم والعوامل الخارجية التي كانت تغذيها وانطلاقا من النظرة المتعلقة بالنظام اللبناني واعلان استقلال لبنان عام ١٩٤٣".

واضاف: "ان سعي مؤتمركم الى ارساء دعائم السلم الاهلي في اطار العمل على الاندماج الاجتماعي لا بد في رأيي ان يتوقف عند موضوع اساسي وجوهري هو موضوع التنمية خاصة ونحن نلج مرحلة جديدة في عمر لبنان مع انتخاب رئيس واعد".

ورأى: "ان المجتمع الاهلي والناشط سيبقى في تناغمه مع دولة المؤسسات رقيبا وحسيبا في الوصول الى الآمال المرجوة، وندوتكم هذه بارقة خير ايجابية في الاتجاه الصحيح".

وكانت جلستان الاولى بعنوان "التوزيع الديموغرافي والانماء الوطني" والثانية بعنوان "التكامل الاجتماعي وتكافؤ الفرص" وكانت توصيات.

مباراة بين تلاميذ مصابين بالسكري

أقام مركز الرعاية الدائمة في الحازمية ورعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي مع اليوم العالمي للسكري مباراة بين ١٢ تلميذا تجاوزوا المراحل التمهيدية مع المصابين بالسكري في ١٤ مدرسة شاركت في هذه المباراة وحضر اهالي المشاركين وحشد من التلاميذ غصت بهم قاعة المركز.

النشيد الوطني من اطفال المركز ثم نشيد المركز في تأليف وتلحين امل ديبو وفاديا دوماني ثم القت اللبنانية الاولى كلمة شارحة اهداف هذا اليوم العالمي للتذكير باهمية شرعة حقوق الانسان التي يحتفل العالم بيوبيلها الخمسين هذا العام.

والدعوة الى تطبيق بنود هذه الشرعة عمليا عبر احترام حقوق كل انسان: أمرأة او رجلا. طفلا او شابا او عجوزا، سليما او مريضا او معاقا.

وقالت: "التزام المركز الذي يرعى حاليا حوالى ١٠٣٠ طفلا وشابا وشابة، منهم ٥٠٠ يعانون مشكلة السكري، التزم الشعار واحسن تطبيقه...".

ثم تلت فاندا رميا الكتاب المفتوح الى وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وفيه "نتوجه اليكم بهذا الكتاب المفتوح لنطلق الصوت عاليا طالبين اعطاء اولادنا حق الاستشفاء المجاني على نفقة وزارة الصحة العامة، اسوة بما يحصل في البلدان الراقية في العالم".

ثم عرض تقرير عن السكري وحقوق الانسان من اعداد لينا مخيبر، وبعد نشيد السكري بدأت المباراة مع مقدم البرامج ناجي معوض.

ثم وزعت السيدة المراوي الجوائز على الفائزين وكان كوكتيل.

سهرة علَم واستقلال





"الحصاد" في السهرة.

في عيدي العلم والاستقلال، اقام قسم اللغة العربية في مدرسة الجالية الاميركية في بيروت، سهرة قروية لبنانية احيتها فرقة نادي بتلون التي قدمت لوحات متنوعة من التراث اللبناني مثل: الصيد والحصاد، القطاف، العرس القروي وكل ما يرافقه. وتخلل السهرة عزف على آلة العود من احد اعضاء الفرقة الذي يبشر بولادة موهوب.

والحلويات اللبنانية من معكرون وغريبة ومشبك وسنيورة وفاكهة مجففة كانت حاضرة ايضا.

البحوث والصناعة: توصيات المؤتمر ومهندسون فائزون في الابتكار





بعض الفائزين بجوائز الابداع للمعرض. (سلكو بيكاريان)

في الجلسة الختامية للمؤتمر الثاني حول البحث العلمي والتنمية الصناعية التي رأسها رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة، اعلنت توصيات المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام في قصر الاونيسكو وشارك فيه صناعيون وباحثون لبنانيون واجانب وطلاب الجامعات اللبنانية في المعرض الثاني لمنجزات البحوث الصناعية.

واعلن ممثل جمعية الصناعيين سعيد خليل حماده التوصيات الآتية:

"اولا، في السياسة والاستراتيجية للبحث العلمي والتطوير الصناعي:

– زيادة موازنة البحث العلمي والتطوير الصناعي في القطاعين العام والخاص.

– تعميق العلاقة بين مؤسسات الدولة والجامعات ومراكز البحوث والقطاع الصناعي في مجال البحث والتطوير.

– اعتماد نظام لتقييم الابحاث العلمية لمعرفة امكان تطبيقها في المؤسسات الانتاجية.

– حماية الملكية الفكرية.

– اعتبار قطاع انتاج البرمجيات قطاعا صناعيا واعطاؤه كامل الحوافز التشجيعية.

– تعميم انشاء الحاضنات التكنولوجية في كل الاختصاصات وفي جميع المناطق.

– اعتبار استيراد المواد الداخلة في اي صناعة مواد اولية معفاة وفيها قطاع المعدات والاجهزة والبرمجيات.

– اعطاء الافضلية للطاقات اللبنانية في اعداد الدراسات وتنفيذها في مشاريع الدولة.

– اعتماد ادارة الجودة الشاملة والتوصية بالتقيد بالمواصفات المعتمدة.

– انشاء نظام مصادقة لمناهج التعليم في كليات الهندسة والعلوم في اشراف هيئة عليا تضم الجامعات ومجالس البحوث العلمية ونقابة المهندسين وجمعية الصناعيين.

– دعوة كليات الهندسة والتكنولوجيا لتنويع اختصاصاتها وتكاملها بما يتلاءم وحاجة القطاعات الانتاجية المتجددة في لبنان.

– انشاء قواعد معطيات لبنانية وعربية عن البحث والتطوير في ما يتعلق بالموارد البشرية والتجهيزات والمختبرات، وخاصة في المجالات التطبيقية الصناعية التي تحتاج الى حل في البحث العلمي.

ثانيا، التوصية بعقد المؤتمر الثالث والمعرض الثالث خلال ١٩٩٩ بمشاركة اوسع من قطاعات اخرى منتجة صناعية في لبنان وفتح المجال امام الابتكارات الصناعية لتعريف الدول العربية عليها من خلال دعوتهم الى المؤتمر وزيارة المعرض.

ثالثا، الطلب الى الوزارات المختصة المساهمة المالية سنويا دعما لاقامة المؤتمر والمعرض تسهيلا للمتابعة.

رابعا، نشر كل محاضرات المؤتمر في كتيب خاص.

خامسا، اعتماد معايير متقدمة في انتاج مشاريع الآلات".

ثم القى الدكتور ايلي يشوعي من المجلس الوطني كلمة عن المعرض وكيف نتج من التعاون بين المجلس وجمعية الصناعيين معرضان مهمان للآلات والمعدات الصناعية المصممة والمنفذة محليا. والى الدكتور طعمة والبيان الختامي واذاع اسماء الآلات التي نالت جوائز الابداع. وفي البيان: "بعد معاينة المشاريع وتقييمها وفق المعايير التي حددتها اللجنة، فاز بالجائزة الاولى قيمتها ٣ ملايين ليرة لبنانية من شركة اندفكو غروب، المشروع "آلة تصنيع القناني البلاستيكية"، تنفيذ المهندسين بشاره يارد، بيار نعمة الله، عياد معلوف، في اشراف المهندس ايلي عبد الاحد والمهندس غسان كرم من الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.

وبالجائزة الثانية وقيمتها رحلة علمية الى المانيا من مؤسسة فريدريتش ايبرت، مشروع "آلة ثاقبة مزودة بثلاثة رؤوس"، تنفيذ الدكتور انطوان الديري واشرافه من الفرع الثالث لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

اما في مجال الكهرباء والالكترونيات، ففاز بالجائزة الوحيدة في هذا المضمار وقيمتها ٣ ملايين ليرة لبنانية تقدمة المجلس الوطني للبحوث العلمية، مشروع "آلة صناعية قوالب"، تنفيذ المهندس جورج فارس والمهندس بلال فارس، في اشراف المهندس عاطف الهاشم والمهندس غسان كرم، من الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.

وفي مجال البرمجة، فاز بالجائزة الوحيدة في هذا القطاع، وقيمتها ٣ ملايين ليرة تقدمة ليبانسيل، مشروع تصميم آلة ترتكز على برمجة وتصميم وتنفيذ المهندس طارق درويش ووسيم نجار، فؤاد جام، مازن بزباتشي، في اشراف الدكتور رفيق ايوبي من جامعة البلمند".

واضاف: "كما نوهت اللجنة بمشروع آلة روز نفذها فادي اما ومشروع تصميم كرسي على دواليب للمقعدين بالطاقة الكهربائية لجوليان الفرخ وتوفيق كرم وشادي الحاج في اشراف الدكتورين ايلي كرم وتوفيق حواط من جامعة البلمند".

ثم قدم حماده بتكليف من رئيس جمعية الصناعيين درع تقدير الى الدكتور اكرم غريب لجهوده في ربط البحث العلمي والتطبيق الصناعي. ووزعت الدروع على الفائزين.

بشروئي عن جبران

يحاضر الدكتور سهيل بشروئي عن "ديمومة جبران" الساعة ٤,٠٠ عصر غد الثلثاء في نايسلي هول، الجامعة الاميركية في بيروت. والدعوة مفتوحة.

اشغال اسرى ومعتقلين

دعا قطاع الطلاب في الحزب الشيوعي اللبناني الى حضور افتتاح معرض الاشغال اليدوية للاسرى والمعتقلين داخل سجون اسرائيل وعملائها، الاثنين ١٩٩٨/١١/١٦ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كلية العلوم، الحدث، مبنى المكتبة، ويستمر الى ١٨ منه، من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الليسيه ناسيونال

في عيدي العلم والاستقلال، تقيم ادارة الليسيه ناسيونال في الشويفات احتفالا، الساعة ٧,٣٠ صباح الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في المدرسة، الشويفات، المرج.

توقيع "الجبل الرفيع"

الميناء – "النهار":

بدعوة من مجلس بلدية الميناء والمجمع الثقافي الفني وجمعية بيت الفن اقيم في قاعة بيت الفن في الميناء حفل توقيع ديوان "الجبل الرفيع" للشاعرة زينب شريم، قدمها الشاعر الدكتور خريستو نجم. وتخلل الحفل قصيدة من وحي الديوان للشاعرة مي الايوبي.

المؤسسات التربوية البريطانية المعترف بها

من المجلس الثقافي البريطاني انه في امكان الطلاب الراغبين في الدراسة في بريطانيا الاتصال به للتثبت ان المؤسسة التربوية التي سيدرسون فيها هي مؤسسة معترف بها.

وفي بيان للمجلس: "يمكن الطلاب الراغبين في متابعة الدراسة او التدريب او اجراء الابحاث في مؤسسة تربوية بريطانية او في مؤسسة تدعي انها مرتبطة بمؤسسة بريطانية التأكد من انها معتمدة ومعترف بها، عبر الاتصال بالمجلس الثقافي البريطاني، مركز المعلومات بناية عازار، شارع السادات هاتف ٠١-٧٤٠١٢٣/٤/٥، بريد الكتروني "IC@bc - beirut. sprint. com".

واضاف البيان: "ان المؤهلات البريطانية معترف بها دوليا على انها من الافضل. وتمنح الشهادات البريطانية على كل المستويات الاساسية والمتقدمة في اختصاصات عديدة بدوام كامل او جزئي او بواسطة التعليم من بعد".

امراض الربو

نظمت الجمعية اللبنانية لامراض الرئة والجمعية اللبنانية لطب الاطفال وشركة "نوفارتيس فارما سرفيس" ندوة علمية حول مرض الربو امس في فندق الماريوت.

وكانت محاضرة رئيس الجمعية العالمية لمرض الربو، الطبيب البريطاني الدكتور مايكل رودولف، عن طبيعة المرض وكيفية التعامل معه وعلاجاته المتوافرة حاليا. وحضر عدد كبير من الاطباء ذوي الاختصاص.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد يغني في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي اليه ابنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمأسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت. إخراج ردفورد نفسه).

٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد والنقاعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).

٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).

٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذّة، العامرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).

٥ – "أرماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).

٦ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).

٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).

٨ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ آر ياكسلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).

٢ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وغيليان أندرسون، إخراج روب بومان).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، عواقبه واستيهاماته، مع جيريمي آيرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).

٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبيل).

٤ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "ألف عمل" (الشقيقات الثلاث ميشيل فايفر وجيسيكا لانغ وجنيفر جيزون ليه متخاصمات على الارض الكبيرة الإرث، إخراج جوسلين مورهاوس).

٣ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):

"ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).

٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):

١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الخالدة في اقتباس جديد لبيل اوغست، مع ليام نيزون واوما تورمان وكلير دينز).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج أتلانتيس).

٥ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

"الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "ستة نهارات وسبع ليال" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).

٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).

٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).

٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يعامر).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٢٣):

١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح الأتينيه، جونيه:

– "طق، ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩:

– شربل اريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):

– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

زيارات

● متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):

– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تريد تحقيق المزيد من النجاحات وتزداد شعبيتك في الاوساط التي تجهد من أجلها. عليك أن تكمل المسيرة ولو شاقة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تشعر بالرضى التام عندما تقرر العودة عن خطأك والاعتذار من صديقك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تكون حائراً بين خيارات عديدة وتشعر ان الوقت يدهمك. لا تستعجل كثيراً لئلا تأتي النتائج عكس ما تتوقع.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): إبتعد عن الثرثرة وإثارة المشكلات لانها ستنقلب عليك لاحقاً ويبتعد الجميع عنك.

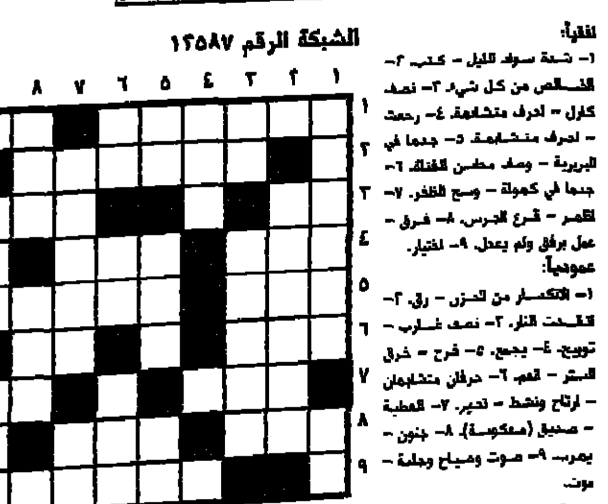
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تجهد من أجل برنامج جديد ومنظم في حياتك اليومية يقيك الفوضى العارمة التي تغرق في وسطها.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): إن الكلام من طرف واحد وعدم الاصغاء والحوار يعرضان علاقتكما للاهتزاز. اجعلا لخطوات متقدمة ومنفتحة اكثر.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): احذر نتائج القرارات المتسرعة والعشوائية لانها

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٨٧



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

مناسبات - جامعات - مدارس

باب الترشيح مفتوح

انتهت معركة الرئاسة الاولى، وبدأت معركة الرئاسة الثانية.
وفيما بدا منذ فترة ان لا منافس للحريري في رئاسة الحكومة، فتح الرئيس نبيه بري باب الترشيح على مصراعيه لرئاسة الحكومة.
ومن ذلك ترشيح الرئيس سليم الحص.
وكان طبيعياً أن يتحرك الحريري على الصعيد نفسه، وان يتدخل في الموضوع ناصحا اصحاب الشأن بقوله: لا تظلموا الرئيس لحود، فانه لم يتسلم مهماته الدستورية بعد.
ومعنى ذلك انه لا يجوز وضع العربة امام الحصان.
ومعناه ان استباق الامور فيه من المخاطر ما فيه.
وكان الحريري أول المهتمين بالموضوع.
وفور عودته من دمشق استغرب الرئيس الحريري الضجة القائمة حول آلية الاستشارات، مخافة ان يؤدي النقاش الدائر الى انقسام ونحن في غنى عنه، والامر يسيء الى الاجماع الوطني الحاصل حول الرئيس اميل لحود منذ انتخابه، لان ثمة من يثير مواضيع من شأنها ان تلحق الاذى بالرئيس المنتخب.
وفي المواقف الناتجة تبين ان الرئيس الحريري مرتاح الى موقف الرئيس الحص منه.
وكان طبيعيا مثل هذه المواقف في وجه المرحلة الثانية من معركة الرئاسة، لان الموقف حرج ودقيق ولانه جزء من المعركة التي تستمر الى ان تتم عملية التسليم والتسلم، وعندئذ تتوضح الامور بالوجه الجلي.

فاضل سعيد عقل

لوحات لمي الكردي وسوزي العقدي "حلم ووعد مع أنفسنا"

زحلة – "النهار":
افتتح النائب الياس سكاف معرض "ابدية الجمال" للفنانتين مي الكردي وسوزي العقدي في اوتيل قادري الكبير في زحلة، في حضور حشد من المهتمين بالفن.
بعد قص الشريط والنشيد الوطني، قدم خليل عاصي للكلمات، فتحدثت الفنانة مي الكردي باسمها واسم زميلتها واوضحت ان معرض ابدية الجمال "هو الحلم والوعد مع انفسنا ومعكم ان يكون الفن شريكنا والجمال القاسم المشترك بيننا" و"لا شيء خارج الفن". وشكرت الكردي النائب سكاف لرعايته المعرض وقالت: "السياسة هي فن بلوغ الاشياء السامية".
ثم القى النائب سكاف كلمة: "(...) معرض يقام تحت عنوان "ابدية الجمال"، في هذا الصرح العريق رمز تأسيس الدولة. وكأن هذا العنوان الذي يجسد أبهى تجليات الفن اللبناني وروعته يشكل شعارا عمليا مناسبا كي يطلق على المرحلة الجديدة التي تستعد البلاد للدخول فيها برئاسة العماد اميل لحود باني المؤسسة العسكرية الحديثة وراعي دولة المؤسسات".
واضاف: "(...) نرى في الافق القريب لبنان الجمال المطل ببيئته النظيفة والعائد الى روعة مناظره، لا الى مدمري طبيعته وطامسي صخوره الابدية الذين يفتنون بصورة لا مشروعة عبر نشر البشاعة". وختاما دعا سكاف الى توحيد صفوفنا، ونسيان خصوصياتنا، "فيعطي كل فرد منا افضل ما عنده لنبني بلدنا كالفنان الذي يسكب نفسه وروحه في لوحاته".
ثم جال النائب سكاف والحضور في ارجاء المعرض وفيه ٤٥ لوحة من زيت واكريليك لمناظر طبيعية ومواقع اثرية وتراثية لبنانية، محطات من حياة الانسان موقعة بريشة الفنانتين.

رسامون ونحاتون في الاستقلال

صور – "النهار":
رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري مع عيد الاستقلال الوطني وبدعوة من الحركة الثقافية في لبنان وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت افتتاح المعرض الفني التشكيلي الاول، في قاعة الاحتفالات للحديقة العامة لمدينة صور، شارك فيه ٥٦ فنانا ونحاتا حضره النائب محمد بيضون ممثلا الرئيس نبيه بري والنائبان علي الخليل واحمد سويد والمطران يوحنا حداد راعي ابرشية الروم الكاثوليك وحشد من فاعليات ثقافية.
النشيد الوطني وكلمات لتوفيق قصاب من كلمة الحركة الثقافية في لبنان ومارون حكيم باسم جمعية الفنانين فالى النائب بيضون وكلمة الرئيس بري ان اقامة المعرض رسالة والتزام لدعم المقاومة وتقدير لهؤلاء الابطال المقاومين الذين يقفون على الخطوط الامامية.
ورأى بيضون ان مشروع الاعمار سيعاد النظر فيه على مبدأ ان قيمة الانسان هي الاساس واذا ما اردنا النجاح في بناء الدولة اللبنانية علينا ان نفتح المجال امام المبدعين والمثقفين اللبنانيين عن النجاح لمشروع التغيير مرهون بقدرة المثقفين ان يكونوا عنوانا لهذا المشروع".

"شباب لبنان الواحد" في القلعة من كل الأنحاء للاستقلال

راشيا – "النهار":
بشعار "شعب واحد، وطن واحد، جيش واحد" اجتمع الاف من الشبان والشابات في مئتين وعشرين باصا ومئة سيارة صغيرة اتوا من كل لبنان ولبوا دعوة برنامج شباب لبنان الواحد لاحياء عيد الاستقلال في قلعة راشيا حيث سجن اركان الحكومة الاستقلالية الاولى.
الشباب تجمعوا في مدخل راشيا وساروا حاملين الاعلام اللبنانيين مخترقين سوقها الاثري وشوارعها والمشرف العام على البرنامج معن بشور، ومنسقة البرنامج رحاب مكحل ورئيس بلدية راشيا واعضاء المجلس البلدي.
في الاستقبال كان رئيس بلدية راشيا زياد العريان ومدير محترف الفن التشكيلي شوقي دلال وجمهور من اهل البلدة الذين نثروا الارز على الشباب.
في القلعة التاريخية جال الشباب وتعرفوا على الغرف التي سجن فيها اول رئيس لجمهورية الاستقلال بشارة الخوري، ورئيس الحكومة رياض الصلح، واعضاء الحكومة ونائب طرابلس انذاك عبد الحميد كرامي.
بعدها بدأ الاحتفال السنوي في حضور الوزير بشارة مرهج، والنائب عبد الرحيم مراد وممثل لقائد الجيش.
وكان النشيد الوطني وكلمات لعريفة الاحتفال عبير جورج عبيد ولرئيس بلدية راشيا زياد العريان والنقيب زهير عنسيران والنائب عبد الرحيم مراد والوزير بشارة مرهج وشوقي دلال والطالب طارق سليمان.
وتخلل الحفل عروض فنية واغنيات وطنية من الطالبتين ثريا بحسون وسماح مطوي ولوحة رقصة من طالبات مدرسة ميفدون وعزف على القيثار من سمر جوزف مارون. واقام المجلس البلدي حفل استقبال على شرف المشاركين الذين وزعت عليهم رسالة المشرف العام على البرنامج معن بشور.

بالفرنسية وبالموسيقى وانتهى المعرض
ألوان أخيرة فرنكوفونية


نويل ومودل وفواز.

انتهى امس معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى"، اما نشاطات المعرض الفكرية فانتهت قبله، وكان منها لقاء مع الروائيين غسان فواز وبول نويل اداره جيرار مودال في المقهى الادبي، وكانت محاضرة الكسندر نجار "ادارة الشركات المساهمة اللبنانية"، وثانية اميرنا غناجة عن "الاولاد في الحرب اللبنانية"، الى توقيع بعض الكتب في بيروت هول في سن الفيل.
اللقاء الادبي مع فواز ونويل تخطى حدود روايتيهما ("تحت سماء الغرب" لفواز، و"رقصة عصام" لنويل) ليطرح مفهوما جديدا عن الهوية والانتماء، وعن مشكلة الادب الفرنسي، في مواجهة تطور اسواق الادب الانكلوفوني، بعدما تحدث كل من الاديبين عن روايته. كان سؤال مودال لنويل لم تكتب عن بيروت، هي المولودة في بلجيكا وتعيش في كندا، اجابت انها لا تعرف وكلما حاولت ان تفهم الاسباب التي دفعتها للكتابة عن بيروت تجدها لا تفهم، وانها لم تكتب – حتى الآن – اي شيء بعد هذه الرواية.
اما عن لبنان الذي زارته مرارا، فقالت انها حزينة لما يحدث في الجنوب، كما هي حزينة لما يحدث في فلسطين والخليج، واعتبرت ان روايتها اكثر نفعا منها. وقالت ايضا انها لم تجد بيروت التي احبتها، لم تجد المدينة. ولتخرج من اطار الحزن في حديثها روت انها في زيارة لاحد مستشفيات بيروت التقت احدى الشخصيات ومي تكتبها في روايتها.
اما فواز فلفت ان شخصيات روايته عادوا الى لبنان وبحثوا عنه كما يتخيلونه، ليدل على علاقة المرء بالوطن، وبالمحيط الجغرافي، وقال انه يكتب للقارئ عامة، وانه اسس دارا للنشر ليهتم بالادب عامة ايضا. ثم طرح فواز قضية الهوية، قال انه يشعر انه ينتمي الى العالم، وانه شرقي وانما طريقة العيش.
ثم اعاد مودال نويل الى بدايتها الادبية، فقالت انها كانت تعمل مترجمة، ثم قررت ان تكون كاتبة وكانت روايتها الاولى.
اما فواز فقال انه لا يتوقف عن الكتابة، ينهي رواية ليبدأ بأخرى، ثم تحدث عن الادب الفرنسي، الذي صار منذ عام ١٩٧٠ يميل الى التبسيط وباتت الكتب التي تصدر صغيرة الحجم، وانه منذئذ ما عادت الاعمال الفرنسية تترجم بكثرة كما من قبل. اما الادب الفرنكوفوني فقال عنه ان الفرنكوفونية خلقتها السياسة الخارجية الفرنسية، لا الثقافة الفرنسية، ولفت الى كثرة الادباء الذين يكتبون بالانكليزية، واتساع سوق الرواية الانكلوفونية.
والى غناجة التي اوضحت في محاضرتها عن "الاولاد في الحرب اللبنانية" انها في دراستها تناولت ثلاث عينات من الاطفال اعمارهم بين ٦ سنوات و١٠، وهم الاولاد الذين ولدوا وعاشوا في لبنان خلال الحرب، والاولاد اللبنانيون الذين يعيشون في فرنسا، واولاد فرنسيون، واجرت معهم لقاءات اكلينيكية كما التقت ذويهم واساتذتهم.
فالتقت في المجموعة الاولى اولادا يعانون القلق وآخرين ذوي امراض نفسية وبعضهم في حالة مستقرة، وتحدثت تفصيلا عن اعراض الحالتين الاوليين ثم ان الحالة العقلية للطفل لا تتأثر بمدى تعرضه للضغط.
والى محاضرة نجار عن كتابه "ادارة الشركات المساهمة"، حضرها نقيب المحامين انطوان قليموس، فتحدث عن المبادئ الاساسية التي ترعى ادارة هذه الشركات، كما تطرق الى المراحل التاريخية والتعديلات على قانون التجارة، والاقتراحات الى مجلس النواب لتعديله والملاحظات التي اثارتها حيث تحديث القوانين ونقابة المحامين وبعض الهيئات الاقتصادية. ووقع جان بيا كتابه "السكون والكلمات"، وغسان فواز كتابه "تحت سماء الغرب"، وبول نويل "رقصة عصام"، وميرنا غناجة "الولد، والاهل والحرب"، واكرم الزعتري "ثورة اخرى"، والكسندر نجار "ادارة الشركات المساهمة".


غناجة. (جان – لو برسودر)

مركز صحي اجتماعي للأسعاف الشعبي

[illegible]

مؤسسة مخزومي وزعت شهادات لطلابها الذين أنهوا دورات


متدربة تتلقى شهادتها من مخزومي. (ساكو بيكاريان)

اقامت مؤسسة مخزومي امس حفل توزيع الشهادات لطلابها الذين انهوا دورات تدريبية في الكومبيوتر وتصفيف الشعر واللغة الانكليزية والتجميل، في اكسبو بيروت.
موكب الاساتذة والطلاب، ثم النشيد الوطني، فكلمة ترحيب لعريفة الاحتفال لينا مخزومي عويدات، وان المؤسسة تشدد على اعداد طلابها مهنيا وسد حاجات المجتمع في هذا المجال.
وقال رئيس المؤسسة فؤاد مخزومي انه بعد الحرب فشت ظاهرة ابدال الانتماء الى الوطن ليكون الانتماء الى الطائفة، وان مؤسسة تعمل التصدي لهذه الظاهرة، بالمساهمة في بناء مجتمع مدني من اجل مستقبل افضل للبنان، وقال ان هذا العمل يجب ان يطول جهد الافراد ونشاط المؤسسات.
ثم تحدث مخزومي عن برنامج القروض الصغيرة الذي تنفذه المؤسسة. وان المؤسسة نظمت دورات مهنية لطلابها لتشجيع استقلاليتهم ومواكبة عملية الانماء والتغيير.
واثنى على العهد الجديد الذي سيقبل عليه لبنان مع انتخاب قائد الجيش اميل لحود رئيسا للجمهورية.
وكلمة المتدربين القتها منال سويره، فقالت ان مؤسسة مخزومي "وجدت لمساعدة الوطن والنهوض به من خلال تدريب افراده"، وانها من خلال الدورات التي تنظمها كأنها تقول للطالب "كيفما كانت الموهبة التي تتمتع بها استخدمها".
ثم كان توزيع الشهادات، فحفل كوكتيل.

المنظّمة العربية للمعاقين تأسست كبارة رئيساً لها وبيروت مقراً

كبارة متكلماً.

اختتم المؤتمر التأسيسي للمنظمة العربية للمعاقين اعماله وشعاره "نحو عقد عربي للمعاقين ٢٠٠٠ – ٢٠٠٩" في القاعة الكبرى لجامعة الدول العربية، وفي مقرراته تأسيس المنظمة العربية للمعاقين واعتماد بيروت مركزاً لها.
وكان المؤتمر باشر اعماله التي استمرت لثلاثة ايام، في ٣ تشرين الثاني ورعى الافتتاح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ممثلاً بمساعد الامين العام للشؤون الاجتماعية ضو علي سويدان، في حضور وزراء الشؤون الاجتماعية العرب من مصر [illegible]
وعمان واليمن والامارات العربية المتحدة، اضافة الى معاقين بارزين من مصر والسعودية.
وتخللت حفل الافتتاح كلمات للمنسق العام للمؤتمر الدكتور نواف كبارة ووزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية الدكتورة ميرفت تلاوية، الى وزير الشؤون الاجتماعية اللبنانية ايوب حميد ونظيرته الفلسطينية انتصار الوزير، قدما شرحاً لتجربتي دولتيهما في تطوير التعامل مع الاعاقة والمعاقين وتطلعات حكومتيهما لمستقبل العلاقة بين الدولة والمجتمع من جهة والمعاقين من جهة ثانية.
فالى كلمة ممثل الدكتور عبد المجيد سويدان على ايصال امكانات المعاق الى مهارات ومواهب انتاجية من خلال تنميتها وتطويرها.
وكانت جلسات مما نوقش خلالها "وضع الاعاقة في العالم العربي" حيث قدمت الامانة العامة للمؤتمر تحليلاً لواقع الجمعيات المعنية، الى مناقشة "النظام الاساسي المقترح للمنظمة العربية للمعاقين" فأقر بعد اضافة بعض التعديلات الى بنوده، كما اقر اعتماد بلد رئيس المنظمة لتسيير اعمالها.
وفي ختام المؤتمر انتخاب الدكتور نواف كبارة رئيساً للمنظمة بالاجماع، وتالياً اعتمدت بيروت مقراً لها، وشكلت الهيئة التنفيذية كالآتي: عبد السلام الرتابي (المغرب)، ونشأت ايوب علي (سوريا)، وعماد الدين شاكر (تونس)، ونزار بصلات (فلسطين)، وهبة هجرس (مصر)، وعبد الرزاق التركي [illegible]

الأمبراطور غليوم جذبته بعلبك والجنّ هم الذين بنوها


أعمدة بعلبك الستة كما خاطبها سعيد عقل في رثاء اميل البستاني، قال:
يا ستةً في بعلبك تهامسونَ، فهل جديدْ
أنا قلتُ قد تعبتْ بحمل المنتهى منذي القدودْ
يا ستةً عمدوا السما قد جاء سابعكم فزيدوا

مع افتتاح المتحف اللبناني – الالماني، في قلعة بعلبك في تشرين الثاني في الذكرى المئوية للزيارة التي قام بها الامبراطور غليوم الثاني الى قلعة بعلبك، في حضور حفيده الامير وليم كارل، وكبار المسؤولين اللبنانيين، لا بدّ من القاء الضوء على اسباب وظروف في تلك الزيارة عام ١٨٩٨؟
في اواخر القرن الماضي ترقّب المراقبون السياسيون انهيار السلطنة العثمانية، فجلس ملوك اوروبا، آنذاك، حول "الرجل المريض" – كما وصفت السلطنة العثمانية يومئذٍ – ينتظرون موته لاقتسام تركته.
ولذلك اخذت كلٌ من انكلترا وفرنسا وروسيا تعمل على تسريب نفوذها بواسطة الجمعيات السرية والتنظيمات العسكرية والاقليات الدينية والعنصرية، داخل السلطنة، فلم يبق امام المانيا الا التوكؤ على السلطان عبد الحميد بالذات، فعمدت الى تدعيم عرشه وتثبيت صولجان الملك في يده.
ولذلك توجّه الامبراطور غليوم الثاني – عاهل المانيا – بنفسه مع اولاده السبعة وزوجته ورجال حاشيته الى الاستانة لزيارة سلطان العثمانيين وخليفة المسلمين.
ثم سافر بحراً الى حيفا وتوجه منها الى القدس، وكان ذلك في شهر تشرين الاول ١٨٩٨، فدخلها دخول الفاتحين: كان يركب على حصان ابيض ويعتمر خوذة من الفضة ويرتدي بزّة من الحرير الابيض ويسدل على ردفي حصانه صليباً من الحرير الاحمر – تماماً كما كان يفعل ملوك الصليبيين عندما كانوا يدخلون الى بيت المقدس – وكانت غاية زيارته، ظاهرياً تدشين احدى الكنائس، وبالفعل تدشين عهد الصداقة بين امبراطور النصارى وخليفة المسلمين.
ويُقال انه عندما وصل الى القدس قدم اليه وفد من مطارنة مختلف الطوائف ورفعوا ظلامتهم اليه، قالوا ان المسيحيين في السلطنة العثمانية مواطنون من الدرجة الثانية، وانهم احياناً يتعرضون للاهانة بسبب معتقداتهم وطلبوا من "امبراطور النصارى" ان يتوسط، بما له من دالة على سلطان بني عثمان، من اجل تحسين اوضاعهم.
وعرف يومئذٍ ان الامبراطور غليوم اجاب بصراحة فقال: "امامكم ثلاثة حلول، امّا ان ترحلوا من هذه البلاد، واما ان تقبلوا بالامر الواقع، واما ان تصيروا مسلمين".

شعب يصنع العجائب

وجاء غليوم الى بيروت فقال عنها: "بيروت درّة تاج بني عثمان" وجرت عبارته مثلاً في ذلك الزمان، ثم زار بعلبك التي قيل انه جاء يحاول اكتشاف سر بنيانها، وكان معه بعض العلماء الالمان، الذين شرعوا حالاً في اعمال البحث والتنقيب، لكن قيل ان السر بقي، يومئذ، مغلقاً، ومثال وزن الحجر الواحد من حجارة بعلبك، قياساً الى حجمه، ٧٥٠ طناً، فكيف استطاع، اذن ابناء بعلبك في ذلك الزمان، قطعه ونقله وبنيانه بنياناً محكماً، الى نقل بعض الاعمدة العظيمة من مصر على بعد المسافة ووعورة المسالك بين مصر وبعلبك.
وكان شاعر القطرين خليل مطران كثير الاعتداد بمسقطه بعلبك وبأبنائها الذين شيّدوا هياكلها قديماً، فكانت احدى عجائب الدنيا السبع، وكان يردّد في المناسبات قولاً مأثوراً منسوباً الى الامبراطور غليوم الثاني وهو: "المجد لشعب يصنع العجائب وينسبها الى الانبياء".
ويروي الرواة ان شيخاً زاهداً كان ينقطع الى العبادة في اروقة القلعة، يوم زارها الامبراطور غليوم، وبعدما طاف في هياكل القلعة، وفيما هو مأخوذ بروعة ما رأى، انتبه لوجود رجل شيخ يجلس في احدى الزوايا غير مبالٍ بما كان يحدث حوله، فاقترب منه غليوم وسأله: "من شيّد هذا البنيان العظيم؟".
قال الرجل: "شيّده النبي سليمان في قديم الزمان".
فقال غليوم: "المجد لهذا الشعب الذي يصنع العجائب وينسبها الى الانبياء".
وانتقل غليوم بعدئذ من بعلبك الى دمشق حيث القى خطاباً سياسياً مهماً جاء فيه: "ليثق جلالة السلطان عبد الحميد خان والثلاث مئة مليون من المسلمين الملتفين حول خلافته، ان امبراطور المانيا هو صديقهم الى الابد".

الجنّ يبني قلعة بعلبك

فمن شيّد قلعة بعلبك اذن؟ من بنى حجارتها الهائلة الحجم مداميك غاية في الاتقان، وحمل اعمدتها الباسقة من مصر ورفعها في مدينة الشمس.
لم يستطع احد حتى الآن ان يجيب عن السؤال جواباً علمياً مُقنعاً. يقول فيليب حتّي في كتاب "لبنان في التاريخ" بظرف لا شائبة عليه: "ونسبوا بناءها الى سليمان. اذ من سوى مسخّر الجن يستطيع ان يقوم بهذه المعجزة"! ونقل حتّي ذلك عن معجم البلدان لياقوت.
ونحن المأخوذين بجمال مداميك الفكر وروعة اعمدة الحكمة، لا تهمنا معرفة من بنى قلعة بعلبك بقدر ما تهمّنا معرفة اساس علاقة سيدنا سليمان بالجن.
تقول التوراة: "واعطى الله سليمان حكمة وفهماً كثيراً جداً". وفاقت حكمة سليمان جميع بني الشرق وكل حكمة مصر. وتكلّم بثلاثة الاف مثل، وكانت اناشيده الفاً وخمسة. وتكلم عن الاشجار من الارز الذي في لبنان الى الروض النابت في الحائط. وتكلم عن البهائم وعن الطير وعن الدبيب وعن السمك.
وجاء في كتاب المستطرف في كل فنٌ مستظرف للشيخ شهاب الدين الابشيهي: "قيل لما سخر الله تعالى الجن لسليمان عليه الصلاة والسلام، نادى جبريل عليه السلام: ايها الجن والشياطين اجيبوا نبي الله سليمان بن داود باذن الله تعالى، قال: فخرجت الجن والشياطين من الجبال والكهوف وهم يقولون "لبّيك لبيك" عند ذلك قال سليمان مقولته المعروفة، الهي البسني هيبة من عندك".
وعليه اننا من المؤمنين بحكمة سليمان وعجائب الجان الى ان يثبت العكس بالحس والبرهان.
[illegible]

سلام الراسي

جورج طباع وابنته غلوريا
ليلي ودوروثي طباع وعائلته
سهام وفؤاد رباط وعائلتها
اندره وميشال ولدا المرحومة غلوريا ميشال سلوب
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة وزوجة الاخ والخالة المرحومة
بيانكا طباع

الرهبنة الكرملية في لبنان
اشقاؤه اسطفان وسايد وسيمون وسركيس شاكر الليان وعائلاتهم
رعية لحدن وزغرتا اكليروسا وعلمانيين
ينعون
الاب لويس الليان الكرملي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى [illegible]

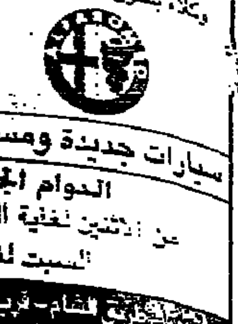
ذكرى ثالثة

ذكرى اربعين

ذكرى سنة

شكر على تعزية

[illegible]



نقي نبرة النهار

وطن ألماسي ام ... خردة ؟!

بالتأكيد لم يجد المنخرطون في القتال على تخوم المادة ٥٣ من الدستور الوقت الكافي أو الاهتمام الكافي للتدقيق في أهمية كلام وزير التجارة الاميركي عن لبنان.

وبالتأكيد أقفل الاسبوع الماضي على متناقضين مثيرين للدهشة والاستغراب: ففي حين اكدت تصريحات الوزير الاميركي وليم ديلي رفع الحظر عن لبنان، أثبتت المداولات "الساخنة" حول المادة ٥٣ من الدستور استمرار "الحظر" اللبناني على لبنان اذا صح التعبير.

ومكذا نكتشف قبل اسبوع واحد من بداية العهد الجديد الذي أعطي عنوان التغيير، كم نحن فعلاً في حاجة الى ان نعامل لبنان كما عامله الآخرون، وكم نحن أحوج الى معاملة انفسنا كما يعاملنا العالم بما فيه اميركا!

والحاجة الى التغيير هنا تتجاوز حدود السلوك والتصرفات الى الاقتناع والمنطلقات، فقبل التأمل في اثارة ديلي مسألة "الشفافية لجذب الاستثمارات الاميركية" مثلاً، قد يكون من الضروري ان نتأمل في ملامح الكوابيس التي تطل من وراء المقارعات على الدستور. ففي غياب المرجعية الدستورية او تغييبها، تجنح التفسيرات الى الخطوط الطائفية والمذهبية.

وقد يبدو الامر حاداً ومؤلماً ربما اذا قيل مثلاً، في اطار موضوع تفسيرات الالزام في الاستشارات، ان تسمية رئيس الحكومة السني قد تصبح في يد رئيس الجمهورية الماروني، او اذا قيل ان اختياره يصبح عبر شراكة الموارنة والشيعة اي عبر رئيس الجمهورية ورئيس المجلس أمر لا ينصف السنة (!) ولا ندري لماذا يتم ايقاظ الكوابيس على قرقعة الافتراضات والاحتمالات، فلا الاستشارات بدأت ولا التسمية حصلت، ولا ندري ايضاً، لماذا لا نتذكر مثلاً، أن مجلس النواب يخرج من ضلع الشعب [او مكذا يفترض في الديموقراطية البرلمانية] وان الرؤساء الثلاثة، الماروني والشيعي والسني، يخرجون من ضلع البرلمان، وان يكن رئيس الجمهورية هو الذي يستخرج رئيس الحكومة بالمشاورات ويكلّفه بعد اعلام رئيس المجلس؟

ومع أحقية الشكوك في هذا "السياق اللبناني"، وهي شكوك تنطلق من بعض الاصول التمثيلية لبعض النواب، فإن وقائع الاستشارات والتكليف في ست حكومات سابقة في الاعوام الماضية بعد اتفاق الطائف، لا تشكل مسوغاً موضوعياً يبرر الانخراط في الجدال حول المادة ٥٣، الا اذا كان الامر يتم على نية النفخ في غبار المتاعب عشية بدء العهد الجديد.

وهكذا فإن الحاجة الى التغيير تبدو اكثر إلحاحاً لكنها في الواقع تصبح اكثر صعوبة في ظل استحضار مناخات ذات رائحة طائفية، وان يكن اللبنانيون يكرهون فعلاً هذه الروائح.

لقد كان من المهم جداً ان يعلن وليم ديلي عن سقوط الحظر الاميركي وعن رغبة بلاده في استرجاع لبنان، لكن الاهم بالتأكيد ان يسقط الحظر اللبناني على لبنان وان يسترجع الوطن نفسه من الطوائف والمذاهب.

واذا كان ديلي قد اعلن بعد لقائه الرئيس اميل لحود انه يتطلع الى تقوية اقتصاد لبنان والى "منح الشعب اللبناني الفرص والانفتاح والشفافية..." فالاحرى بنا [وخصوصاً ببعض السياسيين عندنا] ان نتطلع نحن الى تقوية لبنان والى منحه الفرص والانفتاح والشفافية... ليس كي لا يقع مرة اخرى تحت طائلة الحظر الاميركي او غير الاميركي، بل لكي لا يقع تحت طائلة الجنون وحظر الحياة نفسها عليه.

نعم الحياة... فما معنى لبنان في النهاية اذا كان خارج اطار الانفتاح والشفافية؟ وما معنى قرار اميركا انشاء "مكتب الماسي" لها في بيروت اذا استمر تعامل بعضنا مع لبنان كأنه خردة... او اذا استمر بقاء مثل هذا البعض في لبنان؟

ويتحدثون عن التغيير؟ وما الذي لا يحتاج الى تغيير في لبنان؟ ولكم سيكون حملك ثقيلاً يا اميل لحود؟!

راجح الخوري

شركاء في السكان والتنمية والخطة المستقبلية
صحة جنسيّة تقابلها توعية في مصر



وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلّام يتوسط شيخ الازهر مفتي الديار المصرية محمد سيد طنطاوي وبابا الكرازة المرقسية شنودة الثالث في احدى ندوات "المؤتمر الرابع للدول الشركاء في السكان والتنمية".



داخل العيادة: امرأتان تستشيران اختصاصية صحية في افضل وسيلة لمنع الحمل.

عندما تطرح قضايا علمية مثل النمو السكاني والتطور الصحي وتنظيم الاسرة او سائل منع الحمل او الاخصاب بواسطة انابيب المختبر او الاجهاض او ختان الفتيات، في اي بلد من البلدان النامية، تصطدم دائما بأخلاقيات المجتمع وسلوكياته الانسانية والدينية بمختلف تياراته ومذاهبه. وهذا كان حال المجتمع المصري المعني مباشرة بمسألة السكان والتنمية في القاهرة في الاسبوع الماضي بين ٨ تشرين الثاني و١١ منه مع انعقاد "المؤتمر الرابع للدول الشركاء في السكان والتنمية".

ان العمل على رفع المستوى الاقتصادي – الاجتماعي في اي بلد نام ودفع عجلة التقدم والتنمية لا بد ان يمرا بهذه القضايا الشائكة التي تتناول الاسرة ومستواها لوضع حد للنمو السكاني المتفجر في العالم. فهذه الكرة الارضية سيتجاوز عدد سكانها في حزيران ١٩٩٩ عتبة ستة مليارات شخص، ومطلوب بسرعة وبجدية مواصلة تنفيذ قرارات المؤتمر الدولي للسكان الذي نظمته الامم المتحدة في القاهرة عام ١٩٩٤، للحد من التزايد السكاني الخطر في الدول النامية حيث ٩٠ في المئة من الزيادة السكانية في العالم. وكان المؤتمر الاخير في القاهرة احد التحركات الرئيسية لتنظيم هذه الزيادة في دول التقت تحت شعار "مبادرة الجنوب للجنوب"، اي دول جنوب الكرة الارضية لتبادل الخبرات والافكار الملائمة للتطبيق، وتدعمها ماديا دول الشمال الغنية المعنية ايضاً باخطار الانفجار السكاني لأن كل سكان الارض في سفينة واحدة، والعواقب تنعكس على الجميع. لذلك كانت مؤسسة روكفلر الاميركية احدى مؤسسات الشمال الرائدة في دعم البرامج المرتبطة بتنظيم السكان، وهي تغطي جزءاً كبيراً من موازنة منظمة "الدول الشركاء في السكان والتنمية" التي باتت تضم اليوم ١٤ دولة هي: مصر،



سيارة العيادة المتنقلة في احد ارياف محافظة الفيوم في عزبة الديداني.

تونس، المغرب، كينيا، زيمبابوي، المكسيك، كولومبيا، تايلاند، اندونيسيا، الصين، الهند، باكستان، بنغلادش واوغندا. ويدرس لبنان انضمامه الى هذه المجموعة التي تألفت قبل ٤ سنوات فقط بعشر دول تدعو كل الدول النامية للانضمام اليها. اظهرت مصر بين دول هذه المجموعة تقدما مهما في مجال خفض النمو السكاني. وقال وزير الصحة اسماعيل سلّام ان مصر تمكنت من خفض النمو من ٣،٨ في المئة عام ١٩٧٤ الى ٢،١ في المئة هذه السنة. وان هدفها بلوغ ١،٩ في المئة ثم ١،٧ في المئة.

ومن البرامج المهمة التي نفذتها الحكومة المصرية في هذا المجال نشر ٤٢٠ عيادة نقّالة قبل اشهر في انحاء البلاد، تجوب القرى الريفية على مواعيد تنتظرها النساء الريفيات لتلقي المعلومات الصحية والاطلاع على وسائل منع الحمل من الاختصاصيات الصحيات والمساعدات المرافقات سيارات "الفان" المجهزة باحتياجات مستوصف واجهزة تصوير "سونار".

هذه التجربة سبقتها اليها الحكومة التونسية وحققت نجاحاً باهراً في ضبط النمو السكاني في البلاد، واعطت الدكتورة نبيهة جدانة، المديرة العامة للديوان القومي للأسرة والعمران البشري في تونس، مثلاً عما حصل في منطقة القيروان الريفية المتخلفة ان اقل من ١٠ في المئة من النساء فيها كن يستخدمن وسيلة من وسائل منع الحمل، واليوم بعد نشر المعرفة بواسطة العيادات النقّالة اصبحت ٦٦ في المئة من النساء هناك يستخدمن وسيلة من وسائل منع الحمل.

وثمة قرارات صادرة عن مؤتمرات السكان يتم تنفيذها هي مساعدة المرأة عل اخذ زمام تنظيم الاسرة بيدها من خلال مساعدتها على التطور التعليمي والصحي والمهني.

وقال الامين العام "للدول الشركاء في السكان والتنمية" بيلا سيلا أن البرامج المقبلة للدول المشاركة في المؤتمر ستركز على الصحة الجنسية للشباب الذين يشكلون الجزء الاكبر من عدد السكان في الدول النامية وهذه تسميها بعض الدول "الصحة الانجابية" تجنباً لكلمة "جنس" التي تشكل عائقاً لديها.

ذلك ان الزواج هو اطار "الصحة الانجابية" لهؤلاء وتتجنب حكومات توجيه الشباب الى العلاقات الجنسية السليمة خارج الزواج.

واكد السيد سيلا ان ثمة اتفاقاً للتركيز على برامج الشباب لوضع حد لانتشار الامراض التناسلية وتلك التي تنتشر بالعلاقات الجنسية، "ولا تهم التسمية والعناوين الكبيرة فالمهم هو العمل".

مي ضاهر يعقوب

أحداهن ستكون الملكة



المتباريات في انتخابات ملكة جمال العالم مجتمعات في جزر السيشيل تحضيراً لليوم الكبير. وهنا مجموعة منهن من اليسار ملكة جمال نيوزيلندا، تانزانيا، بولونيا، اسبانيا، البرازيل، ترينيداد وتوباغو، الارجنتين، هونغ كونغ واسرائيل. (أ. ف. ب- تيليفوتو)

الأمير تشارلز ظهر وكاميلا في عيد ميلاده الخمسين

لندن – و ص ف – خطا الامير تشارلز خطوة جديدة نحو جعل علاقته بكاميلا باركر باولز رسمية لدى احتفاله بعيد ميلاده الخمسين الى جانبها وسط حشد من الشخصيات الكبيرة والمشاهير.

وكانت علامات السرور على كاميلا التي نظمت السهرة بنفسها في المقر الملكي الريفي في هايغروف. واكتفت لدى وصولها بابتسامة عريضة التقطها المصورون الصحافيون من بعد لانهم اجبروا على البقاء على مسافة كبيرة من القصر.

واوردت صحيفة "صنداي بيبول" في عددها الصادر امس الاحد ان كاميلا التي ارتدت فستانا من المخمل الاخضر وسترة زرقاء افتتحت الحفل الراقص متأبطة ذراع صديقها القديم. وحضر الحفل ولدا الاميرة الراحلة ديانا وليم وهاري.

وقال أحد المقربين من العائلة المالكة للصحيفة الشعبية: "لم يظهر اي توتر على الاميرين وليم وهاري، كانا سعيدين وسط اصدقائهما وكان ذلك طبيعيا لدى الجميع". وان "الاميرين التقيا كاميلا مرارا وهما على علم بمشاعر والدهما ازاءها".

وحضر الحفل نحو ٣٠٠ مدعو منهم خوان كارلوس ملك اسبانيا وزوجته صوفيا وبياتريكس ملكة هولندا وألبير ملك بلجيكا وزوجته باولا وهارالد ملك النروج وزوجته صونيا ومارغريت ملكة الدانمارك اضافة الى قسطنطين ملك اليونان.

وبين الحضور عدد من الممثلين الصاعدين مثل روان اتكينسون الى جانب وزير الصناعة البريطاني بيتر ماندلسون الذي يعتبر احد المعاونين المقربين من رئيس الوزراء طوني بلير.

وزادت التوقعات حول زواج الثنائي المحتمل بعدما تعرض في الماضي لحملة انتقادات من الصحف الشعبية التي اتهمته بتحويل حياة ديانا الى جحيم.

الا ان امام تشارلز وكاميلا العديد من العقبات بعد، منها الملكة اليزابيت الثانية نفسها فهي ما زالت غير راضية عن علاقتهما. وابدت استنكارها مرة اخرى من خلال "التغاضي" عن دعوة كاميلا مساء الجمعة الى حفلة اقامتها في قصر باكنغهام في عيد ميلاد ابنها.

واشار استطلاع للرأي نشر السبت الى ان البريطانيين يتقبلون فكرة زواج تشارلز وكاميلا الا ان ٧٧ في المئة منهم يرفضون ان تصبح كاميلا ملكتهم في يوم من الايام.

شركات التبغ ستعوّض باكثر من ٢٠٠ الف مليون دولار

واشنطن – أ ش أ – وافقت شركات صناعة التبغ الاميركية على دفع اكثر من مئتي الف مليون دولار لتسوية دعاوى رفعتها ولايات اميركية ضدها لتعويضها تكاليف معالجة الامراض ذات الصلة بالتدخين.

وذكرت اذاعة صوت اميركا ان وزراء العدل في ثماني ولايات تفاوضوا على هذه الصفقة مع شركات التبغ الاربع الرئيسية في الولايات المتحدة.

وفي اقرار عدد كاف من الولايات تلك الخطة ستدفع شركات التبغ مئتين وستة آلاف مليون دولار خلال السنوات الخمس والعشرين الآتية لتسوية المطالب الخاصة بالرعاية الصحية.

ويقضي الاتفاق بوضع قيود على الاعلانات الخاصة بالسكائر وانشاء مؤسسة قومية تهدف الى الحد من التدخين بين الشباب.

لا سباق في المحطات الفضائية بل تعاون دولي سيرسل واحدة

موسكو – رويترز – ولّت الايام التي كان يسابق فيها الاتحاد السوفياتي السابق العالم الى الفضاء ويفوز.

اصبح غزو الفضاء الان مجالا للتعاون بين الدول يتمثل في محطة فضائية دولية جديدة ستقوم اول مركبة تابعة لها برحلة في الفضاء يوم الجمعة المقبل.

وتشارك في المشروع روسيا والولايات المتحدة واوروبا وكندا، وذلك يشير الى طريقة تفكير جديدة تختلف تماما عن الانتصار الروسي اثناء فترة الحرب الباردة عندما اصبح يوري غاغارين اول انسان يصعد الى الفضاء.

وقال رائد فضاء كبير من ادارة الطيران والفضاء (ناسا) في موسكو انه يعتقد ان مسؤولي الفضاء الروس يجدون مشكلة في التأقلم مع الحقيقة الجديدة كما يشعر بعض المسؤولين الاميركيين بالحنين الى الايام السابقة عندما سبق الاميركيون موسكو في انزال انسان على سطح القمر.

واضاف مايكل فولي نائب مدير مركز جونسون للفضاء في هيوستون في تكساس وكان على متن محطة مير الفضائية الروسية عام ١٩٩٧ اثناء اصطدام خطير ان الاوضاع المالية المحدودة قد ترغم موسكو قريباً على التخلي عن مير وعمرها ١٢ عاما والتركيز على المشروع الدولي الجديد.

واضاف، في موسكو حيث ينتظر هو ومسؤولو فضاء اميركيون كبار الانطلاق الى الفضاء هذا الاسبوع "الامر شبيه بوضع الاميركيين الذين يجدون صعوبة في تقبل حقيقة عدم وجود برنامج ابولو للصعود الى القمر".

وبرغم بعض المشاكل على متن مير الا ان المحطة الفضائية تعد مجالا للفخر في برنامج روسيا الفضائي ويمنح البلاد خبرة كبيرة في البقاء لفترة طويلة في الفضاء.

وتضغط ادارة الطيران والفضاء (ناسا) على روسيا لاحالة مير الى التقاعد باسرع وقت ممكن لان موسكو اثبتت انها غير قادرة على تمويل التزاماتها الخاصة بالمحطة الجديدة في الوقت نفسه.

ونتيجة لذلك فان العمل في المحطة الجديدة التي تبلغ تكاليفها ٦٠ مليارا من الدولار تأخر عن موعده بحيث من المقرر ان يصل اول طاقم الى الفضاء في كانون الثاني سنة ٢٠٠٠ اي سنة ونصف بعد الموعد المحدد في بداية الامر.

واعرب فولي الذي اشاد الروس بشجاعته وتعاونه عام ١٩٩٧ بعد حادث تصادم مير انه يتفهم الاسباب التي تدعو المسؤولين الى الحرص على الابقاء على مير.

واتهم اناتولي سولوفيوف احد زملاء فولي على متن مير العام الماضي الولايات المتحدة يوم الاربعاء بانها ترغب في احالة مير الى التقاعد لاسباب سياسية.

(رويترز)

الفيلة تقذف الكرة



مباراة في كرة القدم تمارسها الفيلة في مدينة سورين التايلاندية يتسابق لحضورها السياح في هذا الموسم كل سنة، وهي حدث ترفيهي مهم في البلاد تظهر قدرات هذه الحيوانات الضخمة وفراستها.

(ا. ف. ب- تيليفوتو)

"زنابق الماء" سيقطفها الباعة

زوجان يتمعّنان في لوحة كلود مونيه "زنابق الماء"، في غاليري دار سوثبي للمزاد في نيويورك. وهي واحدة في مجموعة من اللوحات الانطباعية والحديثة التي ستباع في المزاد في ١٦ تشرين الثاني و١٧ منه ويتوقع ان تجلب مبلغ تسعة ملايين من الدولارات. (أ ب تيليفوتو)

"خطة عمل" للانحباس الحراري

بوينس ايرس – و ص ف – من المتوقع ان تتيح "خطة العمل" التي اعتمدت في بوينس ايرس بعد مفاوضات صعبة تحريك مقررات بروتوكول كيوتو حول الحد من انبعاث الغازات التي تساهم في تكوين ظاهرة الانحباس الحراري. الا ان تطبيقها لن يدخل حيز التنفيذ على الفور.

ويفرض بروتوكول كيوتو الذي اقر في كانون الاول ١٩٩٧ خفض المعدل الوسطي لانبعاث الغازات التي تتسبب بارتفاع حرارة الارض، الى ٥،٢ في المئة ما بين سنتي ٢٠٠٨ و٢٠١٢ في الدول الصناعية وحدها.

ولن تكون الاساليب التي ستعتمد للتوصل الى هذه النتيجة واحدة، ويمكن ان تكون على مستوى كل بلد على حدة او عبر آلية شراء اذونات انبعاث الكربون.

وبحسب الامم المتحدة فان خطة بوينس ايرس ستتيح تطبيق البروتوكول "حوالي السنة ٢٠٠٠" عندما يصادق ٥٥ بلدا عليه، كانت عام ١٩٩٠ تتسبب بانبعاث ٥٥ في المئة من ثاني اوكسيد الكربون.

الا ان التسوية التي تم التوصل اليها في بوينس ايرس تخفي فشل المفاوضات التي استغرقت ١٥ يوما والتي تمسك فيها كل طرف بمواقفه. ولم يوجه المؤتمر في النهاية تحذيرا واضحا يمكن ان يحث الدول على اعتماد سياسات فاعلة في مجال مكافحة ظاهرة الانحباس الحراري.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
علميات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (عبلش) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٦/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي التكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢ – ٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Ancis - 75006 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠٢/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عونه – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٣٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb